



إعلاناتكم

ads@alquds.co.uk

www.alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI

القدس العربي



السنة الثالثة والثلاثون العدد 10335 الإثنين 26 تموز (يوليو) 2021 - 16 ذو الحجة 1442 هـ

يومية • سياسية • مستقلة

Al-Quds Al-Arabi Volume 33 - Issue 10335 Monday 26 July 2021



جبور الدويهي... روائي الذات الإنسانية والحياة اللبنانية

13



فرقة موسيقية مغربية تكرم عمال النظافة

14



السباح التونسي أحمد الحفناوي يحرز أول ذهبية للعرب للسباحة الحرة

19



بطل الجودو الجزائري... جولة قوية ضد التطبيع

22

الأحزاب تتأى بنفوسها... المعارضة تدعو لحكومة إنقاذ... والغنوشي يبحث على الوحدة احتجاجات في تونس و«النهضة» تتهم «عصابات» موجهة خارجياً بحرق مقارها

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

شهدت تونس، أمس الأحد، احتجاجات تطالب برحيل منظومة الحكم، عقب دعوات توجهت بها صفحات اجتماعية غير معروفة، أبرزها «الجلس الأعلى للشباب»، الذي أصدر قبل أيام بياناً نشره الناشط ثامر بديدة، يدعو فيه إلى الخروج من أجل «إنقاذ الجمهورية» التونسية، كما يدعو إلى اعتقال السياسيين التونسيين وحل جميع الأحزاب.

وخلال الاحتجاجات، قام عدد من المظاهرات بمهاجمة مقرات حركة النهضة في مدن تونسية عدة، مثل سوسة والمنستير وسيدي بوزيد وتوزر والكاف وغيرها، حيث أُلغوا محتويات المقار وحرقوا بعضها، قبل أن تتدخل قوات الأمن لفضها.

ودعا رئيس البرلمان راشد الغنوشي إلى «استمرار الدولة ووحدة مؤسساتها أمام تعيشه من حرب ضارية ضد عدو الإنسانية المشترك كوفيد-19»، مشيراً إلى أن «تونس اليوم في حاجة أكيدة إلى وحدة مؤسساتها وضمان تخديها والابتعاد عن التجاذبات».

وقالت حركة النهضة في بيان أمس إن «مجموعات فوضوية ساءها الفضل في إقناع الرأي العام بخياراتها الشعبية وغير الديمقراطية» فعدت إلى الاعتداء على بعض مقرات الحركة في البلاد وترهيب الموجودين في داخلها وتهديدهم في حياتهم.

وأضافت أن «هذه العصابات الإجرامية يتم توظيفها من خارج حدود البلاد ومن داخلها لاعتداء على مقرات الحركة ومناضليها وإشاعة مظاهر الفوضى والتخريب خادمة لأجندات الإطاحة بالسلار الديمقراطي وتعييد



تونسيون يتظاهرون أمام البرلمان أمس (صورة نشرتها وكالة الأنباء التونسية)

الطريق أمام عودة القهر والاستبداد». وأثار دعوات الاحتجاج تلك موجة استنكار في تونس، وكانت طائفة إسرائيلية غادرت صباح أمس الحرة، ودعت زعيمته عبير موسى أنصارها إلى عدم المشاركة في التظاهرات، كما تبارأ منها حزب الجوارح الإسلامي.

وطالب عصام الشابي، الأمين العام للحزب

الجمهوري، السلطات التونسية بالتحقيق في البيانات التي يصدرها «الجلس الأعلى للشباب»، والتي اعتبر أنها «تدعو إلى الانقلاب على الدستور وإلى إقامة فقرة «انتقالية» على الدستور». ودعا بعض أحزاب المعارضة إلى رحيل منظومة الحكم، حيث اتهم حزب «البدليل التونسي»

(تفاصيل ص 9)

روحاني يتهم برلمان بلاده بعرقلة رفع العقوبات عن إيران مباحثات لوزير الخارجية القطري في طهران بعد زيارته واشنطن

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

وشدد على أن «تعزيز الاستقرار والأمن المستديم في المنطقة رهن بالتعاون القائم على الثقة المتبادلة بين الدول الإقليمية ومنع تدخلات الأجانب عملياً»، وفق ما نقلت وكالة الأنباء الرسمية «إرنا»، في السياق، قال الرئيس الإيراني، حسن روحاني، أمس الأحد، إن بلاده فرصت عليها «حرب اقتصادية تاريخية وفريدة»، معتبراً أن بعض قرارات البرلمان الإيراني «عرقلة عملية رفع العقوبات» عن البلاد.

وقال: «لو أردنا القيام بشيء أثناء حكم الرئيس الأمريكي السابق بوبالد ترامب، فذلك كان سيقرره النظام بأكمله، ولا تستطيع الحكومة وحدها القيام بذلك»، وأوضح أن «بعض قرارات البرلمان الإيراني عرقلت عملية رفع العقوبات عن البلاد».

زار وزير الخارجية القطري، محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، طهران أمس الأحد، بعد زيارته واشنطن، حيث التقى الرئيس الإيراني المنتخب، إبراهيم رئيسي، كما التقى نظيره محمد جواد ظريف، لبحث آخر المستجدات على صعيد العلاقات الثنائية بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية ودولة قطر، إلى جانب أهم القضايا الإقليمية والدولية، وفق ما أفادت الخارجية الإيرانية.

وأكد رئيسي أن الجمهورية الإسلامية و«راء الخبير للجميع»، وذلك وفق وكالة الأنباء الرسمية «إرنا». وبيّن أن «دول الجوارح مدرجة على سلم أولويات الحكومة المقبلة في إيران».

مخاوف من فيضانات في السودان بعد المثلث الثاني لسد النهضة

الخرطوم - «القدس العربي»

من عمار عوض:

مصدر مطلع في وزارة الري قال لـ«القدس العربي»: «كانت لدينا كميات كبيرة من المياه، خلف خزان جبل أولياء وخلف خزان الروصيرص، لذا قمنا بزيادة التفريغ من خزان سد الروصيرص، استعداداً لفيضان متوقع في أغسطس/ آب المقبل، حيث تم فتح حوالى 6 من بوابات السد».

وتابع: «كما قررت إدارة سد مروى فتح بوابتين لتصريف حوالى 150 مليون متر مكعب من المياه بعد وصول كميات كبيرة من المياه نتيجة لفتحنا بوابات خزان الروصيرص وجبل أولياء».

وشرقاً، في ولاية القصارف اجتاح مياه وادي البار الذي يسيل من منطقة البطانة، مناطق واسعة من محلية الفاو. (تفاصيل ص 3)

وتصاعد المخاوف في السودان بعد قيام إثيوبيا بالماء الثاني لسد النهضة، فقد أكد مدير عام إدارة الخزانات في وزارة الري والموارد المائية السودانية، معظم العوض، في تصريحات صحافية، أمس الأحد، خروج خزان جبل أولياء جنوبي العاصمة الخرطوم عن الخدمة بشكل مؤقت، عقب انتهاء فترة تفريغ الخزان.

وكانت غرفة الطوارئ والفيضانات في ولاية مروى شمالي السودان، أعلنت حالة الطوارئ، بعد وصول كميات كبيرة فوق التوقع من مياه النيل لبحيرة سد مروى.

إسرائيل تعين أمير حايك سفيراً لها في الإمارات

الناصرة - «القدس العربي»

من وديع عوادوة:

كونه صاحب تجربة غنية ومعرفة واسعة في عدة مجالات اختصاص، خاصة السياحة والاقتصاد بشكل عام، وبقدرته الأسب لتأسيس جسر علاقات التعاون بين إسرائيل وبين الإمارات.

وشكر حايك لايبيد على منحه الثقة، وقال «شرف لي أن أخطى بهذا التعيين سفيراً في الإمارات وتمثيل إسرائيل فيها، الإمارات عالم كامل غني بالفرص الاقتصادية المشتركة وهذه مهمة عامة ومثيرة للانفعال وانتظرنا أفعال كثيرة».

وختتم: «إنه لا يساوره شك بان الإمارات ستمنحه فرصة للتعاون الكامل مع كل وزاراتها، ومعا سننتج في تحقيق مصالح اقتصادية وسياسية لإسرائيل ولإمارات».

وقالت وزارة الخارجية الإسرائيلية، أمس الأحد، إنها قررت تعين أمير حايك (58 عاماً) سفيراً لها في الإمارات، بعد أسبوعين من تعيين سفير إماراتي في تل أبيب.

وأشارت إلى أن حايك يهودي شرقي مقرب من وزير الخارجية يائير لايبيد وهو رئيس اتحاد الفنادق في إسرائيل، وسبق أن شغل منصب مدير عام وزارة الصناعة والتجارة والأشغال، وقبل ذلك كان مديراً عاماً لاتحاد الصناعات الإسرائيلي.

وقال لايبيد إن أمير حايك يستحق التعيين

وزير السياحة في دولة الاحتلال: ستعزز تعاوننا التجاري والسياحي والاقتصادي شركتا طيران إسرائيليتان تسيّران أولى الرحلات الجوية إلى المغرب

الرباط - «القدس العربي»:

استقبال السياح الإسرائيليين بالورود البيضاء وموسيقى «الدقة المراكشية»، كما رقص مستقبليون معهم وهم يحملون العلم الإسرائيلي، وكانت طائفة إسرائيلية غادرت صباح أمس مطار بن غوريون في اتجاه مطار النازرة في مراكش، وعلى متنها مئة مسافر.

وقالت تالي ليوفيفيتش، المتحدثة باسم شركة «يسرائير» إن من المقرر مستقبلاً تسيير رحلات إلى ثلاث رحلات أسبوعياً، بينما يرتقب أن يحل نايفر لايبيد، وزير الخارجية الإسرائيلي، في

بواجه «إسكالية ميثاقية» بامتناع معظم المسيحيين عن تسميته لبنان: ترجيعات بتكليف ميقاتي اليوم بتشكيل حكومة بدعم من الحريري

بيروت - «القدس العربي» - من سعد الياس:

أكد نادي رؤساء الوزراء اللبنانيين السابقين، الأحد، اختيار رئيس الوزراء السابق نجيب ميقاتي لتشكيل حكومة جديدة، قبل الاستشارات النيابية المقررة اليوم الإثنين.

وسيجو ميقاتي على الأرجح، ما لم تحصل مفاجآت مساء الإثنين، رئيساً مكلفاً لتشكيل حكومة هي الثالثة ترئاسته بعد حكومة الأمل التي ترأه ميقاتي عام 2011.

وسيجب على أغلبية مريحة من الأصوات النيابية من كتل «المستقبل» و«اللقاء الديمقراطي» و«التنمية والحرير» و«الردة» و«الوسط المستقل» بين 66 و66 نائباً، وقد تحظى 75 نائباً في حال حسم «حزب الله» قراره بالتسمية علناً قبل قرار عدم المانعة.

وتعود المسألة الميثاقية لطرح من جديد من سبب امتناع أكبر كتلتين مسيحيتين عن تسمية ميقاتي، وهما «القوات اللبنانية» التي حسمت قرارها بعدم تسمية أحد، و«التيار الوطني الحر»، الذي

نائب لبناني سابق يعلق نشاطه في «حزب الله» بعد جدل حول زفاف ابنته

بيروت - «القدس العربي»:

بعد نائب حزب الله السابق، نواف الموسوي، الذي تسبب بإجراج للحزب إثر ملاحقته مع مرافقيه المسلحين طلق ابنته حسن المقداد، جاء دور النائب السابق نوار الساحلي الذي حضر زفاف ابنته هالة التي ظهرت غير محجبة، وأثار جدلاً على مواقع التواصل الاجتماعي بسبب مظهر الإنفاق في الزفاف على الزينة وتوب العروس.

وإثر هذه الضجة، سارع الساحلي إلى تعليق نشاطه الحزبي، وقال في بيان «حضرت حفل زواج ابنتي الذي أقامه صهرى بالأوس، ولم أقدّر أنه سيسبب أذى لجمهورنا العزيز، لذا فانا اعتذر من أهلي واحبتي عما حصل، ولقد تسببت أيضاً بإساءة غير مقصودة للحزب الذي أحب وانتمى إليه، لذلك فانا أعلق جميع أنشطتي الحزبية بانتظار أن تتخذ القيادة القرار الذي تراه مناسباً وأنا سالتزم به مهما كان».

وسخر ناشطون من حفل الزفاف في ظل الأزمات الحياتية والاقتصادية والمعيشية، واستهجنوا كيف لا يشعر قياديو الحزب بمعاناة البيئة الحاضنة، إلا أن ناشطين آخرين داععوا عن الساحلي، وعزوا مظاهر البذخ في الزفاف إلى صهر النائب السابق، الذي هو رجل أعمال مقدر مقيم في لندن ويديع فراس اليافي.

مقتل ابن ناشطة عراقية في البصرة... ودعوة أوروبية للتحقيق

بغداد - «القدس العربي»

مطالباً بتحقيق جدي وكامل في مقتل الشاب على كرم البالغ 26 عاماً في البصرة فاقعة الهادي، وأيضاً ما جرى به «جريمة اغتيال».

واختفى على من منزل لمدة 24 ساعة قبل العثور عليه مقتولاً برصاصتين في الرأس وثلاثة في الصدر، وفق مصدر طبي وحسب ما روى أصدقاؤه لقوات محلية.

■ البصرة - أ ف ب: عنز علي ناشطة في حقوق الإنسان في البصرة في جنوب العراق، سبق أن تعرضت لتهديدات، مقولاً: «بعد اختفائه لمدة 24 ساعة في ظروف غامضة، حسب مصادر طبية وحقوقية، في حادثة أثار ردود أفعال منددة».

وعلق سفير الاتحاد الأوروبي على ما حصل

«الإيسيسكو» اعتمدتها ضمن مجموعة من المواقع الفلسطينية نابلس القديمة وميناء في غزة على قائمة التراث في العالم الإسلامي

غزة - «القدس العربي»:

وجرى اعتماد مواقع البلدة القديمة في مدينة نابلس وضواحيها، وقصر هشام في أريحا، وقرى الكراسي، والأنثيون في قطاع غزة، والمتمثل في ميناء غزة القديم في منطقة خربة البلاخية، كتراث مادي.

وفيما يتعلق بالتراث غير المادي، اعتمدت اللجنة، شجرة العنب وكل المهارات والطقوس المرتبطة بها، والزيتون والمهارات والطقوس المرتبطة به، والمسخن الفلسطيني والمهارات والطقوس المرتبطة به.

يشار إلى أن لجنة التراث في العالم الإسلامي اعتمدت خلال اجتماعاتها سابقاً، البلدة القديمة في الخليل، وتزوير احتلائي متعدد الأهداف نحو أسرة الأماكن والمآكل والعادات والتقاليد الفلسطينية، وصولاً للاستيطان الذي يستهدف أهم المقدرات التراثية.

اعتمدت لجنة التراث التابعة لمنظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة «الإيسيسكو»، تسجيل مجموعة جديدة من المقدرات التراثية المادية وغير المادية، كالقواعد التراثية، والعادات، والتقاليد الفلسطينية، على اللائحة النهائية للتراث في العالم الإسلامي.

وقال علي أبو زهري، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، ورئيس اللجنة الوطنية الفلسطينية للتربية والثقافة والعلوم، إن هذا الاعتماد جاء خلال الاجتماع التاسع للجنة التراث التي عقدت بدعوة من المدير العام للمنظمة، سالم بن محمد الملك، عبر تقنية التواصل عن بعد، بمشاركة ممثلي الدول الأعضاء.

إطلاقها عام 2018.



قال إن العراق ليس في حاجة لقوات أمريكية لقتال تنظيم «الدولة»

الكاظمي في واشنطن لترؤس جولة رابعة من الحوار الاستراتيجي... ويلتقي بايدن اليوم



الكاظمي خلال صعوده الطائرة التي أقلته لأمريكا

هذه الجهود قدما لتحسين حياة الناس ومستقبل العراق. وشكر الولايات المتحدة على مساندة العراق ودعمه في مجلس الأمن لتأمين الإجماع لدعم العراق وإرسال مراقبين لمراقبة الجهود الانتخابية التي تعتبر مهمة جدا لمستقبل العراق وشعب العراق والديمقراطية في البلاد».

أما بيلينسكي، فقال إن «الشراكة بين الولايات المتحدة والعراق أوسع وأعمق بكثير من كل شيء، وحتى من القتال المشترك ضد داعش. تشجيع جينيا إلى جنب ضمن شراكة قائمة على الاحترام المتبادل والمصالح المتبادلة، وسيستجيب العمل الذي تقوم به اليوم مواصلة ذلك».

وبين «الولايات المتحدة ملتزمة بمساعدة العراق وضمان أمن الانتخابات» مُثمناً «إشارة المرجع السيد علي السيستاني إلى ضرورة الرقابة الدولية».

وقرار مجلس الأمن مع الكونغرس لتخصيص خمسمائة مليون دولار لمساعدة مُؤوضية الانتخابات، وتوفير التدريب والمشورة، وتشجيع العراقيين على المشاركة الواسعة في الانتخابات المقبلة، وأعرب عن دعمه لجهود العراق في مكافحة الفساد والإصلاح الاقتصادي، وأن الولايات المتحدة لا تزال ملتزمة بمساعدة حكومة العراق لتحقيق مستقبل آمن ومزدهر».

وجهود وعمل القوات العراقية بكل أفرعها وبدعم من الشعب العراقي وتعاون التحالف الدولي، ولكن يبقى تنظيم داعش الإرهابي منظمة إرهابية وعسكرية تعتمد على أيديولوجية معينة».

ولفت إلى أن «تنظيم داعش لا يزال يقوم بأنشطة إرهابية في العراق، وقد شُحن عملية انتحارية في مدينة الصدر منذ بضعة أيام، مما أسفر عن استشهاده العشرات من المواطنين وإصابة عدد أكبر. إذا تستمر هذه العمليات التي يقوم بها تنظيم داعش ولا تزال قائمة وتشكل خطراً على المجتمع العراقي وعلى المجتمع الإقليمي وعلى المجتمع الدولي».

مبيناً أن «القضاء على ذلك التنظيم يتطلب عملاً وتعاوناً دوليين، إقليمياً ودولياً يعتمد على أيديولوجية دولية».

وأردف: «نحن في حاجة بالتالي إلى التعاون والعمل مع التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة ضد داعش وتبادل المعلومات معه ومع العراق لهزيمة داعش».

وجادل العلاقات مع أمريكا، أكد أنها «ليست مجرد علاقات عسكرية، بل هي علاقات واسعة النطاق، وستعاون في المستقبل بشكل أوسع ضمن كثير من المجالات التي تم ذكرها، كما سيتم إجراء حوارات استراتيجية تعتمد على دفع

وأعرب حسين، عن «تطلع بغداد لدعم وتعزيز العلاقات الثنائية مع واشنطن بما يعكس استراتيجيتها» مُؤكداً ضرورة «التعاون لتحقيق الصالح المشتركة للشعبين الصديقين».

كما استعرض الوزيران، وفقاً للبيان، «الحوار الاستراتيجي وإعادة التأكيد على المبادئ التي اتفق عليها الجانبان في اتفاقية الإطار الاستراتيجي».

وقال حسين، «نحن متواجدون هنا في واشنطن لإجراء حوار ومناقشات مع الولايات المتحدة بقيادة الوفد الأمريكي الذي يرأسه وزير الخارجية توني بلينسكي، وتتمنى أن تشمل حصيلة هذا الحوار بخدمة مصالح البلدين والشعبين».

وأضاف: «تتمثل أسس هذا الحوار بالمبادئ الأساسية التي وردت في الإعلان المشترك والاحترام المتبادل والتعاون في مختلف المجالات - العسكرية والأمنية والاقتصادية والتجارية ومجال الطاقة، بما في ذلك إكسابها المختلفة مثل الطاقة النظيفة والغاز والوقود والكهرباء، والمجال الصحي ومواجهة وباء كورونا والعمل والتعاون في مجال التعليم».

وتابع: «لقد تمكنا من هزيمة داعش والقضاء عليه

العلاقة بين العراق والولايات المتحدة الأمريكية في جميع المجالات التعليمية والثقافية والصحية والطاقة والأمن» مضيفاً: «نحتاج من هذه العلاقات حماية علاقتنا المشتركة وتنظيمها، ويحتاج العراق إلى الانفتاح على العالم ويحتاج إلى إرسال رسالة تطمين للمستثمرين بالقدوم إلى العراق».

العراق ليس أفغانستان

الكاظمي رأى أن «الظروف في العراق ليست مثل أفغانستان جغرافياً وديموغرافياً واجتماعياً، بل إن التركيبة الاجتماعية للقبائل مختلفة، ويمكن للقوات العراقية أن تدافع عن نفسها، وتكون قادرة على محاربة هذه الجماعات الإرهابية، وكذلك الدعم الشعبي، والدعم الدولي للقبائل، قواتنا موجودة، والظروف في العراق اليوم مختلفة عما كانت عليه في عام 2014، نعم، هناك خلايا نائمة تتعامل معها بشكل يومي مع قواتنا الشجاعة، لكن بالتأكيد العراق ليس مثل أفغانستان».

وأوضح أن «من مصلحة العراق أن يكون هناك تقارب في وجهات النظر بين إيران والولايات المتحدة الأمريكية، وهذا سيسهم في السلام والهدوء في المنطقة» وقال: «نحن نشجع ودعم جميع الدول التي تساهم من أجل الحوار ومبادرات فيينا، الحوار هو الحل لكل المشاكل بين الدول».

جريمة كبرى

وعرج الكاظمي، على الشنآن الداخلي العراقي، قائلاً: «قتل المظاهرين جريمة كبرى، لا أعقد أن أي مسؤول أو أي إنسان له ضمير يقبل بما حدث، أجرينا تحقيقات ضخمة، واعتقلنا مجموعة كبيرة من قتل المظاهرين بدءاً بفرق الموت التي تستهدف مجموعة من النشطاء والمظاهرين، ثم اعتقلنا المجموعة التي قتلت الناشط والصحافي أحمد عبد الصمد، وقبل أسبوع أعلننا اعتقال قاتل الشهيد الشجاع هشام الهاشمي، فالحكومة تقوم بواجبها، ولكن في بعض الأحيان علينا الابتعاد عن وسائل الإعلام من أجل عملية التحقيق».

وأكد أن «الانتخابات العراقية ستجري في التاريخ المحدد لها في الـ 10 من تشرين الأول /أكتوبر المقبل» وتابع: «بالتأكيد، لسنا قلقين، فالحكومة تُؤدى واجبها من خلال تقديم الدعم اللوجستي والدعم الأمني للجنة الانتخابات لإجراء الانتخابات، وتقوم المفوضية بعمل رائع وبوتيرة متسارعة لتنفيذ جدولها الزمني التشغيلي، والرتبج، هو الجانب السياسي، وعلى القوى السياسية المتنافسة أن تقوم بدورها وتعرض مشاريعها وعودها الانتخابية على المواطنين بشكل واضح بعيداً عن العنف والترهيب، والحركات الشعبية عليها أن تشارك بكامل السلطة في هذه الانتخابات».

في السياق، عقد وزير الخارجية العراقية، فؤاد حسين، أول أمس، لقاءً جمعهه بنظيره الأمريكي أنتوني بلينسكي، في العاصمة الأمريكية واشنطن، ضمن جولة الحوار الاستراتيجي الرابعة.

الجانبان بحثاً، حسب بيان صحافي، «أهمية مؤصلة تدعم العلاقات الثنائية على جميع المستويات، كما يناهزها الرؤى حول مُستجدات الأوضاع بالمنطقة، وأهمية تخفيف التوتر بشأن القضايا الإقليمية، والتحديات التي تواجه استقرارها».

بغداد - «القدس العربي»

من مشرق ريسان - وكالات:

غادر رئيس الوزراء العراقي، مصطفى الكاظمي، أمس الأحد، العاصمة العراقية بغداد، متوجهاً إلى واشنطن، لعقد سلسلة من المباحثات مع المسؤولين الأمريكيين، على رأسهم الرئيس، جو بايدن، ضمن جولة حوار جديدة «رابعة» بين بغداد وواشنطن، يتصدرها ملف مستقبل القوات الأمريكية المتواجدة على الأراضي العراقية، وملفات أخرى تتعلق بتنظيم العلاقات بين الجانبين.

وقبل منتصف ظهيرة أمس، توجه إلى الولايات المتحدة الأمريكية على رأس وفد حكومي، في زيارة رسمية تستغرق عدة أيام تشهد بحث العلاقات العراقية - الأمريكية في مختلف المجالات والقضايا الثنائية ذات الاهتمام المشترك.

ترسيخ العلاقة الوثيقة

وقال الكاظمي، قبيل مغادرته، في بيان أوردته مكتبته الإعلامي إن «هذه الزيارة تأتي في إطار جهود العراق لترسيخ علاقة وثيقة مع الولايات المتحدة الأمريكية، مبنية على أسس الاحترام المتبادل والتعاون الثنائي في مختلف المجالات، كما إنها تتوّج جهوداً طويلة من العمل الحثيث خلال جلسات الحوار الاستراتيجي لتنظيم العلاقة الأمنية بين البلدين على أساس المصلحة الوطنية العراقية».

وأكد كذلك أن العراق لم يعد في حاجة إلى قوات قتالية أمريكية لمحاربة تنظيم «الدولة الإسلامية».

وأضاف، خلال مقابلة مع «أسوشيتد برس» أن «الإطار الزمني الرسمي للانسحاب (القوات الأمريكية) سيعتمد على نتيجة المحادثات مع واشنطن خلال الأسبوع الجاري» مبيّناً أن «العراق سيطلب تدريباً أمريكياً وتعاوناً استخبارياً».

ومضى يقول: «ما نريد من الوجود الأمريكي في العراق، هو دعم قواتنا في التدريب وتطوير كفاءتها وقدراتها والتعاون الأمني، والجيش العراقي والقوات الأمنية اليوم جاهزة وقادرة على الدفاع عن نفسها، واليوم، نحتاج فقط إلى الدعم والإسناد، وتطوير قدراتنا، ولسنا في حاجة إلى أي قوات قتالية أجنبية على الأراضي العراقية، وفي الوقت نفسه، يمتلك العراق مجموعة من الأسلحة الأمريكية التي تحتاج للصيانة والتدريب، وسنطلب من الأمريكيين مواصلة دعمنا وتطويرنا».

رؤية خاصة

ووفقاً لرئيس وزراء العراق، فإن «الحكومة العراقية لها رؤية خاصة، وهي تسعى لما فيه مصلحة العراق، وسيكون جدول انسحاب القوات الأمريكية، حسب احتياجات العراق»، مؤكداً أن «الحرب ضد داعش، وجاهزية القوات العراقية، تتطلب جدول زمني خاص للانسحاب، وسيعتمد على المفاوضات التي سيتم إجراؤها في واشنطن».

وحوّل زيارته إلى واشنطن، حيث من المقرر أن يجتمع مع الرئيس الأمريكي، جو بايدن- اليوم الإثنين، قال الكاظمي، إن «زيارتنا لواشنطن هي استمرار لسلسلة المحادثات التي جرت في بغداد وواشنطن لتنظيم مستوى

كورونا في العراق: اجتماع برلماني - حكومي اليوم لتدرك ارتفاع أعداد الإصابات والوفيات

بغداد - «القدس العربي»:

أعلنت خلية الأزمة في مجلس النواب العراقي، أمس الأحد، عقد اجتماع عاجل اليوم الإثنين، مع المسؤولين الحكوميين في وزارة الصحة الاتحادية، لتدرك ارتفاع أعداد الإصابات والوفيات، جراء تفشي وباء كورونا في عموم المدن العراقية.

وقال المكتب الإعلامي، رئيس الخلية، حسن الكعبي، في بيان صحافي، إن «بسبب الارتفاع غير المسبوق في عدد الإصابات والوفيات بغيروس كورونا في البلاد، تعدد خلية الأزمة الثنائية برئاسة حسن كريم الكعبي النائب الأول لرئيس مجلس النواب، وكامل أعضاءها يوم غد الإثنين (اليوم) في مبنى البرلمان في العاصمة».

ويحضر عدد من المسؤولين في وزارة الصحة للوقوف على تداعيات مؤشر ارتفاع نسبة الإصابات والوفيات بهذا الوباء اللعين، وضرورة تقديم الدعم الفوري والمساعدة اللازمة والمكثفة لأبطال الجيش الأبيض في جميع مؤسساتنا الصحية، فضلاً عن توجيه المواطنين في الالتزام بالإرشادات الوقائية والإسراع في التوجه إلى مراكز اللقاحات لضمان عدم الإصابة بالفيروس».

بغداد/ الكرخ، تسجيل أكثر من 150 ألف إصابة بالسلاطة الثالثة الجديدة المتحورة «دلتا» خلال أقل من 30 يوماً.

وقال مدير إعلام صحة الكرخ، زياد حازم، للصحيفة الرسمية، إن «منافذ التلقيح شهدت تسجيل أعداد عدل للتطعيم خلال يوم واحد يوم 41 ألف ملقح في عموم البلاد، بينما سجلت الدائرة أكثر من 44 ألف ملقح خلال عطلة عيد الأضحى».

وأضاف أن «مستشفيات الكرخ تشهد اكتظاظاً بأعداد مصابي كورونا، مع وجود أكثر من 500 شخص من الحالات الشديدة والحرجة، إلى جانب أكثر من 15 ألف إصابة في الحجر المنزلي».

ولفت إلى «تسجيل أكثر من 150 ألف إصابة بالسلاطة الثالثة الجديدة المتحورة (دلتا) خلال أقل من 30 يوماً، فضلاً عن وجود آلاف أخرى من الإصابات البسيطة التي لم تراجع المؤسسات الصحية أو العيادات الخاصة ولم تسجل ضمن الوباء اليومي».

لكن تصريحه اصطدم بنفي مدير صحة الكرخ، جاسب الجماسي، الذي قال في بيان صحافي: «مفاجأ قبل قليل بالخير المنشور (تصريح مدير إعلام صحة الكرخ) وعليه وأن أشير إلى أن ما ورد فيه من معلومات غير دقيق».

وأضاف: «لا علم لنا إذا كانت السلاطة دلتا موجودة أم لا، والرقم المذكور (150) ألف إصابة خلال شهر أيضاً غير صحيح» داعياً إلى توخي «الدقة في كل ما ينشر» إلى ذلك، أصدرت خلية الأزمة في محافظة الديوانية (180 كم جنوب العاصمة) أمس، جملة إجراءات خاصة بالوقاية من فيروس كورونا، بعد ارتفاع أعداد المصابين بالموجة الثالثة من الالجحة.

وتضمن الإجراءات، وفقاً للبيان الحكومية المحلية، «استحصال الموافقات الرسمية لزيادة منافذ اللقاح بعد التنسيق مع وزارة الصحة على زيادة الحصص المقررة للمحافظة من اللقاحات، وفتح منفذ خاص بلقاح متنسبي الأجهزة الأمنية» بالإضافة إلى شمول «من يبلغ 18 من العمر باللقاح بموجب بروتوكول منظمة الصحة العالمية».

وتضمن الإجراءات، وفقاً للبيان الحكومية المحلية، «استحصال الموافقات الرسمية لزيادة منافذ اللقاح بعد التنسيق مع وزارة الصحة على زيادة الحصص المقررة للمحافظة من اللقاحات، وفتح منفذ خاص بلقاح متنسبي الأجهزة الأمنية» بالإضافة إلى شمول «من يبلغ 18 من العمر باللقاح بموجب بروتوكول منظمة الصحة العالمية».

فرق أمنية وصحية

وأشارت الحكومة المحلية في بيانها إلى «تشكيل فرق أمنية وصحية مشتركة تعمل على متابعة إلزام المقاهي والطعام والمولات والمناطق الترفيهية بإجراءات الوقاية الصحية والتباعد البدني، وإغلاق من تفتت مخالفة لمدة 14 يوماً، فضلاً عن توجيه جميع الدوائر والمؤسسات الحكومية في المحافظة بالتسجيل للحصول على اللقاحات وتحمل مراء الدوائر والوحدات الإدارية المسؤولية القانونية والإدارية في حال عدم الالتزام».

وحددت محافظة الديوانية، نسبة الدوام في المؤسسات الحكومية بالمدينة 50% في المائة، على أن لا يؤثر على سير العمل وإنجاز معاملات المواطنين، لافتة إلى «تهيئة الجامعات الحكومية والأهلية في المحافظة لاستقبال الطلبة في امتحانات الحضورية، من خلال تعفيرها بالتنسيق مع فرق الدفاع المدني ومديرية البيئة، وتوفير جميع مستلزمات الوقاية وضمان التباعد البدني بين الطلبة لضمان سلامتهم».

ومن بين الإجراءات «تخصيص دائرة صحة المحافظة منفذاً في جامعة القادسية لأساتذة وموظفي وطبئة الجامعة» هاديك عن حدّ المديرية العامة للتربية في الديوانية، على تهيئة «جميع المراكز الامتحانية البالغ عددها 257 مركزاً احتياطياً لطلبة الثالث المتوسط في عموم المحافظة بجميع وسائل الوقاية والسلامة، وضمان التباعد البدني بين الطلبة مع ضرورة ارتداء (كمامتين) للطلاب لتقليل فرص الإصابة بينهم، وتعفير جميع المراكز

اعتبرا أنها ستعيد إنتاج المنظومة السياسية ذاتها

«الشيوعي» و«التجمع الجمهوري» لن يشاركا في انتخابات العراق

بغداد - «القدس العربي»:

قرر الحزب «الشيوعي» وحزب «التجمع الجمهوري» العراقيان، تعليق مشاركتهما في الانتخابات التشريعية المبكرة المقررة في العاشر من تشرين الأول/أكتوبر المقبل، معتبرين أن المشاركة في العملية الانتخابية بعيد إنتاج المنظومة السياسية ذاتها، التي حملوها نتيجة الأزمات التي يعاني منها الشعب العراقي. وفقاً للجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي، فإن «في ظل تعمق الأزمة السياسية والاجتماعية في البلاد متمثلة في استحواد القوى المتنفذة على المشهد السياسي، وتحكمها بصائر البلاد ووجهة التطور الاجتماعي، وفي تفشي الفساد وعدم محاسبة رؤوسه، وفي عمليات الاعتقال والاختطاف والترهيب، وإضافة إلى تزدى الأوضاع المعيشية للناس، خصوصاً الكادحين، يفغل تزايد الفقر والبطالة وغياب الخدمات الأساسية، في ظل هذه الأجواء المعقدة والمقلقة بالأزمات والمخاطر، لم يعد الحديث عن توفير أجواء مؤاتية لإجراء انتخابات حرة نزيهة سوسى وهضمه الواقع اليومية المساوية وعنادة الاملايين البررة».

وأضاف، في بيان صحافي، «انطلاقاً من ذلك، جاء إعلاننا تعليق المشاركة في انتخابات تشرين الأول /أكتوبر، في بيان اللجنة المركزية للحزب الصادر في 9/أيار/مايو 2021 حيث اعتبرنا أن مشاركتنا لا يمكن أن تتم دون توفر الشروط السياسية حقا، وأجراء تمنع استخدام الأحزاب السياسية، وتؤدي لفنات السلاح، وتحاسب رؤوس الفساد، وما لم تتم الاستجابة لمطالب المتفنتين العادلة والكشف عن منغذي أعمال الاعتقال ومن يقف وراءهم، ما لم يتحقق هذا، فإن المشاركة في الانتخابات لن تكون سوى عملية إعادة إنتاج للمنظومة السياسية ذاتها، منظومة المخاصمة والفساد، ولادة الأزمات والمآسي».

وتابع: «ارتباط بذلك واستجابة لتطورات الواقع، قررت اللجنة المركزية العودة إلى تنظيمات الحزب، لاتخاذ قرار جماعي عبر استفتاء أعضائه كافة بشأن المشاركة في الانتخابات أو مقاطعتها، وقد تم ذلك بالفعل وأوائل تموز /يوليو الحالي، وجاءت نتائج الاستفتاء الذي يعد تجسيداً للممارسة الديمقراطية الداخلية، مؤيدة المقاطعة بأغلبية واضحة. علماً أن نسبة عالية من أعضاء الحزب في سائر منظماتها في المحافظات جميعاً وخارج الوطن، شاركوها في الاستفتاء بنشاط. ويتنمي هؤلاء الرفاق إلى شرائح اجتماعية متنوعة، الأمر الذي يبيّن أن عيّنهم لا تمثل الشيوعين فقط، وإنما تعكس مزاجاً شعبياً واضحاً».

ورأى الحزب أن «لا حاجة هنا، لتأكيد، أن مقاطعتنا الانتخابات في ظل الجمع بين كل أشكال الكفاح الجماهيري والسياسي والفكري والاقتصادي، كما إنها ترتبط تشكل من أشكال الكفاح، بهدفنا الواضح في التغيير الرامي إلى إقامة دولة مدنية ديمقراطية على قاعدة العدالة الاجتماعية».

وزاد: «إننا اليوم أمام مهمة التغيير الحقيقي والمعالجة الجذرية، الرامين إلى تغيير النهج السياسي المسؤول عن الأزمة المنعقدة، كذلك النهج الاقتصادي الذي أدى إلى تراكم الغزوات بيد فئة استغلالية ضئيلة وأقلية حاكمة متنفذة على حساب غالبية الشعب السحقوقة والحرومة، وإلى ديمومة البنى الاقتصادية الهشة، وإعاقة تطور القطاعات الوطنية الإنتاجية».

تغيير المسار السياسي

وفيما دعا الحزب إلى «المقاطعة» حدّ أيضاً على «تغيير المسار السياسي بالقطعية مع نهج المخاصمة والطائفية السياسية الذي قامت عليه العملية السياسية المزمومة، وتحقيق الديمقراطية التي يهددها من ليجوون إلى المال السياسي والفساد والمنغلت والخزوير وإشاعة ثقافة الفساد، وفي من يلقون على أية إمكانية لإفقاد البلاد من الهادئة التي تنحدر نحوها».

ومن خلال المقاطعة، دعا الحزب جماهير شعبنا المتكوية بنار المخاصمة والفساد، وعوائل شهداء انتفاضة تشرين وقادتها الشجعان وشبابها

ارتفاع غير مسبوق في مناسيب النيل الأزرق

السودان يحاول معالجة آثار الماء الثاني لسد النهضة الإثيوبي



سد النهضة الإثيوبي

الحيطة والحذر، يأتي ذلك على وقع تعثر مفاوضات سد «النهضة» الإثيوبي منذ أشهر، إذ أخطرت إثيوبيا في 5 يوليو/ تموز الجاري دولتي مصب نهر النيل مصر والسودان ببدء عملية ملء ثانٍ للسد بمياه، دون التوصل إلى اتفاق ثلاثي، وهو ما رفضته القاهرة والخرطوم، باعتباره إجراءً أحادي الجانب.

والخميس، وجه رئيس وزراء إثيوبيا أبي أحمد رسالة طمأنة إلى مصر والسودان بعد اكتمال الملء الثاني لـ«سد النهضة» جدد خلالها التأكيد أن الخطوة لن تضر أحداً. وفي 6 يوليو الجاري، خلص مجلس الأمن الدولي إلى ضرورة إعادة مفاوضات «سد النهضة»، تحت رعاية الاتحاد الأفريقي بشكل مكثف، لتوقيع اتفاق قانوني ملزم يلبي احتياجات الدول الثلاث.

وأعرب الاتحاد الأوروبي السبت، عن أسفه لإعلان إثيوبيا اكتمال الملء الثاني للسد النهضة دون اتفاق مسبق مع دولتي المصب مصر والسودان.

ووصف عملية الملء الثاني للسد النهضة التي رفضتها مصر والسودان بالخطوة الأحادية التي لا تساعد في إيجاد حل تفاوضي لازمة، ودعا المتحدث باسم الاتحاد في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، لويس ميغيل بيونو إلى استئناف المفاوضات بشأن سد النهضة بأسرع وقت، وفق إطار زمني متفق عليه، ووجود خريطة طريق متفق عليها.

التي تقديم الدعم اللازم وإغاثة المتضررين، مضيفاً أن الحدث يفوق إمكانات المحلية، كما دعا المواطنين لتوخي الحيطة والحذر حفاظاً على الأرواح والممتلكات.

في السياق ذاته توعدت الهيئة العامة للإحصاء الجوية في تقريرها اليومي عن حالة الطقس، خلال 24 ساعة المقبلة، هطول أمطار خلال الـ48 ساعة، على أجزاء من ولايات الخرطوم، البحر الأحمر، كسلا، القضارف، نهر النيل، النيل الأزرق، جنوب وشرق كردفان وجنوب وغرب دارفور.

وترأس عبد الله إدريس الكتيبي، والي ولاية الجزيرة، الجمعة، في قصر الضيافة في مدني، اجتماع لجنة طوارئ المشاشة على النيل الأزرق.

والتفت إلى أن حكومة الولاية ورثت وضعاً كارثياً في تصريف مياه الأمطار وأن الولاية تعمل منذ فترة ليست بالقصيرة لتلافي هذا الخلل، وأكد تسخير كل إمكانيات الولاية لجانبه طوارئ الخريف، داعياً المواطنين لأخذ

اللازمة والتحسب لتصريف المياه».

وناشدت «المواطن على امتداد القرى المحلية بالضفتين الغربية والشرقية بأخذ الحيطة والحذر واتخاذ التحوطات اللازمة لدرء خطر الفيضانات وحماية الجسور الواقعة على امتداد النهر، كما لا يشغل ذلك حالة الجسور على امتداد النيل حفاظاً على القرى والمزارع والممتلكات».

وشرقا في ولاية القضارف اجتاح مياه وادي البار الذي يسيل من منطقة البطانة، مناطق واسعة من محلية الفاو.

وتأثرت القرية 16 وسوق الفاو وعدد من أحياء مدينة الفاو الشرقية شملت حاج السيد وحى الثورة والأبحاث وجزءاً من حي الصفاة ومرجع 20، فضلاً عن تأثر مرقف حكومية شملت مدارس وأقسام شرطة.

إغاثة المتضررين

وتقدت لجنة طوارئ الخريف، برئاسة المدير التنفيذي المكلف ياسر بابكر الحاج، ورئيس القرية المناوب مصطفى عبد الله يحيى، وأفراد الدفاع المدني وجمعية الهلال الأحمر، المواقع المتأثرة بالسيل.

كما تأثرت بالأطمار القريبة 14 والقرية 4، وخاطب المدير التنفيذي للمحلية حكومة الولاية بطورة الموقف، داعياً

وجبل أولياء».

ويحذر خبراء من تكرار كارثة الفيضانات في السودان مرة أخرى، مع استمرار هطول الأمطار الغزيرة في الهضبة الإثيوبية وعدم اتخاذ أي إجراءات لتوسيع مجرى النيل في الخرطوم.

زيادة الخطر

وقال في هذا الصدد خبير السدود السوداني أبو بكر مصطفى إن «عدم قدرة إثيوبيا على استكمال مرحلة رفع الحوائط الخرسانية إلى 595 متراً والاكتفاء بمستوى 574 متراً فقط، قد يزيد من خطر حدوث فيضانات أكبر هذا العام رغم عدم وجود دلائل قاطعة حتى الآن».

وبيّن أن «الفترة التي سبقت وقوع كارثة الفيضانات العام الماضي شهدت حالة من الارتباك في عملية تشغيل سد الروصيرص بسبب الملء الأول المفاجئ لسد النهضة بمقدار 4.9 مليار متر مكعب».

أما الخبير المصري عباس شرافي، فبيّن أن «إثيوبيا لم تكمل الملء الثاني مطلقاً وأعلن مسؤولها لعدة أسباب أبرزها عدم اكتمال الإنشاءات الهندسية وقوة الفيضان لهذا العام وضعف التمويل وقلة الموارد اللازمة لتغطية الأمر الأوسط، كما أن إثيوبيا قامت فقط بتخزين 3 مليارات متر مكعب، ليصل إجمالي ما قامت بتخزينه فعلياً في عامين إلى 9، 7، 7 مليار متر مكعب».

وأضاف أن «الادعاء الإثيوبي بأن التخزين اكتمل بسرعة نتيجة غزارة الأمطار غير صحيح، فالتخزين يتم من أول وصول المياه للسد حتى لو كانت الأمطار خفيفة وليست غزيرة»، مؤكداً أن «المسؤولين الإثيوبيين لم يعلنوا حتى الآن كمية المياه التي تم تخزينها، حتى لا تكون صادمة لشعبهم الذي سدد من أمواله الكثير لإنجاز المشروع، وحتى لا يفقد على الخير المحزن له، وهو أن التخزين الثاني توقف عند 3 مليارات متر مكعب، بدلاً من 13.5 مليار، وعند منسوب ارتفاع جسم السد يبلغ 573 متراً بسبب عدم اكتمال الإنشاءات».

وتركز مخاوف الفيضان أكثر في مناطق ولاية سنار الواقعة على ضفاف النيل الأزرق، ولاكثر قرباً من الهضبة الإثيوبية، وكذلك ولاية الخرطوم التي تقع معظم مناطقها بالقرب من ضفتي النيلين الأزرق والأبيض اللذين يلتقيان في منطقة المقرن، في قلب العاصمة الخرطوم، ليشكل نهر النيل الذي يمتد إلى مصبه في البحر الأبيض المتوسط في أقصى شمال جمهورية مصر.

وكانت وزارة الري والموارد المائية في السودان توقعت زيادة في وارد مياه نهر النيل الأزرق، نتيجة الأمطار الغزيرة على الهضبة الإثيوبية.

وقالت في بيان الأسبوع الماضي: «ستكون هناك زيادة تدريجية في مناسيب النيل جنوب خزان الروصيرص وشماله حتى الخرطوم»، فيما ناشدت غرفة طوارئ الخريف والفيضانات في محافظة مروي شمالي السودان المواطنين والحذر واتخاذ الإجراءات اللازمة لدرء خطر الفيضانات وحماية الجسور الواقعة».

وأهابت الغرفة في بيان لها بأعضاء لجان التغيير والخدمات ولجان الجسور الولاية المحلية وشباب لجان المقاومة وكافة المواطنين، «أخذ الحيطة ووضع التحوطات

الخرطوم – «القدس العربي»

من عمار عوض:

يحاول السودان معالجة آثار الملء الثاني لسد النهضة، خصوصاً بعد أن أعلنت وزارة الري خروج خزان جبل أولياء عن الخدمة، إلى جانب توقف توريينات توليد الكهرباء في سد الروصيرص، فيما ألح خبراء إلى أن الزيادة الكبيرة في حجم المياه المائل الآن في مجرى نهر النيل يندرج بخطر فيضان، ويؤكد أن إثيوبيا لم تخزن كمية المياه التي أعلنت عنها، فيما كشف مصدر مطلع لـ«القدس العربي» في وزارة الري، أمس الأحد، عن فتح 6 بوابات في خزان الروصيرص لتعريف المياه الموجودة خلف السد.

أكد مدير عام إدارة الخزانات في وزارة الري والموارد المائية السودانية، معتصم عوض، في تصريحات صحافية، أمس، خروج خزان جبل أولياء جنوبي العاصمة الخرطوم عن الخدمة بشكل مؤقت، عقب انتهاء فترة تفريغ الخزان التي كانت في شهر مارس/ آذار الماضي من العام الجاري، على أن يعاود العمل في شهر سبتمبر/ أيلول المقبل، من العام الجاري.

وأرجع خروج الخزان عن العمل لتوقف التوريينات عن العمل، نتيجة لعدم حدوث عملية توازن في المياه التي أمام وخلف الخزان، مشيراً إلى عدم وجود أي أعطال بالتوريينات، حيث وصف عملية توقف الخزان بـ«النسيء الطبيعي»، إذ، حسب قوله «يحدث ذلك في كل عام عندما تكون كميات المياه التي خلف وإمام الخزان غير متساوية، وبالتالي تلقائياً تخرج التوريينات عن الخدمة».

وأشار إلى «خروج توريينات من الخدمة بسد الروصيرص في ولاية سنار الواقع على النيل الأزرق» دون ذكر أي تفاصيل أخرى، إلى جانب زيادة حجم التوليد الكهربائي في محطة سد مروي (24) ميغاواط في الساعة الواحدة.

ولفت إلى أن «زيادة حجم التوليد المائي في سد مروي تأتي نتيجة لارتفاع مستويات المياه الواردة من نهر النيل لمبحر السد، مشيراً إلى «تصريف سد مروي لـ(800) مليون متر مكعب من المياه، ولفتح إلى «وجود زيادة تدريجية في المياه الواردة من النيل الأزرق لخزان الروصيرص».

أكدت وسائل إعلام محلية في السودان حدوث ارتفاع غير مسبوق في مناسيب النيل الأزرق في البلاد، وفتح بوابات سد مروي اضطرارياً تجنباً للفيضانات.

وكانت غرفة الطوارئ والفيضانات في ولاية مروي شمالي السودان، أعلنت حالة الطوارئ، بعد وصول كميات كبيرة فوق المتوقع من مياه النيل لمبحر سد مروي، مصدر مطلع في وزارة الري لـ«القدس العربي»: «كانت لدينا كميات كبيرة من المياه، خلف خزان جبل أولياء وخلف خزان الروصيرص، لذا قمنا بزيادة التفريغ من خزان سد الروصيرص، استعداداً للفيضان المتوقع في أغسطس/ آب المقبل، حيث تم فتح حوالي 6 من بوابات السد، وربما نبدأ في ملء السد مجدداً أواخر الشهر المقبل حسب حجم الفيضان هذا العام».

وتابع: «كما قررت إدارة سد مروي فتح بوابتين لتصريف حوالي 150 مليون متر مكعب من المياه بعد وصول كميات كبيرة من المياه نتيجة لتفحنا بوابات خزان الروصيرص

الأزهر يدعو إلى تحرك لحماية البشرية من مخاطر التغير المناخي

إسطنبول - الأناضول: دعا شيخ الأزهر الشريف أحمد الطيب، أمس الأحد، إلى «تحرك جاد وحازم» لحماية البشرية من مخاطر التغيرات المناخية في العالم.

جاء ذلك في تودينة باللغتين العربية والإنكليزية عبر حسابه على موقع فيسبوك، بالتزامن مع فيضانات مدمرة أودت بحياة العشرات في ألمانيا والصين وبلجيكا عدة مناطق في العالم.

وقال الطيب إن «ما يشهده بعض دول العالم من فيضانات أودت بحياة المئات وشردت آخرين، ومن ارتفاع قياسي لدرجات الحرارة في عددٍ من المناطق - هو ناقوس خطر».

وشدد على «ضرورة التحرك الجاد والحازم لمكافحة مخاطر التغير المناخي، وحماية مستقبل البشرية من هذا الخطر الحقيقي»، وخلال يوليو/ تموز الجاري، تسببت فيضانات عارمة في سقوط عشرات القتلى بالمانيا والصين وبلجيكا، كما تم إلقاء آلاف السكان وقطع الطرق الرئيسية والغاء الرحلات الجوية.

مئات الصحافيين المصريين يطالبون بالإفراج عن زملائهم المعتقلين

وتوفير الرعاية الكاملة له في ظل إضراب لا يتناول خلاله إلا الماء، بدلاً من حبسه انفرادياً في ظروف غير إنسانية وغير صحية من شأنها أن تعجل ونفاقم الآثار الخطيرة لإضرابه عن الطعام.

ودعوا مجلس نقابة الصحفيين لتحمل المسؤولية الكاملة، والتحرك لإنقاذ الزميل، والمطالبة بالإفراج عنه، مشددين على أن الصمت على الانتهاكات الخطيرة التي تهدد حياته وعلته وعدم التحرك وإعلان الحقيقة للزملاء والرأي العام، هو مشاركة في الانتهاكات التي يتعرض لها الزميل، خاصة أن المجلس على علم تام بوضع هشام وحسام وملائيها في القضية، كما دعوا المجلس لتحمل مسؤوليته تجاه بقية الزملاء الصحفيين المحبوسين ومتابعة أوضاعهم وكذلك السعي لإخلاء سبيلهم.

وأكدوا على أن دور نقابة الصحفيين لا يقتصر عند هذا الحد بل إن الأعضاء بل يتجاوز ذلك لإعلان موقف واضح من قضايا الحريات والحبس خارج إطار القانون والقوانين

المقيدة للحريات باعتبارها المناخ الذي تعمل فيه الصحافة، فإنهم يطالبون أعضاء المجلس بإعلان موقف واضح وصرح مما يجري باعتبار أن الصحافيين نقابة رأي معنية بالحريات في عموم المجتمع.

إلى ذلك، قالت أسرة المصور الصحافي المحبوس، حمدي الزعيم، إنها تتابع الجهود المبذولة لإخلاء سبيل المحبوسين في قضايا سياسية، مطالبة بأن تشمل هذه القرارات بهدف إنهاء معاناته ومعاناة أسرته.

وأضافت في بيان لها: «نتمنّى ونقدر كافة الجهود العاملة على إغراق ملف المحبوسين على ذمة قضايا الرئي، ونتمنى أن يشمل ذلك حالة المصور الصحافي حمدي الزعيم، الذي يدخل عاماً سادساً رهن الحبس الاحتياطي بمسمايته سواء داخل السجن أو بالتدابير الاحترازية».

وتابع: «كل محاولات غلق ملف المحبوسين هو جهد مشكور ومقدر لكل من شارك فيه، ونود التذكير باستمرار حبس المصور الصحافي حمدي الزعيم».

الحد الأقصى للحبس الاحتياطي على ذمة القضية 930 لسنة 2019 في 24 حزيران/ يونيو 2021 وكذلك إصدار قراره بتقديم الرعاية الطبية العاجلة لهشام فؤاد.

وشدد البيان على أن استمرار حبس هشام وزملائه، فضلاً عن مخالفته للقانون والدستور، هو يعرض حياته للخطر بعد أكثر من أسبوعين من الإضراب.

وأكد الموقعون على أن استنساخ قضية نشر جديدة للصحافيين هشام فؤاد وحسام مؤنس ومن مهمما بعد عامين من الحبس، فضلاً عن مخالفته للقانون، خاصة وأن جميع المواد المنشورة التي تم توجيه التهم على أساسها مواد قديمة، فإنه يرسل رسالة بأن جهة ما مصرة على استمرار حبسهم.

وحمل الموقعون إدارة سجون طرة المسؤولية في المخاطر الجسيمة التي يتعرض لها هشام فؤاد بالإسبال في عقابه، ووضع في زنزاة انفرادية، بدلاً من تقديم الرعاية الطبية الواجبة له، وطالبوا بسرعة نقله إلى مستشفى السجن

القاهرة – «القدس العربي»

من تامر هندواوي:

طالب مئات الصحافيين والشخصيات العامة المصرية، أمس الأحد، بالإفراج عن الصحافيين المحبوسين. وقال الصحافيون في بيان: «يحمل الموقعون على هذا البيان من صحافيين وشخصيات عامة، المسؤولية لكل من النيابة العامة والنائب العام وإدارة سجون طرة عن سلامة وحياة وصحة الصحافي هشام فؤاد الذي دخل إضرابه عن الطعام أسبوعه الثالث»، ودعوا «النقابة لتحمل مسؤوليتها والتدخل بشكل عاجل لدى الجهات المسؤولة لتقديم الرعاية الصحية لهشام فؤاد وإنقاذ حياته من المخاطر التي تتهددها».

وطالب الموقعون على البيان، النائب العام والنيابة العامة، بإخلاء سبيل هشام فؤاد، وحسام مؤنس وآخرين بعد انتفاء العامين

بلاغ يطالب باعتقال الفنان إيمان البحر درويش بتهمة «الإساءة لمؤسسات الدولة»

«فيسبوك»، أساء من خلاله وإشارات خارجة، يعاقب عليها القانون للأجهزة الأمنية، وتعد من خلال هذا الفيديو الذي انتشر على جميع مواقع التواصل الاجتماعي وعلى رأسها المواقع الإخوانية الداعمة للتنظيم الإخواني، ونشر أخبار كاذبة بخصوص ملف سد النهضة الإثيوبي منهما مؤسسات الدولة باتهامات كاذبة وملفقة حول إدارتها للمفاوضات حول هذا الشأن، وذلك بغرض إثارة الفوضى والاضطرابات داخل البلاد».

وزاد أن: «الفيديو جاء من خلال اتفاقات مسبقة مع قيادات إخوانية هاربة».

ولفت في بلاغه إلى أن «إيمان البحر درويش له اتصالات عديدة بجهات معادية للدولة المصرية على رأسها جماعة

القانون لاجهزة الأمنية، وتعد من خلال هذا الفيديو الذي انتشر على جميع مواقع التواصل الاجتماعي وعلى رأسها المواقع الإخوانية الداعمة للتنظيم الإخواني، ونشر أخبار كاذبة بخصوص ملف سد النهضة الإثيوبي منهما مؤسسات الدولة باتهامات كاذبة وملفقة حول إدارتها للمفاوضات حول هذا الشأن، وذلك بغرض إثارة الفوضى والاضطرابات داخل البلاد».

وزاد أن: «الفيديو جاء من خلال اتفاقات مسبقة مع قيادات إخوانية هاربة».

ولفت في بلاغه إلى أن «إيمان البحر درويش له اتصالات عديدة بجهات معادية للدولة المصرية على رأسها جماعة

القاهرة – «القدس العربي»:

تقدم أحد المحامين المصريين المعروفين بكثافة بلاغاتهم ضد المعارضين ببلاغ إلى النائب العام المصري، اتهم فيه الفنان إيمان البحر درويش بـ«الإساءة إلى مؤسسات الدولة والتعرض ضد الأجهزة الأمنية وتعمده نشر أخبار كاذبة بغرض إثارة الرأي العام ونشر الفوضى والاضطرابات داخل البلاد»، وقال المحامي طارق محمود في بلاغه إن «إيمان البحر درويش داب خلال الفترة الأخيرة على نشر أخبار كاذبة عن الدولة المصرية ومؤسساتها وقياداتها حيث نشر فيديو عبر صفحته الشخصية على مواقع التواصل الاجتماعي



أطفال في مخيم للاجئين في تيغراي

حاكم منطقة أمهرة يحض السكان على مقاتلة متمردي تيغراي

وأضاف «الدعم الذي نتلقاه من الموظفين الحكوميين في المنطقة كبير جداً. نحن فخورون بذلك».

وكان رئيس الوزراء الإثيوبي، أبي أحمد، الحائز جائزة نوبل للسلام في عام 2019 قد أرسل قوات إلى تيغراي في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي واعتقال ونزع سلاح قادة جبهة تحرير شعب تيغراي، الحاكمة في المنطقة.

وقال إن هذه الخطوة جاءت رداً على شنّ الجبهة هجمات ضد معسكرات الجيش الاتحادي.

وعلى الرغم من إعلان أبي أحمد الانتصار في أواخر تشرين الثاني/نوفمبر، بعدما سيطرت القوات الفدرالية على العاصمة الإقليمية ميكيي، استمر القتال.

وشهد النزاع منعطفاً عندما استعاد مقاتلون مولون لجبهة تحرير شعب تيغراي، ميكيي في أواخر حزيران/ يونيو حين أعلن أبي وقفاً لإطلاق النار.

■ أنديس أبابا - أ ف ب: حضّ حاكم أمهرة، أجيچنهو تيشافو، أمس الأحد، سكان المنطقة، ممن لديهم أسلحة على مقاتلة المتمردين في تيغراي الإثيوبية، واصفاً الأمر بأنه «حملة للحفاظ على وجودهم، وفق الإعلام الرسمي».

ومنتجة أمهرة لمحاذية لتيغراي لجهة الجنوب، ويدور بينهما منذ عقود نزاع حول أراضٍ أصبح في صلب النزاع الدائر في الإقليم منذ ثمانية أشهر.

وكان أوّل أرباب، رئيس منطقة عفر، الواقعة شرقي تيغراي، قد أطلق الجمعة، موقفاً متعادلاً.

وسيط الموقف الضوء على مخاطر تمدد النزاع الدائر في تيغراي إلى بقية مناطق إثيوبيا.

وقال حاكم منطقة أمهرة «اعتباراً من يوم غد (اليوم الإثنين) ادعو السكان الذين في حوزتهم أسلحة إلى التعية سواء على المستوى الحكومي أو الفردي في إطار حملة للحفاظ على وجودهم».

وتابع: «دعو عامة الشعب للوقوف إلى جانبنا، إن الشعب إلى جانبنا على كل الأصدقاء».

أنقرة: تحييد 7 إرهابيين من الوحدات الكردية

وزارة الدفاع التركية تعلن مقتل اثنين من جنودها شمال سوريا

■ عواصم – وكالات: أعلنت وزارة الدفاع التركية مقتل اثنين من جنودها وجرح آخرين في شمال سوريا حيث تسعس أنقرة إلى طرد الجهاديين والمتمردين الأكراد. وجاء في بيان لوزارة الدفاع التركية أن «إرهابيين» هاجموا مركبة عسكرية أثناء توجهها إلى قاعدة تقع جنوب الحدود التركية السورية، في نطاق منطقة «درع الفرات» العملية العسكرية التي أطلقتها تركيا في العام 2016.

وقدم الرئيس التركي رجب طيب أردوغان تعازيه في «استشهاد جنديين تركيين بمنطقة عملية «درع الفرات» السورية. جاء ذلك في برقيتي تعزية بعث بهما أردوغان لأسرتي الشهيد، وفق مصادر مطلعة.

وصنّف أنقرة مقاتلي تنظيم «الدولة الإسلامية» وعناصر الفصائل المسلحة الكردية السورية بأنهم «إرهابيون» وتسعى إلى طردهم من المنطقة التي تضم مدينتي جرابلس والباب. وأعلنت الوزارة أنه تم «تحديد مواقع الإرهابيين في المنطقة وقصفها بشكل فاعل على الفور إثر الهجوم» وفق ما أوردت وكالة أنباء الأناضول التركية الحكومية.



نقل جرحيين من الجيش التركي أصيبا شمال سوريا

والضربات في المنطقة. وفي وقت سابق السبت، أعلنت وزارة الدفاع التركية، استشهاد جنديين وإصابة آخرين، جراء هجوم استهدف مركبتهم في منطقة عملية «درع الفرات».

وأكدت استمرار عملياتها ضد تنظيم «ي ب ك الإرهابي» الذي يستهدف المدنيين شمالي سوريا. وأضافت الوزارة في بيان، أن تنظيم «ي ب ك/بي كا كا» الإرهابي يواصل استهداف المدنيين في مناطق «درع الفرات» و«غصن الزيتون». وأوضح البيان أن «العمليات التي أطلقتها القوات المسلحة التركية ضد الإرهابيين الذين أصابوا سيدة مدينة بريف في منطقة درع الفرات، مستمرة».

أذربيجان تعزي تركيا

وأستطاع الجيش التركي عبر عملية «درع الفرات» التي أطلقها في 24 أغسطس/ آب 2016، تطهير 2055 كيلومترا مربعا من الأراضي شمالي سوريا، من يد العناصر الإرهابية. وشمل نطاق العملية مناطق بالريف الشمالي لمحافظة حلب، بينها مدن جرابلس والباب وأعزاز.

إصابة 7 مدنيين في عفرين

وأصيب 7 مدنيين بجروح، الأحد، في عفرين، بعد تعرض أبرز معاقله في سوريا للغارات الجوية الاسرائيلية. وقال لـ«القدس العربي» شهود جبهات جبل الكبيبة في الساحل السوري محاولات تقدم من جانب الحزب وقوات النظام، والأرجح أن الهدف منها محاولة كشف خطوط الدفاع للفصائل المتواجدة في المنطقة، بالتزامن مع قصف مدفعي شديد من قوات النظام والمليشيات المدعومة من إيران المتمركزة في جويرين وصلفة على قرية الدوير القريبة من تلة الكبيبة، وكذلك تم استهداف بلدة داما في الطرف المقابل للكبيبة، وتوقع هاشم أن تزداد محاولات التقدم في الأيام القادمة على جبهات الساحل.

يذكر أنه تم تحرير مدينة عفرين، في إطار عملية «غصن الزيتون» التي نفذتها القوات التركية بالتعاون مع الجيش الوطني السوري عام 2018. ويواصل تنظيم «ي ب ك، «الإرهابي» على الإرهابيين وتدمير مواقعهم وتحبيد 7 على الأقل وفق حصيلة أولية، دون ذكر التنظيم الذي ينتمون إليه.

وأكدت الوزارة «أن دماء الشهداء لم تذهب سدى، ومشيرة إلى استمرار العمليات

منطقة عملية «درع الفرات، شمالي سوريا». وأوضحت الوزارة في بيان، أنه تم الرد بالمثل على الإرهابيين وتدمير مواقعهم وتحبيد 7 على الأقل وفق حصيلة أولية، دون ذكر التنظيم الذي ينتمون إليه.

وأكدت الوزارة «أن دماء الشهداء لم تذهب سدى، ومشيرة إلى استمرار العمليات

وتحظى وحدات حماية الشعب الكردية بدعم العديد من الدول الغربية بما فيها الولايات المتحدة وفرنسا، وكانت في الخطوط الأمامية في القتال ضد تنظيم الدولة الإسلامية في سوريا.

وأعلنت وزارة الدفاع التركية الأحد، تحييد 7 إرهابيين في إطار الرد على «استشهاد جنديين

السكان، وبأنها مرتبطة بـ«حزب العمال الكردستاني» الذي يشن منذ العام 1984 تمردا دائما ضد الدولة التركية في جنوب شرق البلاد أوقع أكثر من 40 ألف قتيل.

وترفض وحدات حماية الشعب هذه الاتهامات وتتهم تركيا وجماعات من المقاتلين السوريين المدعومين من أنقرة بارتكاب فظائع.

رد تركي سريع

منذ العام 2016 شدّت تركيا ثلاث عمليات عسكرية في شمال سوريا ما أتاح لها السيطرة على أكثر من ألفي كلم مربع، خصوصا في منطقة عفرين التي تُعتبر جزءا من المنطقة «الغدرالية الكردية»، وتتهم تركيا بانتظام وحدات حماية الشعب الكردية التي تصنفها «إرهابية» بارتكاب «جرائم ضد الإنسانية» بينها إعدامات تعسفية وتهجير قسري

اتفاق عبر خمس مراحل في درعا: سحب السلاح وإنشاء نقاط عسكرية وأمنية للنظام مقابل فك الحصار

دمشق – «القدس العربي»

من هبة محمد:

من حاجز السرايا بمرافقة لجنة درعا إلى البلد إجراء تسويات للمطوبين البالغ عددهم 135 شخصا.

ونص الاتفاق على دخول قوّة أمنية لاختيار مواقع للحوار المتفق عليها وعددها ثلاثة حواجز في اليوم الرابع، يليها انسحاب قوات النظام إلى تحتائها وفتح كافة الطرق المؤدية إلى درعا البلد.

وكانت العشرات في منطقة درعا البلد قد رفضت عبر اجتماع ممثليها مع اللجنة المركزية في حوران، قبل أيام، مطالب رئيس فرع الأمن العسكري في محافظة درعا، التي اعتبرتها تسعى إلى زعزعة الاستقرار في المنطقة، وفقا للمصادر فإن رئيس فرع الأمن العسكري في درعا أرسل مطالب عدة إلى العسائر واللجنة المركزية في حوران، ملوحًا بعملية أمنية في حال رفض تلك المطالب التي تقضي بتسليم المطوبين في درعا البلد أو تهجيرهم إلى الشمال السوري، إضافة إلى إنشاء أربع نقاط عسكرية دائمة في درعا البلد ومحيطها، الأولى في مبنى البريد بدرعا البلد، والثانية بالقرب من مركز جمارك درعا القديم، والثالثة على الطريق الواصل بين درعا البلد ومنطقة الشجاع، إضافة إلى نقطة عسكرية على الطريق الواصل بين حي طريق السد ومنطقة غرز.

تزامنا، وقبل البدء بتطبيق الاتفاق، استقدمت قوات النظام تعزيزات عسكرية ضخمة، الأحد، وصلت إلى الملعب البلدي في مدينة درعا، ووفقا لمصادر محلية فقط شهدت أرتال عسكرية على أو توستراد «دمشق – درعا» وهي قائمة من العاصمة دمشق، تحوي مئات العناصر من مليشيات الفرقة الرابعة وقوات النفر، بالإضافة لعشرات الدبابات والمدافع. حيث تمركز أحد الأتال في حي الضاحية بمدخل مدينة درعا الغربي، وسط انتشار أمني كثيف في المنطقة.

وذكرت وكالة «نينا» الإخبارية والمتخصصة بنقل أخبار محافظة درعا، أن «مئات العناصر من قوات النظام، وصلوا إلى درعا قادمين من دمشق، حيث تمركز جزء من التعزيزات العسكرية في الملعب البلدي في مدينة درعا، بينما توزع عدد من العناصر على مواقع عدة غرب المدينة برفقة عشرات الدبابات والنقالات والمدافع الميدانية، موضحة أن التعزيزات العسكرية تتنح لواء 42 من الفرقة الرابعة والفرقة 25 أو يُعرف بـ«قوات النمر».

توصلت اللجنة المركزية في درعا البلد، عبر اجتماع ممثليها مع اللجنة الأمنية في محافظة درعا، لاتفاق تهدئة يجنب درعا البلد الخيار العسكري، ويقضي بإنهاء الحصار المفروض عليها منذ نحو شهر، على أن يسلم الأهالي بعض الأسلحة التي طالبت بها قوات النظام، ويسمحون بتسوية أوضاع 100 اسم مع تسليم أسلحتهم، إضافة إلى إنشاء نقاط عسكرية لقوات النظام في كل من السليخ والبريد، مقابل أن يوقف النظام العمليات العسكرية والاستفزازية من قبل مليشياته وأفرعه الأمنية العسكرية.

ونقل المتحدث الرسمي باسم «تجمع أحرار حوران» أبو محمود الحوراني لـ«القدس العربي» عن مصدر من اللجنة المركزية بدرعا البلد توصل للاتفاق «توافق نهائي مع ضباط النظام السوري حول درعا البلد بهدف إيقاف الحملة العسكرية عليها» وقال المصدر أن الاتفاق ينص على إنهاء الحصار وفتح الطرقات بين درعا البلد ومركز المحافظة خلال 3 أيام مقبلة اعتبارا من يوم الأحد، مقابل تسليم عدد محدود من السلاح الفردي، وإقامة 3 نقاط عسكرية داخل أحياء درعا البلد.

وأوضح الحوراني أن الاتفاق نص أيضا على إجراء تسوية جديدة لنحو 100 شاب في أبناء درعا البلد، وتسوية للأشخاص الذين لم يجروا عملية التسوية في تموز 2018، واشترطت اللجنة على النظام السوري، ضبط الجنان المحلية التابعة للأفرع الأمنية داخل المربع الأمني، وتطبيق القانون بحق أي مسيء من أي طرف كان، بالإضافة لسحب السلاح غير المنضبط من اللجان المحلية والقوات الريفية.

وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان، إن الاتفاق سيتم عبر مراحل تبدأ من الليلة، حيث يتم تسليم السلاح الخفيف من قبل أهالي البلد، مقابل توقف الأعمال الاستفزازية من جانب النظام، وفي اليوم الثاني، يتم إخفاء السلاح الشخصي والمظاهر مسلحة، وفي اليوم الثالث، تدخل لجنة تسوية

بعد تعرض أبرز مواقعه في سوريا للغارات الاسرائيلية «حزب الله» ينقل مخازن أسلحة من القصير السورية إلى البادية السورية.

أنطاكيا – «القدس العربي»

من وائل عصام:

كشفت مصادر محلية عن قيام «حزب الله» اللبناني، بنقل شحنة صواريخ وأجهزة عسكرية من القصير قسى ريف حمص إلى البادية السورية، بعد الغارات الجوية الاسرائيلية التي استهدفت المنطقة مؤخرا.

وأوضحت أن الحزب نقل شحنة صواريخ وأجهزة اتصالات عسكرية، من مطار الضبيعة ومنطقة البويضة في القصير، إلى مطار التفوير العسكري ومستودعات مهين بالبادية السورية الخاضعة لسيطرة مليشيات مدعومة من إيران.

وأكدت قيام حزب الله بنقل حوالي 300 صاروخ وكبيرة من أجهزة الاتصالات العسكرية، من خلال شاحنات مغطاة وتحت حراسة مشددة. وقبل أيام، استهدفت غارات جوية «اسرائيلية» مواقع عسكرية في منطقة القصير من بينها كتيبة الدفاع الجوي شمال شرق مطار الضبيعة قرب مدينة القصير جنوب حمص في وسط البلاد، وبعدها أعلنت وسائل اعلامية مقرية من حزب الله اللبناني، السبت، مقتل القيادي عماد الأمين الملقب بـ«السيد غريب» في سوريا، ويعتقد أنه قضى نتيجة الغارات الاسرائيلية الأخيرة.

وسبق ذلك، تأكيد وسائل اعلام إيرانية مقتل أحمد قريشي، القيادي في مليشيا «لواء فاطميون» المدعومة من إيران، ويعتبر القريشي أحد أبرز قيادات الميليشيات في سوريا، وهو إيراني الجنسية، متواجد في سوريا منذ عام 2013، وقد شارك في العديد من العمليات العسكرية برفقة قاسم سليماني القائد السابق لـ«الفيلق القدس».

ولم يصدر عن «حزب الله» السذي يتخذ من المناطق الحدودية اللبنانية – السورية منطقة تمرکز بعيد من خلالها تنشر قواته في سوريا، بيان حول الغارات الاسرائيلية على مواقعه في 22 من حزيران/يونيو الجاري، واكتفى ببيان صادر عن قيادة منطقة جبل لبنان أدان فيه قصف الأراضي

السورية، ورجح القيادي في «الجيش السوري الحر» العقيد مصطفى هاشم، أن يصعد «حزب الله» من وتيرة عملياته في جبهات ادلب والساحل السوري مع العارضة، بعد تعرض أبرز معاقله في سوريا للغارات الجوية الاسرائيلية. وقال لـ«القدس العربي» شهود جبهات جبل الكبيبة في الساحل السوري محاولات تقدم من جانب الحزب وقوات النظام، والأرجح أن الهدف منها محاولة كشف خطوط الدفاع للفصائل المتواجدة في المنطقة، بالتزامن مع قصف مدفعي شديد من قوات النظام والمليشيات المدعومة من إيران المتمركزة في جويرين وصلفة على قرية الدوير القريبة من تلة الكبيبة، وكذلك تم استهداف بلدة داما في الطرف المقابل للكبيبة، وتوقع هاشم أن تزداد محاولات التقدم في الأيام القادمة على جبهات الساحل.

في المقابل، شكك الباحث في «المؤسسة السورية للدراسات وأبحاث الرأي العام» النقيب رشيد حوراني، بجندى الغارات الاسرائيلية على مواقع الحزب في القصير، وقال لـ«القدس العربي» «لنلا تبقى هذه الضربات والضربات الساسية في إطار الدعاية، لأنها لم تؤثر حتى الآن بشكل واضح، بحيث لم توقف هذه الغارات نشاط الحزب أو الميليشيات المدعومة من إيران في سوريا».

وبخصوص مقتل القيادي في «حزب الله» «السيد غريب» قال إن مقتل أي قيادي ميداني هو شيء طبيعي واعتيادي في الميدان، وكل عنصر يدخل أرض المعركة يدرك ذلك، رغم الحيلة والحذر.

في المقابل، أكدت تقارير إخبارية أن العمليات الاسرائيلية الأخيرة في سوريا تمت بالتنسيق مع الولايات المتحدة، نتيجة اتفاق وزير الخارجية الاسرائيلي يائير لبيد، مع المسؤولين الأمريكيين خلال زيارته إلى واشنطن، على ضرورة منع التوضيح الإيراني في سوريا وتشويش مشروع الصواريخ الإيرانية.

وأوضحت أن الإدارة الأمريكية أبدت تفهما للعمليات الاسرائيلية في سوريا حينما تكون هناك ضرورة ملحة مثل إنشاء مصانع لتطوير صواريخ، أو نقل أسلحة متطورة إلى حزب الله في لبنان.

7 مجازر خلال شهرين: «منسقو الاستجابة» يوثق مقتل 65 مدنياً في ادلب

دمشق – «القدس العربي» :

أصدر فريق «منسقو استجابة سوريا» بيانا، الأحد، أحصى خلاله أعداد الضحايا المدنيين خلال الحملة العسكرية لقوات النظامين السوري والروسي على محافظة ادلب شمال غربي سوريا، منذ بداية شهر حزيران الماضي حتى أمس الأحد.

ووثق الفريق، في تقريره مقتل 65 مدنيا، منهم خمسة أشخاص من كوادر العمل الإنساني، و29 طفلا، و10 سيدات، في شمال غربي سوريا، بدءاً من شهر حزيران/يونيو وحتى 25 تموز/ يوليو 2021.

وسجل التقرير أكثر 791 خرقاً لاتفاق وقف إطلاق النار، واستهداف أكثر من 19 منشأة خدمية وطبية ومخيمات ومدارس، ونزوح ما يزيد عن 4,361 مدنياً خلال السنة المذكورة أعلاه إلى مناطق مختلفة، وبقاء الآلاف من المدنيين البالغ عددهم 241,783 معرضين لخطر النزوح في حال استمرار خروقات النظام السوري وروسيا على المنطقة.

ويضم جبل الزاوية أكثر من 35 بلدة وقرية، تتعرض لقصف بري وجوي من قبل قوات النظام السوري وروسيا منذ نحو شهرين، خلفت العشرات من الشهداء والجرحى المدنيين. ورفعت قوات النظامين السوري

والروسي من وتيرة القصف على المناطق الخارجة عن سيطرتهم، حيث استجابت فرق الدفاع المدني السوري منذ بداية التصعيد العسكري مطلع الشهر الفائت، حتى 25 من الشهر الجاري، لأكثر من 287 هجوماً، تركزت تلك الهجمات على مناطق جبل الزاوية في ريف ادلب، ومناطق سهل الغاب في ريف حماة، وتسببت تلك الهجمات بمقتل 83 شخصا، من بينهم 24 طفلا، و 16 امرأة، كما فقد الدفاع المدني السوري متطوعين اثنين من صفوفه إثر تلك الهجمات، وهما دحام الحسين في 19 حزيران، وهمام العاصي في 17 تموز.

صعوبة الإسعاف والإنقاذ

وفقاً لبيان الدفاع المدني السوري، فإنه أنقذ خلال الفترة ذاتها أكثر من 210 أشخاص إثر الهجمات الجوية والمدفعية التي شنتها الحلف السوري – الروسي، من بينهم 50 طفلا، وسط صعوبة الإسعاف والإنقاذ في نتيجة القصف المزدوج على المواقع المستهدفة، إذ تعتمد قوات النظام الاستهداف المزدوج للأماكن التي تقصفها بهدف منع فرق الإسعاف والإنقاذ من الوصول إلى المكان ما يزيد الوضع سوءاً.

وبلغ عدد المجازر التي ارتكبتها قوات النظام وروسيا منذ بداية شهر حزيران حتى الآن 7 مجازر في ريف ادلب راح



سوريون ينقلون جثة ضحية قصف النظام لقرية إبلي في محافظة ادلب

ضحيها 48 شخصاً بينهم نساء وأطفال، وجرح 45 آخرين.

ووفقا لمنظمة الخوذ البيضاء فإن الحلف السوري – الروسي لم يلتزم اتفاق وقف إطلاق النار المتفق عليه في الخامس من آذار 2020 حيث استجابت

فرق الدفاع المدني السوري خلال النصف الأول من عام 2021 لأكثر من 702 هجمة استهدفت منازل المدنيين والمنشآت الحيوية في شمال غربي سوريا، من قبل قوات النظام وروسيا والمليشيات الموالية لهما، تسببت تلك الهجمات بمقتل أكثر من 110 أشخاص، من بينهم 23 طفلا و 19 امرأة، ومتطوعان من الدفاع المدني السوري.

وتمكنّت فرق الدفاع المدني السوري من إنقاذ وإسعاف 296 شخصا أصيبوا جراء تلك، من بينهم 52 طفلا تحت

سن الـ 14 و 13 متطوعاً بالدفاع المدني السوري.

ويُنذر استمرار التصعيد على شمال غربي سوريا وخاصة على قرى وبلدات جبل الزاوية وسهل الغاب بموجة نزوح جديدة لعشرات الآلاف من المدنيين من منازلهم إلى مخيمات الشمال السوري التي تفتقر لأدنى مقومات الحياة حيث يعيش أكثر من مليون ونصف مليون مهجر فيها.

سياسة ممنهجة

واعتبرت المنظمة أن ما يعيشه السوريون اليوم ليس بجديد بل هو استمرار لسياسة ممنهجة من قبل النظام وحليفه الروسي منذ عشر سنوات تقوم على تدمير البنية التحتية وقتل المدنيين وتهجيرهم، وإن هذه المسألة لن تنتهي إلا بحاسبة عادلة لمرتكبي الجرائم، ولا يمكن لهذا الصمت الدولي أن يستمر، فالعالم أمام اختبار حقيقي، وإن إفلات نظام الأسد من العدالة هو تحد صارخ للإنسانية جمعاء، الإنسانية مطالبة اليوم بموقف حازم، وليس الاكتفاء بالصمت والمراقبة، عبر وقف هجمات النظام وروسيا وإعادة المهجرين قسراً والبدء بمحاكمة مجرمي الحرب وتطبيق الحل السياسي وفق قرار مجلس الأمن لأنه الخطوة الصحيحة في اتجاه إنهاء مأساة السوريين.

«التيار» و«القوات» يمتنعان عن تسميتهما والبطيريك لعدم تكرار لعبة الشروط

لبنان: ترجيح ميقاتي رئيساً مكلفاً بتشكيل ثالث حكوماته بدعم من الحريري ووبري وجنبلاط

عون يبدي استعداده للتعاون مع من يجيد تدوير الزوايا

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

ما لم يحصل أي طارئ في لبنان بلد المفاجآت وتؤجل الاستشارات النيابية المألوفة لتسمية رئيس حكومة جديد، فإن الرئيس نجيب ميقاتي سيكون مساء الاثنين رئيساً مكلفاً بتشكيل حكومة هي الثالثة برئاسته بعد الحكومة الانتخابية عام 2005 وحكومة اللون الواحد عام 2011. وإذا كان سيحال أغلبية مريحة من الأصوات النيابية من كتل «الاستقبال» و«اللقاء الديمقراطي» و«التنمية والتحرير» و«المردة» و«الوسط المستقل» تتراوح بين 60 و66 نائباً وقد تتخطى 75 نائباً في حال حسم «حزب الله» قراره بالتسمية علناً بدل قرار عدم المناعة، فإن المسألة الميثاقية ستعود لطرح من جديد من باب امتناع أكبر كتلتين مسيحيتين عن تسمية ميقاتي وهما القوات اللبنانية التي حسمت قرارها بعدم تسمية أحد التيار الوطني الحر الذي بقي يناور باسم السفير نواف سلام لغاية يوم الأحد، فيما نواب حزب الكتائب الثلاثة استقالوا ولا يبقى سوى نواب «تيار المردة» وبعض النواب المستقلين المتحورين في كتلتين «المستقبل» و«التنمية والتحرير».

وقد تكثفت الشائعات قبل ساعات على موعد الاستشارات التي يجريها رئيس الجمهورية ميشال عون والذي خلفاً لوضعية التصادم مع الرئيس سعد الحريري قبل وبعد التكليف، بحث برسالة ودية إلى ميقاتي عبر الاعلام من خلال قوله «أنا جاهز للتعاون مع الرئيس ميقاتي» مضيفاً «هو يجيد تدوير الزوايا، وهو من النوع المتعاون الذي يأخذ ويعطي».

أما ميقاتي فلم يصدر عنه أي موقف

عني بل حافظ على صمته حتى بعد اجتماع رؤساء الحكومات السابقين في بيت الوسط الذي ناقش بحضوره وحضور الرؤساء سعد الحريري وفؤاد السنيورة وتام سلام موضوع الاستشارات وأكد دعم ترشيح ميقاتي. وأعلن السنيورة بعد الاجتماع «أن اللبنانيين ينتظرون مبادرات ايجابية من قبل الجميع انطلاقاً واستكمالاً للمبادرة الفرنسية ومبادرة الرئيس نبيه بري لتشكيل حكومة قادرة على إنقاذ لبنان بناء على وثيقة الوفاق الوطني والدستور اللبناني بعيداً عن البعد على أن تكون منسجمة وتحظى بثقة اللبنانيين والمجتمعين العربي والدولي وتبداً بتعاون شفاف ومجدد مع صندوق النقد الدولي والدول الصديقة».

ويدرك ميقاتي أن طريق التآليف لن يكون مفروضاً بالورود، ويبدو حذراً من أداء رئيس التيار الوطني الحر النائب جبران باسيل الذي لديه حسابات رئاسية أبعد من موضوع تأليف الحكومة. وتسود علامات استفهام حول طريقة تعاطيه مع مسألة التآليف ومدى تجاوبه مع خيارات ميقاتي واعتماده نهجاً مغايراً ما حصل مع الحريري ولا سيما أن ميقاتي سيكون منتقهاً ولن يعانق أي تواصل مع باسيل كما مع بقية الكتل النيابية للاستماع إلى مطالبها ونظرته للأمر.

وكانت طلائع الانتقادات الموجهة إلى ميقاتي من التيار العوني تمثلت بما خرج به النائب حكمت ديب من اتهام لميقاتي بشبهة الإثراء غير المشروع، وسؤاله هل سيقبل الرأي العام اللبناني والمجتمع المدني بشخص لديه هذه الارتكابات؟. وقال «إذا أعاد ميقاتي فروض الإسكان مع فوائد بل نبال صوتي، وإذا أعاد 500 دولار بدل تأمين لكل خط محمول وقتها، الذي أخذ

خلفاً للقانون، أو إذا تجرّع بملياري دولار لشراء الدواء ودعم المحتاجين أصوت له». وإزاء توزيع الأدوار بين عون وباسيل، قد لا ينتظر ميقاتي كثيراً قبل حسم موضوع التآليف بل هو يضع مهلة زمنية أخذاً بعين الاعتبار ضرورة الإسراع بتشكيل حكومة لوقف عملة الانهيار السريع نحو الهاوية، واللائح أنه بالتزامن مع الأجواء المتقاتلة بالتكليف والتآليف تراجع سعر صرف الدولار من فوق الـ 22 ألف ليرة إلى ما دون 20 ألفاً في نهاية الأسبوع.

في غضون ذلك، أعلن البطيريك الماروني مار بشارة بطرس الراعي «أننا نتطلع إلى أن تجري الاستشارات النيابية وتسفر عن تكليف شخصية وطنية إصلاحية يثق بها الشعب اللبناني المنقضى والباحث عن التغيير الحقيقي، ويرتاح إليها المجتمعان العربي والدولي المعنيان بمساعدة لبنان للخروج من صانقته المادية ومن الانهيار». وأعلنت وزارة الصحة العامة في تأليف الحكومة المعنيين بموضوع التكليف والتآليف أن يتعاونوا ويسهلوا، هذه المرة عملية تشكيل الحكومة سريعاً، فلا يُكْرَروا لعبة الشروط والشروط المضادة وبدعة الاجتهادات الدستورية والتنازع على الصلاحيات. فالوضع لا يحتمل البحث عن جسس الحقوق والصلاحيات، والبلد يُسقط في الفقر، وتنتشر فيه الفوضى، وتترنح مؤسسات الدولة. فمعا فحقوق الطوائف أمام الخطر الداهم على لبنان.

اليس لبنان أول؟». وأضاف «نطالب المسؤولين بأن يتنهبوا من تأليف الحكومة قبل الرابع من آب/أغسطس، تاريخ تفجير مرافق بيروت، وتقول لهم: لم تقدموا إلى الشعب الحقيقية، فقدموا إليه، على الأقل، حكومة. اسمعوا آنيته وصرخته، احذروا غضبه وانتفاضته».

ارتفاع عدد الإصابات بكورونا في لبنان إلى 550 ألفاً



مصابة بكورونا تنتظر في ردهة مستشفى رفيق الحريري الجامعي في العاصمة اللبنانية بيروت أمس

بيروت - د ب أ: ارتفع عدد الإصابات بفيروس كورونا المستجد المسبب لمرض (كوفيد19) إلى 554 ألفاً و 458 بعد تسجيل 843 إصابة جديدة خلال الـ 24 ساعة الماضية، فيما ارتفع عدد الوفيات إلى 7891 بعد تسجيل حالة وفاة جديدة. وأعلنت وزارة الصحة العامة في تقريرها اليومي حول مستجدات فيروس «كورونا» أنه تم تسجيل 843 إصابة جديدة بفيروس كورونا خلال الأربع والعشرين ساعة المنصرمة بينها 810 من بين المقيمين و33 من بين الوافدين، ما يرفع العدد التراكمي للحالات المثبتة إلى 554 ألفاً و 458 منذ 21 شباط/فبراير من العام الماضي. وأضافت الوزارة أنه تم تسجيل حالة وفاة خلال الأربع والعشرين

ساعة المنصرمة، ما يرفع عدد الوفيات إلى 7891 منذ 21 شباط/فبراير من العام الماضي. وبدأت في 14 شباط/فبراير الماضي حملة التلقيح ضد فيروس كورونا في لبنان، وبلغت نسبة الأشخاص الذين تلقوا الجرعة الثانية من اللقاح 16,7 في المئة، في حين بلغت نسبة الأشخاص الذين تلقوا الجرعة الأولى 24,4 في المئة من سكان لبنان حتى اليوم. ويبلغ تعداد سكان لبنان حوالي 4,8 مليون نسمة. وكان مجلس الوزراء اللبناني قد أعلن في 15 آذار/مارس من العام 2020، التعبئة العامة لمواجهة انتشار فيروس كورونا، ومددت التعبئة العامة حتى 30 أيلول/سبتمبر القادم.

العراق يقف إلى جانب لبنان وقت الضيق

بيروت - «القدس العربي»: قبل سفره إلى الولايات المتحدة الأمريكية للقاء الرئيس جو بايدن، أشرف رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي على توقيع الاتفاق مع لبنان لتزويد مليون من الوافدين العراقي في خطوة تزيد مفصلة عن الاهتمام العراقي بلبنان منذ ما بعد انفجار مرافق بيروت، ويوجب هذا الاتفاق سيبعث العراق مليون طن من زيت الوقود الثقيل إلى لبنان على أن يكون السداد بالخدمات والسلع. وتقديراً لهذه الخطوة، تواصل رئيس حكومة اللواء عباس ابراهيم أن «سدة القمع مع العراق سنة واحدة، ويحدود شحنتي قبول كل شهر

وتوقيع اتفاق حصول لبنان على مليون طن من الوقود، مؤكداً، أن اللبنانيين لن ينسوا الأخ والصديق الذي وقف إلى جانبهم وقت الضيق». وقال المقاتل عسرب الرئيس الكاظمي عن تقديره واحترامه للرئيس دياب ومحبتة الكبيرة للشعب اللبناني، مؤكداً وقوفه إلى جانب لبنان في ظروفه الصعبة. إلى ذلك، أوضح وزير الطاقة في حكومة تصريف الأعمال ريمون نجار الذي كان غادر إلى العراق لتوقيع الاتفاق مع المدير العام للأمن العام اللواء عباس ابراهيم أن «سدة القمع مع العراق سنة واحدة، ويحدود شحنتي قبول كل شهر

لبنان على أعتاب «الدولة الفاشلة» وإغفال النخبة السياسية والإعلام البريطانيون لكارثته خطأ فادح

لندن - «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

حذرت صحيفة «اوبزيفر»، وافتاحتها من دولة فاشلة جديدة في الشرق الأوسط مما سيوجب إلى الغرب الفوضى، وهذه الدولة المرشحة هي لبنان. وقالت إن الأزمة الواضحة للعراق في لبنان لم تحظ بأي اهتمام، وخاصة من الساسة البريطانيين ولا الإعلام البريطاني. وهذا خطأ كبير، ولا يستبعد أن يتحول إلى دولة فاشلة قريباً، على قدم المساواة مع اليمن وليبيا، ولكن يزن هذا كارثة لشعبه بل للمنطقة وأوروبا وبريطانيا، كما أظهر لنا التاريخ الأخير.

وقالت إن الأزمة في لبنان لها وجه عدة، وأكثرها إلحاحاً، هي الكلفة والمعاناة الإنسانية المتردية. فقد أدى تخفيض قيمة العملة اللبنانية المزمع والتي تقدر بـ 90٪ من قيمتها خلال الـ 18 شهراً الماضية إلى خسائر فادحة للعائلات العادية، وبنام نسبة 30٪ من أطفال لبنان على معدات خاوية، وتعاني معظم البيوت من نقص المواد الغذائية وأصبح نصف السكان فقراء. وأدى التضخم العالي الذي لم ينتج فقط عن ظروف التبادل التجاري وقت الواء بل عن الإدارة المالية غير المسؤولة للمصرفين والمسؤولين إلى زيادة أسعار المواد الأساسية و مواد الطعام والوقود الذي لم يعد الدعم يغطي تكلفتها الحقيقية، وهذا يعني أن الأشخاص الذين يعانون من أمراض قاتلة مثل السكري والقلب لا يستطيعون الحصول على الأدوية التي يحتاجونها. وأضاف الصحيفة أن نسبة 30٪ من القوة العاملة في لبنان دون عمل، ومن يعملون يربحون انهيار قيمة رواتبهم، وتبخرت أسواق النفط عديد. ويضاف إلى اليأس الناجم عن نقص المواد المستوردة انقطاع التيار الكهربائي الدائم، وحذرت منظمة الطفولة العالمية «يونيسيف» من أن نظام المياه المهمل بات في «غرفة الإنعاش»، ولو انهيار سيفرض حياة 71٪ من السكان، أي 4 ملايين نسمة للخطر. وترى الصحيفة أن تداعيات الأزمة انتشرت أبعد من هذا، فغياب الأمن وتزايد الفوضى يغيّران اللفق. ويحتاج الجيش إلى 100 مليون دولار لتغطية الاحتياجات العاجلة لـ 80.000 جندي.

ثاني واقعة في شهر: إسرائيل تحتجز ماشية راع لبناني

بيروت - الأناضول: احتجز جنود إسرائيليون، أمس الأحد، قطع ماشية يملكه لبناني في منطقة حدودية جنوبي لبنان، في ثاني واقعة من نوعها خلال شهر.

وقال وكالة الأنباء اللبنانية الرسمية، «سرتقوة قرة إسرائيلية 500 رأس ماعز، واقتادتها إلى داخل الأراضي المحتلة، بعد إطلاق النار في اتجاه أحد الرعاة في بلدة كفرشوبا قضاء حاصبيا (جنوب)». وأوضح أن «بعض الفرسى اللبنانية المحاذية للحدود الجنوبية، شهدت منذ صباح اليوم، تحليقا لطائرة استطلاع إسرائيلية، دون تفاصيل أكثر.

وقال البرلماني اللبناني قاسم هاشم، في بيان، إن «ما أقدم عليه العدو الإسرائيلي هو اعتداء طائلاً كره، ويؤكد طبيعته العدوانية ونواياه تجاه وطننا». وأضاف أن «ما يجري من اعتداءات واستفزازات بشكل شبه يومي، يستدعي تحركا من الحكومة والتقدم بشكوى لدى مجلس الأمن الدولي ضد هذه الممارسات».

وفي 27 يونيو/حزيران الماضي، شهدت المنطقة الحدودية حادثاً مماثلاً

بماذا ينشغل عقل الدولة...؟ «لجنة الإصلاح» وما بعد «واشنطن»

الأردن: حملات شعبية ضد صحيفة «الرأي» وضربات تحت الحزام

عمان - «القدس العربي»

من بسام البدارين:

نجاح حملات الضغط الشعبية في ملاحقة أعضاء في اللجنة الملكية الأردنية انضم على نحو أو آخر بعد ظهر الأحد إلى الحادث الذي حصل في أحد مستشفيات العاصمة وادى إلى وفاتين في تازيم مواقف حراكية شعبية تحظى اليوم بالأضواء وبصيغة قد تؤثر سلباً على ما يصفه السياسيون بعمق كبير تحقق في الولايات المتحدة مؤخرًا.

ثلاثة أحداث يتابعها الرأي العام الأردني مع بعضها بعضاً. لكن ما يربط بينها ليس فقط التزامن، لكن أنها أحداث ووقائع تحتاج اليوم إلى قرارات واتجاهات في الإدارة العليا للدولة، ويمكن أن ينتج عنها تغييرات وتبدلات وخارطة نخيوية جديدة، على أمل التحريك ومنع الاسترسال في التأزيم.

عقل الدولة الأردنية اليوم أمام اختبار غير مسبق، له علاقة بتلك السجلات غير المألوفة بين الأردنيين والتي انتهت بحملات ضغط أدت إلى إقصاء أعضاء بارزين في لجنة تحديث المنظومة الملكية السياسية، وتلاحق إلى الآن أعضاء آخرين والباقيطة المستقرة في الاحتجاج، والاعتراض هنا وجود تيار مدني علماني متطرف -كما يرى الناشط النقابي الإسلامي البارز أحمد أبو غنيم- يتغلغل في الدولة واللجان، ويحاول المساس بالقيم المصلية بالمجتمع الأردني. الدولة مطالبة، وقد بدأت فعلاً ضلعية الموصف الذهني داخل أروقتها، بتحديد موقف محدد له علاقة بنمط من المحاكمات الشعبية بدأ يظهر ويعبر عن نفسه تحت وطأة الاحتقان الاقتصادي والمعيشي، وتحت ستار الرغبة في مضايقة الدولة ومناكفتها وإزعاجها.

وقد برز رئيس الوزراء الدكتور بشر الصوارنة عن ذلك عندما حذر من أن تهديد سلامة وحياة الناس وإنتاج أجواء ومناخات

من شأنها التحريض عليهم وعلى سلامتهم ووسمهم بكل ما في شأنه أن يستثير بعض الغرائز الأساسية التي لا صلة لها بالدين ولا بعموروثنا القومي والاجتماعي ولا يكوننا دولة مؤسسات - هو أمر مستصدي له بذات

الحزم من يستهدف زعزعة أوضاع مجتمعنا ومن يمس ثوابتنا الوطنية العامة وثوابتنا المدنية والثقافية والحضارية. تلك إشارات صلبة من الخصاونة، فقد دفع الأمر إلى ظاهرة جديدة في المجتمع الأردني سماها الصحافي العتيق والمخضرم سمير الحيازي بـ«تضخيم الأحداث»، وكشف الحسب والنسب، والضرب تحت الحزام، والنش والهبش».

تلك ملاحقات يبدو الاعتقاد الأولي بأن المؤسسات الخفية في الدولة خارج سياق الاعتراض عليها، الأمر الذي دفع رئيس اللجنة من سمير الحيازي إلى الإعلان عن وجود ملك لا يريدون تلك اللجنة النجاح في مهمتها. التنمية السياسية تكاثرت على هذه الجبهة خصوصاً وسط الصالونات، بعنوان سنياديو يحتمل رعاية أو موافقة شبه

الإصلاح الملكية، وثمة وفاقا تلاحق بعض الليبراليين والعلمانيين في المنطقة المشتركة ما بين الحركة الإسلامية والقواعد الشعبية الاجتماعية، حيث ظهرت على سبيل المثال ضغوطات تيارات المتقاعدين العسكريين في حالي الإقالة الخاصتين بعسوي اللجنة.

في الأثناء، وعلى المستوى الأفتي بين رموز الدولة والقرار وجميع السلطات، انشغال بما ينتج من مزاج الشارع وما سينتج من توجهات وتوجهات ملكية تخص كل الملفات الداخلية خلال الأيام القليلة المقبلة التي تعقب عودة الملك عبد الله الثاني من زيارة مهمة وتاريخية إلى واشنطن.

الأساس في الانتظار هنا هو الاستنتاج الحكم بأن الجزء الخلي والداخلي من استحقاقات تلك الزيارة المهمة سيبدأ بالظهور تبعاً وبالقطعة خلال أيام قليلة وقبل نهاية الشهر الجاري، حيث الجميع ينتظر صافرة ما تؤدي إلى تغيير أو خلطة أو عملية برمجة ناتجة عن حالة التلاصق الاستثنائية التي جرت مع قلق المؤسسات الأمريكية.

هدفه السيطرة على نحو 700 دونم تمثل عصب المدينة المحتلة

«القدس العربي» تنشر تفاصيل الاعتراض الفلسطيني على المخططات الإسرائيلية لـ«مركز القدس المحتلة»

رام الله - «القدس العربي»

من سعيد أبو معلا:

أصدر تجمّع المؤسسات الحقوقية المقدسية، أول من أمس، تقريراً باللغة العبرية من 40 صفحة، احتوى الاعتراض الرئيسي على المخطط الإسرائيلي لمركز مدينة القدس وتحديداً منطقة باب الساهرة و وادي الجوز وحي الموسودية.

التقرير السذي أعدته مجموعة من المؤسسات الحقوقية متمثلة في المركز العربي للمخطيط البديل، ومركز القدس للمساعدة القانونية وحقوق الإنسان، ومؤسسة «السانت إيف» المركز كاثوليكي لحقوق الانسان، حملت كلمات «اعتراض مبدي» كونه انطلق من جزئية عدم اعتراف المؤسسات الفلسطينية بالسيطرة الإسرائيلية على مدينة القدس وبالتالي عدم الاعتراف بالوضعية القانونية والسيادة الإسرائيلية ومجمل الإجراءات الاحتلالية بحق المدينة وسكانها.

واعتبر الدكتور حنا سويد، مدير المركز العربي للتخطيط البديل في تصريحات له-القدس العربي» أن التقرير تطرق إلى مجمل القضايا التي تمس حياة المواطنين المقدسيين في منطقة باب الساهرة و وادي الجوز وحي الموسودية، وتابع القول إن التقرير الذي رفع إلى اللجنة اللوائية الإسرائيلية يشكل مرافعة واعتراضاً مبدياً على مخطط مركز المدينة (الذي يقع على مساحة 710 دونمات في إحدى أكثر مناطق القدس المحتلة استراتيجية وحيوية) الذي يعمل على تضيق الخناق على التوسّع العمراني في المنطقة المذكورة.

عدم الالتزام بالمعايير المهنية

وتضمن الاعتراض دلائل ومؤشرات على عدم التزام اللجنة اللوائية الإسرائيلية بالمعايير المهنية للتخطيط، وعدم مراعاة الاحتياجات للمساكن السكاني، حيث لا يوفر المخطط إضافات كافية للمساكن لسكان المنطقة. وعن قول التقرير قال سويد إنه يمكن إجماله في 6 محاور رئيسية، جلا تؤكد أن المخطط يقوم على التمييز، وسياسات التخطيط العرقي، ومضحا الفروق بين المخطط وبين نظيره في مركز القدس الغربية، من حيث نسب البناء وعند الطوابق المسموح بها، فضلا عن مخالفة المخطط للقانون الدولي الإنساني باعتبار القدس مدينة محتلة، وباعتبار العيث بتزيكيتها السكنية ومعالمها الحضارية جريمة حرب، تضاف إلى سلسلة جرائم الاحتلال. المحور الأول من التقرير حسب سويد يؤكد أن مخطط مركز المدينة الإسرائيلي لا يفي باحتياجات التطوير والبناء والسكن لأهالي الحي الذي من المتوقع أن يضم ما بين 100-150 سكاكنه في 6 آلاف إلى 12 ألفا خلال العشرين سنة المقبلة. وتابع: «المخطط الإسرائيلي لم يوفر فرصة بناء واحدة

لهذا الحيز السكاني في مركز المدينة على مدى 20 سنة مقبلة، وهو السذي يعتبر عصب المدينة ومركزها التجاري الذي فيه مكاتب ومؤسسات لم تمنح إلا حصص بناء محددة للغاية، حيث يفرض معيقات كبيرة جدا على التطوير.

ويذكر سويد مثالا مفاده أن المخطط اعتمد توصية أن كل بناية يعود تاريخ بنائها قبل عام 1967 فإنها عمارة تاريخية/ أثرية يمنع فيها التوسع والبناء العمراني وهو أمر يعد قتلأ لروح المكان ومنع من التطور،إنه تقيدد شامل لكل مستلزمات البناء «حسب سويد.

أما المحور الثاني في التقرير الحقوي فيؤكّد فيه سويد على أن المخطط الإسرائيلي يفرض مصادرة أراضي كل المؤسسات التعليمية والعامّة والخدمية في المنطقة وهي المملوكة للأوقاف الإسلامية والكنايس، بحيث تسجل هذه الأراضي لصالح بلدية القدس الاحتلالية.

وهو ما يراه سويد «مبتأية سيطرة كاملة على 30 – 40 ٪ من أراضي المنطقة لصالح البلدية وهذا يعني مصادرة طولا وعرضا للأراض الفلسطينية».

وأشار إلى المحور الثالث في التقرير السذي تطرق إلى أن مخطط مركز المدينة سياسة يترتب عليها فرض ما تعرف «بالضرائب التحسينية»، وهذا يعني رفع الضرائب على الفلسطينيين في الحي، فأقرار المخطط (في منطقة همشت دنديا ومعماريا) معناه رفع قيمة الممتلكات في الحي وبالتالي ستكون هناك ضرائب جديدة توصف بـ«تحسينية»، وهذا يعني أن هناك غزوا مخططا له لجيوب الفلسطينيين هناك.

أما المحور الرابع الذي تضمنته التقرير حسب سويد فإنه يتعلق بأن المخطط في جوهره يهدف إلى تقيدد وتقيدد أي عملية بناء في المنطقة، وبالتالي (وبناء على المخطط) فإن



مشهد عام لمنطقة باب الساهرة

أي عملية بناء أو تطوير تتطلب أكثر من 40 عملية أو إجراء إداري يجب أن يقوم بها المواطن الفلسطيني هناك كي يستمر رخصة بناء، وهو سعر هدفه التضيق وتصعب عملية البناء، وهو ما يعيق أي عملية للتوسع العمراني سواء السكني أو التجاري.

وأشار سويد إلى أن المحور الخامس في التقرير يركّز على القييدات التي تندرج في إطار تضيق فرص البناء حيث يمنع بناء أكثر من 4 طوابق للسكن، و5-6 طوابق للاماكن التجارية في مركز المدينة المحتلة.

وتابع: «لقد قارنا هذه التقيددات في شرق القدس مع المناطق في القدس الغربية (وهي منطقة غير بعيدة عنها) فوجدنا أن ما يسمح به بالبناء في القدس الغربية يعتبر أكثر من 4-4 أضعاف من حقوق البناء في المنطقة المخطط لها، وهو ما يعكس تمييزا ضد المواطنين المقدسيين».

وسط التحركات القائمة لتنشيط المسار السياسي في المنطقة

القيادة الفلسطينية ترحب بالدعوة الروسية لتفعيل «الرباعية» والديمقراطية تحذر من مخطط «التحسينات الاقتصادية»

غزة - «القدس العربي»:
قوبلت المخططات الرامية لإخلال الاحتلال «تحسينات اقتصادية» على حياة الفلسطينيين، برفض من بعض القضاة الفلسطينيين، حيث حذرت الجبهة الديمقراطية، أحد فصائل منظمة التحرير، من المحاولات الرامية لاختصار القضية والحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني بعدد من المطالب الاقتصادية، وإخراجها من سياقها باعتبارها «قضية تحور وطني» هدفها الخلاص من الاحتلال والاستيطان، فيما دعمت القيادة الفلسطينية الاقتح بإسقاط لتفعيل عمل الرباعية الدولية. وطالب اليوم اللجنة المركزية لحركة فتح ووزير الشؤون المدنية حسين الشخيد، بإعادة تفعيل دور الرباعية الدولية، وكتب تغريدة على موقع «تويتر» جاء فيها «يؤيد الدعوة الروسية لعقد اجتماع على

المستوى الوزاري لهذه اللجنة».

جاء ذلك بعد تصريحات وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، التي أكد فيها أن روسيا تدعم حق الفلسطينيين بإقامة دولتهم وفق القرارات الدولية ومبادرة السلام العربية، داعيا إلى تفعيل عمل اللجنة الرباعية الخاصة بالصراع الإسرائيلي الفلسطيني، وفي سياق متصل، رفضت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، أحد فصائل منظمة التحرير، المحاولات الرامية لاختصار القضية الفلسطينية للشعب الفلسطيني بعدد من المطالب والإجراءات والتحسينات الاقتصادية، وإخراجها من سياقها باعتبارها «قضية تحور وطني» هدفها الخلاص من الاحتلال والاستيطان، وأكدت الجبهة الديمقراطية خطورة ما يجري بحته، وتأثيره على الحقوق الوطنية المشروعة بالعودة وتقرير المصير، وقيام دولة مستقلة كاملة

السيادة وعاصمتها القدس على حدود الرابع من يونيو/حزيران لعام 1967.

وقالت في بيان لها «إن تحسين المستوى الاقتصادي لشعبنا في المناطق المحتلة، هو واحد من الحقوق المشروعة التي تكفل له العيش الكريم، لكنه حق لا يختصر في ذاته باقي الحقوق المشروعة التي لا تنازل عنها ولا مفاضلة بينها». وأضافت «فضلا عن أن الاحتلال وسياساته العنصرية هو المسؤول عن تدهور الأوضاع الاقتصادية لشعبنا، متمسكا بتطبيقات بروتوكول باريس الاقتصادي، الذي حول القدسنا الوطني جزءا لا يتجزأ من الاقتصاد الإسرائيلي».

وأشارت إلى أن ذلك البروتوكول ألحق بالشعب الفلسطيني الكثير من الأضرار، خاصة في ظل تطبيقات الغلاف الجمركي الوحد، وأنه عطل على الشعب الفلسطيني بناء اقتصاد وطني متحرر من

كل أشكال التبعية والاحاق بالاقتصاد الإسرائيلي. وطالبت بالنهوض نحو بناء اقتصاد وطني مستقل «يحرر شعبنا من الاستعمار الاقتصادي الإسرائيلي ويفتح على الصادات العربية». وأكدت الجبهة على أهمية التوقف عن «الرهانات الخاسرة، بما في ذلك الرهان على السياسة الأمريكية باعتبارها «سوق الإنقاذ لقفزتنا، والعودة بدلا من ذلك إلى العمل على تطبيق قرارات وسياسات التوافق الوطني» التي وردت في قرارات المجلس الوطني في بورتو الأخرى، والاجتماع الاقتصادي التي تعصف بالسلطة الفلسطينية، القيادي مايو/ أيار من عام 2020 ومخرجات اجتماع الأئمة العامين بين بيروت ورام الله في سبتمبر/أيلول 2020.

وكان وزير الجيش الإسرائيلي بيني غانتس، قد أعلن أنه بحث مع القائم بعمال السفير الأمريكي مبادرات اقتصادية واجتماعية لتقوية السلطة

الفلسطينية، وكتب غانتس في تغريدة عبر «تويتر» قبل يومين، أنه ناقش مع الدبلوماسي الأمريكي «أهمية المبادرات الاقتصادية والاجتماعية لتقوية السلطة الفلسطينية، وكذلك إجراء بناء أبنية لصالح من مستشارين قضائين معلوم عن الشبائك لاجتماع الولايات المتحدة وإسرائيل أخحوي، سنواصل العمل معا لمواجهة التحديات المحلية والإقليمية». جاء ذلك بعد أن كشف عن دراسة سلطات الاحتلال فكرة اتخاذ إجراءات لتخفيف الأزمة الاقتصادية التي تعصف بالسلطة الفلسطينية، بهدف دفع وضعها الاقتصادي إلى الاستقرار.

يشار إلى أن مصادر سياسية فلسطينية كانت قدمت لـ«القدس العربي» أنه وخلال جولة

المبعوث الأمريكي تود في مخاين ريشا تاني خاليا الجيوب الفلسطينية بأن يشمل التحرك الأمريكي حلا للمشكلة الاقتصادية، حيث قدم اقتراحات فقط للجائين الفلسطيني والإسرائيلي باعتبارها «يوادر حسن نية»، تؤسس لرحلة لاحقة، وجميعها كانت لها علاقة بأشأن الاقتصادي. ووفقها أبلغ المبعوث الأمريكي الجانب الفلسطيني بأنه سيطلب من إسرائيليين وبشكل رسمي، العمل على إدخال تسهيلات اقتصادية قريبة، من شأنها أن تساهم في تعافي الاقتصاد الفلسطيني المتضرر. وحذر المسؤول الأمريكي السذي يدير الملف الفلسطيني والإسرائيلي في الخارجية الأمريكية، خلال لقائه مع مسؤولين أمريكيين من أن السلطة الفلسطينية في وضع اقتصادي وسياسي صعب وخطير، وطالبهم بخضوات من أجل تعزيز الحكومة الفلسطينية.

البحث عن «المفقودين»/ ولكن هذا البروتوكول فقط وعندما فاجت الشطرة تتوجه للشبائك كانت تجد جوابا واحدا عندما أنه لا توجد لدينا معلومات عن المطلوب لكنهم كانوا يعرفون جيدا أين هو..

وتوضّح الصحفية الإسرائيلية أن العدو المركزي للشبائك في تلك الفترة هو جهاز القطاع الغربي لحركة «فتح» بقيادة خليل الوزير أبو جهاد، السذي نقل رجاله مكيات كبيرة من السلاح للبلاد عن طريق البحر واليايسة وإصهارا لغدائين.

وتقول إن الأسلحة كانت تودع في مخاين ريشا تاني خاليا فدائية لاستلامها وحياتيا كانت قوات اسرائيلية تكمن لها، منوهة بتصنيع شحنة «قائلين»، وقتها جهازا إلكترونيا خاصا يتم بغضله تقجير متفجرات أن يعثر كبير بواسطة أشعة. وتقول إن الشبائك كان أحياتا يفتخ الأسلحة التي تصل لغدائين وتودع في مخاين يتم صهرها ولاحقا تفجيرها عندما يأتي فدائون لاستلامها.

وتضيف «في أحيان معينة قتل مدنيون أيضا جراء تفخيخ سطحي للموقع وهذا كان جزءا مصداقة رؤساء الحكومات غودا مثير ورايين ومناح بيغن وبيريز».

وتنقل الصحفية عن شيعيون روماح قائد الشبائك في لبنان بعد حرب لبنان الأولى عام 1982 قوله إن استخدام الوسائل الفعلة زاد بعد الحرب ويتأخر منها، لأن الأراضي اللبنانية كانت آساحة قتال بدون قوانين وبلا صحافيين، وتابع: تمت عمليات إفساء الشبائك بكل المستويات بتأثير تلك الحرب وكذلك تأثر بها رئيسها أفرادها شالوم مباشرة ولاحقا طبق ذلك في قضية الحافلة 300..»

تجريب التستر على الفضيحة

وتضير» -يديعوت آخرونوت- إلى أن صياغة «وثيقة الجماجم» جاءت لتقول رسميا فيها المخابرات الإسرائيلية أن قتل الشابين من غزة لم يكن حادثة شاة عن الهدف غير المعن هو تهديد المستوسى السياسي وابتزاز: رسالة لصناع القرار قادراها أنه في حال اتخاذ قرار بمقاضة رجال الشبائك في قضية الشباين أبو جامع سينتم فضح كل القضايا التي ستأخذ معها في منحدرات الجبل». الكثير من القيادات بمن فيهم رؤساء حكومات».

وتنقل الصحفية عن أحد الزوراء في تلك الفترة اعترافه بأن «التهديد كان فعلا لأن صناع القرار فهموا جيدا دلالات الوثيقة، وصول رجال الشبائك للمحكمة». وخلص كاسيني للقول» من جهتي كان قبر هذه القضية مهما جدا لأن أمن الدولة يسبق كل شيء» وكانت الخطوة الأولى بذلك استدلال المستشار القضائي للحكومة زامير على مفاضة متهمي الشبائك وتعيين الحامي يوسف حاريش بدلا منه. لكن الأخير أيضا صمم على ضرورة محاكمتهم، وندما ولدت فكرة إقناع رئيس إسرائيل جايك برتسوغ بإصدار عفو عنهم قبل اتهامهم، وفعلا اتقنع بذلك بعد اطلاع على خطورة وثيقة الجماجم واشترطه بأن يوافق على طلب العفو ورجل القضاء وأن تصادق المستشارة القضائية لديوان رئيس الدولة على ذلك».

وردا على سؤال عما إذا كان نادما على دوره في قبر تلك الفضيحة قال كاسيني ميرزا «طبعيا لا -أنا من أولئك الذين يعتقدون بأن كل ما تفعله الدولة صحيح- عندما نقلنا من أجل الحرية تحدث أيضا أشياء لا تحدث في النرويج، كذلك ما الفرق بين قتل الشابين من غزة وبين اغتيال عالم نووي في دولة عود».

مستند تاريخي يكشف كيف أعفت دولة الاحتلال عن قتلة فدايين أسيرين مقيدين من غزة

«وثيقة الجماجم»: سجل سري لجرائم إسرائيلية من التعذيب إلى الإعدام

أدار شالوم الشبائك بحكام ووفقا لقوانينه هو حتى وقعت الحادثة، فقد ورد أربعة صحافيين غيبوا لإزال الشباين القاصرين أبو جامع من باحة وصحة متنازرة ودون إصابات لكن الرقابة العسكرية حظرت نشر صورهم، لكنهم قاموا بنشرسبيا لصحف أجنبية فيما لم تحترم صحيفة «حداشوت»، قرار الرقابة العسكرية وقسمت الصور ناسفة بذلك الرواية الإسرائيلية الرسمية حول «قتل الشابين من غزة خلال العملية الإرهابية».

الصحفية هذه التي اختارت أن تخرج خارج السرب تعرضت بعد النشر للمقاطعة من قبل الإسرائيليين رغم سعة انتشارها مما أدى بالتالي لإغلاقها.

اجتماع سري داخل بيارة برتقال

ورغم معارضة شالوم تم تعيين لجنتي فحص الحادثة بعد فضح عملية الإعدام، وفي 28 نيسان/ أبريل 1984 أمر شالوم رجاله في المخابرات العامة بالتجمع داخل بيارة برتقال قريبا من مدينة نتانيا وهناك زحمت جنح الضلع أقتسموا الا يكثف أحدهم عن أي تفصيل عمل صما أمام أعضاء لجنة التحقيق السعي ولمس الحقيقة.

وتشير الصحفية إلى أن أفراد غينوسار أحد قادة الشبائك اقترح في ذاك اللقاء السري المذيع أن يتم زرع عمل للشبائك في لجنة التحقيق والقيام بتجريم رجال جيش وإبعاد النار بذلك عن المخابرات، وتتابع «بعد استدعائه من الولايات المتحدة على عجل صار غينوسار محركا مكرزيا في جهاز الكذب والتلغيق في هذه الفضيحة، وبضغط من شالوم تم تعيينه عضو لجنة التحقيق التي شكلتها وزارة الأمن وكان يسرب بمهنية وقائع جلساتها للمخابرات العامة ومساعدتها في تخضير الشهود قبل إدلائهم بشهادتهم في اليوم التالي.

وتكشفت الصحفية أيضا أن قادة المخابرات خططوا لإلقاء المسؤولية على الجيش من خلال توجيه تهمة القتل للجنود وللقاتل الموجود في الميدان يتسحاق مردخاي، وهم أول من ألقى القبض على الشباين أبو جامع أزعزعت على شهادات ملققة وتواطؤ وخيانة قاسية ورموع لضابط صاحب امتيازات يفترض أن يعامل باحترام وروح الزمالة، وقتها وبعد عمليات التلغيق تمت مقاضاة مردخاي في محكمة عسكرية وخرج منها بريئا.

وتتابع الصحفية «كادت المؤامرة أن تمر لو لا ثلاثة من رجال المخابرات: رأسي مالكا، ويبلغ راري وروؤفن حازا- قروا أنهم لن يجيروا الصمت على ما يجري وفعلا قاموا في مارس/ آذار 1986 بزيارة لوزارة القضاء في القدس المحتلة وروا للمستشار القضائي للحكومة يتسحاق زامير حقيقة الحادثة، على الفور يادر شالوم لإقالتهم من الشبائك وشرع ورجاله في حملة أكاذيب وتشويه ضد الثلاثة المذكورة وضد رؤساء وزارة القضاء، لكن ورغم محاولات التهيب استمر التحقيق.

وتضيف «يديعوت آخرونوت»: «مثل أفراد أمام المحققين وسرد تديا أن رئيس الزوراء إسحاق شامير ووزير الأمن موشيه أزن هما من أمراء بقتل الشباين لكنهما نفيا ذلك،

مع استمرار الجهات المختصة في إجراء التحقيقات للوقوف على الأسباب انفجار سوق غزة يثير خلافا بين المراكز الحقوقية... و«المقاومة» ترفض اتهامها بالمخاطرة بحياة السكان



موقع الانفجار في سوق الزاوية في غزة

والذي توفي فيما بعد متأثراً بجراحه بعد نقله لمستشفى الشفاء، فيما تم التحفظ على شخصين آخرين كانا داخل المركبة. وفي هذا السياق، قالت الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان «ديوان المظالم»، إنها تنظر ببطورة إلى حادثة مقتل المواطن حسن محمد أبو زايد (27 عاماً) وطلبت بفتح تحقيق جنائي في الحادثة، خاصة مع ما توفر للهيئة من نتائج أولية للتشريح لا تتسجم مع وزارة الداخلية في غزة، وطلبت بفتح تحقيق جنائي وشامل، ونشر نتائج التحقيق حول ظروف وفاة المواطن أبو زايد، كما تطالب بمتابعتها من زيارة المواطنين المحترزين، خاصة أنهم الشاهدان الرئيسيان في تلك الحادثة.

للخطر، وشدد في حديث لإذاعة صوت فلسطين، على ضرورة أن تفت كافة القوى الوطنية والمنظمات الحقوقية أمام ما حصل لضمان عدم تكراره، كونه أمراً خطيراً للغاية. وفي حادثة أخرى، أعلنت وزارة الداخلية في غزة أنها تحقق في حادثة مقتل مواطن ليل يوم الجمعة الماضي، وقالت إنه دخل بمركبة مسرعة باتجاه أحد حواجز قوات «حمات الثغور»، في المنطقة الحدودية الشرقية لحي التفاح شرق مدينة غزة، وقالت إن أفراد الحاجز لاحظوا حركة مريبة للمركبة، فأشاروا لسائقها بالتوقف، لكنه رفض واستمر بالسير بسرعة كبيرة، وأنه بعد ذلك تم إطلاق طلقتين اثنتين باتجاه المركبة لكنها لم تتوقف، ولأنه بالفرار وبعد ذلك تبين إصابة أحد الأشخاص بداخلها،

«يشكل مسوغاً للعدوان، ويفتح شهية الإعلام النحاز للاحتلال، والمعاني لقضيتها، ليستغل البيان في التعرض وفي بيان آخر أكدت عائلة سناق الله، رفضها استغلال الحادث الذي وقع له «الذئب من المقاومة» وطلبت العائلة المؤسسات والهيئات بالترام الأسس الوطنية ووحدة الصف والعمل على تضاميد الجراح «بدلاً من التسابق في إصدار البيانات وتوجيه الإدانة واتخاذ الحادث الأليم منصة لتوزيع التهم». وقال أمين سر هيئة العمل الوطني في غزة محمود الزق، إن حفظ مواد قابلة للانفجار في مناطق مكتظة بالسكان يعد «أمراً مرفوضاً ومداناً» كونه يعرض حياة المواطنين

بينهم 6 أطفال، وصفت المصادر الطبية حالتهم بين الطفيفة والمتوسطة والرجة، كما تسبب الانفجار بأضرار جزيئية في بعض المنازل والمحال التجارية المجاورة. وأوضح أنه وفقاً للتحقيقات الميدانية فإن الحادث نجم عن انفجار «عبوات ناسفة كبيرة الحجم» كانت داخل المنزل، علماً بأن محيط المنزل الذي وقع فيه الانفجار هو مكان مكتظ بالمنازل السكنية والمحال التجارية، وجاء في ثالث أيام عيد الأضحى المبارك، وأضاف «لو تأخر ساعة واحدة لتفاقمت أرقام القتلى والجرحى». وتطرق المركز في بيانه إلى قرار رئيس لجنة المتابعة الحكومية في غزة، بإعطاء تعليماته للجهات المعنية، في مقدمتها وزارة الداخلية والأمن الوطني للتعامل السريع مع الحادث، والتحقيق في ملامسات الانفجار، والوقوف على أسبابه لمنع تكرار، والتعامل السريع مع جميع تداعياته الميدانية والاجتماعية.

لكن المركز انتقد استخدام «الأيام المدنية لتخزين أو صناعة المتفجرات»، وقال إن ذلك يعتبر «مخالفة واضحة للقانون الدولي الإنساني» مشيراً إلى أن هذه الحادثة ليست الأولى من نوعها، إذ سبقها وقوع العديد من الحوادث المماثلة خلال السنوات الماضية، أودت بحياة العشرات من المواطنين وتدمير ممتلكات ومنزل. وطلبت الجهات المختصة باتخاذ تدابير «أكثر صرامة» بما في ذلك، حظر تخزين المواد المتفجرة داخل المناطق المأهولة، لتجنب تكرار مثل هذه المأسى، معتبراً أن «الجاهل المستمر لهذه المطالبات يهدد بسقوط مزيد من الضحايا المدنيين، وينذر بمأسا أخرى، كما يعطي الحوادث الترائع لاستهداف المدنيين وممتلكاتهم».

ولم يرق بيان المركز لقيادة فصائل المقاومة في غزة التي استنكرته، وقالت إنه «يحمل اتهاماً واضحاً لفصائل المقاومة بتعريض حياة المدنيين للخطر»، وأضافت «هذا البيان وما يحمل من مدلولات سلبية لا يختلف عن التصريحات التي تُجرم المقاومة وتُبرر جرائم الاحتلال بحق شعبنا ومقدساتنا، معتبرة أن البيان «يفتقد لأدنى درجات المسؤولية من خلال استهتار الإعلان عن نتائج التحقيقات التي تجريها الجهات الحكومية المختصة»، وطلبت المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان بالتراجع عن هذا البيان والاعتذار عما وصفته بـ«الزيف والبهتان». كذلك قال مركز راصد لحقوق الإنسان، إن البيان الصادر عن «المركز الفلسطيني» جانب الصواب وجاني الموضوعية والمهنية»، وأضاف أن صياغته جاءت «متسججة مع رواية الاحتلال». وتابع أنه ينظر إليه بسخطورة بالغة» كونه يهدف إلى «زعزعة الجبهة الداخلية وتحريض المجتمع على المقاومة، لافتاً إلى أن المركز الفلسطيني «ليس جهة تحقيق مختصة».

وطالب المركز بالتراجع عن البيان، ومن ثم الاعتذار للشعب الفلسطيني ومقاومته، وقال إن المركز يبيانه

غزة - «القدس العربي» - من أشرف الهور: لا تزال آثار الانفجار الذي وقع صباح يوم الخميس الماضي في «سوق الزاوية»، أشهر أسواق غزة الشعبية وأقدمها، وأسفر عن مقتل مواطن وإصابة 14 آخرين، قائمة وعلى عدة اتجاهات، خاصة بعد بيان شديد اللهجة أصدره مركز حقوق ولاقي انتقاد حاداً من فصائل المقاومة، لانتقاده تخزين الأسلحة في مناطق «الأيام المدنية»، وحتى اللحظة لم تصدر الجهات المختصة في قطاع غزة، التي تولت أمور التحقيق، النتائج، ما يعني أن طواقمها لا تزال تحقق بالحادثة، خاصة بعد وفاة المواطن المسنن عطا سناق الله، وإصابة آخرين بينهم أطفال، كما تسبب في إحداث مدمر كبير في المحال التجارية والمنازل الواقعة في ذلك المكان.

وكان رئيس لجنة متابعة العمل الحكومي عصام الدغلي، قد قال إنه أصدر توجيهات بإجراء «تحقيق مهني» للوقوف على أسباب الانفجار، ومنع تكراره، والتعامل السريع مع جميع تداعياته الميدانية والاجتماعية. وبعد وقوع الحادث، قالت حركة حماس «ستواصل وتتابع مع الجهات المعنية بتدابيعات حادث سوق الزاوية الأليم وضمان عدم تكراره». كما نعت حركة الجهاد الإسلامي الشخص الذي توفي جراء الانفجار، وأكدت أنها ستفقد عند مسؤولياتها وستتابع مع كافة الجهات المعنية تفاصيل هذا الحادث الأليم، فيما دعت لجنة المتابعة للقوى الوطنية والإسلامية بغزة لتقديم كافة أشكال الدعم والإسناد للمتضررين جراء حادث سوق الزاوية، وأكدت تضامنها مع ضحايا الانفجار، وشددت على ضرورة استخلاص العبر والنتائج لمنع تكرار حدوثه ثانية.

وعلاوة على وقوع الضحايا، خلف الانفجار دماراً في المنطقة، طال واجهات المنازل الجواررة، كما ألحق أضراراً كبيرة في الكثير من المحال التجارية، إذ لا تزال آثار الانفجار قائمة.

وحسب لقطات مصورة وشهود عيان، فإن انفجاراً كبيراً وقع في أحد المحال التجارية، ما أثار خوف المواطنين، ليعلم بعد ذلك المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان، أشهر المراكز الحقوقية في المناطق الفلسطينية، أن الانفجار كان جراء انفجار عبوات ناسفة كانت مخزنة في أحد المحال. وفي بيان له، قال إنه استناداً لنتائج التحقيق، فإنه في حوالي الساعة 8:25 صباح يوم الخميس وقع انفجار ضخم في منزل سكني يقع في منطقة سوق الزاوية، وسط مدينة غزة، وهو سوق شعبي كبير أنواع كثيرة من البضائع، يرتاده آلاف المواطنين في الأيام العادية، وأدى الانفجار الذي سبب دويها في أرجاء المدينة، إلى انهيار المنزل المكون من ثلاث طابق، بتسلسل جزئي، ومقتل المواطن عطا احمد عبد الرحمن سناق الله، من سكان الحي، وإصابة 14 آخرين، من

إسرائيل تمنع بشكل مفاجئ إدخال الوقود المخصص لمحطة كهرباء غزة

غزة - «القدس العربي»:

بشكل مفاجئ منعت سلطات الاحتلال تفريغ حمولة شاحنات نقل وقودا مدعوما من دولة قطر، من خلال المعبر التجاري مع غزة لتشغيل محطة توليد الكهرباء، وجاء المنع في اليوم الأول لعمل معبر كرم أبو سالم التجاري، الذي نمر منه البضائع لغزة، بعد انتهاء إجازة عيد الأضحى، حيث لم تكن تدخل طوال الأيام الماضية بضائع للسكان المحاصرين، ومن بينها الوقود المخصص لتشغيل محطة توليد الكهرباء. وقال مدير عام التجارة والمعايير بوزارة الاقتصاد بغزة رامي أبو الريش، إن سلطات الاحتلال منعت مرور 25 شاحنة كان مقرراً إدخالها لمحطة التوليد أمس دون إبداء الأسباب.

وكانت سلطات الاحتلال قد استأنفت إدخال الوقود لمحطة توليد كهرباء غزة في 28 يونيو/ حزيران الماضي بعد منع استمر أكثر من 50 يوماً، فرضته مع بداية حربها الأخيرة على غزة التي انتهت في 21 مايو/ أيار الماضي، واستمرت 11 يوماً. وقتها دخل الوقود بناء على تدخلات وسطاء التهدئة، التي شملت وضع حلول لدخول المنحة القطرية لمساعدة سكان غزة، ومن أبرزها توفير وقود محطة توليد الكهرباء، وذلك بإشراف من الأمم المتحدة، فيما لم يجر بعد الاتفاق النهائي على دخول المنحة القطرية الخاصة بمساعدة الأسر الفقيرة، لاعتراض الاحتلال على آلية دخولها.

ومن أصل أربعة مولدات في محطة الكهرباء الوحيدة في غزة، تعمل ثلاثة مولدات فقط، ويجري شراء كميات أخرى من الجانب الإسرائيلي، إذ توفر مجموع الطاقة التي تولدها المحطة وما يقدم من إسرائيل، أقل من نصف احتياجات السكان اليومية، لذلك يجري العمل حالياً بنظام ثماني ساعات وصل مقابل قطع مئتها، لكن في حال عدم إدخال سلطات الاحتلال الوقود المدعوم من قطر للمحطة فإنه سيجري العمل بنظام أربع ساعات وصل، مقابل أكثر من 12 ساعة قطع يوميا. وفي حال لم تحل المشكلة، ولم يتراجع الاحتلال عن قراره، فإن ذلك سيتسبب سلبي على سكان غزة، الذين يعانون حالياً من ارتفاع كبير في درجات الحرارة، كما سيؤثر على محطات المياه ومراكز تصريف مياه الصرف الصحي. والجدير بالذكر أنه منذ انتهاء الحرب، تمنع سلطات الاحتلال إدخال الكثير من المواد الأساسية والخام لقطاع غزة، ومن أبرزها مواد البناء، وذلك في إطار مخطط وضعته يشمل تشديد الإجراءات ضد القطاع، ما أدى إلى ارتفاع نسب الفقر والبطالة. وكانت فصائل المقاومة الفلسطينية قد لوتحت في وقت سابق، باستخدام كل الوسائل من أجل الضغط على الاحتلال لإنهاء الحصار وتحسين وضع السكان.

الخارجية الفلسطينية أشارت لوجود «بوادر تحول» في الموقف الدولي مجلس الأمن يجتمع بعد غد لبحث انتهاكات الاحتلال والمستوطنين وحصار غزة وملف الأسرى

غزة - «القدس العربي»:

الأمم المتحدة «سمح لها بتحدى مجلس الأمن وإرادة المجتمع الدولي، دون عواقب». وشرح في رسالته تدهور الحالة في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية جراء الاحتلال، مشدداً على ضرورة ترجمة السياسات والمواقف السليمة، معبرا عن أسفه من أن عقود التقاسم الدولي «محت إسرائيل ترخيصاً للقيام بما يحلو لها، حتى ارتكاب جرائم حرب، من دون عواقب». وأشار إلى أن الفترة الأخيرة شهدت تصعيداً ملحوظاً في عنف المستوطنين، وهم المنازل، والتهمير القسري، والاعتقالات وقتل المدنيين الفلسطينيين، بمن فيهم الأطفال، منوهاً أيضاً إلى استغلال إسرائيل بشكل علني إشغال المجتمع الدولي بمحاربة وباء كورونا كفرصة لزيادة ترسيخ احتلالها غير الشرعي. وجاء في الرسائل «إن الواقع غير العادل في الأرض الفلسطينية المحتلة يثبت أن ما تسمى بالديمقراطية الوحيدة في الشرق الأوسط، تقوم بفرض حالة فصل عنصري حيث يتم إعطاء المستوطنين غير الشرعيين الطلم التاريخي بامتيازات قانونية ويتم تمكينهم على الفلسطينيين من خلال نظام من مستويين مبني على التمييز والفرق، ما يؤثر سلباً على كل جانب من جوانب الحياة الفلسطينية وجميع حقوق الإنسان الأساسية الخاصة بهم». وأشارت إلى أن إسرائيل تواصل إجراءاتها

القمعية ضد المدنيين الفلسطينيين، بما في ذلك حملات الاعتقال، ويشمل ذلك الهجمات المنهجية والعنف ضد المجتمع المدني الفلسطيني الإنساني وترهيب المدافعين عن حقوق الإنسان، بما في ذلك إغلاق مؤسسة المؤسسات والهيئات بالترام الأسس الوطنية ووحدة الصف والعمل على تضاميد الجراح «بدلاً من التسابق في إصدار البيانات وتوجيه الإدانة واتخاذ الحادث الأليم منصة لتوزيع التهم». وقال أمين سر هيئة العمل الوطني في غزة محمود الزق، إن حفظ مواد قابلة للانفجار في مناطق مكتظة بالسكان يعد «أمراً مرفوضاً ومداناً» كونه يعرض حياة المواطنين

لكن الوزارة قالت إنه على الرغم من ذلك «فإن التعاسس ما زال يسيطر على الموقف الدولي وهيئات الأمم المتحدة ومجالسها، خاصة مجلس الأمن الدولي، تجاه جرائم حقوق الإنسان، بما في ذلك إغلاق مؤسسة الوطنية العادلة والمشروعة كما جاءت في القرارات الأممية ذات الصلة» لافتة إلى أن هذا يجعل إسرائيل كقوة احتلال «تتمادي في تنفيذ مشروعه الاستعماري التوسعي، وتكريس نظام الفصل العنصري في فلسطين المحتلة». وأشارت الرسائل إلى أن الأمل معقود على الجناحية الدولية لبدء تحقيقاتها في انتهاكات وجرائم الاحتلال الإسرائيلي، بما يضع حداً للتعامل مع إسرائيل كدولة فوق القانون نظلت من أي عقاب، مؤكدة أن إسرائيل تجمع بين أبشع أشكال الانتهاكات التي تصنف وفقاً للقانون الدولي كجرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية، وهي الاستعمار، والتطهير العرقي، والفصل العنصري (الأبارتهايد). وأكدت أن إسرائيل بحكومتها وأذرعها المختلفة ومستوطناتها «تحولت إلى آلة تهب متخصصة لسبوق القوة السلاح على الأرض الفلسطينية، في توزيع واضح للدور بين المستوطنين وقوات الاحتلال». وأدانت الوزارة الاحتلال الإسرائيلي للاراض الفلسطينية والاستيطان فيها، وما يرافقه من انتهاكات وجرائم مستمرة، باتت تسبب على مشهد الحياة الفلسطينية يومياً.

طورته مجموعة «أن. أس. أو» الإسرائيلية

ماكرون يطالب ببنيت بتوضيحات حول فضيحة برنامج التجسس «بيغاسوس»

الناصرة - «القدس العربي»:

طالب الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينيت، بتوضيحات حول برنامج التجسس «بيغاسوس» الذي طورته مجموعة «أن.أس.أو» الإسرائيلية.

جاء ذلك خلال اتصال هاتفي أجراه ماكرون مع بينيت يوم الخميس الماضي، ونشرت تفاصيله القناة العبرية 12 ليلة أول من أمس السبت. وأوضحته القناة أن الحادثة جرت بعد أن كشفت منظمة «فوربيد ستوريز» غير الحكومية ومقرها باريس، يوم الثلاثاء الماضي، عن تعرض «محتل» لهواتف الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون وأعضاء في حكومته، كما أعلنت صحيفة «لو موند» بدورها عن استهداف هاتف ماكرون بعملية مراقبة «محملة» لصالح الغرب. وعبر ماكرون في محادثته مع بينيت عن استيائه وطلب التاكيد من إسرائيل تأخذ

الموضوع على محمل الجد، حسب القناة الإسرائيلية.

وأضاف أن رئيس الحكومة الإسرائيلي يعث برسالة إلى ماكرون مفادها أن الحادث وقع حتى قبل توليه منصبه، ووعد بينيت في محادثته مع ماكرون بأنه سيتم التحقيق في الحادث على أعلى المستويات، ووعد باستخلاص النتائج المطلوبة قريباً.

وقالت صحيفة «يديعوت أحرانوت» العبرية إن فرنسا تريد معرفة ما إذا كانت إسرائيل قد فححت تحقيقاً ضد مجموعة «أن.أس.أو» الإسرائيلية، وما إذا كانت تنوي تكثيف الرقابة على تصدير البرامج السابريانية الهجومية.

وأضافت «بالإضافة إلى ذلك، فإن فرنسا مهمة بمعرفة ما إذا كانت إسرائيل تعزز اتخاذ إجراء ضد الشركة إذا تبين أنها تجاوزت تصريح التصدير». وكشفت القناة العبرية أن مسؤولين أمنيين في الإدارة الأمريكية «أعربوا عن قلقهم للمسؤولين في المؤسسة الأمنية الإسرائيلية مما ينشر فيهما رفض مكتب رئيس الحكومة الإسرائيلية التعليق على الأخبار بشأن الموضوع.

يشار إلى أن منظمة العفو الدولية دعت أول من أمس إلى فرض وقف مؤقت على بيع واستخدام تقنيات التجسس. وقالت إن المزاعم عن استخدام الحكومات برنامج زدوتها شركة إسرائيلية للتجسس على صحافيين ونشطاء ورؤساء دول «كشفت أزمة حقوق إنسان عالمية».

وحذرت في بيان من «التأثير الدمر لصناعة برامج التجسس غير المنظمة على حقوق الإنسان في العالم، وأصبح برنامج بيغاسوس التابع لمجموعة «أن.أس.أو» والقادر على تشغيل كاميرا الهاتف أو الميكروفون وجمع بياناتها في صلب فضيحة كبرى بعد تسريب قائمة تضم أسماء نحو 50 ألف هدف مراقبة محتمل لمنظمات حقوقية.

وتعاونت منظمتا «العفو الدولية» و«فوربيد ستوريز» الفرنسية مع مجموعة من المؤسسات الإعلامية بينها «واشنطن بوست» و«الغارديان» و«لو موند» لتحليل القائمة ونشرها. واضطر الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون الذي كان على قائمة الأهداف المقترضة إلى تغيير رقمه وجهاز الهاتف الذي يستخدمه.



الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون

من حول العالم بعمليات تجسس واسعة النطاق. وتشمل قائمة الأهداف المقترضة 180 صحافياً على الأقل و600 سيدياسي و85 ناشطاً في مجال حقوق الإنسان و65 رجل أعمال. وتزعم «أن.أس.أو» أن برنامجها التجسسي مخصص للاستخدام فقط في مجال مكافحة الإرهاب وجرائم أخرى، وأنها تصدر تقنياتها إلى 45 دولة بموجب الحكومة الإسرائيلية.

ولدولهم بمثابة دعوة طلال انتظارها للتفتظ للإسراع بتنظيم هذه الصناعة». ووفقاً للتقرير المنشور الذي نشرته صحف «واشنطن بوست»، و«الغارديان» و«لو موند» وغيرها من وسائل الإعلام الإخبارية، فإن برنامج التجسس الإسرائيلي «بيغاسوس» استخدم لأغراض التجسس بعدما تعاونت في تحقيق بشأن تسريب معلومات، حيث تم من خلاله استهداف نشطاء وصحافيين وسياسيين

«الأصالة والمعاصرة» و«العدالة والتنمية» يرفضان «الاستعمال المريب» للمال الانتخابي

المغرب: الغريمان السياسيان يطويان صفحة خلافاتها ويتفان على «إرادة مشتركة» في أفق الانتخابات المقبلة

الرباط - «القدس العربي»

من الطاهر الطويل:

هل كان يدور بخلد مؤسس «الأصالة والمعاصرة» في المغرب أنه سيأتي يوم يتحالف فيه حزبه بغيره السياسي «العدالة والتنمية»؟

ما وقع مساء أول أمس السبت، حدث فارق في المشهد السياسي المغربي، لا يتعلق الأمر فقط بتنسيق بين حزبين أحدهما في المعارضة والثاني يقود الحكومة، وهو التنسيق الذي تمخض عنه بلاغ مشترك، تلقت «القدس العربي» نسخة منه، ويتحدث عن «إرادة مشتركة» إزاء عدد من القضايا المحلية الراهنة: تداعيات جائحة «كورونا» الاستعداد للانتخابات البرلمانية والبلدية، مشروع خطة التنمية السماة «النموذج التنموي الجديد».

بل أكثر من ذلك، إنه تنسيق مفاجئ، وربما صادم حتى للذين كانوا وضعوا اللبنة الأولى لحزب «الأصالة والمعاصرة»، وفي مقدمتهم فؤاد علي الهمة، الذي جعل الآن مستشارا للمعالي المغربي، كما أنه مفاجئ للقيادات التقليدية لحزب «العدالة والتنمية» ومن بينهم بالخصوص الأمين العام السابق، عبد الإله بن كيران رئيس الحكومة سابقا.

من كان يصدق أن حزبين بمرجعيتين مختلفتين ومناقضتين حد التنافر يمكن أن يجلسا حول طاولة واحدة، ويتفقا على خطاب واحد وتنسيق مشترك. والخضومة بينهما كانت مستعرة لسنتين طويلة، لدرجة أن كل واحد منهما لم يكن يتردد أحيانا في المطالبة بحل الآخر؟

حينما تأسس «الأصالة والمعاصرة» منذ 13 سنة، من خيط من النشاط السياسي ومن المغربيين من السلطة وأصحاب المال، مؤلفا صلتها الوثقى بدوائر القرار، كان واضحا أن هدفه الأساس باعتباره حزبا «حداثيا»، هو مجابهة الإسلاميين، من منطلق أن خطابهم يشكل عاملا محوريا لشحن التطرف والتشدد. عبارات ترددت بصيغ مختلفة لدى قياديي الحزب السابقين، ولاسيما مؤسسه فؤاد علي الهمة، ثم أمينه العام السابق إلياس العفاري.

وكان شعار «التحالف مع العدالة والتنمية» خط أحمر يتردد على لسان أولئك القياديين. في المقابل، جاهر بالشعار نفسه قياديون في الحزب الإسلامي تجاهه بغيره السياسي.

السياسة مصالح

غير أن السياسة ليست عداوات دائمة ولا صداقات دائمة، ولكنها مصالح دائمة كما قيل. فعيد اللطيف وهي، حتى قبل انتخابه أميناً عاماً لـ«الأصالة والمعاصرة»، شباط/فبراير 2020 كان يرند لأزمتين، أو لهما أن هذا الحزب ليس حزبا «مخزيا» (أي تابع للمراجعيين العالما) وإنما هو أنه لا مشكلة له مع العدالة والتنمية، ما دام الجميع يحكمتم إلى قواعد اللعبة الديمقراطية. ووجد أمامه حزبا مستعدا للتجاوب معه، بعد صعود سهم ما سُمي بـ«التيار الاستوزار» (الذي يركز على البقاء في الحكومة) وبعد تنحية عبد الإله بن كيران من القيادة، وأيضا دفعه لتقديم الاستقالة من تكلف برئاسة الحكومة، فاعترضته صعوبات في اختيار الوزراء بسبب تصليب موقف حزب «التجمع الوطني للأحرار»، سنة



عبد اللطيف وهيبي



سعد الدين العثماني

تموز/ يوليو في الرباط، حيث شكل اللقاء فرصة لتبادل الرأي والتشاور بشأن مجمل المستجدات التي تطبع الراهن الوطني، وفق ما ورد في بيان مشترك.

التجسس على الهواتف

في هذا السياق، توقف المجتمعون في البداية عند تطورات ما بات يعرف بموضوع التجسس على الهواتف، حيث عبروا عن رفضهم مساعي جهات خارجية للإساءة للمملكة المغربية، عبر ترويج أخبار باختراق أجهزة هواتف لشخصيات عامة وطنية وأجنبية ومسؤولين في منظمات دولية، وذلك باستعمال أحد البرمجيات المعلوماتية، وأكدوا أن لهذا الاستهداف خلفيات لا تخفى، كما فتوا لوجوه السلطات المغربية المختصة إلى تفعيل الآليات القانونية والقضائية لإعادة الأمور إلى نصابها.

وأضاف البيان أن الحاضرين تدارسوا مجمل القضايا التي تطبع الراهن الوطني، ومن ضمنها استمرار أزمة كوفيد 19 واستعداد المغرب لإجراء مختلف

2018.

«الأصالة والمعاصرة» في عهد قيادته الحالية، يجزب كل الأوراق تقريبا؛ يسعى إلى التنسيق مع حزبي المعارضة الرئيسيين: «الاستقلال» و«التقدم والإشراكية» رغم أن حزب «الاستقلال» صرح أنه لا يمكن الحديث حاليا عن أي تحالف سوى بعد النتائج التي ستفرزها صناديق الاقتراع، في الانتخابات ليلول/سبتمبر المقبل، ثم يولي الحزب الحدائي وجهه نحو غريمه الإسلامي «العدالة والتنمية» وعينه على تنسيق ما استعدادا للانتخابات ولا بعد الانتخابات، ربما أملا في الكتلة الناجحة التي تؤيد الإسلاميين.

ويبدو أن الخصم الأوح للذين معا هو «التجمع الوطني للأحرار» الذي يرأسه رجل الأعمال البارز ووزير الفلاحة عزيز أخنوش؛ إذ أشار إليه البيان المشترك الجديد على سبيل التلميح لا التصريح، من خلال الإيحاء بوجود أساليب الإغراء المالي يشكل مريب لاستمالة الناخبين؛ وهو كلام تردد خلال الأونة الأخيرة لدى بعض قياديي الحزبين المذكورين.

واجتمعت قيادات «العدالة والتنمية» و«الأصالة والمعاصرة» مساء السبت 24

التنسيق والتعاون

وتابع «لم يفت الحاضرين، في سياق قراءة المشهد السياسي الوطني وثقلاته الديمقراطية والسياسية والتنمية، التوقف عند استحقاقات التنسيق والتعاون بين الحزبين إلى جانب الأحزاب الوطنية في مختلف المحطات السياسية والبرلمانية التي شهدها المغرب مؤخرا، ومن ضمنها مواجهة الجائحة وورشته بلورة الميثاق الوطني للنموذج التنموي وغيرهما، إلى جانب التعاون والتنسيق بين منطقتي الحزبين على مستوى الجمعيات الترابية». وختم البيان بالقول: «وإن تعزز قيادتا الحزبين بالذي تحقق وعيانه الوطني، فإنها تؤكدان إرادتهما المشتركة لتعزيز الشراكة الفعالة من أجل البناء الديمقراطي والتنموي لبلادنا إلى جانب الفاعلين السياسيين الآخرين وكل القوى الحية في المجتمع، ومن مشمولات ذلك استحقاقات تقوية المشهد السياسي والحزبي بما يجعله قاطرة للتنمية وجديرا بثقة المواطنين، من أجل كسب الرهانات المطروحة ومواجهة التحديات القائمة». وحمل البيان توقيع عبد اللطيف وهيبي، أمين عام حزب «الأصالة والمعاصرة»، وسعد الدين العثماني، أمين عام حزب «العدالة والتنمية».

وصفوا العملية بأنها تتسم بالاستهداف والانتقاء

سياسيون يحتجون على شطب أسمائهم من اللوائح الانتخابية العامة في المغرب

الرباط - «القدس العربي»:

أعلن عبد العلي حامي الدين، البرلماني والقيادي في حزب «العدالة والتنمية» المغربي، أنه جرى التشطيط على اسمه من اللوائح الانتخابية العامة.

وكتب على صفحته الافتراضية الرسمية «في الوقت الذي كنا نحاول أن نقوم بواجبنا تجاه وطننا ومجتمعنا في الداخل والخارج، كان البعض يتحين الفرصة من أجل التشطيط علينا من اللوائح الانتخابية العامة».

وأوضح أنه في الوقت الذي كان غرض الشرع من التشطيط هو منع تسجيل الوفيات وحالات انعدام الأهلية بحكم قضائي حائز على قوة الشيء المقضي به أو التسجيل المكرر في جماعتين مختلفتين، اختارت السلطات الإدارية المعنية ممارسة الشطط في استعمال السلطة وممارسة التشطيط النهائي من اللوائح الانتخابية العامة، متناسية أن غاية الشرع ليس هو التشطيط بهدف منع المواطنين من ممارسة حقوقهم الدستورية، ولكن من أجل الحيولة دون القيد المزدوج في جماعتين مختلفتين أو أكثر».

في هذا الخصوص، وختم تدوينته بالقول «نحن أمام فضيحة سياسية وأخلاقية وقانونية».

وأعلن قيادي إسلامي آخر، هو لحسن العمراني، أنه جرى التشطيط من اللوائح الانتخابية العامة، بقرارات قضائية، وأخر بقرار إداري، ضد عبد العلي حامي الدين، المستشار البرلماني والكاتب الجهوي للحزب لجهة الرباط سلا القنيطرة، وقرار للجنة الإدارية، ضد عبد الصمد سكال رئيس جهة الرباط سلا القنيطرة، وعضو الإدارة العامة للحزب، وعبد الصمد أبو زهير، رئيس فريق الحزب بجماعة الرباط، ورئيس لجنة المالية فيها.

وتمم الكصبي، عضو فريق الحزب في جماعة الرباط، وكتب العمراني في صفحته على «فيسبوك»: «مبدئيا لن نكون ضد تطبيق



أحمد مفيد

الجزء الأخير من الاستعدادات، فأجاب بالتنشيد على أن «مسألة المشاركة في الانتخابات أصبحت قضية مطروحة في جل دول العالم بما فيها الديمقراطيات العريقة التي أصبحت تشهد تراجعا كبيرا من نسبة المشاركة، والمسؤولية ملقاة على عاتق الفاعلين السياسيين لإرجاع الثقة للسياسة والممارسة السياسية واستطرد بالتأكيد على أنه «غير المشروع هو القذف والسب وتلفيق التهم والترويج للشائعات والأخبار الكاذبة، وهذه أمور يعاقب عليها القانون، ويحق للمتضرر التوجه للحضاء».

وعما إذا كان سيعود إلى الواجهة بعد الاستحقاقات الانتخابية، قدم أحمد مفيد جوابا مقتضيا، أكد فيه أنه «من الصعب جدا التأكيد عليه هو أن الفارق بين الأحزاب الثلاثة الأولى من حيث عدد المقاعد، لن يكون كبيرا».

وحول الدعوات المتعددة للمواطنين المغاربة من أجل المشاركة في الاستحقاقات المقبلة، وكذا تخوف الأحزاب من العزوف، سألت «القدس العربي» أستاذ القانون الدستوري عمّا إذا كان مراد ذلك إلى تراكم خيبات المغاربة من أداء الأحزاب وفعاليتها في الحياة اليومية وعدم تحركها إلا في

الرباط - «القدس العربي»

من عبد العزيز بعبوج:

تستضيف «القدس العربي» في حوار جديد من سلسلة حواراتها حول الاستحقاقات الانتخابية في المغرب، أحمد مفيد، أستاذ القانون الدستوري والعلوم السياسية كلية الحقوق - جامعة سيدي محمد بن عبد الله في مدينة فاس.

بخصوص القوانين الانتخابية، لا سيما مسألة «القاسم الانتخابي» الذي أثار جدلا واسعا، أكد أنه «بالرجوع للقوانين الانتخابية الجديدة، يمكن التأكيد على كونها تضمنت العديد من المستجدات بالغة الأهمية على مستويات متعددة، نذكر منها ما يتعلق بـ«كثمة» ونزاهة وشفافية الانتخابات، من خلال منع الجمع بين عضوية مجلس النواب ورئاسة مجلس إقليمي أو مجلس محلي منتخب في بلدة يتجاوز عدد ساكنيها 30000 نسمة، وكذلك فرض إجبارية التصريح

بمصارييف الحملة الانتخابية للمجلس الأعلى للمسابقات تحت طائلة التجريد من العضوية في حالة عدم التصريح، وكذلك السماح باستعمال الرموز الوطنية في الحملات الانتخابية مثل صور الملك والعلم المغربي، هذا إضافة للعديد من التدابير التي من شأنها تعزيز التمثيلية السياسية للنساء في مجلس النواب، حيث جرى

التنصيب على اعتماد اللوائح الجهوية عضو اللائحة الوطنية، وهو ما سيؤدي عمليا للرفع بشكل كبير من عدد النساء في مجلس النواب».

وتوقف المتحدث عند «القاسم الانتخابي» قائلًا إنه رغم «ما أثير بخصوصه من ملاحظات، فليس فيه ما يخالف الدستور، كما أن احتساب القاسم الانتخابي على أساس عدد المسجلين في اللوائح الانتخابية سيساعد على حماية التعددية السياسية وتحقيق نوع من العدالة الانتخابية، وسيكون كذلك دافعا لتعزيز

الرفع من نسبة المشاركة، لأنه سيضع الناخبات والناخبين أمام مسؤولياتهم الدستورية والقانونية، وسيجعل من التسجيل في اللوائح الانتخابية عملية ذات قيمة وذات أثر، وهذا له بعد بيداغوجي ستكون له بكل تأكيد نتائج إيجابية».

وعن سخونة المنافسة وتضاعف حدة التوتر بين الأحزاب السياسية، قال أستاذ العلوم السياسية، إنه «من الطبيعي جدا أن نشاهد تباينا في مواقف وآراء الأحزاب السياسية والفاعلين السياسيين، فالحلظة الانتخابية هي لحظة سياسية بامتياز تتطلب من مختلف الفاعلين تقديم برامجهم

القانون، لكن تحضرتي أسئلة في هذا المقام: هل هي مجرد مصادفة أن يتم وضع طلبات الطعن يومي 14 و 15 تموز/ يوليو ضد الإخوة الأربعة، ومن طرف أشخاص متفرقين، لا يجمعهم أي علاقة سياسية أو تنظيمية؟ ألم يكن من الأجدى، اتباع مساطر أخرى، إذا لزم، تحفظ للمعنيين حقوقهم في الدفاع عن حقهم الدستوري؟ هل يعتبر هؤلاء السياسيين الأربعة الذين «قدمت» ضدهم طعون، والحيود من تحركت ضدهم المستطرة (بغض النظر عن ما يتعلق بالسنن)، أم أن هؤلاء القاطنين في السويبي وفي حسي الرياض، من باقي ألوان الطيف السياسي، لا تعتبر «هذه الدقة» في تدقيق عناوين السكني وتابع القيادي الإسلامي تدوينته متساوئلا؟ ألا يعتبر كل هذا، ضمن المؤشرات الدالة على أن كل التراجعات القانونية في المنظومة الانتخابية، لم توثأ كلها في تحجيم محتمل للعدالة والتنمية، ويلزم اتخاذ إجراءات مكملة؟ ألا يحق التساؤل عما يخفيه المستقل من «مفاجآت» مماثلة، زيادة في التزجيم والتحجيم؟ أليس مشروعا أن يطرح الإنسان أسئلة حول جدوى الانتخابات من أساسها؟ إن الذي يقع يؤكد التراجعات، ولا يمكن نفي مساهمة حزب العدالة والتنمية في ذلك، بغض النظر عن أشكال المساهمة، للأسف الشديد!

لا يمكن ادعاء تقوية المسار الديمقراطي يمثل هذه الآليات، أيا كان لبوسها». وأصدرت الأمانة الإقليمية لحزب العدالة والتنمية في الرباط، بيانا أكدت فيه إدانتها الشديدة للأسلوب الذي تنتهجه بعض الجهات للحد من قوة الحزب وإقصاء رموزه من ممارسة حقهم في الترشح والتصويت في ضرب لأحد أهم حقوق المواطنة الدستورية، مضيفة أنها «تلقت باستغراب واندشاش كبيرين خبر التشطيط من اللوائح الانتخابية العامة على مجموعة من مناضلي الحزب في الرباط، من بينهم قيادات وطنية ومسؤولون جماعيون وأعضاء مجالس منتخبة».

وأضاف البيان الذي اطلعت عليه «القدس

الرباط تنفي التجسس على الرئيس الفرنسي عبر برنامج «بيغاسوس»

الشخصيات من حول العالم قد تم التجسس عليهم باستخدام برنامج بيغاسوس.

تجدر الإشارة إلى أن شركة «إن.إس.أو» الإسرائيلية هي من طورت البرنامج لمساعدة السلطات في ملاحقة الجرمين والإرهابيين. ويعتمد على استخدام ثغرات أمنية في برامج الهواتف الذكية من أجل وصول واسع عميق إلى البيانات، ما يتيح لعلاء الشركة مراقبة معارضي الحكومات في الداخل والخارج.

وتوصل كونستورتيوم بولي من صحافيين إلى بيانات تضم نحو 50 ألف رقم يزعّم أن عملاء «إن.إس.أو» اختاروها كأهداف تجسس محتملة، ونفت الشركة الإسرائيلية بشدة مزاعم التجسس الجماعي التي أوردتها التقارير الإعلامية.

وقال السفير ينموسى إن المغرب لم يسبق أن حصل على برنامج بيغاسوس للمراقبة.

وأضاف أن أجهزة الاستخبارات المغربية مهتمة بالبرمجيات والأدوات التقنية لحماية مصالح البلاد ومواطنيها، إلا أنه «لم يشترطوا ذلك البرنامج».

«النهضة» تتهم «عصابات مدعومة من الخارج» بتخريب مقراتها والمعارضة تطالب بحكومة إنقاذ وطني

في عيد الجمهورية التونسية: الغنوشي يدعو إلى الوحدة والطبوبي يطالب بكشف حقيقة الاغتيالات السياسية

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

دعا رئيس البرلمان التونسي راشد الغنوشي الطبقة السياسية في البلاد إلى تجاوز الخلافات السياسية وتوحيد الجهود لمواجهة فيروس كورونا الذي تسبب في آلاف الضحايا في البلاد، فيما دعا الأمين العام لاتحاد الشغل (المركزية النقابية) نور الدين الطبوبي إلى كشف حقيقة الاغتيالات السياسية في البلاد.

واستنكرت حركة النهضة قيام ما وصفتها بـ«عصابات إجرامية مدعومة من الخارج» بحرق وتخريب مقراتها في مدن تونسية عدة، فيما دعت بعض أحزاب المعارضة لتشكيل «حكومة إنقاذ وطني». وخلال تصريح لوسائل الإعلام بمناسبة الذكرى الرابعة والستين لعيد الجمهورية، دعا الغنوشي إلى «استمرار الدولة ووحدة مؤسساتها أمام ما تعيشه من حرب ضارية ضد عدو الإنسانية المشترك كوفيد-19»، مشيراً إلى أن تونس اليوم في حاجة أكيدة إلى وحدة مؤسساتها وتضامن نخبتها والابتعاد عن التجاذبات وإحياء عناصر الحياة والعمل والبيدال وتكريس قيم التضامن الوطني. والمزيد من دعم وحدة الصف والابتعاد عن التجاذبات وإثارة الضغائن والمقائد وتكريس التقارب لتحقيق الانتصار.

فيما دعا الأمين العام لاتحاد الشغل نور الدين الطبوبي، القضاء التونسي إلى الكشف عن حقيقة الاغتيالات السياسية في تونس ومنها جريمة اغتيال القيادي اليساري البارز محمد البراهمي، والتي تتزامن الذكرى الثامنة لاجتياحه مع عيد الجمهورية.

وقال في تصريح نشرته الصفحة الرسمية للاتحاد على فيسبوك «من الضروري الكشف عن من خطط ودبر لهذه العمليات، ولا بد أن تتوحد صفوف القوى السياسية والمدنية التي عثرتنا ما لتلتقي لإحياء ذكرى وفاة البراهمي أو من قبله شكري بلعيد (شباط/فبراير 2013).

كما دعا الطبوبي إلى «الضغط الإيجابي لتعديل البوصلة حول بعض الخيارات الوطنية وحول استحقاقات ثورة الحرية والكرامة، التوقيت انتهى ولم يعد من الممكن بعد اليوم أن تنتظر أكثر، والأمر لا يعد تهديدا بل ضغطا إيجابيا لتعديل البوصلة (وخاصة أن) مؤسسات الدولة في تونس مفككة وبعيدة عن بعضها البعض، وهناك من يهافت لأخذ صور فوتوغرافية بمناسبة منح وتقديم مساعدات رمزية لمواجهة أزمة كورونا».

واستنكرت حركة النهضة قيام «مجموعات فوضوية ساهمها الفشل في إقناع الرأي العام بخياراتها الشعبوية وغير الديمقراطية إلى الاعتداء على بعض مقرات الحركة في البلاد وترهيب المتواجدين داخلها وتهديدهم في حياتهم.

واعتبرت، في بيان أصدرته أمس الأحد، أن «هذه العصابات الإجرامية التي يتم توظيفها من خارج حدود البلاد ومن داخلها للاعتداء على مقرات الحركة ومناضليها وإشاعة مظاهر الفوضى والتخريب خدمة لأجندات الإطاحة بال مسار الديمقراطي وتعبيد الطريق أمام عودة القهر والاستبداد. وما الحملة الإعلامية المسعورة لبعض المواقع الإعلامية الأجنبية والمحلية المحرصة على العنف الإذليل قاطع على ذلك».

ودعت «جميع الأطراف السياسية والمنظمات وأنصار الديمقراطية ودولة القانون إلى إدانة هذه الاعتداءات والتشديد على المتابعة القضائية لكل المتورطين».

وشهدت تونس، الأحد، احتجاجات تطالب برحيل منظمة الحكم، عقب دعوات توجهت بها صفحات اجتماعية غير معروفة، أبرزها «الجلس الأعلى للشباب» الذي أصدر قبل أيام بيانا نشره الناشط ثامر بديدة، يدعو فيه إلى الخروج من أجل «إنقاذ الجمهورية» التونسية، كما يدعو إلى اعتقال السياسيين التونسيين وحل جميع الأحزاب. وخلال الاحتجاجات، قام عدد من المتظاهرين بمهاجمة مقرات النهضة في مدن تونسية عدة، على غرار سوسة والمستنير وسيدي بوزويد وتوزر والكاف وغيرها، حيث قامت باتلاف محتويات وحرق بعضها، قبل أن تتدخل قوات الأمن لصددهم وحماية هذه المقرات. وأثارت دعوات الاحتجاج تلك موجة استنكار في تونس، حيث تبرأ منها الحزب الدستوري الحر، ودعت زعيمته عبير موسى أنصارها إلى

عدم المشاركة في التظاهرات، كما تبرأ حزب التيار الشعبي من هذه الدعوات.

فيما دعا عصام الشابي، الأمين العام للحزب الجمهوري، السلطات التونسية إلى التحقيق في البيانات التي يصدرها «المجلس الأعلى للشباب» والتي اعتبر أنها «تدعو إلى الانقلاب على الدستور وإلى إقامة فترة «انتقالية عسكرية» وما إلى ذلك من الهذيان السياسي، إضافة إلى إصدار قائمة إسمية في من سيمنحهم الاعتقال يوم 25 يوليو/تموز مبشرين بأن القائمة ستطال أكثر من 500 شخصية حكومية وسياسية وإعلامية وقضائية وغيرها».

وأعلن حزب العمال براءة من هذه الدعوات، حيث أكد في بيان أصدره قبل أيام أنه «ليس من الداعين لما يسمى بمسيرات 25 يوليو/تموز وأنه لا يمكن أن يخترط أو يسير وراء دعوات مجهولة المصدر تقف وراءها أو ساطر غير معلومة أو مشبوهة بعضها يجري الحديث عن علاقته بالخبارات الصهيونية أو أوساط يتناقض طرحها السياسي تمام التناقض مع قناعات الحزب ومواقفه مقلما جاء في بيان ما يسمى بالمجلس الأعلى للشباب».

ودعت بعض أحزاب المعارضة إلى رحيل منظومة الحكم، حيث اتهم حزب «البدليل التونسي» الأطراف السياسية المساندة للحكومة بـ«تعميق الأزمة التي تعيشها البلاد والتي عصفت بحياة 18 ألف مواطن ولاتزال في أكبر جائحة صحية عرفتها تونس»، مطالبا القوى السياسية في البلاد بـ«التخلي بروح المسؤولية والانطلاق فوراً نحو تكوين حكومة إنقاذ وطني بعيدة عن جميع التجاذبات السياسية وتكون مسنودة من جميع مؤسسات الدولة والأحزاب السياسية والمنظمات الوطنية والمجتمع المدني وتكون بوصلتها الوحيدة إنقاذ الدولة من خطر الانهيار الوشيك».

فيما اعتبر رئيس كتلة «تحيا تونس»، مصطفى بن أحمد أن الأوضاع التي تعيشها تونس «تتطلب رجة لتغيير مجرى الأحداث مشددا على ضرورة تغيير صيغة الحكومة وتشكيل حكومة إنقاذ وطني لمواجهة الأزمة الصحية»، مشيراً إلى وجود «غموض يحيط بالأزمة المالية التي تعيشها تونس خاصة ما في ما يتعلق بالمفاوضات بين الحكومة وصندوق النقد الدولي، والحكومة اختارت صفا من الصفوف المتطاحة في تونس وأصبح لها حلفاء من الدرجة الأولى والدرجة الثانية والدرجة الثالثة فابتعدت عن الصيغة التي تأسست من شأنها».



نور الدين الطبوبي



راشد الغنوشي

مساعدات خارجية تسهم في إنقاذ تونس من «كارثة» صحية بسبب كورونا

الصفيف طلب مساعدات، ولا سيما لوازم حماية ومعدات إنعاش، وفي مستشفى القيروان (شمال)، أحد أوائل المستشفيات التي استنفدت قدراتها في ظل تدفق المصابين بكوفيد-19 في أواخر حزيران/يونيو، قالت الشاذلي إن «هبات أجهزة تركيز الأوكسجين ساعدت في خفض عدد الحالات الخطيرة والوفيات».

وباعت بظلة كتر لضرب أنس جابر مضربين لتعويل وحدة إنعاش في بلادها، وارتفع عدد الأسرة في أقسام الإنعاش في المستشفيات العامة التونسية من 90 إلى 500 حالياً، وذلك بفضل هبات جزئياً.

كما سححت الجمارك التونسية لكل تونس قادم من الخارج يجلب جهاز لتكثيف الأوكسجين بدون دفع رسوم جركية عليه.

غير أن نصب المعدات الأكثر تطوراً يصطدم بقلة التنسيق كما يعاني من عقبات إدارية. وفي هذا السياق، لم يتم نصب مستشفى ميداني قدمته الولايات المتحدة في أيار/مايو إلا في تموز/يوليو، كما أن مستشفى ميداني آخر قدمته قطر لم يبدأ العمل بعد لنقص الأوكسجين.

ومن أصل ثلاثة مولدات أوكسجين بقيمة مليون يورو سلمتها فرنسا في مطلع حزيران/يونيو يمكن لكل منها تزويد 300 سرير بشكل متواصل، لم يتم تشغيل سوى واحد فقط بالكامل، وأرسلت فرنسا وإيطاليا في الأيام الماضية كميات كبيرة من الأوكسجين في حاويات، كذلك أرسلت دول عربية منها السعودية وقطر ومصر والجزائر والإمارات العربية المتحدة طائناً من المعدات الطبية، وقدمت موريتانيا 15 طناً من السمك.

لكن ذلك لن يكفي لإخراج تونس من الأزمة، فالقوتونسيون لا يلتزمون بالكامل بتدابير الوقاية في حين أن الصراع على السلطة في أعلى هرمية النظام يجعل عمل الهيئات العامة، وشهدت الشاذلي على الحاجة إلى «وعي على مستوى المواطن، وإدارة جيدة للأزمة الصحية من قبل السلطات، واستقرار سياسي».

■ تونس - أف ب: تتدفق هبات آتية من دول أوروبية وخليجية ومن الشتات التونسي ومواطنين عابدين، لمساعدة تونس على تفادي «كارثة» صحية في ظل موجة حادة من الإصابات بوباء كوفيد-19.

وبعدما واجه البلد صعوبة في الحصول على اللقاحات الضرورية قبل أن تجتاحه الطفرة الوبائية في تموز/يوليو، تلقى حتى الآن 3,2 مليون جرعة، معظمها عن طريق هبات، على أن يتخطى عدد الجرعات التي سيحصل عليها خمسة ملايين بحلول منتصف آب/أغسطس، حسب ما أفادت وزارة الصحة.

وتلقت تونس حوالي نصف مليون جرعة من الصين وعدداً مماثلاً من الإمارات العربية المتحدة، كما وصلت 250 ألف جرعة من الجزائر المجاورة.

وقدمت فرنسا وحدها هذا الأسبوع أكثر من مليون جرعة من لقاحي أسترازينيكا وجونسون أند جونسون، تكفي لتطعيم 800 ألف شخص، أي «عشر السكان البالغين» في البلد البالغ تعداده السكاني 12 مليون نسمة، كما أوضح وزير الدولة جان باتيست لوموان.

إضافة إلى ذلك تلقى تونس مساعدات من الجمعيات والشتات. وقالت سيرين الشاذلي العضو في المنظمة التونسية للأطباء الشبان التي وجهت دعوة لجمع هبات نقلتها منظمات وهيئات أخرى، إن «تعمية المجتمع المدني أنقذت تونس من سياريو كارثي».

وأوضح الدكتور هاشمي الوزير مسؤول معهد باستور في تونس أن «هبات اللقاحات ستسمح لنا بتسريع حملة التطعيم تحقيق هدفنا بتحصين حوالي 50% من المواطنين بحلول منتصف تشرين الأول/أكتوبر» ما سيسمح بالحد من انتقال الفيروس في البلاد.

لكن هذه اللقاحات صلت متأخرة، إن تواجدهم ليس سوى أحد أسوأ معدلات الوفيات جراء كوفيد-19 في العالم، في وقت لم تتلق سوى سدس الجرعات الموعودة في إطار برنامج كوافكس الموجه إلى الدول الفقيرة.

ويتقاسم رواد الإنترنت التونسيون مقاطع فيديو تظهر فيه عناتات مدعورة لا تجد سريراً شاعراً لأحد أفرادها، ومرمضون يتخوفون من انتقال الأوكسجين، وبحث مكثسة في مشارع استنفدت طاقتها، ووجهت المستشفيات الرسمية، التي تعاني في الأساس جراء سوء الإدارة والنقص في الموارد، نداء في مطلع

بعد ادعائها تمثيل المؤسسة الوطنية للنفط في منتدى موناكو الاقتصادي

الإماراتية هند القاسمي تثير جدلاً في ليبيا واتهامات لحفتر بدعم انتحاليها صفة العضوية

طرابلس - «القدس العربي»

من نسرين سليمان:

تسببت قضية الإماراتية هند القاسمي في جدل واسع في الأوساط المحلية والدولية عقب نشر المؤسسة الوطنية الليبية للنفط بياناً اتهمتها فيه بانتحال صفة العضوية وتمثيل المؤسسة في منتدى النفط الليبي في ختام ذلك عقب نشر صور لها في مواقع التواصل الاجتماعي وفي صفحة المنتدى.

وشرحت المؤسسة الوطنية للنفط بياناً نفت من خلاله، وجود أي علاقة تربطها بالشيخة هند القاسمي سيدة الأعمال الإماراتية، مشيرة إلى أنها لا تحمل أي صفة.

وقالت المؤسسة الوطنية للنفط، إنها بصدد مخاطبة وزارة الخارجية في حكومة الوحدة الوطنية عن طريق وزارة النفط للتواصل مع الحكومة الإماراتية حول الأمر.

وأضافت أنها ستستطلب من الحكومة الإماراتية توضيح الملبسات للشعب الليبي، وكشف من هي المؤسسة التي تتحدث عنها الشيخة هند، وتدعي أنها عضو فيها.

وأكدت مؤسسة النفط الليبية في ختام بيانها أنها ستوضح تفاصيل الأمر أمام الشعب حين حصولها على المعلومات الكافية.

وعقب ساعات فقط نشرت وزارة النفط والغاز بياناً هي الأخرى أعلنت فيه أنها تعمل مع الجهات المعنية في الحكومة على اتخاذ الإجراءات اللازمة لتبنيان خلفيات تمثيل

سيدة الأعمال ومصممة الأزياء والناشطة الإماراتية الشيخة هند القاسمي للمؤسسة الوطنية للنفط في منتدى اقتصادي عُقد في موناكو الفرنسية خلال الأشهر الماضية.

وصرحت الوزارة في بيان نشرته مساء الجمعة، إنها تابعت ما تم تداوله على بعض منصات التواصل الاجتماعي من نص عارض سيدة سمسة (الشيخة هند القاسمي) بتعميل المؤسسة الوطنية للنفط في منتدى اقتصادي في موناكو، وكذلك ما أوردته المؤسسة الوطنية للنفط لوزارة النفط والغاز

بالخصوص في رسالتها المؤرخة في 23 تموز/يوليو 2021.

وقالت الوزارة في بيانها أنها ستواصل مع جميع الجهات المعنية في حكومة الوحدة

وفي موضع آخر قالت إنها لم تذهب إلى موناكو رغم نشر مقاطع فيديو تظهر أنها هناك بشكل فعلي.

إلى ذلك طالبت، الصحافية والباحثة المتخصصة بالشأن الليبي، ماري فينيزجيرالد، القاسمي بتوضيح سبب احتواء ملف تعريفها في موقع (لينكد إن) على إشارة إلى أنها عضو في مجلس إدارة المؤسسة الوطنية للنفط في ليبيا منذ كانون الثاني/يناير 2019، وأكدت الصحافية أن الإشارة حذفت بعد دقائق.

يشار إلى أن هناك علاقة تربط القاسمي بالمعسكر الذي تسيطر عليه ميليشيات اللواء المتقاعد خليفة حفتر، وأنها عضو في هيئة الاستثمار العسكري التابعة لحفتر دون أن يصدر عن مكتبه أي توضيح بهذا الشأن.

عار من الصحة.

وختم صغع الله أن مؤسسة النفط حافظت على استمرار تدفق النفط، ولولا هذا الأمر لحدث شلل كامل في ليبيا.

الحلل السياسي الليبي فرج شيتاو قال تعليقا على الحدث إن تمثيل الشيخة الإماراتية يقف خلفه وكيل وزارة النفط في حكومة الوحدة الوطنية رفعت العيار الذي تم تعميمه بضغط من خليفة حفتر وابنه صدام، وأضاف أن الصفة الثانية التي تتحدث

بها الشيخة الإماراتية هي أنها ممثلة لهيئة الاستثمار العسكري التابعة لحفتر والخصصة لتصدير الخردة.

وردت القاسمي قائلة إنها لم تفعل شيئاً سوى الحديث عن استثمار ليبيا واقتصادها.

الوطنية لاتخاذ كل الإجراءات اللازمة لكشف خلفيات هذا الأمر ومن وراءه حتى تتبين الحقيقة كاملة أمام الشعب الليبي.

وفي السياق ذاته قال رئيس مجلس إدارة المؤسسة الوطنية للنفط مصطفى صنع الله إنه لا يملك تعيين أو إقالة أي عضو في مجلس الإدارة، كما أنه ليس هناك هيئة تمثيل للمؤسسة في منتدى موناكو، حسب كلمته في مقطع فيديو منشور على صفحة المؤسسة في فيسبوك الجمعة.

واتهم مواقع تمثّل أحزاباً في ليبيا، لم يسبغها بالوقوف وراء تلك الزوجة التي استهدفت المؤسسة، متابعاً أن تلك المواقع تدار من خارج ليبيا، وضخمت الخبر، وادعت أن المؤسسة هي من كلفت تلك السيدة، وهذا كلام

أكد تنظيم «الوحدويون الناصريون في موريتانيا» أمس، على «ضرورة تجديد وتفصيل أليات دعم القضية الفلسطينية والوقوف في وجه المخططات الهادفة إلى تصفيتتها وتهويد القدس الشريف، والعمل الحازم لكسر الحصار الجائر المفروض على الشعب الفلسطيني».

ودعا ناصريو موريتانيا، في بيان أصدره أمس ضمن استنكارهم وتخديدهم لثورة الثالث والعشرين يوليو/تموز الناصرية في ذكرها التاسعة بعد الستين، إلى العمل الجاد والمنتسق لوقف التغلغل الصهيوني في المجالين العربي والإفريقي.

ودعا التنظيم «جميع القوى الوطنية والقومية إلى استنهاض الهمم، واستقبال الروح القومية والتقدمية لتورة 23 يوليو/تموز 1952 من أجل توحيد الجهود ورض الصفوف دفاعاً عن الأمة وتحقيق مطالبها العادلة في تحرير فلسطين وتحقيق دولة

المواطنة والحرية والعدالة ومحاربة الغبن والتهمةيش والاستغلال». ووجد الناصريون الموريتانيون في بيانهم التأكيد على «أن الأمة العربية تواجه اليوم

استنكار ثورة يوليو ودعوة لتأسيس حزب قومي

ناصريو موريتانيا يدعون إلى نصره فلسطين ومقاومة التغلغل الصهيوني

نواكشوط - «القدس العربي»

من عبد الله مولود:

أكد تنظيم «الوحدويون الناصريون في موريتانيا» أمس، على «ضرورة تجديد وتفصيل أليات دعم القضية الفلسطينية والوقوف في وجه المخططات الهادفة إلى تصفيتتها وتهويد القدس الشريف، والعمل الحازم لكسر الحصار الجائر المفروض على الشعب الفلسطيني».

ودعا ناصريو موريتانيا، في بيان أصدره أمس ضمن استنكارهم وتخديدهم لثورة الثالث والعشرين يوليو/تموز الناصرية في ذكرها التاسعة بعد الستين، إلى العمل الجاد والمنتسق لوقف التغلغل الصهيوني في المجالين العربي والإفريقي.

ودعا التنظيم «جميع القوى الوطنية والقومية إلى استنهاض الهمم، واستقبال الروح القومية والتقدمية لتورة 23 يوليو/تموز 1952 من أجل توحيد الجهود ورض الصفوف دفاعاً عن الأمة وتحقيق مطالبها العادلة في تحرير فلسطين وتحقيق دولة

المواطنة والحرية والعدالة ومحاربة الغبن والتهمةيش والاستغلال». ووجد الناصريون الموريتانيون في بيانهم التأكيد على «أن الأمة العربية تواجه اليوم

ومواجهة مختلف أشكال التفاوت الفئوي والطبقي والعنصري، والغبن والتهمةيش والاسترقاق، ومحاربة الفساد المالي والإداري وانهيار الأخلاق والقيم».

ودعا الإعلامي الشيخ بكاي وهو أحد قادة التيار الناصري الموريتاني إلى تأسيس حزب ناصري في موريتانيا.

وأعاد نشر تدوينة سابقة له يقول فيها «سيخرج الإخوان المسلمون من الانتخابات الحالية بممثلين في البرلمان، وفي المجالس البلدية والجهوية... البيعتيون أيضاً سيكون لهم مملووم، وسيكون ليسار الماركسي السابق مملووم... سيدافع هؤلاء عن موريتانيا التي يريدون، وأنتم أيها الناصريون أين أنتم؟».

وقال «لا يفيد التثبث بشخص جمال عبد الناصر، ونشر صورته في مناسبات كهذه، أنتم قوة ضاربة في البلد، أنتم الأقرب إلى مواطني بفرتمك المستند إلى الإيمان بالله والالتزام بما يقتضي هذا الإيمان، شعاراتكم هي الأقرب إلى المواطن لأنها تتنازع إليه، فركم الإنساني الموضوعي يرفض العنصرية

والشوفينية ويقبل الآخر، ويحترم خصوصياته، ولذا أنتم ضمان وحدتنا في بلد متعدد الأعراق والثقافات، كم أتالم لحاكم».

تحديات أكبر ومخاطر أعظم من تلك التي كانت تواجهها إبان انطلاق ثورة 23 يوليو فقد تمكنت قوى الاستعمار العالمي من امتلاك مقدرات الأمة والتحكم في مقاليد أنظمتها واستغلالها لتحويل ساحاتها إلى ميادين الإرهاب والتطرف، والتدمير والهدم

فقعمت التجزئة وتكرست الهيمنة ودمر العراق وسوريا وليبيا واليمن وقسم السودان وأنهك لبنان، وروجت صفة القرن الصهيونية لفرض التطبيع مع الكيان الصهيوني وإنهاء القضية المركزية، فبدأ الوطن العربي وكانه عاد القهقري أزماناً».

وأضاف البيان «إن واقع القهقري أزماناً» بمستقبل غامض مخيف إن لم يقبض الله للبه جبال واعيا بحجم التحديات ومُنما بضخامة المسؤوليات مستعداً للانخراط في النضال والتضحية لرفع

التحديات وتحقيق أهداف الأمة في الحرية والعدالة والوحدة». وأعلن الناصريون الوحدويون الموريتانيون «عن تمسكهم بالمشروع الناصري بضمونه القومي الإسلامي الصحيح وبالنهج التقدمي الذي ظل يدعو إليه طيلة امتداد تاريخه في

الساحة الموريتانية دفاعاً عن مكانة اللغة العربية وترسيخ وترقية لغاتنا الوطنية وحماية هويتنا الثقافية ووجدتنا الوطنية، وترسيخ دولة المواطنة،

نجاح تبادل 44 أسيراً وجثماناً بين الشرعية و«أنصار الله» في البيضاء اليمن: الحوثيون يصعدون عسكرياً ضد السعودية والجيش يعلن مقتل 200 مسلح للحركة وإسقاط سبع طائرات مسيرة



مقاتل من الموالين للحكومة اليمنية المدعومة من السعودية يطلقان صاروخاً تجاه الحوثيين في منطقة الكسارة في مارب

أن «مليشيات الحوثي خسرت أكثر من 200 من عناصرها لقوا مصرعهم، بينهم قيادات ميدانية، إضافة إلى قوات الجرحى»، وأفاد بأن «دفاعات الجيش أسقطت 7 طائرات مسيرة حوثية في مناطق متفرقة بأطراف محافظة مارب الجنوبية والغربية».

عملية تبادل أسرى

إلى ذلك، ذكرت مصادر محلية أن وساطات قليلة تمكنت، صباح أمس الأحد، من إتمام عمليتي تبادل أسرى وجثامين قتل أكثر من 44 شخصاً، بين القوات الحكومية والمقاومة الشعبية من جهة وبين جماعة الحوثي من جهة أخرى، في محافظتي مارب والبيضاء، وسط اليمن.

وقال موقع «لمصدر أونلاين»، الإخباري المستقل: «نجحت وساطات قليلة في تنفيذ صفقتي تبادل أسرى وجثث بين مليشيات الحوثي والقوات الحكومية والمقاومة الشعبية في جهتي مارب والصومعة بمحافظة مارب (شمال شرق) والبيضاء».

وتنسب لمصدر عسكري قوله إنه «تم تبادل 9 أسرى حوثيين وجثة واحدة من المليشيات (الحوثية) مقابل 9 أسرى من القوات الحكومية وجثة شخص، في جبهة مراد غرب جنوبي محافظة مارب». موضحاً أن عملية التبادل تمت في جهات جبل مراد وعبر القوات العسكرية.

وذكر المتحدث باسم مقاومة محافظة البيضاء، عامر الحميقاني، أن وساطة قليلة نجحت

خلال الأسبوعين الماضيين، وما زالوا يخوضون معارك ضد مليشيات الحوثي، وباستناد من طيران التحالف العربي». وأوضح أن «قوات الجيش والمقاومة تمكنت خلال الفترة نفسها من كسر عشرات الهجمات الحوثية، التي شنتها على مواقع بعدة جهات في مارب». وأضاف

مقتل 200 مسلح حوثي وإسقاط سبع طائرات مسيرة للجماعة في مارب. وجاء ذلك في بيان صادر عن اللواء الركن منصور عبد الله ثوابه، قائد المنطقة العسكرية الثالثة.

وقال ثوابه: «أفراد الجيش الوطني والمقاومة سيطروا في مارب ملاحم بطولية، وأعلن قائد في الجيش اليمني، أمس الأحد،

المفاوضات غير المعلنة بين السعودية والحوثيين وصلت إلى طريق مسدود، وأن الحوثيين قرروا التصعيد العسكري ضد الرياض لممارسة المزيد من الضغط عليها في محاولة إلى لسيّ نزاعها لإجبارها على تقديم تنازلات أكثر».

وأوضح أن «الوساطة العمالية بين الجانبين وصلت إلى طريق مسدود ولم تنجح مسقط حتى الآن في إقناع جماعة الحوثي بالقبول بالمبادرة السعودية ومن ورائها مبادرة الأمم المتحدة، التي اشتغل عليها مبعوث الأمم المتحدة المغار مارتن غريفيث لنحو ثلاث سنوات».

وأشار إلى أن جماعة الحوثي المدعومة عسكرياً ولوجستياً من طهران، مستعمية في إطالة أمد الحرب في اليمن لأطول فترة ممكنة، ولشحنة بقاء سيطرتها على المدن والمناطق اليمنية التي اجتاحها وحكمت سيطرتها عليها خلال الفترات الماضية، فيما ستجبرها أي مبادرة على التنازل عن بعض هذه المدن والمناطق بالإضافة إلى التنازل عن بعض المكتسبات التي حققتها عبر فوهات البندقية.

وتلجا جماعة الحوثي بين الحين والآخر إلى إطلاق صواريخ باليستية وطائرات مسيرة محملة بالمتفجرات نحو أهداف حيوية في الأراضي السعودية، لإجبارها على الخضوع لطايلها، حيث تشرى أن الرياض هي البوابة الرئيسية لإجبار الحكومة الشرعية اليمنية على القبول باليسنتيا أطلقته المليشيات الحوثية المسلحة.

تصعيد مارب

وجاءت هذه الهجمات الحوثية على الأراضي السعودية بالتزامن مع تصعيد عسكري واسع قامت به الحركة على أغلب جهات محافظة مارب (170 شرقي صنعاء) والذي دفعته فيه بعزيرات

تعرز - «القدس العربي»

من خالد الحمادي:

صعد الحوثيون في اليمن عسكرياً ضد المملكة العربية السعودية لأول مرة منذ زيارة الوفد العمالي إلى صنعاء مطلع الشهر الماضي، والذي كان يحمل مبادرة سعودية وأممية لوقف الحرب في اليمن، وعاد حينها دون نتائج تذكر بعد أكثر من أسبوع من التفاوض مع قيادات جماعة الحوثي.

وكشفت التحالف العربي بقيادة السعودية ليل السبت- الأحد، عن إفضال خمس هجمات مسلحة لجماعة الحوثي على الأراضي السعودية، بواسطة أربع طائرات حوثية مسيرة محملة بالمتفجرات، بالإضافة إلى صاروخ باليستي استهدفت جنوب الأراضي السعودية، وتحديداً منطقة جازان، وتم اعتراضها وتفجيرها وإفضال هذا الهجوم الذي وصفه بالإرهابي.

وتذكر التحالف في بيان له نشرته وكالة الأنباء السعودية (واس) أن «الدفاعات الجوية اعترضت ودمرت ما مجموعه أربع طائرات مسيرة (مفخخة) أطلقتها المليشيات الحوثية الإرهابية تجاه المنطقة الجنوبية». وأوضح لاحقاً أن «الدفاعات السعودية اعترضت ودمرت صاروخاً باليستياً أطلقته المليشيات الحوثية الإرهابية تجاه جازان (جنوب السعودية)».

وأضاف أن «محاولات الميشتيات (الحوثية) العدائية لاستهداف الأعيان المدنية والمدنيين تم صدها وتدميرها (...) وتم اتخاذ الإجراءات العملية لحماية المدنيين والأعيان المدنية من المحاولات العدائية».

وعلق مصدر سياسي يعني لـالقدس العربي على هذا التصعيد الحوثي، بقوله: «بيدو أن

ترفض انتقادات الأمم المتحدة حول قمع احتجاجات خوزستان

إيران تراجع قضايا موقوفي تظاهرات 2019

■ لندن - «القدس العربي» - وكالات: أفادت وكالة الأنباء الطبية الإيرانية شبه الرسمية (إيسنا) بأن القضاء الإيراني يعترف تراجعاً قسرياً لقضايا المظاهرات الذين جرى توقيفهم لمشاركتهم في المظاهرات والسعة النطاق التي كانت خرجت في تشرين الثاني/نوفمبر من عام 2019 احتجاجاً على رفع أسعار الوقود.

وتلقت الوكالة عن رئيس السلطة القضائية، غلام حسين محسنيني إجنئي، القول، خلال لقاء مع عائلات معتقلين، إنه وجه مدعي طهران بإطلاق سراح أول تبرة أي شخص التزم بحسن السلوك خلال تواجده في السجن أو استوفى في معايير معينة، دون ذكر تفاصيل. وتأتي هذه الخطوة بعد احتجاجات شهدتها محافظة خوزستان الغنية بالنفط في جنوب غرب إيران، وشهدت مقتل ثلاثة أشخاص وحزيت بدع واسع من الإيرانيين.

وكانت خوزستان شهدت في تشرين الثاني/نوفمبر 2019 احتجاجات، وصفتها وكالة «يولومبرغ» لبلانيا بأنها من بين الاحتجاجات الأكثر دموية في إيران منذ ثورة 1979. واتهمت جماعات حقوقية قوات الأمن الحكومية بقتل مئات الأشخاص في ذلك الوقت.

واليسيت، شهدت مدينة تبريز الإيرانية مظاهرة رفضاً لانقطاع المياه في محافظة خوزستان، جنوب غربي البلاد، وذكرت مصادر محلية أن المظاهرات جمعت في «سوق تبريز» وهم يرددون هتافات داعمة لأهالي خوزستان، في احتجاجاتهم ضد انقطاع المياه في المحافظة. وأضافت أن المظاهرين ردوا بشعارات مناهضة للحكومة، ما أدى لتدخل الشرطة

واعتقال عدد من المحتجين. وفي وقت سابق، ذكرت وسائل إعلام محلية أن التيار الكهرتالي وخدمة الإنترنت انطعا في العديد من مناطق خوزستان التي تشهد مظاهرات منذ 15 يوليو/تموز الجاري.

ورفضت طهران السبت، انتقادات مفوضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان ميشيل باشليه حول تعاملها مع المظاهرات، إذ قال المتحدث باسم الخارجية الإيرانية، سعيد خطيب زاده، في بيان نقلته وسائل الإعلام الإيرانية، إن تعليقات باشليه «المخلخة»، وغير الخيرية والمحتيزة بشأن إدارة موارد المياه في البلاد لا تدخل في نطاق مسؤوليات المفوضة». وأضاف أن العقوبات الأمريكية على إيران «حالت دون نقل التكنولوجيا والاستثمار في قطاع المياه في خوزستان».

وتابع: «ما أثبت به المفوضة السامية هو أقرب إلى تصريح سياسي بمفردات عدائية (حيال طهران) مما هو تصريحات من مسؤول دولي (معني) بحقوق الإنسان».

وقالت باشليه، الجمعة الماضية، إنها قلقة «إزاء الوفيات والإصابات وعمليات الاحتجاز واسعة النطاق خلال الأيام الـ7 الماضية في خوزستان»، وأضافت: «على الحكومة التركيز على تأثير الأزمة الراهية لنفثة المياه في حياة سكان خوزستان وصحتهم وازدهارهم، وعلى احتجاجات المواطنين اليائسين بعد سنوات من الإهمال» متهمه الحكومة بالإهمال في مواجهة «وضع كارثي».

وزير الخارجية القطري يجتمع في طهران مع نظيره الإيراني لمناقشة أوضاع المنطقة

زيارته للولايات المتحدة الأمريكية، أنه «يجب أن نتفاهل بأن سيكون هناك عودة للاتفاق النووي، وأن يكون هناك أيضاً استكمال لكافة الأمور العالقة بين إيران والولايات المتحدة مهم في هذه المسألة».

ولم يتكشف آل ثاني ما إن كانت بلاده تقود جهود وساطة بين طهران

وواشنطن.

وكان الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير قطر قال في اتصال هاتفي سابق مع الرئيس الإيراني حسن روحاني للتهنئة بمناسبة عيد الأضحى، إن الصراعات في المنطقة لن تحل عسكرياً، وإنما السبيل الأمثل من أجل تسوية الخلافات، يكمن في الحوار والمسار السياسي، داعياً دول المنطقة جميعاً إلى تعزيز التعاون فيما بينها لترسيخ السلام والاستقرار الإقليمي.

وخلال الاتصال، وصف أمير قطر العلاقات الثنائية بين طهران والدوحة أنها ودية للغاية وجيدة، ولف الشيخ تميم إلى أن العلاقات القطرية الإيرانية على مر السنوات الثماني الأخيرة شهدت نقلة نوعية، متطلعاً إلى استمرار هذا التعاون المتنامي بين البلدين خلال الفترة المستقبلية.

إلى ذلك، قال الرئيس الإيراني إن التحدي الرئيسي في المنطقة ينبع من التحركات العسكرية لبعض الدول وإسرائيل، وهو ما يستلزم بذل الجهود لوقف هذه التحركات في المنطقة، حسبما أفادت وكالة الأنباء الإيرانية (إرنا).

الدوحة - «القدس العربي»

من سليمان حاج إبراهيم:

التقى الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية القطري في طهران، نظيره الإيراني الدكتور محمد جواد ظريف، وكشفت وكالة الأنباء القطرية (قنا) أنه جرى خلال الاجتماع استعراض علاقات التعاون الثنائي بين البلدين، وتطورات الأوضاع في المنطقة.

وأفادت الدائرة الإعلامية بوزارة الخارجية الإيرانية أن وزير خارجية قطر الذي يجري زيارة لطهران حالياً، أجرى مباحثات الأحد مع نظيره الإيراني. واستعرض ظريف وآل ثاني في لقائهما حسب المصادر الدبلوماسية الرسمية، آخر المستجدات على صعيد العلاقات الثنائية بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية ودولة قطر، إلى جانب أهم القضايا الإقليمية والدولية.

وسبق أن كشف وزير الخارجية القطرية قبل أيام، من واشنطن بعد لقائه وزير الخارجية الأمريكية أنتوني بلينكن، أنه بحث مع نظيره الأمريكي عدداً من الملفات، ومنها تطورات الاتفاق النووي الإيراني.

وأضاف آل ثاني في تصريحات صحافية سابقة من واشنطن في ختام

الدوحة - «القدس العربي»

من سليمان حاج إبراهيم:

التقى الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية القطري في طهران، نظيره الإيراني الدكتور محمد جواد ظريف، وكشفت وكالة الأنباء القطرية (قنا) أنه جرى خلال الاجتماع استعراض علاقات التعاون الثنائي بين البلدين، وتطورات الأوضاع في المنطقة.

وأفادت الدائرة الإعلامية بوزارة الخارجية الإيرانية أن وزير خارجية قطر الذي يجري زيارة لطهران حالياً، أجرى مباحثات الأحد مع نظيره الإيراني. واستعرض ظريف وآل ثاني في لقائهما حسب المصادر الدبلوماسية الرسمية، آخر المستجدات على صعيد العلاقات الثنائية بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية ودولة قطر، إلى جانب أهم القضايا الإقليمية والدولية.

وسبق أن كشف وزير الخارجية القطرية قبل أيام، من واشنطن بعد لقائه وزير الخارجية الأمريكية أنتوني بلينكن، أنه بحث مع نظيره الأمريكي عدداً من الملفات، ومنها تطورات الاتفاق النووي الإيراني.

وأضاف آل ثاني في تصريحات صحافية سابقة من واشنطن في ختام

اعتقال 4 يشتبه في أنهم ضالعون في هجوم الأضحى

آلاف الأسر تهرب من قندهار وسط معارك بين الحكومة وطالبان

عدد من المسؤولين يؤدون الصلاة في حديثه مع الرئيس أشرف غني قبل دقائق من لقائه خطاباً بمناسبة عيد الأضحى. إلا أن الهجوم بتبناه «تنظيم الدولة الإسلامية».

المهمة الأولى

إلى ذلك، قال وزير الدفاع الأمريكي، لويد أوستن، السبت، إن المهمة الأولى لقوات الأمن الأفغانية هي التاكيد من قدرتها على إبطاء قوة زحف طالبان قبل محاولة استعادة السيطرة على الأراضي. وذكرت وكالة «رويترز» البريطانية أن الجيش الأفغاني يقوم بإصلاح إستراتيجيته الحربية ضد طالبان لتكيز القوات حول المناطق الأكثر أهمية مثل كابل والمدن الأخرى والمعابر الحدودية والبنية التحتية الحيوية.

وقال للصحافيين خلال زيارة لولاية الاسكا: «إنهم يعززون قواتهم حول المراكز السكانية الرئيسية»، وأضاف أوستن: «فيما يتعلق بما إذا كانت ستوقف طالبان أم لا، أعتقد أن أول شيء يجب فعله هو التاكيد من أنها تستطيع إبطاء الزخم». وأضاف أوستن أنه يعتقد أن لدى الأفغان القدرة وإمكانية إحراز تقدم، لكن «سنزرى ما سيحدث».

أفسح المجال أمام اقتراب طالبان إلى هذا الحد». وتابع: «حالياً، نحن نحاول تنظيم صفوف قواتنا الأمنية».

وكانت السلطات المحلية قد أقامت أربع مخيمات لاستقبال النازحين الذين يقدر عددهم بنحو 154 ألف شخص، وقال حافظ محمد أكراً القيم في قندهارا أن حركة طالبان استولت على منزله بعد فراره. وتابع: «لقد وجدونا على المغارة... أنا أقيم حالياً مع عائلتي المؤلفة من 20 فرداً في مجمع لا مرأض فيه».

هجوم الأضحى

وقندهار البالغ عدد سكانها 650 ألف نسمة، هي ثاني أكبر مدينة في أفغانستان بعد كابل. وكانت الولاية الجنوبية مغفلاً لطالبان عندما حكمت الحركة البلاد بين عامي 1996 و2001، ويعدها أطاحتها من الحكم في العام 2001 الولايات المتحدة ردا على هجمات 11 أيلول/سبتمبر. قادت طالبان تمرداً دمويّاً لا يزال مستمراً حتى تاريخه.

وفي هجومها الأخير الذي أطلقته في مطلع أيار/مايو، سيطرت طالبان على نحو نصف إقليم البلاد البالغ عددها الإجمالي نحو 400. وهذا

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

فرت أكثر من 22 ألف أسرة أفغانية هرباً من المعارك في قندهار، المثل السابق لطالبان، وفق ما أعلن الأحد مسؤولون، في حين أوقفت السلطات أربعة أشخاص يشتبه بأنهم يتعمنون إلى طالبان وضالعون في هجوم صاروخي استهدف كابل هذا الأسبوع.

ومنذ مطلع أيار/مايو، تزايدت أعمال العنف في قندهار، بدست محمد درياب: «دفعت المارك 22 ألف أسرة إلى النزوح من قندهار خلال الشهر الماضي». وتابع: «لقد نزحوا جميعاً من مناطق مضطربة في المدينة إلى مناطق أكثر أمناً».

والأحد، تواصلت المعارك عند تخوم مدينة قندهار. وصرح لالاي داستاغري، نائب حاكم ولاية قندهار، أن الإهمال الذي تعاني منه بعض القوى الأمنية، وخصوصاً الشرطة،

ألمانيا: فيضانات الأسبوع الماضي قتلت عائلة بأكملها وجرفت بيتها

برلين - «القدس العربي»

من علاء جمعة:

بعد حوالي أسبوع ونصف الأسبوع على الفيضانات التي أغرقت غربي ألمانيا بدأت الأمطار تهطل مرة أخرى في المناطق المنكوبة هناك، وعرضت السلطات على سكان هذه المناطق في ولاية راينلاند بفالتس إخلاء منازلهم، بيد أن الأوضاع ما زالت تحت السيطرة، كما قالت رئيسة فريق الحماية من الكوارث، بيغونا هيرمان. وبالرغم من أن السلطات في ولاية شمال الراين فيستفاليا، لا تتوقع كارثة عواصف جديدة في نهاية الأسبوع، إلا أن مناطق متفرقة ما زالت تعاني وبشدة من جراء الفيضانات السابقة.

ومع تمكن فرق الإنقاذ من الوصول إلى مناطق جديدة، ما زالت قصص الغرقى والمفقودين تتوالى تباعاً، بيد أن القصة التي نشرتها صحيفة بيلند، الأحد، أثارت التعاطف مع العائلة المفقودة، التي تتوقع السلطات غرقها بأكملها بعد أن جرفت الفيضانات بيتهم بأكملها. وكانت العائلة على تواصل مع أقرباء لهم وتقول لهم صور الفيضانات التي تحاصر منزلهم قبل أن تنتقع الماكلة فجأة وتجرف المياه بيتهم، وتصعب العائلة في عداد المفقودين.

ووفقاً لأقوال أقرباء العائلة، عندما اجتاحت الفيضانات في عداد المفقودين، وأنطونيو (6 أعوام) وإيزابيل (5 أعوام) جرف الطوفان منزلهم، وأصحت العائلة كلها مفقودة دون أي أمل بالعثور عليهم، حسب فرق الإنقاذ.

ووفقاً لأقوال أقرباء العائلة، عندما اجتاحت الفيضانات القريبة في 14 يوليو/تموز، فقد كانت سفينيا معهم على خط الهاتف، لتخبرهم أن المياة تتجمع داخل البيت بسرعة. حاول رب الأسرة إفراغ القبو مع صاحب المنزل، لكن سرعان ما اتضح له سرعة تجمع المياه، لتحاول العائلة طلب النجدة.

سفينيا أرسلت مقطع فيديو للمنزل الذي تغمره المياه، وقالت بصوت كئيب: «لا يوجد أماناً أي طريق للفرار». وكانت هذه آخر كلمات تصل للعائلة، تقول السلطات إنه بسبب الطقس بييل الألمانية، يهاتف محمول من منزلها الذي غمرته المياه في الساعة 7.30 مساءً، قالت بصوت مكتئب: «سيتم قطع آخر طريق للفرار قريباً».

وما زالت فرق الإنقاذ تحاول الوصول إلى مناطق الهرب التي ولدتها الفيضانات، وما زالت الأمطار تهطل بغزارة على المناطق التي شهدت الكارثة.

وما زالت السلطات تقدم عروض الإخلاء للتجمعات المتضررة بشكل خاص، في المناطق المهدة بالأخطار، مثل بلدات شولند، وانسول، ودوميلفيلد، وتقول السلطات إنه بسبب الطقس لن يتمكن الساعدون من العمل بشكل مكثف كما كان من قبل.

وحسب الإحصائيات الحكومية، دمرت الفيضانات العشرات من البيوت والمصانع والبنية التحتية، التي يقصد بها بالدرجة الأولى الشوارع وسكك الحديد، فقد أفادت شركة السكك الحديدية الألمانية «ديويتشه بان» بنحضر حوالي 600 كيلومتر من السكك الحديدية بشكل جسيم. كما أن الشوارع والجسور والدمرة والمتضررة ستعرقل حركة المرور لوقت طويل، رغم أن الكثير من الشوارع قد تم تنظيفها وتفتحها في المناطق المنكوبة.

وبعد مرور قرابة أسبوع على حدوث الفيضانات، تم انتشال 122 جثة وما زال 170 شخصاً في عداد المفقودين في مدينة أهر فالير، حيث قاضت مياه نهر أهر على ضفافه جراء الأمطار الغزيرة وغمرت مناطق سكنية بأكملها. وذكرت الشرطة أن عدد المصابين بلغ 763 شخصاً.

وقال توماس لينترنر، رئيس فريق إدارة الكوارث في ولاية شمال الراين ويستفاليا، إن ما يقدر بـ40 ألف شخص أصبروا من الفيضانات، مضيفاً أنه «عد كبير للغاية في منطقة شاسعة للغاية».

صحافة
عالمية

«ميل أون صندي»: تسريبات تكشف عن دور مؤسسة إماراتية خاصة دعمت نادي «مانشستر سيتي» لتضخيم مداخيله

لندن - «القدس العربي»
إبراهيم درويش:

نشرت صحيفة «ميل أون صندي» ما قالت عنها «رسائل إلكترونية صادمة» تكشف بالدليل القاطع عن تلقي نادي الدوري الممتاز «مانشستر سيتي» أموالاً من أبو ظبي، مالكة النادي لتضخيم دخله. وقال نيك هاريس إن الأدلة تظهر كيف خرقت النادي قواعد اللعب الماسي النظيف التي يضعها اتحاد نوادي كرة القدم الأوروبية «يوفيفا»، وأضاف أن النادي زاد من ماليتها رعاية قصصه الرياضية، حيث أصدر من سيتي فاتورة 12 مليون جنيه لشركة طيران الاتحاد في الفترة ما بين 2010-2011 مع أن القيمة الحقيقية هي 4 ملايين جنيه.

تسريبات إلكترونية

وكشفت التسريبات الإلكترونية عن إخفاء النادي استثمار الملك في كلفة الرعاية عام 2018، وأضاف أن مديراً داخل فريق الرعاية الرياضية بشركة طيران الاتحاد قام في 12 نيسان/إبريل 2011 بكتابة رسالة إلكترونية إلى دائرة «الشركة» في مان سيتي، وكان ذلك قبل شهر من فوز نادي مانشستر يونايتد تحت إدارة المدرب أليكس فيرغسون الذي كان سيفوز بلقبه الـ19 في نوادي الدرجة الأولى الإنجليزية متفوقاً على نادي ليفربول الذي سجل 18 لقباً، وكان في المرتبة التالية نادي تشيلسي 17 نقطة ومان سيتي أيضاً بـ17 نقطة.

وطل انتظاراً من سيتي الذي كان تحت إدارة المدرب روبرتو مانزيني للقب الأول منذ عام 1968 إلى 43 عاماً، ولكن النادي يوكسبه من اللاعبين التي تضم جوي هارت وفينست كومياني ونيدفيد سيلفا وجيبي توري وغاريث باري وجيمس ميلنر وكارلوس تافيزز-الفانزين بالقدم الذهبي لبريمير ليغ، كانوا على أبواب نهضة جديدة للنادي. وبدأ المدير في شركة الاتحاد بالقول

«عزيمي (...) هناك على ما يبدو نوع من الارتباك حول الرصيد المستحق على رسوم الرعاية لوسم المرسل والمستقبل لكن أياً منهما لم يعد يعمل مع الشركة بل غيراً طبيعة عملها بشكل كامل. وواصل الكاتب للرسالة «كما تعرف» فإن التزام الاتحاد هو أربعة ملايين جنيه استرليني ولكن الرصيد المتبقى هو 8 ملايين جنيه يتم التعامل معه بطريقة منفصلة من قبل سلطة الشؤون التنفيذية. فهل يمكن، من فضلك توضيح هذا لدائرة المحاسبة وتسلمه مباشرة من أي إبي» «حتياتي» ويعني بذلك سلطة الشؤون التنفيذية.

إتهامات

ولوضع هذا في السياق، ولدى الصحيفة ما يثبت هذا، وهو أن مان سيتي أرسل فاتورة رعاية القفصان لعام 2010/2011 إلى شركة الاتحاد بقيمة 12 مليون جنيه، لكن الفاتورة كانت مرفقة بتعليق مكتوب باليد، وهو أن الشركة ستدفع 4 ملايين جنيه في ذلك العام، وأكثر من هذا تظهر الوثائق أن صفقة مان-الاتحاد للقفصان والتي وقعها في ذلك الوقت مدير النادي التنفيذي غاري كوك والمدير التنفيذي لشركة الاتحاد جيمس هو غان ستكلف الاتحاد 4 ملايين جنيه في موسم 2010/2011 بعدما كلفت في الموسم السابق 3 ملايين جنيه و4.5 مليون جنيه في موسم 2011/2012.

وكانت سلطة الشؤون التنفيذية التي ستدفع الفرق ما بين 12 مليون جنيهه في 2010/2011 وما تدفعه الاتحاد وهو 4 ملايين جنيهه حسب الموقع على الإنترنت، وهي وكالة حكومية مهمة لتقديم النصيحة الإستراتيجية لرئيس مجلس أبو ظبي التنفيذي، الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبو ظبي ونائب القائد الأعلى للقوات المسلحة الإماراتية. وحسب الرسائل التي أطلعت عليها الصحيفة وتدمعها الأوراق المتعلقة بها فلم تكن شركة الاتحاد هي التي تدفع المبالغ لمان سيتي ولكن الكيان الإماراتي الذي يخدم الشيخ محمد.



المدخل الرئيسي للمعب «نادي مانشستر سيتي» لكرة القدم في انكلترا

واستفاد النادي بشكل غير طبيعي من الرعاية الكبيرة من كيانات تتخذ من الإمارات مقراً لها وفي عقود تخزق على ما يبدو لوائح اللعب المالي النظيف، ولو كانت الأموال التي تم ضخها في سيتي لتضخيم الدخل السنوي، فهذا يشكل مشكلة. وتقرّر الرسائل الإلكترونية التي حصل عليها موقع «فوتبول ليكس»، والصحيفة أن هذا ما حدث. وفتح الدوري الإنكليزي الممتاز تحقيق قبل وحسب تقارير متعددة في صحف ومؤسسات إعلامية عدة الإستهداف البيانات الخاصة للصحافيين والناشطين والساسة البارزين والقادة العسكريين في 34 دولة، وكان من ضمن قائمة أرقام الهواتف رقم الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون وقادة طلبة في الهند وعضو في مجلس اللوردات البريطاني، وكلهم كانوا ضحايا البرنامج المعروف باسم «بيغاسوس»، ويستخدم الكثير من المخابرات والبنوك المحولة ويفتح للجمهور لانتشاره ويحول الجهاز إلى أداة تنصت، أي جاسوس في اليد.

أبصال أوروبا لوسمين بتهم «التمويل الخفي» لصفقات الرعاية، أي القول إن الجهة الراعية هي التي تدفع المبلغ بالكامل، مع أن طرفاً آخر هو من يقوم بتوفير المال. وقدم النادي استئنافاً دخل المرحلة الثانية أمام محكمة قض النزاعات الرياضية، ومن بين الذين قدموا أدلة نيابة عن مان سيتي، ساميون بيرس الذي تولى مناصب عدة في الكيانات التابعة لسيتي، وهو مدير غير تنفيذي في النادي وعضو في مجلس الشركة الشقيقة «سيتي فوتبول غروب» والتي تملك نادي ميلبورن سيتي، وهو نائب مدير فيسه، وهو مدير لمن الأخرى ومستشار للجنة الشؤون التنفيذية الإماراتية. وستل أمام المحكمة في العام المقبل إن كان قد نقل أموال للاتحاد فيما يتعلق بالقرارات الرعاية مع مان سيتي. وكان جوابه «لا مطلقاً».

شاهد غير متوقع

ولم تجد المحكمة ما يشير إلى أن بيرس كان شاهداً غير متوقع، وبرأت النادي من «التمويل الخفي» وفرضت عليه غرامة 10 ملايين يورو، لكن مجلة دير شبيغل الألمانية نشرت بعد أيام أن بيرس قدم أدلة للمحكمة تناقض أقوالاً سابقة له، وبدأت قضية سيتي والإمارات بسلسلة من التنازلات الإلكترونية التي نشرتها المجلة الألمانية عام 2018 وعليها قام تحقيق بريميير ليغ.

وتعود الرسائل التي نشرتها «دير شبيغل» العام الماضي إلى 16 كانون الأول/ديسمبر 2013، وهي من بيرس وأرسلها إلى بيتر بوغارتز، ضابط العمليات البارز في شركة الاتحاد. وتظهر ضمن الوثائق الرعاية للنادي، وفيه يكشف «علينا (نحن) سيتي الحصول على 99 مليون جنيه - على استعداد الاتحاد منها 8 ملايين دولار، وعليه يجب أن أرسل 91 مليون جنيه وأرسلت بدلاً من ذلك 88.5 مليون وأنا مدينا مبلغ 2.5 مليون جنيه»، ورفض النادي التعليق على محتوى الرسالة واعتبرها تخص بيانات سابقة.

«فايننشال تايمز»: نسخة «كورونا - دلنا» تقوض الثقة في النظام السياسي في تونس وتعمق «أزمة الديمقراطية»

قالت صحيفة «فايننشال تايمز» في تقرير، إن الوضع الصحي المتدهور في تونس أضيف إلى المشاكل السياسية والاقتصادية في البلاد، وانتشرت سلالة «دلنا» من فيروس كورونا في تونس خلال الفترة الأخيرة، فيما تواجه البلاد انخفاضاً في عدد التطعيمات ومددات وفيات عالية بسبب الجائحة. وكانت المحنة باسم الصحة الحكومية، جلية من خليل، فقد قالت سابقاً إن متغير دلنا يمثل أكثر من 75% من مرضى كوفيد-19 الذين أدخلوا إلى المستشفى ويعانون من مشاكل رئوية. وقالت منظمة الصحة العالمية إن تونس تواجه حالياً زيادة «مقلقة للغاية» في أعداد الحالات، وجرى التقييم فقط من سلكان الدولة بشكل كامل، فيما يشهد البلاد فوضى في المستشفيات ومراكز التطعيم في جميع المناطق. وكان الرئيس قيس سعيد كلف في وقت متأخر من يوم الأربعاء الماضي الجيش بمسؤولية الاستجابة للتصدى للوباء، وجاء القرار بعد أن أقال رئيس الحكومة وزير الصحة وسط انتقادات بشأن أزمة كورونا، وجاء ذلك بعد معاناة لخدمات العناية المركزة في بعض المستشفيات، والتي تكاد تكون ممتلئة، ويتمثل ذلك بنقص في الأكسجين خصوصاً، ووصل عدد الوفيات اليومي 200 شخص الأسبوع الماضي، وهو رقم قياسي، فيما فارق ما يقرب من 18000 شخص الحياة بسبب المرض إجمالاً.

ورغم أنه يُنظر إلى تونس على أنها الديمقراطية الوحيدة بين الدول العربية التي شهدت ما عرف باسم الربيع العربي، إلا أن الوضع الصحي المتدهور يخترق حدود النظام السياسي في البلاد. ويشهد النظام السياسي خلافات حادة بين الرئيس ورئيس الوزراء ورئيس البرلمان. وكان رئيس الحكومة أجرى تعديلاً وزارياً شاملاً منذ يناير/كانون الثاني الماضي، لكنه لا يزال معلقاً بسبب خلافات مع رئيس الجمهورية قيس سعيد الذي اعترض على عدد من الوزراء ورفض أداءهم اليمين الدستورية، ونظر إلى قرار سعيد حول إدارة الجيش لازمة على أنه «تصعيد للصراع على السلطة بين الرئيس ورئيس الوزراء»، كما اعتبر محلولاً أنه قد يكون له «تأثير سلبي على مستقبل تونس كدولة ديمقراطية»، رغم احتمالية تأثيره الإيجابي على الوضع الصحي. واعتبر يوسف الشرف، الحلل السياسي ورئيس مركز كولومبيا العالمي في تونس، ذلك «تعميقاً لازمة السياسية والاستقطاب بين الرئيلين»، حسب ما قال. وأشار إلى أن الحكومة «أساءت إدارة الأزمة الصحية من خلال عدم الاستعداد لزيادة الحالات وتفققها، إلى المستشفيات، مضيغاً أن أزمة كوفيد بشكل عام لم تكن على رأس أولويات الرئيس والحكومة ورئيس البرلمان». إن انشغل الثلاثة بزجاجاتهم السياسية اليومية، وانهم رئيس الحكومة وزير الصحة باتخاذ قرارات «شعبوية»، وجنائية»، بعد أزمة أيام التطعيم المفجعة التي لم تشهد كمييات كافية من اللقاحات المتوفرة. وتعتبر الصحيفة أن الوضع السياسي لم يؤد إلا إلى تفاقم الأزمة الصحية. ويقول محلول إن الواجهة بين الوؤساء والبرلمان، بالإضافة إلى الخلافات اليرة بين الأحزاب (ووصل بعضها إلى شجارات داخل البرلمان) قوضت الثقة في النظام السياسي. كما أدى الوباء إلى تفاقم الوضع الاقتصادي، إذ كثيراً ما تندلع احتجاجات من الشباب بسبب الفقر وارتفاع معدلات البطالة، ومع وصول اللقاحات والإمدادات التي تبرعت بها عدد دول، من المرجح أن يتحسن الوضع الصحي في الأسابيع المقبلة.

«صندي تايمز»: كل الأشرار كانوا يحملون «عوزي» واليوم كل المستبدين يبحثون عن «بيغاسوس»

من قاعة مؤتمرات في جامعة تل أبيب، دعا رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي نتانياهو «الأم الخيرة»، لحشد قواها لمواجهة آفة التهديد السبيرياني، لكن ببينيت، كما تقول لويز كالغان في صحيفة «صندي تايمز» لم يذكر وهو رجل الأعمال ورئيس شركة تكنولوجيا أصبح سياسياً تجنب ذكر فضيحة دمرة للقرصة على الهواتف عبرها من مؤسسة حكومية كانت من كلمته في الجامعة. وحسب تقارير متعددة في صحف ومؤسسات إعلامية عدة فإن برنامج تجسس باعته شركة «أن أس أو» للتكنولوجيا الإسرائيلية استخدمه زبائنها، بمن فيهم السعودية والإمارات البارزين والقادة العسكريين في 34 دولة، وكان من ضمن قائمة أرقام الهواتف رقم الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون وقادة طلبة في الهند وعضو في مجلس اللوردات البريطاني، وكلهم كانوا ضحايا البرنامج المعروف باسم «بيغاسوس»، ويستخدم الكثير من المخابرات والبنوك المحولة ويفتح للجمهور لانتشاره ويحول الجهاز إلى أداة تنصت، أي جاسوس في اليد.

صداخ ضمخ

وتعلق الصحيفة أن الفضيحة خلقت صداعاً ضخماً لحكومة ببينيت التي تحاول إعادة تشكيل صورة البلد بعيداً عن الصورة التي صنعاها وروج لها رئيس الوزراء السابق بنيامين نتانياهو خلال سنوات حكمه التي استمرت 12 عاماً، وفي الوقت نفسه كشفت الأزمة عن تحول إسرائيل إلى رادئة في صناعة الأمن السبيرياني وحديث متجاذب مثل بيغاسوس من استراتيجيتها التي عرفت سابقاً بـ«ديبلوماسية عوزي»، وبيع السلاح من أجل المال والحصول على الحلفاء.

وقال ببينيت في خطابه «الافتراء هو أمر لا تستطيع السيطرة عليه، إخباره أو توجيهه»، وهذا هو بالضبط ما فعلته إسرائيل. ومنذ نشوبها عام 1948 ضخت إسرائيل كمييات هائلة من المال والمصار البشرية لإنشاء قوة عسكرية وتكنولوجية متقدمة. ويعتبر التجنيد في الجيش الإسرائيلي مرحلة جيدة للتعرف على المواهب واختيارها ومنح الأحداث الفرصة لتطوير مهاراتهم قبل إخراجهم إلى القطاع الخاص.

القضية، وقام فريق التامر بتوجيه أسئلة للمقدم مايكل زيرمان، حيث حاولوا تحديد أي موضوع قد يؤدي إلى تأخير النظر في قضية مولكهم. وقالت سوزان هينزلر، محامية التامر الغاضبة: «حقيقة مناقشتنا اليوم كيفية البداية من جديد بعد انتظار موكلي سبعة أعوام هي دليل على فشل العملية». وأضافت: «كانت الهيئة العسكرية فضلاً ذريعاً»، وحسب التقديرات يكلف كل سجين الولايات المتحدة 133 مليون دولار سنوياً، لكن المبلغ لا يشمل كلفة المحاكمات، ويتم نقل كل فريق المحكمة من الادعاء إلى فريق الدفاع والقاضي والمترجمين بالطائرة من قاعدة اندروز المستتركة قرب العاصمة واشنطن إلى الجزء الجنوبي من كوبا.

وقال مترجم إنه قام بالرحلة نفسها 420 مرة منذ عام 2002، ودخل التامر الواقعين الذي كان يرتدي بدداشة زرقاء وطوقية على عكازة حيث كان يرافقه حارس بالكمامة والقفازان، ولا يعرف ما هي الأدلة التي تحتفظ بها الحكومة ضد التامر لأنها لم تقدمها. ويعتقد أن بعضها قائم على اعترافات قدمها تحت التعذيب وهو في السجن السري التابع لسيتي أي إبي، ومعظم التهم «سرية» مما يعني أن المحامين

فمؤسس مجموعة «أن أس أو غروب» نيف كارمي وشاليف هوليو وعمري لافي والذي جاء اسم الشركة من الحروف الأولى لأسمائهم، كانوا في وحدة 8200 وهي وحدة النخبة المتخصصة بالتجسس الإلكتروني. وقال غابي سيبوني، العقيد في قوات الاحتياط والزميل في معهد القدس للدراسات الإستراتيجية والأمنية إن الجيش الإسرائيلي لديه الكثير من الوحدات التكنولوجية التي تدرّب الجنود الذين يخرجون لاحقاً إلى السوق ويصبحون رجال أعمال وأصحاب شركات ناشئة. مضيغاً أن الجيش الإسرائيلي هو نقطة ساخنة للتطور التكنولوجي.

ويقول سيبوني إن الدفاع هو وجودي وللدفاع عن النفس وسط أجواء معادية، لكن الحقيقة كانت مختلفة بالنسبة لقادة إسرائيل المتعاقبين ومعددة أيضاً، فـرئيس الوزراء الإسرائيلي نتانياهو قدم إسر إسرائيل على أنها قوة تكنولوجية وسبيريانية، وحاول من خلالها البحث عن حلفاء جدد، وكان بعضهم مثل السعودية من الأعداء الأتداء الذين عبروا عن رغبة بامتلاك التكنولوجيا الإسرائيلية.

وفي العقود الماضي تنفذت الدول على شراء الرشاش الإسرائيلي «عوزي» الذي طوره ضابط بعد حرب 1948، لكن المنتج اليوم لم يعد موسماً مثل العوزي - لكنه ليس أخطر من الرشاش عندما يقع في الأيدي الخطأ.

ويقول إيشاي سالك، محامي حقوق الإنسان الذي رفع عريضتين لإلغاء رخص تصدير «أن أس أو» «نظام أن أس أو، بيغاسوس، حل محل ديبلوماسية عوزي، وهي نفس السياسة»، وأضاف «لأن بيغاسوس ليس مابداً، فمن السهل إنكاره ولا توجد محاسبة»، وقال «هناك مصلحة مشتركة بين أن أس أو والحكومة للعمل في هذه الأماكن، طبعاً تريد أن أس أو زيادة أرباحها والحكومة توسيع مصالحها».

وعلق قائلاً أنه لم تعد هناك شفافية اليوم حول علاقة وزارة الدفاع مع الشركات الخاصة، مثل «أن أس أو»، وفي الأسبوع الماضي، قال وزير الدفاع بيني غانتز إن «إسرائيل تدرس التقارير التي نشرت عن بيغاسوس»، وفي بيان وعدت فيه وزارة الدفاع بـ«اتخاذ التحرك المناسب»، لو قرخت الشركة رخص التصدير. ويقول المدافعون عن الشركة إن القوانين الإسرائيلية شديدة في محاولة لمنع إساءة استخدام المنتجات.

ويجب أن تصدر الحكومة رخصة تصدير لبيغاسوس باعتباره سلاحاً، وفقت الشركة على الاتهامات وفي بيان على موقعها الإلكتروني «كفي»، وشجبت ما قالت عنها «حملة التشهير الشنيرة»، وجاء فيها «أي زعم من أن ورود اسم في القائمة بالضرورة له علاقة بهدف لبيغاسوس أو هدف محتمل له، خاطئ وغير صحيح».

زعم الشركة

وتزعم الشركة أن منتجها مصمم لمحاربة الجريمة والإرهاب، لكن الإرهاب كلمة فضفاضة، ففي حالة الديكتاتورين والمستبدين فهي تشمل على كل شيء لا يتوافق معهم وأفكارهم. فمن بين الأرقام الـ 50,000 للقادة السياسيين والناشطين الذين استهدفوا لبيغاسوس امرأة هندية اشتكت من تحرش جنسي مارسه عليها مسؤول في القضاء، وفي الأسبوع الماضي أنشأت الحكومة الإسرائيلية فريقاً للتحكم بالإضرار وتقليل الدافع التي كشفت عنها الفضيحة، لكن مسؤولاً قريباً من وزارة الدفاع قال إنها لا تؤمن بالغاء تراخيص أن أس أو، بل ومزحوا فيما بينهم أن الفضيحة زادت من شعبية المنتج لانظمة المستبدة التي رأت ترويجاً للمنتج الإسرائيلي حول العالم، وليست المرة الأولى التي يثير فيها منتج أن أس أو مشاكل وجدل. فعلى مدى السنوات الماضية ظهر اسم بيغاسوس في المكسيك والخليج في اتهامات تتعلق بمبيعاتها للسعودية بعد الاتهامات التي زعمت أن بيغاسوس لعب دوراً في ملاحة ومقتل الصحافي جمال خاشقجي بتركيا عام 2018.

وكشف في الأسبوع الماضي أن أرقام هواتف تعود للشيخة لطيفة بنت محمد بن راشد الحكوم التي اختطف بعد محاولتها التجسس، وتقول ميل بروكس- كيمبل مديرة هيلينا- سيك، الشركة الإسرائيلية المتخصصة بالأمن الإلكتروني «مثل أن شيء في الأمن الإلكتروني، فهي معركة مستمرة، و«يحاول الجانب تقديم اليات دفاعية والبحث عن مكانن الضعف وإصلاحها، أما الجانب الآخر فيبحث عن مكانن ضعف لا يعرفها أحد واستخدامها واستغلالها».

«صندي تلغراف»: هل سيفلق بايدن معتقل غوانتانامو أم سيواصل تخفيض عدد سجنائه؟

نشرت صحيفة «صندي تلغراف» تقريراً عن معتقل غوانتانامو، حيث سُمح لمراسلتها جوسي إنسنور، بدخول المعتقل المثير للجدل، في أول زيارة لمراسل من الصحيفة منذ أكثر من عقد.

وتساءلت الصحيفة: «هل سيفلّق بايدن أخيراً أكثر السجنون إثارة للجدل في العالم؟»، وتقول الكاتبة، إن نشوان التامر كان يجهد وهو يحاول فهم المعتقل لواقع المحكمة من خلال سماعة أذنه. وبدا هناك شعور مثل يوم خروج الجرذ من جحره بالنسبة للرجل البالغ من العمر 60 عاماً، المعتقل في غوانتانامو وشاخ وهو ينتظر الفرصة لكي يدافع عن براءته.

ومضى 14 عاماً على توجيه اتهام للرجل بأنه من مساعدي زعيم تنظيم القاعدة الراحل أسامة بن لادن، وجلب إلى القاعدة العسكرية في غوانتانامو، وضمت سبع سنوات على توجيه اتهامات له بارتكاب فضيحة وهو يقدم نفسه لقاعة المحكمة بأنه «قاضي المعسكر».

وتضيف الصحيفة أن الرئيس جوزيف بايدن تعهد بالوفاء بوعده لتسليم الرئيس السابق باراك أوباما وهو إغلاق سجن

غوانتانامو في كوبا، وبعد مرور ستة أشهر على رئاسته تزداد الشكوك بأنه سيفلّق هذا التعهد. وفي الوقت الذي تسحب فيه الولايات المتحدة قواتها من أفغانستان وتنتهي أطول حرب في تاريخها، تستمر اللجان العسكرية في المعتقل في المحاكمات بلا نهاية.

ويقي في غوانتانامو أو «جيمتو» بعد الإفراج عن مغربي الأسبوع الماضي، 39 معتقلاً. ووجهت تهم إلى 11 منهم، خمسة بتهم لها علاقة بهجمات 11 أيلول/سبتمبر 2001. وصدرت قرارات بالإفراج عن 10 سجناء قبل عدة أعوام، لكنهم معتقلون دون توجيه تهم.

ووصل التامر، وهو رائد سابق في الجيش العراقي أثناء حكم صدام حسين إلى معتقل غوانتانامو بعد نقله من سجن سري تابع للسلي أي إبي، التي تعرض فيها المعتقلون لساء أطلق عليها «تقنيات التحقيق العززة». ووجهت الاتهامات للتامر تحت اسم «عبد الهادي العراقي» وواجه حتى الآن 3 قضايا، واستلم ملف دفاعه 20 حامياً خلال الفترة الماضية. وأعيد تعيين اثنين منهم، ونشأ ثالث نفسه عن القضية بسبب تضارب في المصالح.

وتابعت الصحيفة جلسة استجواب أولية لتحديد صلاحية القاضي لكي يتولى

عنه لا يستطيعون الحصول عليها حتى يقوموا بالدفاع عنه، وحتى هذا الوقت، لم تصدر إدانات إلا بحق ثمانية سجناء من بين 780 سجينا نقلوا إلى القاعدة، من خلال محاكمات أو صفقة بين الدفاع والادعاء، ولكن ثلاثة من الأحكام الغيت، وأبطلت ثلاث إدانات أخرى جزئياً.

وضد العالم في 2002 عندما شاهد صور السجناء الذين نقلوا إلى القاعدة وهم يرتدون زي السجن البرتقالي وأيديهم مقيدة إلى ظهورهم وراعيين. ووصلت المجموعة الأولى من السجناء إلى معسكر اعتقال مؤقت وهو «كامب إكس-ري»، وأصبح هذا المكان مهجوراً حيث نبت العشب والأشجار بشكل غطي الأقفص الحديدية التي عاش فيها السجناء.

وبدأ برح المراقبة الخشبي بالتداعي تحت شمس الكاربي الحارقة.

واليوم تسكن عائلات جنود البحرية بيوتا تطل على المكان، كإشارة عن الطريقة التي باتت فيها مراكز السجن السابقة عادية بن يعيشون فيها الجنود الذين يخدمون في القاعدة البحرية التي افتتحت عام 1898 بعد اتفاق مع الحكومة الكوبية.

وقال الكاتبة صمويل وايت، قائد القاعدة: «الاهتمام الذي حصلت عليه (القاعدة) بسبب

خفّضت وجودها في البلدين، وتتساءل عما يجب عمله مع السجناء».

ويحاول محامو الدفاع عن المتهمين من خلال المحاكم الفدرالية الأمريكية، بأن أي سلطة قانونية للحكومة لسجن موكلهم على وشك الانتهاك، وقالت مينيستر محامية التامر، إن «القضية هي عن الحرب في أفغانستان وقد انتهت الحرب وأخبرنا الرئيس بايدن بهذا في الأسبوع الماضي»، وتضيف «وقعت الولايات المتحدة اتفاقية سلام مع طالبان قبل عام موكلي وإرساله إلى بلده».

لكن المتحدث باسم البنتاغون جون كيربي، قال إنه لا علاقة بين مستقبل السجن ونهاية «الهمة» في أفغانستان. وقال جوزيف مارغليس، الذي كان واحداً من أوائل محامي الدفاع في المعسكر ومؤلف كتاب «غوانتانامو والتهالك السلطة الرئاسية» إنه «يتوقع قيام بايدن بتغييرات مفاجئة في وضع السجن، أم سيئا - وفيما إن كان علينا ترك كل شيء في وتحويل قضية إفلاحة إلى مسألة سياسية كبيرة» وبدلاً من ذلك «قبل أوباما أن يفرج عن رجل كل عدة أشهر بشكل يخفض عدد المعتقلين للحد الأدنى، وهو ما سيوقع بايدن بعمله طوال السنوات الأربع المقبلة».



الرئيس الأمريكي جو بايدن



أمير تاج السر

حكايات القطار

أول ما فعلته في زيارتي لمدينة بورتسودان الساحلية، منذ عدة أيام، هو أن ذهبت لرؤية محطة السكة الحديد العتيقة، التي نشأت بنشوء المدينة، وبنيت وأجهتها بجزر صلد، هو حجر المعمار الإنكليزي الذي نشاهد في أي بلدة إنكليزية.

كنت أريد أن أرى تلك المحطة بعد أن عاد إليها القطار من جديد، وكان توقف لمدة ستة عشر عاماً في العهد المظلم، الذي عودنا على إطفاء الشموع، وتدمير المنجز، وإحالة كل مشروع قومي كبير إلى ذمة التاريخ، وبهذا المنطق، ضاعت السكة الحديد، والخطوط الجيرية، التي كنا نرى سفنها أسطولا ضخماً وعظيماً، يسد فضاء الميناء، وتمتد ظلاله إلى عرض البحر، وكذلك الخطوط الجوية السودانية، التي بركت تماماً، بعد أن كانت من أفضل خطوط الطيران.

الحطمة لم تتغير معارياً، بالوجهة نفسها، وكتابة اسم المدينة باللغتين العربية والإنكليزية، بخط ليس جميلاً، لكنه خط حماسي مقروء، كنا نقراه دائماً ونعبد قراءة الاسم مرات كلما مررنا من هناك.

قطار الركاب، الذي كان مخصصاً له يومان في الإسيوع، لم يكن مجرد ناقل للمسافرين من بورتسودان إلى الخرطوم، والعكس، لكنه مجتمع سلمي متكامل حافل يقصص الود والتشاغبة والحب والتعارف، الذي قد ينتهي نهايات سعيدة، كان الناس يذهبون للمحطة في يوم القطار، يذهبون كجزء من الترفيه الذي يحتاجونه، هناك سيلبقي الشخص غالباً بأشخاص يفتقدونهم، سيلبقي بقنيات جميلات، وأهل وأحباب، قد يجد من يودعه في يوم سفر القطار، أو من يستقبله في يوم عودته من الخرطوم، لكن دائماً ثمة سبب وجيه أو غير وجيه يذهب بالناس للمحطة.

أذكر في أيام الدراسة الثانوية، أن كان لي صديق شاعر مرفف جداً، يكتب للعيون قصائد تصحك لها العيون، ويصف الجمال بأوصاف لا يعرفها الجمال نفسه، كنت شخصياً متعباً بصفاته، أحفظ بعضها وأزودها أمامه فينشرح، الشاعر أخبرني مرة أنه سيريني الفتاة التي يستوحى منها كل تلك القصائد، كانت فرحة كبرى، لأنني كنت شخصياً أكتب الشعر العامي تلك الأيام، ولا أعرف من أين أستوحى، فلم يكن لدي من أستوحى منها، كان مكان اللقاء، هو محطة السكة الحديد، حيث تسافر المحبوبة، ويودعها الشاعر وداعاً صامتا من بعيد، وهكذا ذهبت ومع صديق آخر معه، لنرى كيف تلك الثانوية، وبالفضل أشار لفتاة قائمة برفقة أهلها، قال هي، وكانت تماماً مثلما ورد، وصفها في قصائده، كان نوعاً من العشق الصوفي بلغة الألام، كما أتخيل، عشقا ليس فيه أمة أو ممة، عشقا يحتمي بالجمال فقط، وقد استوحيت تلك اللحظة في إحدى رواياتي في ما بعد، لكني فقدت أثر ذلك الشاعر الذي لا أعرف أن كان موجوداً، وقادراً على وصف الجمال بتلك المفردات القديمة، أم أكتفاء وضاعت قصائده؟

كنا تسافر أيضاً بالقطار، ونصطاد الكهلاء، أو تصطادنا، لا فرق، يأتي من يودعنا ومن يستقبلنا، نتعرف إليه في ذلك المجتمع الشيق، وتمتد المعرفة بعد ذلك أو تنتقل لأي سبب من الأسباب، وقد ذكرت كثيراً من قصص القطار، أو مواقفها صادفتها وفيها شيء من السخرية، وشيء من الألم المضحك أيضاً، وربما قليل من الغضب لكن مجرد غضب سطحي لا يتناسل في الصدر أبداً، ذلك حين يكون لديك حرج في إحدى غرف النوم، وتضع إدارة السكة الحديد اسمك على باب الغرفة في ملصق صغير، ثم يأتي من ينتزع ذلك الملصق، ويدخل نساء من عائلته إلى الغرفة، وأنت جالس فيها، ثم يخاطبك بأعلى صوته: عيب أن تكون جالسا وسط النساء.

بالطبع هذا استيلاء على حقوق شخص آخر، ودائماً ما يحدث في أيام الزحام، والسفر المكثف، حين يشتد حر الصيف في المدينة الساحلية، ويبدأ السكان القادرون هجرة مؤقتة إلى الخرطوم ذات الجو الخريفي، وقد ذكرت في كتابي، «قلم زنبق» قصة الجزائر الذي ادخل عائلته في غرقتي، وقام بطردى بتلك المقولة التي تدعي النخوة، المقولة المتحالة التي لا يمكن تجاوزها، وقد خرجت بالفعل من الغرفة، وظلت عالقا بالمر الضيق يومين، حتى وصل القطار مدينة بورتسودان.

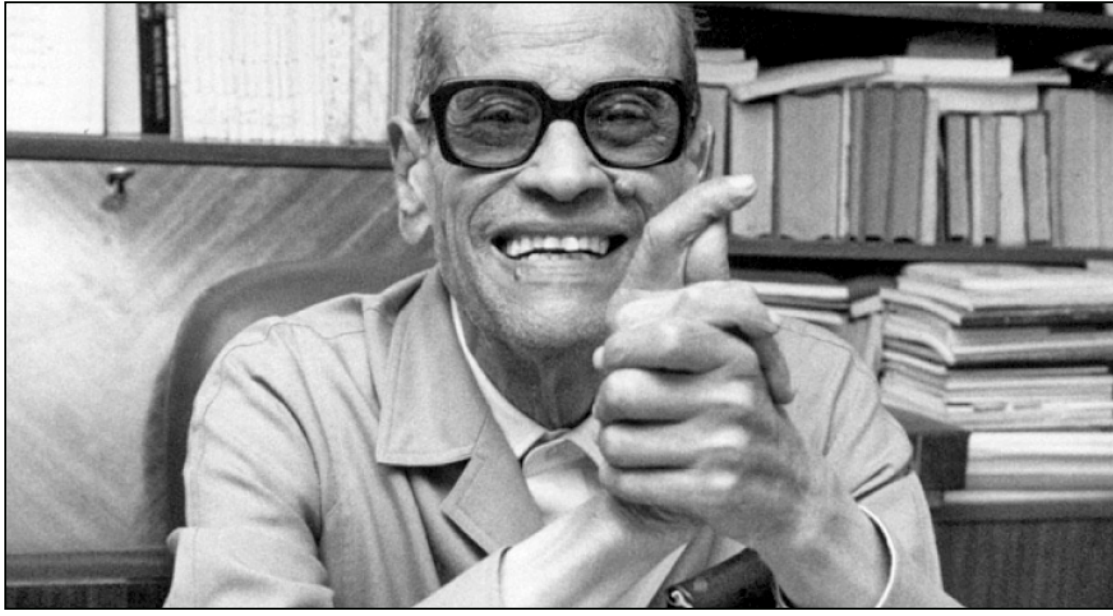
من القصص الساخرة التي صادفتني أيضاً أنني كنت مسافراً في غرفة فيها سفيران، وكان رفيقي الذي تعرفت إليه، رجلاً في حوالي الأربعين، له شارب مرتب، وعينان كبيرتان، وكان يحفظ شيئاً من الشعر الشعبي، ظل يردد على مسامعي طوال الرحلة، وقبل أن يتحرك القطار من مدينة بورتسودان، جاء ضابط من الشرطة برتبة نقيب، حشّر زوجته العروس في غرفتنا، وردد تلك المقولة التي تدعي النخوة: كيف تجلسان في وجود امرأة؟، أنا نتهض لأخرج، لكن زميلي أمسكني من يدي، وأعادني، ثم يده إلى حقيبته الموضوعة في سلة أعلى سريره، أنزلها، وفتحها وأخرج منها زياً عسكرياً مكويًا، وفي الواقع عكاف القميص رتبة العميد، النقيب ارتبك، ثم وقع ارتبك جداً، سحب عروسه من وسطنا وغادر بعد أن أدى التحية العسكرية، لرفيقي ولزينة المرتب الموضوع في أوجه الحقيبة، وعاد رفيقي لترديد شعره الشعبي من دون أن يعلق على أي شيء.

وأظنتي ذكرت في كتابي «سيرة الوجة» قصة العم سراج الذي أراه تزويج لابنته ونحن في غرفة مكتظة بالمسافرين، حين عرف بانني طبيب حديث التخرج، أيضاً ذكرت قصة المدرس الذي عثر على في الدرجة الرابعة، حين كنت طالباً في الثانوي، وظهرت في برنامج تلفزيوني عن المواهب الطلابية، وصرح وسط الناس، بأن لا خير في أمة لا تجل شاعر، وتتركه مكدسا هكذا في مكان غير لائق، ثم أخذني إلى غرفة في الدرجة الأولى، قال إنها غرفته، واتضح بعد ذلك أنه فخ استولى به على كل نقودي.

إنها حكايات القطار، حكايات السفر، التي نعششتها تلك العودة الميمونة للقطار، أحد أعظم المشاريع التي يجب الاحتفاء بها في كل وقت.

✽ كاتب سوداني

نجيب محفوظ: بين الفن والسياسة



صوتاً فضائحياً كرد فعل على الهواية التي انحدرت إليها الأمة المصرية والعربية. في رواية «الخبز تحت المطر» (تذكرني أن هومونا صوت السياسي على صوت الفنان يقول حسن مهران أحد شخصيات الرواية (لا مهرب من السياسة). في هذه الرواية تتضال كل الهوم الذاتية لتذوب في الهم الأكبر، وهو زلزال الهزيمة وأقول الأعلام الوحودية، لأن زعيمها جمال عبد الناصر ظل سجين أو هام الهزيمة الوسطى، كما ردد نجيب محفوظ حينما حاورته مجلة «روزا اليوسف»، كما أنه «لم يكن كاسترو العرب

كامل وأحمد فريد والكبير سعد زغلول (باشا). في هذا الجو المكثف سياسياً تبلور وعي نجيب محفوظ ونضج فكره، وهو لم يمارس أي نشاط حزبي، لكنه عاش في غمار المظاهرات والإضرابات. غير أنه إزاء ضغوط الوضع السياسي انهار بعد هزيمة يونيو/حزيران، وأدان العصاة النكسوية من عساكر ثورة 1952 المسؤولين عن النكبة القومية المصرية. حسب تعبيره، من ثم نزع رداء الفنان وأسفر عن وجه المناضل السياسي، حيث حرص على المضمون في كتابات ما بعد الهزيمة، وقرر أن يصبح

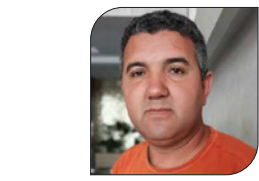
على العديد من عائلات أبناء «المازنية» داخل تكتلات شبه عسكرية، وعلى أبناء عائلات منجمين، شكلوا وقوداً ومحركاً لعجلة الاقتصاد الكولونيالي الذي كان يستنزف خبرات البلاد المستعمرة. تعرفت على فسيفساء من عائلات أوروبية ويهودية، وعلى نمط عيشها وقفوسها الدينية والآلة الثقافية التي جلبتها معها من كتبها وسينما ومسرح وغيرها، ونرى كيف كان يتجاوز الجامع مرتين بالكيفية ويتعاشيان دون تعصب، وكيف يلتقي الجميع في عشق كرة القدم، وكيف تتأسس المدن والتجمعات السكنية على النمط المصري، الذي يضع في حسابه كل أسباب ومقومات العمران.

وبالنظر إلى تقنية الحكى، تعتمد الرواية على أنماط متعددة من السرد، يظهرها حواراً ثنائي بين زوج وزوجته، يعتمد في كثير من الأحيان على تمهية السرد المونولوجي، الذي يجعل السارد مهميماً يعرف كل شيء، يلتم بالتفاصيل ويوجه الخطاب، لكن في العمق يفتح السرد ليفسح المجال للطفل، وللمازنية (الشاوش) وللمنتمعي لجيش التحرير الجزائري، وللقبلي، وللمشعوذ، وللأستاذ، وللنقابى، ولتاجر الخدرات، ولتاجر الدين في الدول الأوروبية، ولجامع التحف وجامعها، وللأوروبي.. كي يعبر كل واحد منهم عن نفسه بلغته الطبيعية والأصلية، بما يقتضيه ذلك من الإبقاء على اللغة الدارجة في شكلها التداولي العادي، دون سعي إلى صيغها في لغة عربية معيارية، كما يقتضي أحياناً تضمين بعض الكلمات والعبارات باللغة الفرنسية، والاحتراس ما أمكن من تعقيل بعض الشخصيات المنتمية إلى فئة اجتماعية «دنيا» لغة لا تتوافق إلا مع مستوى فئة اجتماعية «عليا»، فكربا وعلمياً واقتصادياً، مما يقربها من نمط الرواية الحوارية.

حضور هذه العناصر التقنية من عدمه لا يعجل من الرواية ناجحة ولا كبيرة، إذالم يتوفر للروائي الحكمة الكافية والقدرة على التحكم في تلك الآليات وتسخيرها لخدمة الرواية، بما يضمن لها إمتاع القارئ وشد انتباهه، ولم لا تعرضه لصدمة نفسية ومعرفية تزعزع قليلاً أو كثيراً فتعاطه وتملأته وتمنحه بعض العناصر التي تجعله يقظاً واعياً بالأدوار التي تؤديها الهياكل الاجتماعية والعلمية والاقتصادية ليسيستطيع مواجهة الإغراء والتدليس والتدجين، من صف الأليات التي ذكرها المسرحي والمفكر الوضعاني والمشهدية **situationniste** المنتج في «يوبور في كتابه الشهير: «مجتمع

عناصر التقنية

حضور هذه العناصر التقنية من عدمه لا يعجل من الرواية ناجحة ولا كبيرة، إذالم يتوفر للروائي الحكمة الكافية والقدرة على التحكم في تلك الآليات وتسخيرها لخدمة الرواية، بما يضمن لها إمتاع القارئ وشد انتباهه، ولم لا تعرضه لصدمة نفسية ومعرفية تزعزع قليلاً أو كثيراً فتعاطه وتملأته وتمنحه بعض العناصر التي تجعله يقظاً واعياً بالأدوار التي تؤديها الهياكل الاجتماعية والعلمية والاقتصادية ليسيستطيع مواجهة الإغراء والتدليس والتدجين، من صف الأليات التي ذكرها المسرحي والمفكر الوضعاني والمشهدية **situationniste** المنتج في «يوبور في كتابه الشهير: «مجتمع



ناصر الحرشي

قضية الأمة العربية والثورة والتحرير ثم السقوط المدوي لأبطالها، فالشخصيات في رواية «الكرنك» التي تتطلع إلى مجتمع ديمقراطي مزدهر تنهار تحت وطأة التعذيب في المعتقلات الناصرية، أو هي تقوم بمغامرات بلانكية وكونشوشوتية وحماقات فردية مالها السقوط كما حدث لبطل رواية «اللس والكلاب» سعيد مهران المخلص المزعوم واللس المطار، أما رواية «القاهرة الجديدة» فقد أدانت الحكم الملكي الإقطاعي والاستعمار البريطاني إذ في فصولها يعاود السؤال السياسي الحاحه المبشر توجهه (سنية) ممثلة الجيل الجديد، وهي بطل في الرواية. هنا تتحرك الرواية السياسية المحفوظة من موقف التساؤل إلى الرفض والإدانة. فالكتاب هو المحرك لهذا الرفض والداعي إلى تغيير أخلاقيات المجتمع، باختصار لقد ضحى نجيب محفوظ بالفن من أجل السياسة داعياً إلى الانزمام بقضايا المجتمع انطلاقاً من رؤية جديدة مصححا مسارات ثورات عربية مقلسة آنيولوجيا ومنذرة عسكرياً، ثم متحوّلة إلى سلطة مسوخ شبيهة ببلغياتان هوبز.

✽ كاتب مغربي

المأساة على الحدود في رواية «يوم ينتفض عصفور» للمغربي محمد شيكر



محمد العربي

تخلو منه حتى تلك التي فازت بالعديد من الجوائز. وما اعتبره شخصياً نجاحاً للروائي محمد شيكر، هو قدرته على أن يجلنني معه كقارئ في هذه الرحلة إلى أماكن أكاد المسها بيدي، وأكاد أذوب في شخصياتها وأحمل همها في العيش وفي الحلم، واكتشف هاليزها وطبقاتها السرية، كما في حالة «الزركة» ذلك الاعتقاد المنتظر والترقب، الذي لا المتعددة وتراثيته التي لا توفر مستوى اجتماعياً بعينه، وتشكل عقيدة سرية تحل الكثير من المشاكل التي تستعص على العلم، من قبيل العلم وإخراج العنصر من حالة الانتظار والترقب، الذي لا ينتهي إلى الزواج والفرح بتكوين أسرة. والحال أن المشعور ليجأ إلى كثير من الحيل التي توافق هوى المستجدين به وتحقق مرادهم، دون التفكير وطرح السؤال عن الكيفية التي يقومون بها والتحقق هذه المطالب والأهواء المستحيلة في واقع الأمر. يقول أهدب نوتردام في لحظة إشراق: «لم أكن أحمّد الهجرة، ولم يكن يخطر ببالي أنني سأقطع البحر، ضاقت بي الأرض هناك، بعد أن أصبحت فحل القشة [التكتة العسكارية].»

وبعد أن أصبح لي في كل بيت منها فلذة كبد، باسم غير اسمي، كانت كل نساء القشة حريمي. كان بعض رجالها غلماناً، لم أعد أحتمل حيوانيتي، بعد أن عشقت تلك التي احتضنتني، وأغدقت عليّ من حبها، ما أيقظ فيّ إنسانيتي. تحرك في الوازع الأخلاقي، استهترت بقربيبي الذي فتح لي باب بيته، ووضع في الثقة، للحفاظ على طهارة زوجته. لم أكتف بمناعتها فراش الزوجية، بل جعلته، وهو العقيم، يرضخ إلى الأمر الواقع فينسب مولود زوجته مني له.. كنت أبحت عن مخرج، ليس هناك ما هو أشدّ تأنيباً من تأنيب الضمير.. على هذا النمط تغوص الرواية في الكثير من المسلمات الموجودة على مستوى قعر المجتمع، تسألها وتفضح زيف أصحابها ودعاهم الجانبية لأبسط مبادئ العقل، التي تستطع بمجرد تعريضها لجمهور السؤال والتقصي.

✽ شاعر و مترجم من المغرب



محمد شيكر

وعلياً أن نختار المضي في سكة مرسومة أو الانحراف عن مسار الأغلبية، وفي الانحراف مغامرة السكن في المتاهات، العمر بعضي في كل الأحوال، والمواقف سوف تمضي. لا بأس ببعض الانسلاخات. الانسلاخات تطال المشاعر، لكنها لا تطال الروح، ما يُيسّل من السروح، بعيد نمو في الروح، ولعل الهروب نسق من التصدعات المتتالية، تحيي من خلالها أولئك اللامتحركين على جانبي الحواجز، هم يسجلون المارين وأعاد يسماهم وعيساتهم، من أجل التلهي، كالفطريات التي تعتنش من رصيد مشاعر الآخرين. وربما كل خطوة، إنما هي محاولة لإعادة ترتيب العالم، وربما لإعادة ترميم وجهه، ذلك الوجه الذي تغيش في المرابا، أو ربما يكون استراحة من الهذيان في الضمائر المنفصلة لئلا، تلك التي تجعل من المسافات مجالاً أوضح للرؤية. والهروب ليس عزوفاً عن النشاط كما يصرح جيل لولوز، فلا شيء أكثر نشاطاً من الهروب، إنه تقيض المخيال في تعريفه، وبذلك هو الإقامة في الحركة، تحاول عبه إنقاذ ما بدا لك أنه يمكن إنقاذه كمحاولة أخيرة قبل الخسارة. قد يطول زمن هذا الابتعاد أو يقصر، وربما يصبح غاية، أو نمط حياة، كمن يضع صرته على

بمبدرات المثال، تنبهوا إلى نرف أبديهم، فأثروا القطعية التي تبقى تناسق اللون في وجدان إبريق البلور بلا ما. المتيون من المناقسات، هم الأحرار الذي تحلوا ببصورة كشفت لهم سر السعادة في هذه الزيارة إلى الأرض، فتمتعوا بحكمة القدم على الأرض، كعاشق يمضي في قلب حبيبته، فلا مناصب، ولا مصالح، ولا غايات تعادل تلك المتعة في جعل اللحظة غاية في ذاتها.

الهروب إلى الأمام، سفر إلى حيز الامكانات غير المأهولة سابقاً، وربما تكون حلماً يفلت من لحظات السكن في الخيال إلى ما هو أبعد من النهايات. الهروب إلى الوراء، عودة إلى وسادة من استكانة، وقد تفيدنا إشارات نيتشه إلى العود الأبدي أنه ليس سوى «معيار تقييم، ومبدأ لانتقاء لحظات من حياتنا تستحق أن تعاش، أو لتلك التي لا تستحق، ذلك أن نيتشه يدعونا إلى العيش بطريقة لا يعود معها للندم أو لوخر الضمير أي معنى وأي قيمة..»

لعلنا نجد في مسالة ذاتنا مسالة وجودنا، لتأتي كل حركة فعل جين، أو بطولسة، وفي كلنا الحالين موقف، والموقف لا يتبدل من علو، في اللازمان والامكان، محطات في الطريق تستدعيه،

الهروب... فن مزاولة الصيرورة

الهروب في مزاولة الصيرورة، ومن يابه بالخطى حينذاك بطيئة كانت أم سريعة. المتعدون من الصيغ، يستجيبون لذلك التدفق الأصيل من أعماق الذات، من أجل مزيد من الطمانينة في تحقيق التناغم مع الطبيعة وأصواتها والحنان.

الهاريون من ذواتهم، يحاولون التحرر من صمنية وجههم الذي حخرته صورة المثال، يحاولون التحرر من ذلك الإطر الذي وضعه لهم الناس والمجتمع بتقاليدهم وعاداتهم وقبوه ومحرماتهم.

الهاريون من الحب، يحاولون أن يتغلبوا على هشاشتهم، بقيل ما أنكره طولياً من حتمية النهايات، والهاريون إلى الحب يحاولون الانتصار على الزمن بزوادة كبيرة من شغف تلك اللحظات التي تحيا في عناق أي حبيبين يروونه، في الشاشات أو على الأرصفة، أو في أعماقهم!

المتعبون من الصداقات ومن ترميم زجاجها

ميا هانسن لاف تفتني أثر المخرج السويدي الأبرز في «جزيرة برغمان»

كان - «القدس العربي»

من نسرين سيد أحمد:



المخرجة ميا هانسن تتوسط أبطال الفيلم في مهرجان «كان»

عندما يذكر اسم «فارو» تلك الجزيرة الصغيرة الواقعة في بحر البلطيق والتابعة للسويد، تتلحم على الفور أعين عشاق السينما، فهذه الجزيرة هي التي اتخذها المخرج السويدي العظيم إنغمار برغمان موطنًا له، وأقام فيها سنين طوالاً، وصُوِّر على أرضها وسواحلها أبرز أفلامه، «جزيرة برغمان» إذن هي حلم يراود الكثير من السينمائيين، فهي الجزيرة التي ألهمت برغمان، وأنجز فيها أبرز أعماله.

«جزيرة برغمان» للمخرجة الفرنسية ميا هانسن لاف، المشاركة في المسابقة الرسمية لمهرجان كان السينمائي (من 6 إلى 17 يوليو/تموز الجاري) فيلم يحتفي بالسينما ويحتفي بالإبداع السينمائي، فيلم لا تقارن هانسن لاف فيه نفسها ببرغمان، ولا تقدم مجرد تحية سينمائية للمخرج العظيم، بل تنجز عملاً مرهافاً شديداً الحساسية

ودائماً احد كبير. يبدا الفيلم بوصول توني وكريس (تيم روث وفيكي كرييس) وهما زوجان وكلاهما مخرجان، إلى فارو، التي تحققي بتونسي وأعماله في احتفالية خاصة، والتي جاءها الزوجان بحثاً عن الإلهام لعمل جديد لكل منهما، لكن الأمر ليس بهذه السهولة، فمجرد محالة المشروع في الكتابة في جزيرة شهدت إنجاز أفلام تعد علاماته فارقة في تاريخ السينما أمر له مهابة، لكننا من هانسن لاف حضور الجانب الذاتي الأوتوبايوغرافي في أعمالها، وهو ما نراه أيضا في جزيرة برغمان، فهانسن لاف كانت شريفة على مدى أعوام للمخرج الفرنسي أوليفييه أساياس، الذي كان في بداية ارتباطها

عمان - «القدس العربي»

من موسى إبراهيم أبو رياش:

غيَّب الموت مساء الجمعة 23 يوليو/ تموز الروائي اللبناني جِبُور الدويهي أحد أبرز الروائيين اللبنانيين والعرب، خاصة في الألفية الثالثة، ومن رواد الرواية على هامس وطنه ومشكلاته، وتفكيره والتعددية الثقافية، واشتغلت أعماله الحياة الفكرية والاجتماعية والثقافية اللبنانية، خاصة الحرب الأهلية والهويات الفرعية الضيقة التي أدت إلى الهجرة والعنف والتعصب والإلغاء والتشطي، وتزخر المكتبات الاجتماعية، وكان لروايات الدويهي صدىها المؤثر في الفضاء اللبناني والعربي، وقد قبل عنه إته «روائي الذات الإنسانية بامتياز» وأطلق عليه لقب «روائي الحياة اللبنانية».

وفي تقديم مجلة «جِبُور الدويهي... روائي الحياة اللبنانية» الصادر عن الجامعة الأنطونية 2020، تكريماً لهم لإسهامات متفاعلة ومتكاملة على أعماله نقرأ: «هو عن حقَّ روائي الحياة اللبنانية، فكل شخصياته مُصفاة بماضيات الهوية اللبنانية ومصيبتها، وكل أمكنة كتابات عن لبنان، بوقاً المزعج بفعل صراع الزعماء، والمتروكة لتعلم جراحها عند اتصالهم، فيفطر حزيران/يونيو، البيست لبنان؟ منزلين ورده العطل، بفعل وقد نزي، وورثة لا يجيبدون النغاهم عبر الدويهي عن لبنان؟ وكرم المحمودية الذي تنصبر لعته المتومه على خصبة العنفي فيفك الهند، أين لبنان؟

رواياته التي تتنقى مكنونات «اللبنانية»، في أدق تفاصيلها من المعمار إلى المطبخ، مروراً بالاعتقادات الدينية والأعمال الشعبية وتصورات الجماعات بعضها عن بعض، يُبهِها جِبُور الدويهي بأسئلة مملعة، بعد أن يفرش بيننا وبين معتقداتنا وفتناعتنا ولبنائنا، مسافة غير حمية، مسافة لا بد منها في يد كل منّا إلى لبنان تعديدي، نقدي، حدائي، وفي لقاءات صحافية عديدة عبر الدويهي عن تسكك بالكتابة وكيف يكتب رواياته، وعن الجوائز والانفعال الروائي وغيرها من القضايا، يقول: «لم أعد صالحا لشيء سوى كتابة الروايات، لكني دائما أتملّ وهذا طبيعي»، ويضيف: «أضع كل طاقتي الكتابية في العمل الذي أكتب عليه، وعندما أنتهي، أفرغ في فراغ، فيلزمني ما لا يقل على سنة لاستعيد مداخل جديدة للكتابة وصورا وسيناريوهات صغيرة أسجلها بالكتابة اليدوية على دفتر صغير يوما بعد يوم، حتى تبلغ هذه الملاحظات تراكما يتحوّل فجأة إلى بداية مشروع روائي».

وفي إجابته عن سؤال حول ماهيته كراوي يقول: «أرى ما أريد أن أراه وليس ما أراه، وهذا الخيال وطبيعتي بين تفاصيل الأشياء والأحداث هو ما يحدد حواسي وما يطلق عليه أدبيا اسم سولينا. فأنا كالأحريين أروي ما يستفزني، ما يدخل مع أحاسيسي، والمصلحة في هذا التلاقي المحتلم مع القارئ وذاقته ومشاعره. فعالم روائي هو عالم رغباتي وخيالاتي... وعن غزارة الإنتاج الروائي والتناسل على الجوائز، يقول: «الشهية العربية منتفحة على الرواية، سواء من جانب القراء أو من جانب المؤلفين، والشهد الحالي يمكن وصفه بدمشهد الانفجار، كأننا نعيش حالة من الانفجار الكتابي في القصص والرواية، ما يدل على أننا

يفوقها شهرة وتكريما، وهكذا الحال في «جزيرة برغمان» حيث يتضح لنا أن توني هو الذي دعي للحدث عن أفلامه، وصحبه كريس بوصفها شريكته، كما أن توني وكريس ابنة تركاها مع مربيتهما، وهو ما ينطبق على هانسن لاف وأساياس، لكن كريس ترك أنها على النقيض من برغمان الذي أنجب أبناءه، وكان يعهد بهم لزوجه، بينما تفرغ هو لغته وإبداعه، وهنا ترك كريس، وهي انعكاس ليا ذاتها، أن كونها أما مسؤولة عن رعاية طفلتها يقف حائلا بينها وبين إنجاز أعمال سينمائية جيدة. وتفرد كريس بذاتها في فارو، وتفضل رويدا تلهم الجزيرة منفردة، ورويدا كريس بمشروع

فيلمها الجديد، مشروع فيلم سمته «الضباب الأبيض» عن مخرجة شابية عاشقة لبرغمان، تزور فارو لحضور روح وشخصية صاحبته، لا تتنقى هانسن لاف بفيلم واحد، بل تقاجتًا قصة لاف بفيلم واحد، وإلى فيلم داخدا فيلم، نرى شخصيات فيلم كريس وقد تجسدت، وتفاعل مع قصة حب بلطفها وتدعي إيبي (ميا فاسكوفا) وحبيبها جوزيف (أندرس دنيلسن لس)، ثاني كريس إلى جزيرة برغمان محملة برهبة للمخرج العظيم، ثاني مليئة باغاني الثمانينيات واغاني فريق

برغمان، لكنها في نهاية الطاف تبني عملها السينمائي وتكتبه وتخرجه، عملا لا يقتبس من روح برغمان، لكن يحمل قصة لاف بفيلم واحد، وبفيلم واحد، نرى كريس مشروع فيلمها توني، وبينما تقص عليه فيلمها، نرى نحن هذا الفيلم أمانا على الشاشة، تحوّل داخدا فيلم، نرى شخصيات فيلم كريس وقد تجسدت، وتفاعل مع قصة حب بلطفها وتدعي إيبي (ميا فاسكوفا) وحبيبها جوزيف (أندرس دنيلسن لس)، ثاني كريس إلى جزيرة برغمان محملة برهبة للمخرج العظيم، ثاني مليئة باغاني الثمانينيات واغاني فريق

جِبُور الدويهي... رواي الذات الإنسانية والحياة اللبنانية



جِبُور الدويهي

مثل سُفنٌ «جِمس كوَح»
بات بلا مشقة،
يهبط الناس إليه،
يسلمونه نوافقهم،
وصورا مظلمة،
كائمة للصمت».

الكتاب اللبناني حازم صاغية: «ضيف رحيل جِبُور الدويهي حزنًا كثيرا إلى حزننا الكبير، ودعا جِبُور»
الكتاب والإعلامي اللبناني كمال ريشا: «جِبُور يسا صديقي أبكرت الرحيل في عز العطاء رحلت، كنت أنتظر رواياتك بشغف، وفي يقيني أنها أيقظت العديد من أبطالها. لم أخطر أبطلها رواياتك، بل جمعتهم من الحقول التي نشأت فيها ودرست وأمضيت وفنيت عزمك، وقد تجرد الأيام بأسادثة جامعين في كفاءته، لكن من الصعب أن تمنع علينا بروائي من عيار جِبُور الدويهي، جِبُور يا صديقي، ودعا!».

الكتاب اللبناني عماد موسى: «جِبُور الدويهي أبناء من أسباده البنساء الروائي، ومن طبيعته أبناء جيله، روى حياتنا اللبنانية، نحن أبناء الحرب والتناقض، جنبس صخبينا وصمتنا ومهرتنا بلغة غير متكلّفة، نضرة، حيوية، منقرضة، تصورية حيناً، سردية أحيانا، مشوقة دائما، لا الجوائز إلى الترشحات أضافت الكثير إلى القلق، ولا الشهرة عنت له الكثير، ما كان يفرحه في الواقع انتشار روايته في العالم، غاب الرجل الأسود، الطيب، النائر، المثابر، الضمير، وضع قبته على رأسه كمثل في فيلم بولييسي، ومضى حيث لا مفر ولا هواء ولا سموم».

ولد جِبُور الدويهي في بلدة زغرنا شمال لبنان، وتعلم في مدارس طرابلس، وحصل على إجازة في الأدب الفرنسي من كلية الآداب اللبنانية في بيروت، وشهادة الدكتوراه في الأدب المقارن من جامعة باريس الثالثة (السوربون الجديدة) وعمل أستاذا للأدب الفرنسي في الجامعة اللبنانية حتى تقاعده، وكان كاتب افتتاحيات وناقدا أدبيا في مجلة «لوريان أكسبريس»، ومن بعدها في المحق لصحيفة «لوريان ليتيرير» الصادرين بالفرنسية في بيروت.

وقد افتتح الدويهي حياته الإبداعية بمجموعة قصصية بعنوان «الموت بين الأهل نغاس»، 1990، ثم أتبعها بعدد من الروايات منها: «اعتدال الخريف» 1995، «وَيَا النهار» 1998، «عين ورده» 2002، «مطر حزيران» 2006، «شريد المنازل» 2010، «حي الأمريكان» 2014، «طبع في بيروت» 2016، «ملك الهند» 2019، «سُم في الهواء» 2021، وأصدر للغتان رواية «روح الغاية» 2001 باللغة الفرنسية، وترجمت أعماله إلى اللغات الفرنسية والإنكليزية والألمانية والإيطالية والإسبانية والتركية والمقدونية والأوكرانية وغيرها.

وقد نال جِبُور الدويهي عددا من الجوائز منها: جائزة الأدب العربي 2013 عن رواية «شريد المنازل» وجائزة سعيد عقل 2015 عن رواية «حي الأمريكان» وجائزة أفضل عمل مترجم من جامعة أركنساس في الولايات المتحدة عن رواية «اعتدال الخريف» وجائزة «سنان إكروبي» الفرنسية لأدب الشباب عن رواية «روح الغاية»، ورشحت أربع من رواياته للترجمة العالمية للرواية العربية «الوكرة» وهي: «مطر حزيران» للقامة القصيرة في دورتها الأولى عام 2008، و«شريد المنازل» للقامة القصيرة عام 2012، و«حي الأمريكان» للقامة الطويلة عام 2015، و«ملك الهند» للقامة القصيرة عام 2020.



بروين حبيب *

عن الحب المطلق

■ دون أدنى شك أغلب الأدباء أوفياء لطفولتهم، إنهم مخزن كبير لتغذية أعمالهم الأدبية، وهي المسكان الفريد الذي يجعلهم يشعرون بفراوتهم عن غيرهم، خارج تلك الطفولة لتلقت فيهم محطات متشابهة، وإن اختلفت في بعضها، فإنها تعضي في طريق مشتركة يسلكها البعض معا، لكن الملحق عليه، أن فضاء الطفولة ذلك، يبقى مثل أرض خصبة تكمله أملهات بعينيتها وطبيعتها، وتضحيتها وسلوكهن الذي يقر مصائر أبنائهن.

لنقل إنهم الحب الأول والنائم والأخير لكل كاتب وشاعر وفنان، وهو حسب لا يمكن إحصاءه في النصوص المرهقة التي تشهد على تغيرات أجسادنا لدخول مرحلة البلوغ، حب الأم وما يحيط بها من مكونات الطفولة يصحح درعنا الحقيقي، وربما الوحيد لمواجهة حياة باكملها. يختلف الأحرار حين يعيش الشخص في كنف أمه وعالمها، عن العيش في عالم بعيد عنها. كتاب كثر ظلوا في طفولتهم وهم في عمر مقدم، وكتبوا نصوصا طويلة تكريما لأمهاتهم، خاصة عند اصداهم بالشعور وباليتيم، وقد تجاوزوا الخمسين أو حتى السبعين، الأكيد أن ارتباط الأدباء بأمهاتهم فيه سرٌ كبير معقد، بيولوجي وروحي، وحين يتكثرون في هذا الموضوع فإننا يعيدون النظر في ماضيتهم، فيكون شغرافته، ويحاولون فهم كل ما حدث لهم في تلك المرحلة المبكرة من حياتهم، ومن الغرابة أن خبايا كثيرة تطفو على السطح، وتصبح واضحة ومفهومة، حتى إن بعضهم يتحزن من سطوة طفولته عليه، يخرج من عقله الطويل بعد عملية الكتابة تلك، البعض الآخر يجد ما أساءه لنفسه، في ما قسم كبير يرم خسارته، وفق ما عاشه من حياة مشتركة مع تلك الحبيبة الأولى.

ثمة اعتبارات مختلفة للكتابة عن الأم والطفولة العميقة... إنهم تمرين غير عادي لخوض الكتابة، أو لنقل أقتسى تلك التمارين على الإطلاق، واستعيد هنا تجربة الكاتب النمساوي بيتر هانديك، التي أودعها في روايته «الشقاء العادي» (ترجمة بسام حجار) في خريف 1971 تبلغ الكاتب خبر وفاة والدته انتحارا، كان في التاسعة والعشرين من عمره، وكانت في الواحدة والخمسين، انتحرت بعد حياة من الكد والوحدة، ابنة مزارعين سلوفاينيين متواضعين، حملت بالمعلم، لكن الأبناء ردمتها في مطابخ أحد الفنادق، عدة أسابيع بعد موتها، جلس هانديك إلى نفسه، وأعاد بناء حياتها البسيطة، كانت تلك أولى محاولاتهن لصوتها، هي التي عاشت حياتها عاجزة عن الكلام والتعبير، ما جعل الشعور بعمدتها وجودها يلازمها إلى لحظة إنهابها حياتها.

تركزت رسالة مؤلة تقول فيها: «أنا أتحدث إلى نفسي لأنه بخلاف ذلك لا يمكنني قول أي شيء لأي شخص...» ويبدو أن للأمم أدبية جميلة، وما كل جزءها عن التعبير شغفيا سوى أحد أسباب تفوقها في الكتابة، وهي النبزة التي زرعتها في ابنها، وأثرت بشكلا فاق توقعه، في مقطع آخر تقول: «أحسني وحيدة لا رفة لا سوى الأفكار المحببة، كنت أود أن أكتب عن أشياء أكثر جمالا، لكنني لا أعتبر أي أثر منها»، ولكي يتوضح جانب من صورة هذه الأم علينا أن نرى طفولة هانديك في بيت تتجاذبه الطاقة السلبية لزوج أمه القاسي، في غياب تام لأي حضور لوالده، جو عائلي ثقيل غير محتمل، يليه انتقال إلى مدرسة داخلية، ومكتبة فتحت أفقا مضيفة له.

اهتمام هانديك بشخصيات الهامش، له مرجعية وثيقة بوالده، بل إن وقوفه ككاتب في المشهد الأدبي أوحى طويلا لقرائه ونقادته ومعتقديه أنه هو نفسه على الهامش، هذا قبل أن يعيد ترتيب العالم في أدبه وفق وجهة نظره، ويمنح لنفسه ولشخصياته أمكنة مرموقة ذات سلطة قوية فرضت نفسها فرضا، على عكس والدته هانديك، كانت والدته رومان غاري لا تتف عن إلقاء دروس النجاح لطفلها، كونها كانت خبيرة في الفشل، وعرفت جيدا كيف يتنكر للحالين ويقطف ثمار أحلى فترة من عمرهم، كل ما ملته من تعليمات لابنتها قبعت في رأسه، وتحوّلت لخريطة طريق، لكن عكس هانديك تماما، انتحر غاري وليست والدته، وصف حبه لوالدهتة بالحب المطلق، في كتابه «وعد الفجر» الذي كتبه لوضع نهاية للماضي الذي رافقه طفولة حياته مع عيني والدته، التي كتبت عنها قائلا: «كانت لديها عينان حيث كانت الحياة جيدة، لدرجة أنني لم أعرف إلى أين أذهب منذ ذلك الحين». الكتاب الذي كرسه لسيرته مع والدته وقفاه الرشيح للسمود رغم قساوة الظروف، حوّلته المخرج الفرنسي إيريك باربييه عام 2017 إلى فيلم من أزوع الأفلام التي شاهدت.

«ميتة» أو «نيئا»، كما يسميها الفرنسيون، اليهودية من أوروبا الوسطى، أفتت زهرة إسمهاها من أجل تربية ابنتها بمفردتها، امرأة طريفة، مضحكة أحيانا وساخطة أخرى، مزاجية، ناعمة لاذعة، حقت كل أحلامها بشأن ابنها رومان، فقد تمت أن يكون كاتبا بحجم فيكتور هوغو، وبوشيان ونيفينسكي، وسفيرا وابطلا وكان كل أولئك، حتى أنه ابتكر أسماء مستعارة وقب لها وحقق النجاح نفسه في كل مره، عظمت هذه المرأة لا يمكن استخلاصها حتى من خلال المشاهد المؤثرة في الفيلم، دون أدنى شك كانت في الواقع أكثر عظمت، عانت من مرض السكري، وقيل موتها قائلا: «في كل مره تتعاقد فيها امرأة على ذلك مجرد عزاء لفقدك أمك»، يمكنني أن أتأمل بكم إلى الضفة الأخرى ضفة أدبنا العربي، حيث الجنة تحت أقدام الأمهات، وحيث الأم وطن، والأم مدرسة أنت أعدتها أعدت شعبا طيب الأعراق.. تقريبا نجد الصورة نفسها، وكان الأمهات ضغن وفق قالب واحد، فخرجن مثل الدمى متشابها، من العزّي إلى كاتبا الشباب، ووصفن أو وتوظف شخصياتهن في السرديات والنصوص الشعرية، كأنه تُنقذ عليه سلفا، خال من أي اقتران بتجارب الطفولة، تنطع في ذكارتنا الصورة الدرامية المقدمة في السينما العربية، دون تفصيلات، غير تفصيل مشترك «البناء يذكرون والأم تحضر لهم الشاي والساندويتشات»، تسقط سهوا سنوات طويلة لإخفاء هذه المرحلة الحساسة من حياة أبنائنا، لكن نادرون من توفقوا عند تلك العلاقة، حتى في أسوأ صورها.

تروي مارغريتا دوراس كتابات عن أمها يستحيل أن يروياها كاتب عربي، إذ يتبين لنا ونحن نقرأ نقمتها على أمها، وكراهيتها لها، أنها دنست إحدى مقدساتنا، وأنكر في حديثها عابر أن أحد الشعراء العرب، عزّلي عن تحول حبه لأدب دوراس إلى كراهية منذ قرأ وصفها لوالدها. اختصرت دوراس والدتها في أربع كلمات: «مصبية، حب، ظلم، رعب». حياتها معها هي وأخواها كانت تدريبا شاقا، وقد انتهت حين أصيبت بالجنون، آني إيرنو تقريبا كتبت نسيئا مشابها في كتابها «امرأة» تجاوزت دوراس في وصف بنساعة والدتها، إيرنو وصفت أمها بالخنزيرة، والمسخة والقرقة.

وفي ما نقرأ تلك الأوصاف نصاب بالتم خنقنا قصصا الصدي ويستقر في قلبنا، أمهاتنا لسنن هذا، فهناك شيء محوري يحول قسوتهن إلى أمر فكري مقبول، طبيعتها تخذ أشكالا هلامية يصعب تحديدها، منذ اجتبن لا توصف، جهلن تفصيل في الغالب يغطي قصصنا الكفائية، أنيقات في الأعراس والمناسبات العائلية، «مبهلات» كثيرا باقي أيام السنة، يطيخن ويفنخن ويسهرن على تنظيف وترتيب البيت وأهل البيت، في ما لا يجدن وقتا لأنفسهن، كنا سسبنا مياشرا لشقايقهن، يا لفسرة!

هل سترقت طفولتنا؟ أم موتها؟ أم أن إنسانيتنا شوهت في مجتمعنا والسام؟

* شاعرة وإعلامية من البحرين

فرقة موسيقية مغربية تكرم عمال النظافة ... والإشاعة تنهي حياة نجم شهير

الرباط - «القدس العربي»

من عبد العزيز يعنوب:

بادرت المجموعة الغنائية الشعبية «عبيدات الرمي» إلى تكريم عمال النظافة، بإصدار أغنية جديدة تستمد عنوانها من صفتهم المهنية. المجموعة الغنائية الشهيرة في المغرب، قامت بتصوير أغنية «عمال النظافة» على طريقة الفيديو كليب وأطلقتها عبر قناتها الرسمية على موقع رفع الفيديوهات «يوتيوب»، وذلك تزامناً مع مناسبة عيد الأضحى المبارك. وحسب ما أفادت به المجموعة الغنائية الشعبية، فإن مبادرتها تأتي احتفاءً وتكريماً لعمال النظافة، نظراً لما يقدمونه من خدمات جليلة للمواطنين والمجتمع.

كما أشارت المجموعة الغنائية، إلى أن عمال النظافة لديهم دور أساس ومهم في الحفاظ على البيئة، لذلك أقل ما يمكن أن يقال لهم هو كلمة شكر ومبادرة تقدير على كل مجهوداتهم القيمة. الفيديو كليب، الذي تداوله المغاربة على نطاق واسع، قرر المشاركة فيه عدد من نجوم الفن في المغرب، مثل الممثلين البشير وكين، وجمال لعباسي، وجواد السايح، وسكينة درابيل، وسعاد الوزاني، وكريم لمراني، وعبد الرزاق ولد عامر وأحمد أمين الفاضلي. والجدير بالذكر، أن مجموعة «عبيدات الرمي» تعتبر واحدة من أبرز الفرق الفنية الفولكلورية التي تقدم عدداً من الأغاني التراثية من الفلكلور المغربي بأسلوب جديد. وعرف المغرب الفني خلال الـ24 ساعة الأخيرة، تداول خبر زائف عن وفاة فنان

كوميدي مغربي شهير هو محمد الجم. وتداول عدد من الصفحات على مواقع التواصل الاجتماعي مثل فيسبوك وإنستغرام، إشاعة مفادها أن الفنان الكوميدي المغربي محمد الجم قد توفي جراء أزمة قلبية. الإشاعة، التي سررت في مواقع التواصل الاجتماعي مثل النار في الهشيم، تم تفنيدها واستنكار مضمونها من طرف فنانين مغاربة أكدوا أن محمد الجم بصحة جيدة. وفي هذا الإطار، قال الفنان محمد الشويبي في تدوينة له على فيسبوك، إن الجم ما يزال على قيد الحياة، «والله يطول عمر الحاج محمد الجم». كما استنكر فنانون مغاربة هذه الإشاعات التي في كل مرة تقتل فناناً مغربياً، مهمين مروجيها بالبحث عن «البوز».



«تراثنا هويتنا»: معرض في غزة يؤكد ثوابت القضية الفلسطينية

للثراث والهوية.

وتابع: «انطلاق هذا المعرض، بمشاركة نحو 30 سيدة من ربات البيوت، يأتي للحفاظ على التراث الفلسطيني من الضياع والسرقة». ويبيّن أن المعرض يهدف أيضاً لتشجيع الإنتاج الوطني، وتعريف المجتمع بأعمال السيدات ومشغولاتهن اليدوية، وتسويقها محلياً. ويضم المعرض، حسب سالم، عشرات الزوايا منها «الماكولات الشعبية، والمنتجات اليدوية التراثية، والمنحوتات الخشبية التي تعبر عن التاريخ والحضارة الفلسطينية». كما شمل عدداً من الزوايا المتعلقة به المطرزات، والملابس، والإكسسوار، والحقائب النسائية، إلى جانب منتجات الفنون التشكيلية.

■ غزة- الأناضول: افتتحت، الهيئة الفلسطينية للثقافة والفنون والتراث (أهلية) أمس الأحد، معرضاً للمشغولات اليدوية، لدعم المنتج الوطني الفلسطيني، وللتأكيد على ثوابت القضية الفلسطينية. وحمل المعرض، الذي تم افتتاحه بالتعاون مع مركز إيوان، وبيت الغصين الأثري الثقافي (غير حكومي)، في مقر «بيت الغصين» بمدينة غزة، اسم «تراثنا هويتنا». ومن المقرر أن يستمر المعرض، الذي يضم عشرات الزوايا، لمدة 5 أيام. وقال جمال سالم، ممثل الهيئة، إن هذا المعرض يأتي ضمن «سلسلة أنشطة وطنية تنظمها الهيئة في إطار اعتبارها 2021، عاماً

وقالت «أم أحمد» أبو مذكور، صاحبة محل للمطرزات، إن مشاركتها في المعرض «تأتي لإحياء التراث الفلسطيني، والتأكيد على تمسك الشعب بالأرض». وذكرت أن «مشغولاتها اليدوية تحمل رموزاً فلسطينية، كالخريطة، ومفتاح العودة، والتطريز التراثي، وبعض المشغولات التي تشير إلى المعتقلين في السجون الإسرائيلية». ولفتت إلى أن تأسيس النساء لمشاريعهن يأتي للتغلب على البطالة، في ظل تدهور الأوضاع الاقتصادية في القطاع. ويعاني ما يزيد عن مليوني نسمة في قطاع غزة، من أوضاع اقتصادية متردية للغاية، جزاءً الحصار الإسرائيلي المستمر منذ 2006 ما تسبب بارتفاع نسب الفقر والبطالة.

الأردني «نايف أبو محيسن»: العنوان الوحيد للخناجر العربية

■ عمان - من ليث الجندبي: ارتبط الخنجر، باختلاف تسمياته في بلدان العالم المختلفة، بعادات موروثية عن الآباء والأجداد؛ إذ اعتبر حمله خلال قرون مضت نوعاً من التفاهي والتفاخر، إضافة إلى استخدامه كأداة للدفاع عن النفس. ومع تطور الحياة بمختلف جوانبها، بما فيها نوعية الأسلحة، تحول الخنجر من سلاح إلى تحفة فنية، في كثير من الدول، خصوصاً العربية منها؛ لما لها من ارتباط تاريخي بالحياة البدوية التي اشتهرت بحمله.

السيتي نايف أبو محيسن، أحد صانعي الخناجر والشباري (جمع شبيرية) العربية، في منطقة وسط البلد بالعاصمة عمان، يُعد حالة نادرة من المتمسكين بالحفاظ على ذلك الموروث الشعبي. يقول في مشغله الذي لا تتعدى مساحته 3 أمتار مربعة، إن عائلته تعمل في هذه الحرفة منذ نحو 180 سنة. ويشرح أن «الخنجر والشبيرة كانت السلاح الوحيد للعربي والبدوي، ولكل الناس في الماضي، لكن في هذه الأيام اختلف الموضوع، وتحولت إلى قطعة سياحية؛ لأن الأمن موجود في كل دولة». والشبيرة خنجر قصير غير معقوف النصل من الأسلحة البيضاء العربية التقليدية في بلاد الشام وشمال الجزيرة العربية، وسُميت كذلك نسبة إلى طول نصلها الذي لا يتعدى شبر اليد. ويوضح أبو محيسن أن «استعمال الشبيرة كان شائعاً في البادية، لا سيما في سوريا والعراق وتركيا، وغيرها من الدول الأخرى». وعن النوعيات التي يصنعها، يقول: «لدينا قطع على الطراز الأردني والحجازي واليمن

طبيعي، مقارنة بالتعب والمجهود الذي يبذل في تصنيعها» وفق تعبير أبو محيسن. ويردف أن تلك المصنوعة من الفضة، ونظراً إلى تكلفتها العالية، فإن سعرها يبدأ من 100 دينار (140 دولاراً) ويزيد. شارك أبو محيسن في معارض حرفية عربية عدة، وكذلك في بعض الدول الأوروبية «بهدف العرض وليس البيع» مشيراً إلى أن «هناك إقبالاً على المنتج من المهتمين بشراؤها للاحتفاظ بها، أو لتقديدها كهدية لأشخاص مهمين ويقدرتهم». ويعد الخنجر من أقدم الأسلحة التي استخدمها الإنسان في الدفاع عن نفسه، ويمتاز بصغر حجمه وسهولة حمله، ويتكون من ثلاثة أجزاء رئيسية هي: القرن والنصلة والقطاعة. واختلفت رمزية حمله من دولة إلى أخرى؛ إذ يعد في بعضها دلالة على المكانة الاجتماعية كاليمين، والتي يعرف فيها بـ«الجنبية» ويعد جزءاً من الزي الوطني كما في سلطنة عمان. وترتبط دلالات حمله ومسمياته بمستوى تماسك تلك الدول وحفاظها على تراثها ومورثتها الشعبي. (الأناضول)



كبسولات القهوة تتحول إلى حلي مبهرة على يد فنانة جزائرية

■ الجزائر- رويترز: تعرض فنانة الحلي الجزائرية، جميلة بكور، بعناية تماثيل وعقود وأقراط تصنعها من كبسولات القهوة المستخدمة وتضعها على طاولة في سوق محلي للسلع المستعملة. والقطع التي تبيعها في تحية لحماية البيئة وتصنعها جميلة منذ سبع سنوات. وتعمل جميلة على القطع الفنية بشغف كبير في ورشتها الصغيرة إلى جانب وظيفتها النهارية وتقول إنها أصبحت مصدراً ثانوياً للدخل لها لكنها أيضاً وسيلة لتبعث برسالة عن أهمية الوعي البيئي. وعن اهتمامها بحماية الأرض، تقول جميلة: «إنه مصدر للمال بالنسبة لي وفي الوقت نفسه يمثل مبادرة للبيئة والكوكب. في كل مرة يشتري فيها المشتري مجوهرات أو تماثلاً صغيراً، فهو يقوم بمبادرة لحماية الكوكب».

وتزور جميلة مقهى بعينه لجمع كبسولات القهوة مرة في الأسبوع. وقالت عن تلك التجربة: «إنه أول مقهى سمح لي بجمع كبسولات القهوة، يهتم مديره حقاً بحماية البيئة، وبمجرد أن أخبرته أنني أصنع التماثيل والمجوهرات باستخدام كبسولات القهوة المصنوعة من الألومنيوم، لم يتردد في الاحتفاظ بها لي، ويتصل بي في كل مرة ليخبرني أن لديه كيساً لي. لذلك أتيت لأجمعهم». ويقول رضوان الذي يجمع لها الكبسولات: «حتى لا يتم رميها (كبسولات القهوة) في القمامة، زُيد أن نشارك في حماية البيئة، فهي تصنع منهم المجوهرات». وتعرض جميلة عملها في الأساس في سوق محلية مفتوحة للسلع المستعملة لكن، ومع حصد جائحة فيروس كورونا لإقامة مثل تلك الأسواق، اتجهت جميلة لوسائل التواصل الاجتماعي للترويج لحليها. ولم تكن تعلم رد فعل زبائنات على ذلك، لكنها قالت: «في البداية كنت أفكر في أن النساء سوف يشعرون بالتردد ولن يقمن بشراء المجوهرات المصنوعة من الكبسولات، لكنني فوجئت بسور من الشعور بالمسؤولية البيئية لهؤلاء النساء اللائي اشتترين المجوهرات من الكبسولات المعاد تدويرها. مع الوضع الحالي بسبب كوفيد، هناك معارض أقل بسبب الأزمة الصحية، لكنني أبيع على الإنترنت عبر صفحتي على فيسبوك وهناك طلب على المجوهرات والتماثيل التي أقوم بصنعها». وتقول كريمة، وهي من المهتمات بالحلي التي تصنعها جميلة: «إنها فكرة جيدة بالطبع وهي تعجبني. إنها حقاً أصلية، وأنا أشجع هذا النوع من العمل». أما نصيرة فتقول عن رأيها في مثل تلك السلع: «لن يتوقف الإبداع. طالما أن بعض الناس يدمرون، سيخلق آخرون أشياء جميلة». وترى حياة أن ذلك يعتبر مؤشراً على أن العمل الحرفي لم يندثر «الحمد لله أن هناك مستقبلاً للعمل الحرفي، فالتناس الآن يحبون الأشياء التقليدية والفنية أكثر فأكثر».



نايف أبو محيسن في مشغله

حل عدد السابق

1	9	4	6	3	7	8	2	5
7	8	6	2	4	5	9	1	3
2	3	5	1	9	8	7	6	4
4	5	7	8	6	3	2	9	1
6	2	9	4	7	1	3	5	8
8	1	3	5	2	9	6	4	7
5	6	8	7	1	2	4	3	9
3	4	1	9	8	6	5	7	2
9	7	2	3	5	4	1	8	6

الجدى
تبدو وكأنك تنقف أمام مشكلات لا يمكن التغلب عليها، فلا تياس فقط عليك تغيير منظورك للأشياء وعندئذ سوف تبدو الحلول واضحة

الدلو
أنت تعادي الآخرين بصورة متكررة. يجب أن تتواصل أكثر مع أحبائك حتى يفهموا كيف تسير الأمور معك

الحوت
لا تكن عصيباً اليوم بل دبلوماسياً وحافظ على إنجازاتك. يوم مهم يحمل لك مضايقات لكن عليك أن تكون على قدر المسؤولية وتواصل أفكارك بدقة ودون مخالفة للقولين

الميزان
يدعم اليوم خطواتك، ويحمل إليك دعماً من قبل بعض الأصدقاء والمؤسسات التي ارتبطت بعقود عمل سابقة معها

العقرب
تطل بجاذبية قصوى ويكون بريقك مشعاً وتستقطب اهتمام الشريك أكثر من أي وقت مضى، فيعمل المستحيل لإرضائك

القرص
تستعجب حالياً من مدى سهولة الأمور؛ استخدم هذه الفرصة المحببة لمواجهة أو إنهاء الكثير من الأمور، عندها سوف تصبح مستعداً لمواجهة أوقات أكثر توتراً عندما تصعب الأمور

وجود الغيرة المهنية
السرطان
تتملك رغبة صادقة في التقرب من بعض المتضربين من تصرفاتك، وهذا يتطلب منك جرأة لافتة

الاسد
تحذف الحركة في العمل بعض الشيء، ويكون الإهمال مكلفاً جداً، فسارع إلى تصحيح الأوضاع قبل فوات الأوان

العذراء
ثقتك الزائدة في بعض الناس غلط، وعليه فإنك تتفاجأ بتغير الأشخاص عليك. لا تكن ساذجاً عليك أن تثق في نفسك أولاً

أبراج
الحمل
تنتهي حالة من المصاعب والتعقيدات والمعاكسات، ولن تعاكسك الرياح، بل تدفعك إلى شواطئ آمنة

الثور
عليك أن تدرك مدى حدودك وسلطتك في تولي بعض الأمور الموكلة إليك لإنجازها في الوقت المحدد

الجوزاء
تستجد بعض الأمور التي تدفعك إلى إعادة حساباتك، وهذا طبيعي بين الزملاء في أي مهنة وخصوصاً في ظل

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

	8	3		2	
	6	9		5	1
		8			
		5		7	
4	5	6	3	1	2
			9		
7					
			6		
8	6		9	3	
			1	4	
5					

دار الأوبرا المصرية تعرض اليوم الفيلم اللبناني «بالصدفة»

القاهرة - «القدس العربي»

من فائزة هندناوي:

تعرض دار الأوبرا المصرية في السابعة مساءً اليوم الإثنين، الفيلم اللبناني «بالصدفة» للفنانة كارول سماحة. يعرض الفيلم في سينما «الهنجر» ضمن برنامج عروض نادي سينما البحر المتوسط، الذي تقيمه جمعية نقاد وكتاب السينما المصرية، برئاسة الناقد السينمائي الأمير أباظة. الفيلم شارك في المسابقة الرسمية للدورة السادسة والثلاثين من مهرجان الإسكندرية السينمائي لدول البحر المتوسط. وفازت كارول سماحة بجائزة أحسن ممثلة عن دورها في الفيلم. وتدور أحداث الفيلم الذي يناقش الوجه الآخر لبيروت من خلال حياة العشوائيات، حول رجل أعمال ناجح يعمل في وسائل الاتصال، تنقلب حياته رأساً على عقب بعدما سُرت حقبيته، فقرر اللحاق بالصل حتى يصل إلى أحد الأحياء الفقيرة، وهناك يواجه عالماً آخر، ويقع في حب شقيقة السارق.

الفيلم من إخراج باسم كريستو، وتألّف كارول سماحة مع مرشيليان، وبطولة كارول سماحة وبيديع أبو شقرا وباميلا الكيك ومنير معاصري وسامي حمدان. وقالت كارول سماحة عن تجربتها في الفيلم: «الفيلم عبارة عن صورة مصغرة من الأزمان الاجتماعية التي يمر بها المجتمع اللبناني، إذ يعبر عن أوجاع بيروت، وأضاف في تصريحات صحافية، أن هذه أول تجربة لها كممثلة في فيلم سينمائي، مشيرة إلى أنها حرصت على أن يكون وجودها خلال الفيلم «ممثلة فقط لا مطربة، لتظل صورة الفنان لا المغني في أذهان المشاهدين».

وقال مخرج العمل باسم كريستو «أن الفيلم هو أول تجربة سينمائية له، وكذلك الفنانة كارول سماحة التي عرفناها ممثلة مسرح، لذا خضنا مهمة صعبة وممتعة في آن، ووسط كمّ من الضغوط قدمنا فيلماً بموازنة بسيطة، وحاولنا أن نجسد وجع المجتمع اللبناني ومشكلاته». أما المنتجة نهي شوفاني، فقالت إن «الفيلم إنساني بدرجة كبيرة، وهذا سر إصراري على تقديمه» مشيرة إلى أنه «ينتمي إلى الأعمال ذات التكلفة الصغيرة، ومؤكدة أن المخرج «كان موفقاً مع كل فريق العمل».



في محاولة لدخول موسوعة غينيس: فنان يرسم بالطباشير أكبر علم لبناني

أن أكون وجهاً للأمل لجميع اللبنانيين، في ظل الأزمة الاقتصادية الخانقة التي تضرب مختلف الجوانب المعيشية في البلاد. ويواجه لبنان منذ صيف 2019 انهياراً اقتصادياً غير مسبوق يعد من الأسوأ في العالم منذ منتصف القرن التاسع عشر بحسب البنك الدولي، وبيات أكثر من نصف السكان تحت خط الفقر، في حين فقدت الليرة اللبنانية أكثر من 90 في المئة من قيمتها أمام الدولار. وأهدى الرسام اللبناني هذا العمل

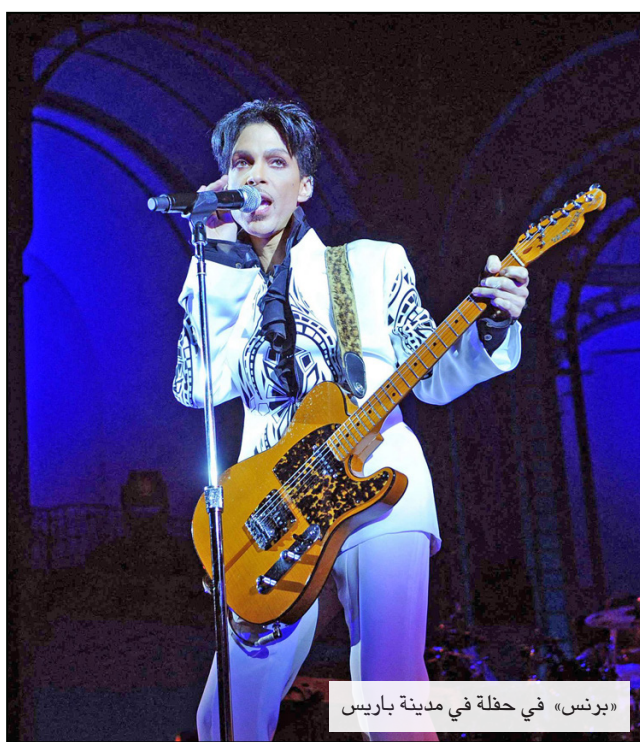
صور للعمل بمسبّرات «درون» للتأكد من إنجازه بالواصفات المطلوبة. ولفت إلى أن القائمين على موسوعة غينيس لم يرسلوا ممثلين لهم إلى بيروت لوكية المبادرة على الأرض بسبب جائحة كوفيد-19 لكنهم حسدوا اثني عشر شرطاً يتعين الالتزام بها تمهيداً للمصادقة على الرقم القياسي الجديد. وأضاف باسيل: «أردت أن يخرج الرقم القياسي من هذه الساحة التاريخية في وسط بيروت» و«أنا فخور بما أفعله رغم كل ما يمر به البلد»، موضحاً: «أحاول

بيروت - أ ف ب: يحاول رسام لبناني شاب دخول موسوعة غينيس للأرقام القياسية عبر رسم العلم اللبناني بالطباشير في وسط العاصمة بيروت على مساحة 200 متر مربع، في خطوة يريها إلى توجيه رسالة «أمل» لبلده الغارق في أزمة اقتصادية واجتماعية غير مسبوقة. وأوضح الرسام جيوفاني باسيل (24 عاماً) من ساحة الشهداء في وسط بيروت أن فكرة هذه المبادرة راودته صدفه بعد اطلاعه عبر الإنترنت على

رقم القياسي السابق الذي حققه شخص من الأوروغواي رسم علم بلاده بالطباشير على مساحة 168 متراً مربعاً. واستعان في هذه المهمة التي أنجزها أمس الأحد بعد ساعات عمل طويلة تحت أشعة الشمس الحارقة منذ صباح السبت، بأكثر من ألفي طباشورة من الألوان الثلاثة التي يتشكل منها علم لبنان، الأحمر والأبيض والأخضر، بعد مسح طبوغرافي للموقع عملاً بالشروط الموضوعه من موسوعة غينيس للأرقام القياسية والتي تلحظ أيضاً التقاط

أغنيات استشرافية عن الواقع الأمريكي الحالي في ألبوم جديد لـ«برنس» بعد وفاته

إننتاجه الغزيرة. لكن الموسيقي الذي لم يكن لديه هاتف محمول، تحدث أيضاً عن الحرية في عالم يشهد غزواً للتكنولوجيا، من خلال تشبيهه الأجهزة الإلكترونية الأخذة في الانتشار بـ«الأغلام»، وفق موريس هايز. وفيما يتطرق الألبوم إلى موضوعات حساسة، مثل العنصرية في أغنية «راينغ غايم (سنان أوف إيه سلاف ماستر)» أو النزاعات الدينية في «سايم بايج، ديفرنت بوك»، فإنه يتضمن أيضاً مقطوعات خفيفة وأرقصة، بينها «سام سامر» و«ديرتي مايند».



«برنس» في حفلة في مدينة باريس

من الأرض إلى السقف ويضم قيو بايزلي بارك عدداً لا يحصى من الأغاني يقال إنه يخطئ ثمانية آلاف، رغم نقل بعض المحتوى إلى منشأة تخزين ميكيفة بصورة أفضل في لوس أنجلوس. ويقول عازف الكيبورد: «كان الأمر جنونياً، كل هذه الموسيقى، من الأرض إلى السقف»، في التسعينيات، أخبره برنس أنه أخذ استراحة للتو للمرة الأولى، ويوضح: «لقد قال لي لم يمر أسبوع في حياتي المهنية دون أن أكتب أغنية أو أعزف على الغيتار». ويشكل مصير العدد الهائل من الأعمال الموسيقية التي يزخر بها رصيد برنس موضوعاً حساساً، خصوصاً لكونه عرف بحرصه الكبير على التحكم بانتاجاته والحفاظ على صورته وشخصيته الغامضة، حتى الآن، أعادت شقيقته وأخته الخمسة غير الأشقاء الذين يدبرون تركته، إصدار نسخ معززة من البومات برنس البارزة، إضافة إلى نسخ تجريبية لأغنيات. ولم يكن برنس واضحاً حيال نواياه بشأن أعماله غير المنشورة، لكنه اتخذ خطوات للحفاظ على أرشيفه وممتلكاته في بايزلي بارك، والتي رأى فيها وريثه استعداداً لمشاركته. في عام 2014 أظهر المغني غموضاً في جوابه على سؤال مجلة «ولينغ ستون» عما يرغب في أن يحل بارتها الفني بعد موته، وقال: «لا أظن أنني سأرحل».

ويقول: «كان يريد، على ما أظن، بلداً يدافع حقاً عما يقول إنه ينادي به، أي الحرية والعدالة للجميع... متداركاً: «لكننا ندرك بشكل مؤلم أن الأمر ليس كذلك». والحرية لدى برنس كانت تتمثل خصوصاً في الحق في التصرف في ممتلكاته، وهو كان معروفاً بانتقاده لشركات الإنتاج الموسيقي، وقد كتب كلمة «عبد» على خده وغير اسمه ليصبح رمزاً يصعب نطقه في التسعينيات احتجاجاً على محاولة شركة «ورنر ميوزيك» لجم

نيويورك - أ ف ب: يستعد ورثة «برنس» لإصدار ألبوم للفنان الذي شكل أحد أبرز المغنيين الأمريكيين في القرن العشرين، في عمل جديد يُطرح للمرة الأولى بعد خمس سنوات على وفاته، وتظهر أعماله نظرة الموسيقى الاستشرافية لواقع الولايات المتحدة اليوم، من العنصرية إلى التفاوتات السياسية مروراً بالتضليل الإعلامي... موضوعات عدة تبدو مرآة لتوضع الحالي في الولايات المتحدة يتطرق إليها الألبوم الذي يضم 12 أغنية انتهى برنس من تسجيلها في 2010 لكنها أقيمت لأسباب مجهولة في القبو الشهير لدارته في بايزلي بارك قرب منيابوليس. بأسلوب يمزج بين الشعر وموسيقى الفانك، يصف برنس بلاده بأنها «أرض الحرية» وبلاد «العبيد» في وقت واحد. ولم يكن الفنان الذي توفي عن 57 عاماً في 21 نيسان/أبريل 2016 بعد تناول جرعة زائدة من الفنتانيل، يدرك أنه بعد أربع سنوات من رحيله ستهتز مدينته بسبب الاحتجاجات التي أعقبت مقتل جورج فلويد. لكنه كان مع ذلك ناشطاً، إذ لطالما ناضل من أجل إلقاء «شأن السود في قطاع الموسيقى وخارجه». وفي هذا الألبوم الذي يصدر في 30 تموز/يوليو، ينتقد برنس الوضع في الولايات المتحدة بشكل مباشر، على ما يوضح موريس هايز، الذي تعاون طويلاً مع المغني بصفته عازف كيبورد ومديراً موسيقياً.

الحرية والعدالة

ويقول هايز الذي شارك في إنتاج الألبوم: «ما يحدث مع وسائل التواصل الاجتماعي والنظم والوعي الاجتماعي... هناك تضافر جهود للحدث حقاً عن هذه القضايا». ويضيف: «لقد أحببت حقاً الطابع الخام للألبوم، وقد حاولت أن أبقيه كذلك في إنتاجي ولم أرغب في التشويش على ما يحاول قوله»، ويشبّه هايز الفنان «السابق لعصره» بـ«رجل حكيم يجلس في مكان ما في جبال هيمالايا».

جبل «فوجي» يستقطب محبي منظر شروق الشمس عند «سقف اليابان»

مردت بمواقف مؤلدة جعلتني أفقد الثقة في نفسي، لذلك تحدثت نفسي لتسلق جبل فوجي في محاولة لاستعادة تلك الثقة. غير أن تسلق جبل فوجي قد ينطوي على مخاطر أيضاً. فقد حدث آخر شوران للبركان في عام 1707 ويقدر الخبراء أن الرماد البركاني قد يصل إلى طوكيو ويؤذي إلى إجماع مئات الآلاف من السكان في حال والانطلاق من جديد.

في أعماله، وتوضح هاروكو فوجيموري، وهي مضيئة طيران تبلغ 23 عاماً: «تسلقت جبلاً آخرى في السابق، لكن لجبل فوجي رونقاً خاصاً. إنه بركان غير متصل بأي سلسلة أخرى، هو يقف بجلالة وحيداً في وسط المناظر الطبيعية، أجده جميلاً». كذلك تقول منتزعة أخرى هي ميزوكي أوغاوا، البالغة 23 عاماً: «في الحياة اليومية وخلال العمل،

جبل فوجي (اليابان) - أ ف ب: قد لا يكون تسلق جبل فوجي في حد ذاته المهمة الأكثر متعة... لكن مشاهدة شروق الشمس المذهل من «سقف اليابان» فوق بحر من الغيوم يشكل بلا شك مكافأة مستحقة بعد العناء الذي يتكبده المتسلقون. وكانت المنحدرات المتساقطة لهذا البركان النشط البالغ ارتفاعه 3776 متراً مغلقة أمام الجمهور في الصيف الماضي بسبب وباء كوفيد-19 لكن أعيد فتحها هذا الشهر.



غروب الشمس من على قمة جبل «فوجي»

وخلال فجر أحد أيام تموز/ يوليو، تجمع أكثر من مئة شخص عند القمة التي تغطيها الثلوج والجليد معظم أيام السنة. وقد أشرفت الشمس بعيد الساعة الرابعة والنصف صباحاً، لتشرق معها ابتسامة على محبّي المنزهين الذين تسلقوا الجبل ليلاً. وقال المتسلق الياباني تاكيو توكوناري (34 عاماً) من القمة: «لطالما حظي فوجي بإجلال خاص، فهو عنصر مركزي في نفوس تكريمه، ورغم أنني لست مؤمناً بذلك بشكل خاص، أشعر حقاً بنوع من تطهير الذات من خلال مجيئي إلى هنا، يمثل الجبل الذي يطلق عليه اليابانيون اسم فوجي-سان، رمزاً رئيسياً لليابان التي تستضيف حالياً دورة الألعاب الأولمبية الصيفية. وخلال حفل افتتاح الأولمبياد الجمعة، استضافت نسخة طبق الأصل من جبل فوجي مرجل الشعلة الأولمبية التي أشعلتها نجمة التنس اليابانية ناومسي أوساكا. وتقام أيضاً منافسات أولمبية في سباقات الدراجات الهوائية في محيط الجبل الواقع على بعد ساعتين إلى ثلاث ساعات بالقطار إلى الغرب من طوكيو.

وقد ألهم هذا الجبل الأسطوري الذي في الإمكان رؤيته من مسافات بعيدة في الطقس الصافي، فنانين يابانيين كثير، بينهم الرسام الشهير كاتسوشيكّا هو كوكساي (1760-1849) الذي حسّده مئات المرات

مُضاميات وأرضيات

إضحك مع الأردنيين:

«ستيك» من خاروف توفاه الله
ور«فرخة» تبرعت بأعضائها...

بسام البدارين*

أفردت فضائية «المملكة» الأردنية تغطية خاصة لقصة الدكتورة وفاء الخضراء، ورأيها، الذي أغرق الجميع في الجدل بخصوص «أضاحي العبد». في الأثناء كان صوت صدقنا الإسلامي خالد الجهني «يلعلع»، مستغفياً أن تتحدث الخضراء في موضوع لا تملك أي خبرة علمية به أو تخصص، فيما وزير سابق للأوقاف يقفي ويمطرن بعدما تحول المئات إلى «الشافعي» على الأقل. قبل ذلك وجه الجهني سؤالاً، مثل زخة تلج على رأس متعرق: قطعة «الستيك» هل تصنع من خاروف توفي بشكل طبيعي وقرر التبرع بالأعضاء!؟

طبعاً، سؤال ساخر ومضحك، خصوصاً وأن سيدة تحاول الدفاع عن الخضراء، طالبت باحترام مشاعر «النباتيين»، مع أن الشعب المتوقد دفاعاً عن الأمة والدين أعاد نشر صورة للسيدات على مائدة طعام تجلس فيها للتو «فرخة مشوية»، وقتلت بالتأكيد لأغراض إلتهاهما قبل تبرعها بأعضائها.

كيف يمكن احترام «النباتيين» عند شعب يقدم جبة «منسف» مجللة باللحم الأحمر لعابر طريق رداً على عبارة «السلام عليكم». أنا من معتري سلطة الخضار «مؤامرة على البشرية»، لكن ذلك لا يعني الموافقة على إقامة «مسلخ ومذبح، لسيدة أكاديمية أخطأت في اللهجة والاجتهاد، وهي تحاول «قول رأي ما» بطريقة تنقصها الكياسة وتوقيتها سيء جداً.

من يعتدي بالقول والتجريح ينبغي تبريعه وإفهامه الحقيقة ومقتضيات الحاجة الشرعية، وشعائرنا الإسلامية مستقرة ومقدرة ولا يغيرها رأي هنا أو إجتهاه هناك. من هبوا فداعا عن الإسلام في معظمهم لا يعرف موقع المسجد في حارته، وخذش كرامة الأردني لا يقف عند حدود «الأضاحي»! شاهدت التلفزيون الأردني وهو يتحدث عن موقف دائرة الإفتاء وينبغي التوقف هنا لا أكثر ولا أقل ولنسد الفتاوى لأصحابها.

قلق مشروع

نشعر بالقلق، كلما شاهدنا محطة «رؤيا» المحلية تعيد وتزيد في قصة «الأردن هو البلد الأفضل بالنسبة للرئيس الأمريكي جو بايدن».

نفسه الكاتب الأمريكي ديفيد إغناطيوس اهتمت شاشة «رؤيا» عبر موقعها الإلكتروني في إعادة تسليط الضوء على تحليله القائل إن «الملك هو الزعيم العربي المفضل لواشنطن». طبعاً سبق لإغناطيوس نفسه، وقبل أسابيع أن أطلق علينا - نحن معشر الأردنيين - صاروخاً من وزن ثقيل. لاحظنا في المقابل - بعد الاستقبال المنصف والمفرح للملك في البيت الأبيض - كيف «طاش على شبر مياه» فوراً بعض رموز الإعلام والسياسة في عمان، معتبرين أن «الريادة الإقليمية في حضن الملكة اليوم» وأن «العسل والسمن» السياسي والاقتصادي في طريقه لنا.

حتى محطة «الجزيرة» ساهمت في «الحفلة» وهي تعيد بث تغطيات خاصة. بصراحة، نشعر بالقلق من الغرق سياسياً وإعلامياً ونخبوياً في «أوهام الريادة»، وأسوأ ما يمكننا تقديمه للقيادة الآن هو مجدداً وضعها أمام سيناريو إستراتيجي واحد، وحتى قبل تحققه وعلى طريقة الهباش - ما غيره - أو على طريقة عمرو خالد، الذي شاهد السيسى في اللجنة يوزع البلع والعنب! طبعاً، قيادتنا «أوعى وأعمق»، لكن بعض الراقصين من النخب قد يميلون للمبالغات الدرامية التي «تفتن» أكثر مما تقول الحقيقة. لا أثق في الأمريكيين، فما زالت أشعر بوجود «كمين ما»، وأحذر من الاسترسال في «وهم الصادارة»، على حساب الجاهزية والانصراف للعمل الحقيقي، لتحقيق مكاسب على الأرض ومنع المجازفة بالمصالح الكبرى. على الأقل على ذلك أن يحصل أثناء الانتباه بموجة «الحنان» الأمريكية المباهجة. مؤسستنا أعمق بكثير من سطحية بعض موظفيها.

بيغاسوس جزائري

«جوسسة» مفردة لطيفة وردت في بيان للإدعاء الجزائري يتعلّق بشبكة «جيسس» زرعتها المغرب، حسب المزاعم، طبعاً عبر تقنية برنامج «بيغاسوس» إسرائيلي الصنع والمنشأ. قبل الغرق في الجوسسة وعوالمها، لا بد من التحريز بالذات التجريبي لقناة «الشروق تي في»، والذي تعامل مع أزمة الجوسسة تلك بشذرات مهنية ملتقطة من هنا وهناك. لافت جداً أن محطة «فرانس 24» اهتمت بالإعلان عن الوليد الجزائري الفضائي الجديد، لكنها مهتمة أيضاً بحزمة برامج تتابع تداعيات الجوسسة أيها.

على القناة العبرية الثانية صااح أحد المعلقين مشاركا في جدل «التجسس»: لم تخترع برنامج بيغاسوس لتلك الأغراض، التي يستعملها العرب! تذكرت شيخنا الجليل الأردني وهو يصيح «ما لهذا خلقنا نحن العرب والمسلمين».

طبعاً، لم نخلق لابتكار برامج «جوسسة»، بل لاستعمالها بعدما ينتجها العدو على نحو مخجل في التجسس على «بعضنا البعض». (زيادة دي ولا ماش زيادة يا متعلمين يا بتوع المدارس). حتى الإسرائيلي غاضب لأن تقنية كيانه المباحة باسم «بيغاسوس» للشباب العرب تستعمل أيضاً على أساس «معروف في غير أهله».

أثبتنا نحن العرب فقط أن تقنية بيغاسوس يمكن استعمالها ضد زوجاتنا وبناتنا أيضاً، فبدلاً من الحرص على سمعة المحل - عفواً البيت - لا ضير من إتفاق بعض ملايين الدولارات لتفعيل وإدارة الصراعات بين دولنا وللتجسس على زوجة هربت أو ابنة نشزت. مبدعون والعلم عند الله.

* مدير مكتب «القدس العربي» في عمان

مدبولي أمضى العيد في البحث عن بدلاء... وتعديل وزاري يشمل 14 حقيبة... ووزير سيادي اعتذر عن الاستمرار كتاب رفعاو الراية.. الحرب انتحار... والمفاوضات عبث... وليس أمامنا سوى الإذعان للأجباش

القاهرة - «القدس العربي» - من حسام عبد البصير:

بعد أن استيقظ المصريون من غفلتهم، وبعد أن أمضوا إجازة العيد، انتبهوا للحقيقة المؤلمة، إذ لا حرب مقبلة، في المواجهة المحتدمة مع إثيوبيا، بل المزيد من إهدار الوقت في مفاوضات عبثية، باتت خلالها إثيوبيا تمتلك أوراق اللعبة وملء شروطها. في صحف يومي السبت والأحد 24 و25 يوليو/ تموز تبلغ المسألة ذروتها، حينما يقفز كتاب للأمام ليسقطوا في الخندق الإثيوبي، من غير أن يقدروا عواقب تبعهيم، إذ انطلقت أصوات نشاز داعية للتسليم بالحق الإثيوبي والرضا بالفاتح، وتدبير احتياجاتنا من الماء بعيدا عن النيل، الذي غدا على ما يبدو وفقا لشهادات عدد من المراقبين في أديس

أبابا نهرًا إثيوبيا خالصا. أما الاهتمام الأبرز في الصحف المصرية فكان حول التغيير الوزاري المرتقب، إذ كشفت مصادر أن رئيس مجلس الوزراء الدكتور مصطفى مدبولي، أجرى عدة اتصالات ومشاورات خلال إجازة عيد الأضحى المبارك، لإنهاء التعديل الوزاري المرتقب، من المتوقع إجراء حركة تعديل وزاري كبيرة يشمل ما بين 12 إلى 14 حقيبة، بينها حقيبة سيادية مهمة اعتذر صاحبها لأسباب صحية، ومع أنه ينال رضا القيادة والشارح معا. التغيير من المقرر أن يشمل التموين والتنمية المحلية والتعليم العالي والآثار

والبيئة والتضامن والسياحة والتعاون الدولي وقطاع الأعمال وشؤون مجلس النواب، كما يشمل التعديل وفقلا "المشهد" عودة حقيبة الدولة للإعلام والمرشح لها بقوه الكاتب كرم جبر رئيس المجلس الأعلى للإعلام، ووفقا لمصادر، من المتوقع أن يشمل التغيير 17 محافظا على الأقل من بينهم محافظو العاصمة الأولى والثانية والثالثة، بالإضافة إلى 7 محافظات في الصعيد و2 محافظ في قطاع القناة و5 محافظين على الأقل في قطاع الدلتا. المصادر أشارت إلى اتجاه الحكومة لتصعيد ما بين 3 إلى 4 نواب محافظين لمنصب محافظ، منهم اثنان من تنسيقية الأحزاب.

ومن تصريحات أمس الأحد: قال الشيخ خالد الجندي عضو المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، تعليقا على قرار الرئيس عبدالفتاح السيسي، بتطوير أضرحة آل البيت والأولياء: "من أجمل الأخبار، ضمن الإصلاحات التي لا تعد ولا تحصى، وهو أمر مهم بالنسبة لمن يحترمون ويوقرون آل بيت سيدنا النبي محمد صلى الله عليه وسلم". وتابع الجندي: "هذا القرار يدل على اهتمام أو لا بالبعد الروحي، لفئة من الناس، ولا أحد يزيد علينا في حب آل بيت سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم، وهذا دليل على احترام الرئيس عبدالفتاح السيسي للقيم الدينية".

حول رقبنا

المنهج المصري في التعامل مع وصول مياه نهر النيل بالكمية الكافية إلى مصر لا يقتصر على المفاوضات بشأن سد النهضة، وإعلان المبادئ الثلاثي الصادر في الخرطوم في سنة 2015، بل هو يمتد كما يرى الدكتور إبراهيم برمتيه، وكذلك إلى قواعد المحكمة للاستخدامات غير الملاحة للأنهار الدولية بشكل عام، وتتناول بالتخليق هذه العناصر على التوالي ثم تنصّذ كيفية التعامل من الآن فصاعدا مع الموقف الإثيوبي، وهو تعامل تدعو بعض الأقالم والأصوات إلى أن يكون عسكريا. اشتراك مصر في اعتماد إعلان المبادئ في محله: إعلان المبادئ يقر بحق إثيوبيا في التنمية، وهذا في حد ذاته عظيم الأهمية، ليس فقط بالنسبة للعلاقات المصرية — الإثيوبية، بل كذلك لوضع مصر في شرف القارة الأفريقية، حيث يتهدد، بين الفنية والأخرى، أن مصر لا تعينها إلا لمصلحتها، وأن تنمية دول القارة واقتصادها من التخلف لا يهيأها، شرق القارة بل الأفريقية كلها هي البيئة المحيطة التي تدرج في إطارها علاقات مصر بإثيوبيا، فلتظان يأخذها البعض على إعلان المبادئ، الأولى هي أنه لم يذكر الحقوق التاريخية لمصر المستندة إلى الاتفاقية سنة 1929 و1959 التي تم تكن إثيوبيا طرفا في أي منها، الاستناد إلى هاتين الاتفاقيتين بالذات هو ما تأخذه

ليس إثيوبيا فقط بل أغلب دول حوض النيل على مصر. الحقوق التاريخية لمصر تعالج بشكل آخر في إعلان المبادئ، وفي مواقف مصر في المفاوضات بما في ذلك في كلفة وزير الخارجية أمام مجلس الأمن، في الإعلان ثلاثة مبادئ على الأقل لا يمكن تفسير وجودها فيه، إلا إن كان هناك اعتراف بالحقوق التاريخية كما يفتيها انسحاب مياه النيل منذ فجر التاريخ إلى مصر.

فلنتعلم من الأتراك

رأى الدكتور محمود عوض، أن مصر خاضت عملية المفاوضات برغبة جادة للوصول إلى اتفاق، ولكن كلفة ملحوظات الأولى هي أن مقلي مصر دخلوا مراحل المفاوضات القتالية بأسواق غير كافية، ودول المنبع في وضع قوي في أي عملية للتفاوض مع دول النيل حول إدارة الموارد المائية نهر دوني، والمثال على ذلك قوة تركيا في شأن نهر الفرات. منذ عشرات السنين كان ينبغي أن ينصب جانب كبير من التحرك الأفريقي الدولي لمصر على إنشاء شبكة من المصالح المشتركة الاقتصادية والفنية والاجتماعية والسياسية، مع دول النيل، وعلى رأسها إثيوبيا، تستفيد منها كل دول الدول، وكذلك مصر، ويجعل امتناع إثيوبيا عن الاتفاق مع مصر بشأن نهر النيل باهظ التكلفة عليها. اللحوظة الثانية هي تساؤل: هل أفضل استراتيجية للتفاوض الثانية هي أن تقوم مع هذا التفاوض يتعلق بوجودك بنفسه من عدمه، وأنه مسألة حياة أو موت بالنسبة إليك؟ ألا لتسلك هذه الاستراتيجية والمفكر للحائط، وألا تمنح هذه الاستراتيجية الطرف الآخر قوة عليك إذ يدرنك أن المساحة التي تتحرك فيها صارت ضيقة للغاية؛ بشأن مياه النيل عامة، هذه الاستراتيجية ليست جديدة وهي ترجع إلى فترة حكم الرئيس الأسبق حسني مبارك، أما عن إضافة العمل العسكري إلى المنهج المصري، من الآن فصاعدا، باعتبارها خلا أو محركا لمفاوضات جادة تقضي إلى اتفاقية ملزمة بشأن الكشف عن نقاط ضعفها، فضلا عن أن روسيا مصالح كبيرة في منطقة القرن الأفريقي، وتربطها علاقات وطيدة بأديس أبابا منذ الاتحاد السوفياتي، كما أن روسيا تمارس الضغط من أجل الحصول على مصالح في المنطقة يتصدرها إنشاء قواعد عسكرية وسياسية على البحر الأحمر، وعليه فإن علامات الاستفهام تتبدد، بعد أن تأكد سعي روسيا الدؤوب لتحقيق مصالحها، فالملحة تجب كل شيء.

بأعنا الروس

وصلت سناء السعيد هجومها على روسيا: ازدادت التماسا بإثيوبيا عندما انتقدت تصريحات الرئيس السيسي من أن مصر لن تفرط في حقها في المياه، وستتخذ كل الوسائل الممكنة للحفاظ عليها. الأمر الذي جاء صادما وحدا بالكثيرين إلى أن يتساءلوا عن السبب الذي دفع روسيا إلى الانحياز إلى إثيوبيا في هذه المرحلة؟ ليكون الجواب هو مصالحها الذاتية لاسيما وانها ما زالت تنظر بعين الشك للسياسة المصرية، ولا يخبئ عنها طرد الخبراء الروس في عهد الرئيس السادات، ودعم مصر للجهاد الأفغاني ضد الوجود السوفياتي، ودعم مصر للصومالي في حرب أوغادين عام 77، وما يقال عن تسليم مصر أسلحة روسية متطورة إلى الطرف الأمريكي للكشف عن نقاط ضعفها، فضلا عن أن روسيا مصالح كبيرة في منطقة القرن الأفريقي، وتربطها علاقات وطيدة بأديس أبابا منذ الاتحاد السوفياتي، كما أن روسيا تمارس الضغط من أجل الحصول على مصالح في المنطقة يتصدرها إنشاء قواعد عسكرية وسياسية على البحر الأحمر، وعليه فإن علامات الاستفهام تتبدد، بعد أن تأكد سعي روسيا الدؤوب لتحقيق مصالحها، فالملحة تجب كل شيء.

ثمن الحياة

النقطة الواحدة من ماء النيل لم تكن تقل خطرا من وجهة النظر المصرية عن قيام إثيوبيا بتعبئة مليارات من الأمتار المكعبة وراء سد النهضة، كذلك كنا نهدد، وقد تعدت إثيوبيا علينا وأعلنت إنسحاب الماء الثاني، وواصل الدكتور محمود خليل في "الوطن" كاهه قائلا، خبراء المياه في مصر يقولون إن إثيوبيا فشلت في الماء الثاني، لأنها لم تحجز الكمية التي أعلنت عنها مسبقا حبسها خلال شهري يوليو/تموز وأغسطس/آب 2021، ويتسوق أننا كنا نتحدث عن أن حجز نقطة واحدة من حصتنا يعني تعديا علينا، إنهم أشبهه بموظفي القطاع الخاص، الذين تم تنزيل مرتباتهم السنوية، لكنهم اضطروا إلى قبولها، واعتبروا ما حدث ضعفا أفضل من استبعادهم الكامل من العمل، وهم بالبداية لا يدرون أن الاستبعاد في مثل هذه الأحوال يسببه التنزيل، أي أحمد رئيس وزراء إثيوبيا خرج بيوتي المصعب بإتمام الماء الثاني، بدون الإضرار بشعبهيم، ولست أدري كيف يفهم هذا الرجل معنى الضرر، فكل مليار تم حجزه خلال هذه المرحلة هو من حق مصر والأردن، أمام هذه التهنئة خرج بعض المسؤولين في السودان، فزغوا زعقنين ثم سكتوا بعدها كما هو معتاد، في حين صمتت مصر ولم تعلق. منذ الإعلان عن إنسحاب الماء الثاني ومصر صامتا لا تعلق، الخبراء عن المياه هم الذين يعلقون.



الموت قادم

خبرنا كالعادة يردون كما أوضح الدكتور محمود خليل، أن على إثيوبيا أن تعود إلى المفاوضات من أجل الوصول إلى اتفاق ملزم.. عادوا إلى الطرح القديم ذاته، الذي سبق عملية الماء الثاني، رغم أن شواهد عديدة على الأرض تقول إن الموقف اختلف شكلا وموضوعا، وإن ما يعد السلب غير ما قبله، لم تعلق إثيوبيا على حديث العودة للمفاوضات بالقبول أو بالرفض، مصر والسودان فقط هما في مطالبان به، وهو طبع تدعمه بعض الدول الكبرى، لكنها تؤكد كالعادة أن يتم استئناف المفاوضات تحت مظلة الاتحاد الأفريقي. تابع الكاتب: لست أدري هل يتذكر خبرا أو ما ترد على السنة مسؤولين إثيوبيين قبل الشروع في الماء الثاني للسد ما لا؟ بعض هؤلاء المسؤولين تحدثوا عن أنه ما دامت مصر والسودان تحدثان عن الحصص التاريخية، فلا بد أن يكون على أجددة أي مفاوضات مقبلة موضوع الحصص التي ستخصص لكل دولة من دول الحوض - على أساس جديد طبعاً، وبعداً عن الاتفاقيات التاريخية - على أن يتم عودة كل دول الحوض لطبيع لحضور هذه المفاوضات، طبيعي جدا أن نتحدث إثيوبيا على هذا النحو، بعد أن فرضت مختلفا جديدا على الأرض، كنت أتوقع أن يتوازي معه طرح مختلف من جانب كل من مصر والسودان، لكن ذلك لم يحدث، فما زال الحديث جاريا عن العودة إلى المفاوضات. ولست أدري كيف سيكون موقفا من فكرة المفاوضات على حصصنا التاريخية؟ تكرار الحديث عن أن عدم تمكن إثيوبيا من حجز كمية المياه المستهدفة من الماء الثاني يعني نصرا من الله وفتحاً مينا مسألة تثير اللقب، كما أن الدعوة للعودة إلى المفاوضات من جديد تعني القبول بخسائر أكبر.

مع تونس

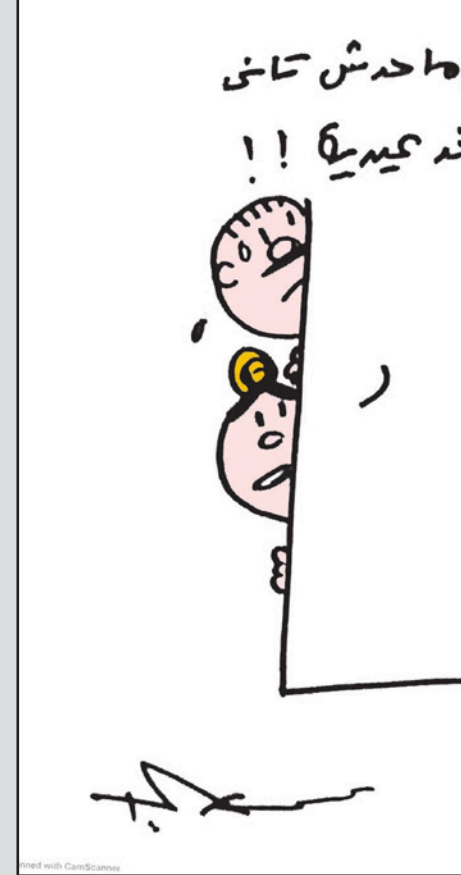
تتوجه نحو تونس بصحبة عمرو الشوبكي في "الصري اليوم": حين يعاني بلد من جائحة كورونا، ويعرض لوحدة من أكثر الأزمات الصحية التي شهدها في تاريخه المعاصر، ويتم إقالة وزير الصحة ليس بسبب عدم كفايته أو فشله في مواجهة الجائحة، إنما بسبب كفاءة سياسية بين رئيس الحكومة ورئيس الجمهورية، وقد برر رئيس الحكومة التونسية قراره بالقول أن وزير الصحة اتخذ قرارات شعبية وإجرامية، وأنه عاين بنفسه سوء التنسيق في وزارة الصحة»، والمؤكد أن الإقالة هي مسؤولية نتيجة تفسيره أو سوء أدائه ملمح أساسي لأي دولة قانون، بشرط ألا تكون هذه الإقالة بسبب تصفية الحسابات السياسية، خاصة أن هناك مسؤولين في علنا العربي يستعدون بسبب جوانبهم الإيجابية وليس على السياسيات، والحقيقة أن قرار رئيس الحكومة بإقالة وزير الصحة التونسي يندرج في إطار المبادئ السياسية مع رئيس الجمهورية، فالوزير «محسوب عليه»، ودعم قراره باستدعاء الجيش لمواجهة الجائحة في بلد بلغ فيه عدد الإصابات 550 ألفا، واقترب عدد الوفيات من 20 ألفا (العدد سكان تونس حوالي 12 مليون نسمة)، وبلغت نسبة المتعافين حوالي 950 ألف شخص وهي أفضل من بعض البلاد العربية، لكنها أقل بكثير من المأمول. والحقيقة أن مشهد كورونا في تونس برجع، في جانب رئيسية منه، إلى الأزمة السياسية التي تعاني منها البلاد، فقد كان أداء تونس مع بداية الجائحة جيدا، ونجحت في السيطرة على انتشار الوباء، ومع تفافق الخلاف بين رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة دخل الطرفان في «استعراض سلاحيات»، فالرئيس هو القائد الأعلى للقوات المسلحة، وبالتالي من صلاحياته إعطاء الأوامر للجيش بالتحرك من أجل مواجهة الجائحة، وهو ما حدث بالفعل، وبنيت مستشفيات ميدانية للقوات المسلحة في أكثر من مدينة محاصرة بانتشار الوباء.

الضحية الشعب

المؤكد والكلام ما زال لعمر الشوبكي، أن هذا الصراع الفتح بين الرئيسين (رئيس الحكومة والجمهورية) مسؤول عن فشلنا بشكل أساسي الدستور التونسي الذي قفص صلاحيات رئيس الجمهورية، حتى أصبحت أقل من صلاحيات رئيس الحكومة، في ما يتعلق بالسياسات الداخلية، وهو أمر غير وارد في النظم الرئاسية التي ينتخب فيها رئيس الجمهورية بشكل مباشر من الشعب، حيث يختار الحكومة ويعرضها على البرلمان من أجل نيل الثقة. تابع الكاتب رايه، لا يمكن أن ينتخب شعب مباشرة رئيس جمهورية (انتخب قيس سعيد بنسبه كاسحة بلغت 76%)، ولا يستطيع أن يكون له رأي في وزرائه، ولا أن يعين، ويغفي الوزراء، في ظل إقالة السلطة التشريعية، رأى الشوبكي أن أزمة تونس الصحية هي، في جوهرها، أزمة سياسية، فربس منتخب من الشعب «مزعزع الصلاحيات» كرامة على النظام السياسي، لأن ما يعتبره بعض التونسيين تملل الرئيس من محدودية صلاحياته، وسعيه لتوسيعها أمر لا يرجع لشخص الرئيس أو رئيسه، إنما لأنه منتخب من الشعب، فالطبيعي أن تكون لديه صلاحيات تنفيذية كبيرة ينظمها الدستور والقانون مثل كل النظم الرئاسية الديمقراطية.

حرام شرعا

حذرت دار الإفتاء المصرية، وخبراء قانونيون، تجسيس الزوج والزوجة في بعضها بعضا وتفتيش «المواليات»، حيث أشارت دار الإفتاء إلى أن هذا الأمر منهي عنه في القرآن الكريم والسنة النبوية، بينما قال القانونيون إن الحبس والغرامة في انتظار من يفعل ذلك. وأشار مصطفى رومة في "الوطن" إلى أن الشيخ عويضة عثمان أمين الفتاوى في دار الإفتاء قال: "إن القرآن قال ولا تجسسوا، هذا منطوق القرآن، فليس من الأخلاق أن افتح لثياب زوجتي وأبص فيه لأنه تجسس، وليس من الأخلاق أن تظل الزوجة وراء زوجها فتفتش في أحواله، هذا غير صحيح، وتلك قضية خطيرة مسألة أن الزوج يشك في زوجته، والزوجة تشك في زوجها ونظرا لفتن في حاجات بعض، وهذا ليس استقرارا، ولكن يجلب الدمار والخراب للأسرة، ورجاء لكل زوجة وزوج تذكروا قول الله تعالى ولا تجسسوا، والنبي نهي عن أن يخون الرجل أهله. "فجسبش" في وقت يخونهم فيه عشتا يعرف في بعمله أيه أو بتكلم مين أو مين اللي معاها، هذا نهى عنه النبي وليس من الأخلاق، وإنما الثقة



بين الزوجين هي أساس الحياة الزوجية الكريمة.. بينما قال هاني صري المحامي والخبير القانوني، لـ"الوطن"، إن تسجيل المكالمات والتجسس على التليفون أو غيرها من وسائل الاتصال الأخرى جريمة يعاقب عليها القانون حتى لو كانت بين الزوجين، لأن الإعتداء على حرمة الحياة الخاصة، سواء كان بالالتصت على المكالمات التليفونية أو تسجيلها، أو التقاط الصور ونشرها يعد تعديا صارخا على نصوص دستورية يضمن ويحمي الحياة الخاصة لكل إنسان، ويعد جريمة جنائية وفقا لنصوص المادتين 309 مكرر، من قانون العقوبات، حيث يعاقب مكرر، من 12 إلى 14 حقيب، بينها حقيبة سيادية مهمة اعتذر صاحبها لأسباب صحية، ومع أنه ينال رضا القيادة والشارح معا. التغيير من المقرر أن يشمل التموين والتنمية المحلية والتعليم العالي والآثار

وهم القوة

القبية الحديدية التي دافع عنها الطمعون وكانت تعتبر من أهم القلاع العسكرية الإسرائيلية، ولم تستطع أن تصمد أمام صواريخ القسام، لتؤكد أن البشر يسبقون كل شيء، وأن القبة اللومبية قد انهارت أمام حضود المقاومة إن درس في النضال..صارت القبة الحديدية كما يقول الدكتور عبد المنعم بدوي في رسالته لفاروق جويدي في "الأهرام" تمثل عبئا ثقيلا على المدافعين عنها، وذلك بعدما قرر العديد من الخبراء العسكريين داخل إسرائيل وخارجها على أنها منظومة دفاعية تمثل أكبر وهم كينولوجي عسكري في تاريخ إسرائيل.. على وجه التحديد نجاح الصاروخ السوري أرض-جو- في الوصول إلى صحران القتب بالقرب من مفاعل ديمونة، وبدون أي رد فعل من هذه القبة.. وكذلك بعد فشلها الذريع في اعتراض أو تدمير كل صواريخ المقاومة المقبلة من قطاع غزة منذ عام 2011.. ويقتر البعض حاليا في العديد من السنوات العسكرية والسياسية في إسرائيل دخل مدى كفاءة هذا العلم المنظومة، وهل يستحق الاعتماد عليها مستقبلا؟ مع العلم أن الجيش الإسرائيلي أكد أن منظومة القبة الحديدية فشلت في اعتراض القاذف والصواريخ المضوتات العسكرية والسياسية في إسرائيل بعد الإعلان عن إفخاى أدريعي (المحدث باسم الجيش الإسرائيلي) أنه قد تم رصد (36) صاروخا أطلقت من قطاع غزة.. والقبة الحديدية لم تعترض إلا ستة صواريخ منها فقط.. والغريب أن هذا الفشل يحدث رغم إعلان مؤسسة الصناعات الدفاعية الإسرائيلية مرارا عن إجراء تحديث لهذه القبة، تلاه الإعلان عن إنتاج نسخ متطورة منها.. وقد تلقت منظومة القبة الحديدية تصديدا جديدة بعد الإعلان عن إصابة عشرة جنود إسرائيليين بالسرطان وهم ضمن الذين خدموا في هذه المنظومة.. وكما نشرته صحيفة "يديعوت أحرونوت" الإسرائيلية - هؤلاء الجنود يقاضون الآن وزارة الدفاع الإسرائيلية.. مؤسسة الصناعات الدفاعية الإسرائيلية تواجه أضرارا شديدة وموقفا لا تحسد عليه حاليا، خاصة بعد تصدير إسرائيل هذه المنظومة للعديد من الدول.. فهل ستمت إحالة هذه المنظومة إلى المعاش قريبا؟

ما الذي جرى

تتوجه نحو "اليوم السابع" بصحبة محمود عبد الراضي، الذي تعرض للصدمة بسبب حوادث العيد: من انطلاق بدء الأضاحي في العيد، انفجرت معها "ماسورة دماء" بسبب جرائم أسرية من هناك، لأسباب متونة بينها، أسباب وأهلية، لتكون المحملة وجود قلبي وسجناها وزمائل وأطفال أيتام، في مشاهد غاب فيها العقل والضمير والرحمة والإنسانية، وحضر فيها الشيطان الأشر.. "دفاتر الحوادث" خلال فترة عيد الأضحى، تتوجر بقصص جرائم بشفعة، كان يطلقها "الناس الغرّاب" لنجد زوجا يقتل زوجته والعكس، وأيا يتخلص من فلذات الأكياد والعكس، "عم القاتل" في أضحية، وهو ما رفضه الابن وطعن والد بسكين، ثم نزل إلى الشارع وجلس أمام منزله وشرب كوبا من الشاي، ثم سعد للمنزل مرة أخرى فوجد والد غارقا في دماه، وفي المقابل تتصلص الأب دور الجاني في الوادي الجديد، وكل ابنته تتصلص حديثا من قديمها في سرير الدخان منزل وأصايبها ببعض الكدمات، بعدما تقدم شباب لخطبتها فرفضته الأُسرة.. ثم تقم الأب من قديمها لنهجا من التواصل مع هذا الشاب.

«دانة غاز» الإماراتية تفوز بدعوى تحكيم حول بيع أصولها في قطاع النفط والغاز في مصر

كانت «دانة غاز» قد أعلنت في تاريخ 22 نيسان/أبريل 2021 عن عدولها عن بيع أصولها البرية في مصر إلى مجموعة «أي.بي.آر.الوسطاني للبتروول» بعدما تعذر على الطرفين استيفاء عدد من الشروط المسبقة لاتفاقية البيع بما يرضي الطرفين قبل حلول التاريخ النهائي لاتفاقية البيع، وفي 14 نيسان/أبريل 2021، وبناء على ذلك، قرر مجلس إدارة الشركة إنهاء اتفاقية البيع ومواصلة الاحتفاظ بأصول الشركة في مصر وتشغيلها. لكن «أي.بي.آر.الوسطاني للبتروول» قدمت طلباً للتحكيم تطعن بموجبه بحق شركة «دانة غاز مصر» في إلغاء اتفاقية البيع. وبموجب قرار هيئة التحكيم «ستواصل دانة غاز إدارة وتشغيل أصولها في قطاع النفط والغاز».

وكانت «دانة غاز» قد أعلنت في تاريخ 22 نيسان/أبريل 2021 عن عدولها عن بيع أصولها البرية في مصر إلى مجموعة «أي.بي.آر.الوسطاني للبتروول» بعدما تعذر على الطرفين استيفاء عدد من الشروط المسبقة لاتفاقية البيع بما يرضي الطرفين قبل حلول التاريخ النهائي لاتفاقية البيع، وفي 14 نيسان/أبريل 2021، وبناء على ذلك، قرر مجلس إدارة الشركة إنهاء اتفاقية البيع ومواصلة الاحتفاظ بأصول الشركة في مصر وتشغيلها. لكن «أي.بي.آر.الوسطاني للبتروول» قدمت طلباً للتحكيم تطعن بموجبه بحق شركة «دانة غاز مصر» في إلغاء اتفاقية البيع. وبموجب قرار هيئة التحكيم «ستواصل دانة غاز إدارة وتشغيل أصولها في قطاع النفط والغاز».

وكانت «دانة غاز» قد أعلنت في تاريخ 22 نيسان/أبريل 2021 عن عدولها عن بيع أصولها البرية في مصر إلى مجموعة «أي.بي.آر.الوسطاني للبتروول» بعدما تعذر على الطرفين استيفاء عدد من الشروط المسبقة لاتفاقية البيع بما يرضي الطرفين قبل حلول التاريخ النهائي لاتفاقية البيع، وفي 14 نيسان/أبريل 2021، وبناء على ذلك، قرر مجلس إدارة الشركة إنهاء اتفاقية البيع ومواصلة الاحتفاظ بأصول الشركة في مصر وتشغيلها. لكن «أي.بي.آر.الوسطاني للبتروول» قدمت طلباً للتحكيم تطعن بموجبه بحق شركة «دانة غاز مصر» في إلغاء اتفاقية البيع. وبموجب قرار هيئة التحكيم «ستواصل دانة غاز إدارة وتشغيل أصولها في قطاع النفط والغاز».

ارتفاع إنتاج الصلْب العالمي 14.4% في النصف الأول

على الصلْب والألومنيوم ربما تعجز عن إزالة جميع الحواجز بشأن الصناعات، طبقاً لمقابلة مع صحيفة «فاينانشيال تايمز» اللندنية. وأضاف الفروض أنه بينما «الحل المثالي سيتمثل في التعليق المشترك للتعريفات الجمركية، فإنه مستبعد للنظر في حلول ممكنة أخرى». يذكر أنه في حزيران/يونيو الماضي اتفقت الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي على تمديد هدنة جمركية لخمس سنوات، مما أوقف خلافاً حول دعم الطائرات المنوح لشركتي «إيرباص» و«بوينغ» لصناعة الطائرات. ولم يتطرق الفروض لخطط تتعلق بحلول بديلة، لكن الصحيفة ذكرت أن أحد الاحتمالات ربما يكون ترتيباً بخصوص الترخيص أو الرقابة من شأنه أن يعزز مصدري الإنتاج الأوروبي حرية وصول مقيده للسوق الأمريكية. وتابع الفروض الأوروبي أن الجانبين يتطلعان لتشكيل 10 مجموعات عمل تغطي مجموعة من المجالات لتعزيز التعاون.

بالمة. وسجلت تركيا ثاني أفضل أداء بين العشرة الكبار من منتجي الصلْب العالمي خلال النصف الأول، بنسبة نمو 24 بالمئة إلى 19.7 مليون طن لتحل بالمرتبة الثامنة عالمياً. كان إنتاج الصلْب العالمي قد سجل 1.864 مليار طن خلال 2020، مقابل 1.880 مليار طن العام السابق له، بنسبة تراجع هامشية 0.9 بالمئة رغم تداعيات كورونا على الاقتصاد العالمي. وأدت جائحة كورونا إلى فرض حظر شامل خلال العام الماضي، مما أدى إلى توقف الأنشطة التجارية والصناعات التي تعتمد على الصلْب الخام مما أثر على انخفاض الطلب العالمي. و«الاتحاد العالمي للصلْب» من أكبر جمعيات الصناعة وأكثرها ديناميكية في العالم، وينتج أعضاءه ما يقرب من 85 بالمئة من إنتاج الصلْب في العالم. على صعيد آخر ذكر مفوض التجارة والاقتصاد في الإتحاد الأوروبي، فالديس دومبروفيكس، أن تسوية خلاف أمريكا مع الإتحاد الأوروبي بشأن التعريفات الجمركية

■ إسطنبول/نيويورك - وكالات الأنباء: أعلن «اتحاد الصلْب العالمي» ارتفاع إنتاج الصلْب الخام العالمي خلال النصف الأول من العام الحالي بنسبة 14.4 بالمئة قياساً على العام السابق، وسط التعافي الاقتصادي من تداعيات كورونا وتحسن الطلب. وأوضح التقرير الشهري للاتحاد أن إنتاج الصلْب العالمي سجل مليارات 3 ملايين طن خلال الفترة المذكورة، مقارنة مع 873.13 مليون طن في الفترة المماثلة من العام الماضي. وقادت الصين (أكبر منتج ومستهلك للصلْب في العالم) تعافي إنتاج الصلْب الخام، بعد أن ارتفع إنتاجها بنسبة 11.8 بالمئة إلى 563.3 مليون طن، وجاءت الهند في المرتبة الثانية بحجم إنتاج سجل 57.9 مليون طن بارتفاع سنوي 31.3 بالمئة، ثم اليابان بإنتاج 48.1 مليون طن بنمو 13.8 بالمئة. وحلت الولايات المتحدة في المرتبة الرابعة بحجم إنتاج 42 مليون طن بنمو 15.5 بالمئة، تلتها روسيا بحجم إنتاج 38.2 مليون طن بارتفاع 8.5

المركزي التونسي يحذر: قانون إنعاش الاقتصاد يؤثر على التزاماتنا الدولية

الحصول على قروض مصرفية لمواجهة الأضرار الناجمة عن الوباء، بشروط وفوائد ميسرة، وتقليل التعامل بال نقد من خلال خطوات تصل 5 في المئة على المدفوعات الإلكترونية أو الرقمية. لكن بيان البنك المركزي اعتبر أن القانون الجديد يمس بصفة مباشرة مبادئ وآليات عمل البنك والأهداف التي يتحمل هذا الأخير المسؤولية المباشرة في تحقيقها». وتسعى تونس إلى التوصل إلى اتفاق حول برنامج مساعدات جديد مع «صندوق النقد الدولي» حيث انطلقت في مفاوضات تقنية مع الصندوق منذ 18 مايو/أيار الماضي. ودعا المركزي التونسي في بيانه إلى «ضرورة المزيد من التنسيق بين مختلف الأطراف المعنية في خصوص الإجراءات على الصعيد الاقتصادي والمالي نظراً لحساسية هذا المجال في الوقت الراهن». ويعمر الاقتصاد التونسي بأزمة غير مسبوقة عمقتها تداعيات الأزمة الصحية، حيث انكمش الاقتصاد بـ 8.8 في المئة في 2020، وبـ 3 في المئة في الربع الأول من العام الحالي. كما تراجع الاستثمار الأجنبي المباشر بـ 31.9 في المئة في الربع الأول من العام الحالي على أساس سنوي.

تونس - الإنصاف: قال البنك المركزي التونسي أن «قانون إنعاش الاقتصاد» الذي أقر مؤخراً تضمن إجراءات تؤدي إلى عرقلة قيام المؤسسات النقدية وتؤثر في بعض التزاماتنا الدولية لتونس وقررة البلاد على مواصلة تعبئة التموليات الخارجية الضرورية». جاء ذلك في بيان أصدره المركزي التونسي يوم السبت عقب اجتماعه الاستثنائي. وفي 12 يوليو/تموز الجاري، صادق البرلمان التونسي على «قانون الإنعاش الاقتصادي» ضمن محاولات تتخذها البلاد لاستعادة الزخم للاقتصاد وجذب الاستثمارات المحلية والأجنبية. ويتضمن القانون الجديد، حسب ما أوردته وكالة أنباء تونس الرسمية، 20 فصلاً تتعلق بعدة مجالات، بينها تخفيف العبء الجاهلي على المؤسسات، ودفع الاستثمار من خلال تمكين الشركات من إعادة تقييم عقاراتها حسب قيمتها الحقيقية. كما تتضمن الفصول تلك إجراءات لإدراج الأنشطة والعملة المتأخرة لإدماج الاقتصاد الموازي في الدورة الاقتصادية، عبر تسويات وتسهيلات لإدماج الاقتصاد غير المنظم في السوق المنظم. أيضاً، سيغطي القانون الشركات العاملة في البلاد تسهيلات

وخرج منطقة الخليج، صعد المؤشر المصري الرئيسي 0.9 في المئة، وارتفعت معظم أسهم المؤشر، ومن بينها سهم «البنك التجاري الدولي» وزاد 0.8 في المئة. وفيما يلي تلخيص لأداء بورصات المنطقة أمس: في السعودية ارتفع المؤشر 0.8 في المئة إلى 10876 نقطة، كما ارتفع مؤشر أبو ظبي 0.6 في المئة إلى 7106 نقاط، في حين ارتفع مؤشر دبي 1.1 في المئة إلى 2774 نقطة. وصعد المؤشر القطري 0.8 في المئة إلى 10778 نقطة، بينما صعد المؤشر الكويتي 1.1 في المئة إلى 7010 نقاط. وارتفع المؤشر البحريني 0.5 في المئة إلى 1586 نقطة، غير أن المؤشر العماني نزل 0.6 في المئة في ربع صر زاد المؤشر 0.9 في المئة إلى 10746 نقطة.

بورصة أبوظبي تسجل مستوى قياسياً مرتفعاً... ومكاسب لمعظم أسواق الخليج

الرياح الفصلي. وأغلق مؤشر دبي على صعود 1.1 في المئة بفضل صعود سهم «بنك الإمارات دبي الوطني» 3.1 في المئة، قبل اجتماع مجلس الإدارة غداً الثلاثاء مناقشة البيانات المالية للنصف الأول من العام. وفي أبوظبي ارتفع المؤشر الرئيسي 0.7 في المئة، وصعد سهم «اتصالات» 0.7 في المئة، وسهم «بنك أبوظبي الإسلامي» 2.1 في المئة، ويجمع مجلس إدارة الأخير بعد غد الأربعاء مناقشة أرباح الربع الثاني وإقرارها. كما قفز سهم «دانة غاز» 2.5 في المئة بعدما فازت شركة الطاقة في دعوى تحكيم بشأن بيع أصولها في مصر. وكسب المؤشر القطري 0.8 في المئة، وزاد سهم «بنك قطر الوطني» أكبر بنوك الخليج، و«مصرف قطر الإسلامي» 1.1 في المئة لكل منهما.

دي - رويترز: أغلقت معظم بورصات الخليج أمس الأحد مع استئناف نشاطها عقب عطلة عيد الأضحى الطويلة. وسجلت بورصة أبوظبي مستوى قياسياً مرتفعاً. وعادة ما يسجل المتعاملون في الخليج الأسهم خلال العطلات ويتوخون الحذر بشكل عام تحسباً لأي تطورات في الأسواق العالمية خلال الفترة التي تعلق فيها البورصات في المنطقة. وأبو ظبي وتقدم المؤشر السعودي الرئيسي 0.8 في المئة، وصعد سهم «مصرف الراجحي» 1.1 في المئة، وكسب سهم «شركة التعدين العربية السعودية» أكثر من «خمس» في المئة. وزاد سهم شركة «بنك الوطنية للبترووكيميكالز» 2.2 في المئة، بعد الإعلان عن استكمال جميع أعمال الصيانة اللازمة واستئناف العمل في مصانع الشركة. وغلق الإغلاق أعلنت الشركة عن زيادة حادة لصافي

الرياح الفصلي. وأغلق مؤشر دبي على صعود 1.1 في المئة بفضل صعود سهم «بنك الإمارات دبي الوطني» 3.1 في المئة، قبل اجتماع مجلس الإدارة غداً الثلاثاء مناقشة البيانات المالية للنصف الأول من العام. وفي أبوظبي ارتفع المؤشر الرئيسي 0.7 في المئة، وصعد سهم «اتصالات» 0.7 في المئة، وسهم «بنك أبوظبي الإسلامي» 2.1 في المئة، ويجمع مجلس إدارة الأخير بعد غد الأربعاء مناقشة أرباح الربع الثاني وإقرارها. كما قفز سهم «دانة غاز» 2.5 في المئة بعدما فازت شركة الطاقة في دعوى تحكيم بشأن بيع أصولها في مصر. وكسب المؤشر القطري 0.8 في المئة، وزاد سهم «بنك قطر الوطني» أكبر بنوك الخليج، و«مصرف قطر الإسلامي» 1.1 في المئة لكل منهما.

التضخم ومتحورة دلتا يتصدران أعمال اجتماع للمركزي الأمريكي حول الجدول الزمني لخفض الدعم

وتتوقع دايان سوانك أن «يكرر باول رغبته في رؤية تحسنات إضافية على وضع الاقتصاد» مشيرة إلى أنه «لا توجد بعد خريطة طريق». ويريد المسؤولون في الاحتياطي الفدرالي أن يكونوا قادرين على معالجة التضخم المتزايد للبدء في تشديد سياستهم النقدية. ومع ذلك فعلى صعيد التوظيف ذكر جيروم باول مؤخراً بأن «الطريق لا يزال طويلاً» قبل العودة إلى التوظيف الكامل وكان معدل البطالة لا يزال يبلغ 5.9٪ في حزيران/يونيو مقابل 3.5٪ قبل الأزمة وأدنى مستوى في 50 عاماً. بالإضافة إلى ذلك سيتم الكشف عن نمو إجمالي الناتج المحلي للربع الثاني يوم الخميس، غداً اجتماع الاحتياطي الفدرالي. ومن المتوقع أن يبلغ 8.5٪ مقابل 6.4٪ في الربع الأول، بمعدل سنوي - مقارنة بالربع السابق، مع توقع التطور على مدار العام 2023 كما توقع مسؤولو الاحتياطي الفدرالي في اجتماعهم الأخير منتصف حزيران/يونيو، ثم عدوا إلى رفع توقعاتهم للنمو.

واشنطن - أف ب: سيكون التضخم مجدداً على جدول أعمال اجتماعات الاحتياطي الفدرالي (البنك المركزي) الأمريكي غداً الثلاثاء وبعد غد الأربعاء، في موازاة التساؤلات حول الجدول الزمني القبل لخفض الدعم المالي والقلق المتزايد من متحورة دلتا شديدة العدوى. وتقول دايان سوانك، خبيرة الاقتصاد في شركة «غرانت ثورنتون» أن «المتحورة دلتا تصيف جرعة جديدة من عدم اليقين حتى وإن كان الاقتصاد يتعافى». هذه النسخة الفيروسية التي ساهمت في ارتفاع حاد في حالات كوفيد-19 في العديد من مناطق العالم، قد تعرض للخطر الانتعاش الاقتصادي الناجح في الولايات المتحدة. ومصدر القلق الآخر هو الأسعار التي ترتفع الآن بأسرع وتيرة منذ 13 عاماً. لا يزال هذا التضخم المرتفع (3.9٪) خلال عام واحد في أيار/مايو، وفقاً للمؤشر نفقات الاستهلاك الشخصي الذي يراقبه الاحتياطي الفدرالي، و5.4٪ في حزيران/يونيو وفقاً للمؤشر أسعار المستهلك. يشير قلقاً كبيراً، لا سيما وأنه من المتوقع أن تستمر لعدة أشهر أخرى على الأقل. يؤكد رئيس الاحتياطي الفدرالي، جيروم باول، مع ذلك أن هذه الظاهرة يفترض أن تكون مؤقتة ثم تأخذ في التباطؤ. وعلى غرار العديد من خبراء الاقتصاد، يتوقع أن يستقر

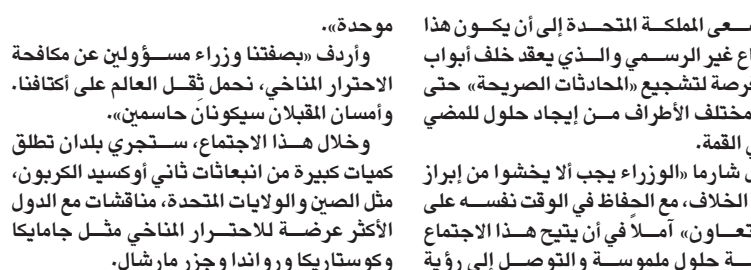
الرياح الفصلي. وأغلق مؤشر دبي على صعود 1.1 في المئة بفضل صعود سهم «بنك الإمارات دبي الوطني» 3.1 في المئة، قبل اجتماع مجلس الإدارة غداً الثلاثاء مناقشة البيانات المالية للنصف الأول من العام. وفي أبوظبي ارتفع المؤشر الرئيسي 0.7 في المئة، وصعد سهم «اتصالات» 0.7 في المئة، وسهم «بنك أبوظبي الإسلامي» 2.1 في المئة، ويجمع مجلس إدارة الأخير بعد غد الأربعاء مناقشة أرباح الربع الثاني وإقرارها. كما قفز سهم «دانة غاز» 2.5 في المئة بعدما فازت شركة الطاقة في دعوى تحكيم بشأن بيع أصولها في مصر. وكسب المؤشر القطري 0.8 في المئة، وزاد سهم «بنك قطر الوطني» أكبر بنوك الخليج، و«مصرف قطر الإسلامي» 1.1 في المئة لكل منهما.

ممثلو 51 دولة يجتمعون في لندن استعداداً لقمة حول التغير المناخي

لندن - أف ب: استضافت بريطانيا أمس الأحد وزراء المناخ والبيئة من 51 دولة لإجراء محادثات حاسمة، قبل قمة المناخ «كوب 26» في تشرين الثاني/نوفمبر في غلاسكو. ويرأس الوزير البريطاني الونك شارما الاجتماع الممتد على يومين، والذي قالت لندن إنه سيتناول «قضايا رئيسية تتطلب إيجاد حلول لها، خلال القمة». وقالت الحكومة البريطانية في بيان أن شارما، رئيس قمة «كوب 26» يامل في «بناء أرضية مشتركة ورسم الخطوط العريضة لتناجح غلاسكو». وهذا أول اجتماع وزاري حضوري منذ أكثر من 18 شهراً، لكنه سيضم أيضاً على مشاركات عبر الفيديو، بهدف جمع أكبر عدد ممكن من المشاركين. وقال شارما «إننا نواجه أوقاتاً عصيبة بالنسبة إلى كوكبنا والطريقة الوحيدة التي نستحمي بها مستقبله هي أن نسير الدول على المسار نفسه». وأضاف «سيراقب العالم في يرى ما إذا كنا سنجتمع في غلاسكو ونفعل ما هو ضروري لتغيير الأمور في هذا العقد الحاسم». وتابع «سن الفسوروري أن نضمر معاً عن سواعدنا ونجد أرضية مشتركة وأن نستخلص بشكل جماعي كيف ينبغي مستقبلاً أكثر اخضراراً وإشراقاً لأطفالنا والأجيال المقبلة». ونص «اتفاق باريس للمناخ» العام 2015 على ضرورة حصر الاحترار (ارتفاع درجة حرارة الأرض بدرجتين مئويتين كحد أقصى مقارنة بمستوى ما قبل الثورة الصناعية، مع السعي إلى حصره بـ 1.5 درجة فقط. إلا أن مسار الأمور الحالي لا يسمح بتحقيق ذلك على ما يرى علماء.

الرياح الفصلي. وأغلق مؤشر دبي على صعود 1.1 في المئة بفضل صعود سهم «بنك الإمارات دبي الوطني» 3.1 في المئة، قبل اجتماع مجلس الإدارة غداً الثلاثاء مناقشة البيانات المالية للنصف الأول من العام. وفي أبوظبي ارتفع المؤشر الرئيسي 0.7 في المئة، وصعد سهم «اتصالات» 0.7 في المئة، وسهم «بنك أبوظبي الإسلامي» 2.1 في المئة، ويجمع مجلس إدارة الأخير بعد غد الأربعاء مناقشة أرباح الربع الثاني وإقرارها. كما قفز سهم «دانة غاز» 2.5 في المئة بعدما فازت شركة الطاقة في دعوى تحكيم بشأن بيع أصولها في مصر. وكسب المؤشر القطري 0.8 في المئة، وزاد سهم «بنك قطر الوطني» أكبر بنوك الخليج، و«مصرف قطر الإسلامي» 1.1 في المئة لكل منهما.

الرياح الفصلي. وأغلق مؤشر دبي على صعود 1.1 في المئة بفضل صعود سهم «بنك الإمارات دبي الوطني» 3.1 في المئة، قبل اجتماع مجلس الإدارة غداً الثلاثاء مناقشة البيانات المالية للنصف الأول من العام. وفي أبوظبي ارتفع المؤشر الرئيسي 0.7 في المئة، وصعد سهم «اتصالات» 0.7 في المئة، وسهم «بنك أبوظبي الإسلامي» 2.1 في المئة، ويجمع مجلس إدارة الأخير بعد غد الأربعاء مناقشة أرباح الربع الثاني وإقرارها. كما قفز سهم «دانة غاز» 2.5 في المئة بعدما فازت شركة الطاقة في دعوى تحكيم بشأن بيع أصولها في مصر. وكسب المؤشر القطري 0.8 في المئة، وزاد سهم «بنك قطر الوطني» أكبر بنوك الخليج، و«مصرف قطر الإسلامي» 1.1 في المئة لكل منهما.



هل تعاني «بوينغ» من مشكلات حقيقية جديدة... أم أن الأضواء مسلطة عليها أكثر من قبل؟



طائرة «بوينغ 777X» في رحلة تجريبية

نيويورك - أف ب: بدأ أن «بوينغ» واجهت مشكلات فنية متزايدة خلال الأشهر الأخيرة من أعطال كهربائية في قمرة قيادة طائرات ماكس وتشوهات في بدن طائرة «787»، وتأخير في تسليم طائرة «777X»، لكن العديد من المراقبين يقولون أن الأمر نتيجة التشدد في الإفراط على أدائها. ويخلص كين هيربت، أخصائي الطيران لدى «كانكوردي جنويوتسي» الأمر بقوله أن «بوينغ»، ولسوء حظها هي حالياً تحت عدسة مكبرة، وهذا له ما يبرره». فيعد الحادثين اللذين تعرضت لهما طائرتي الجديدة «737 ماكس» وخلفا 346 قتيلًا في 2018 و 2019، كانت شركة العملاقة محسور تحقيقات عديدة. وتولى رئيسها ديف كالمون في كانون الثاني/يناير 2020 منصبه، وأمامه مهمة صعبة تتمثل في استعادة الثقة بالمشركة التي تتخذ من مدينة سياتل الأمريكية مقراً رئيسياً لها. وستيعن عليه أن يشرح موقفه بعد غد الأربعاء عندما تُنشر النتائج الفصلية للمجموعة، بشأن الانتكاسات الأخيرة. وكانت «بوينغ» قد أعلنت في منتصف تموز/يوليو أنها رصدت عيوباً جديدة في طائرة «787-9 ريملاينز» طويلة المدى كانت كلفة بتقليل معدلات الإنتاج وتأخير تسليم الطائرة. كانت المجموعة قد اكتشفت عدة عيوب في التصنيع الصيف الماضي، لا سيما في هيكل الطائرة. كما حذرت «إدارة الطيران الفدرالية» الشركة بغي أيار/مايو من أنها قد تطلب المزيد من الرحلات

الرياح الفصلي. وأغلق مؤشر دبي على صعود 1.1 في المئة بفضل صعود سهم «بنك الإمارات دبي الوطني» 3.1 في المئة، قبل اجتماع مجلس الإدارة غداً الثلاثاء مناقشة البيانات المالية للنصف الأول من العام. وفي أبوظبي ارتفع المؤشر الرئيسي 0.7 في المئة، وصعد سهم «اتصالات» 0.7 في المئة، وسهم «بنك أبوظبي الإسلامي» 2.1 في المئة، ويجمع مجلس إدارة الأخير بعد غد الأربعاء مناقشة أرباح الربع الثاني وإقرارها. كما قفز سهم «دانة غاز» 2.5 في المئة بعدما فازت شركة الطاقة في دعوى تحكيم بشأن بيع أصولها في مصر. وكسب المؤشر القطري 0.8 في المئة، وزاد سهم «بنك قطر الوطني» أكبر بنوك الخليج، و«مصرف قطر الإسلامي» 1.1 في المئة لكل منهما.

الرياح الفصلي. وأغلق مؤشر دبي على صعود 1.1 في المئة بفضل صعود سهم «بنك الإمارات دبي الوطني» 3.1 في المئة، قبل اجتماع مجلس الإدارة غداً الثلاثاء مناقشة البيانات المالية للنصف الأول من العام. وفي أبوظبي ارتفع المؤشر الرئيسي 0.7 في المئة، وصعد سهم «اتصالات» 0.7 في المئة، وسهم «بنك أبوظبي الإسلامي» 2.1 في المئة، ويجمع مجلس إدارة الأخير بعد غد الأربعاء مناقشة أرباح الربع الثاني وإقرارها. كما قفز سهم «دانة غاز» 2.5 في المئة بعدما فازت شركة الطاقة في دعوى تحكيم بشأن بيع أصولها في مصر. وكسب المؤشر القطري 0.8 في المئة، وزاد سهم «بنك قطر الوطني» أكبر بنوك الخليج، و«مصرف قطر الإسلامي» 1.1 في المئة لكل منهما.



... وموراي ينسحب من منافسات فئة الفردي

■ طوكيو - د ب أ: انسحب النجم البريطاني أندى موراي أمس الأحد من منافسات التنس الفردي الرجال بدورة الألعاب الأولمبية، بسبب معاناته من مشكلة في العضلة الرباعية بالفخذ الأيمن.

وكان موراي قد توج بذهبية الفردي في أولمبياد لندن 2012 وأولمبياد ريو 2016، ليصبح أول لاعب يحافظ على لقب فئة الفردي في الأولمبياد، لكنه انسحب اليوم لتبديد فرصه في التتويج بلقب الفردي للمرة الثالثة على التوالي، وكان من المقرر أن يفتتح موراي مشواره في منافسات فردي الرجال بمواجهة الكندي فيليكس أوج-البايسم اليوم، لكن بعد التشاور، نصحه الفريق الطبي بعدم المشاركة في فئتي الفردي والزوجي معاً.

وافتتح موراي، المتوج بثلاثة ألقاب في بطولات "جراند سلام" الأربع الكبرى، مشواره في منافسات زوجي الرجال بالفوز، إلى جانب جو سالزبوري على نيكولا ماهو وبير-هيوز هيربرت.

وسواصل موراي سعيه للتتويج بثالث ذهبية أولمبية له، عبر منافسات الزوجي بمشاركة سالزبوري.

وقال موراي في بيان نشرته بعتة بريطانيا للأولمبياد: "أشعر حقا بخيبة أمل إزاء اضطراري للانسحاب لكن الفريق الطبي نصحنى بعدم المشاركة في كلا الفئتين معاً".

وأضاف: "لذلك اتخذت القرار الصعب بالانسحاب من فئة الفردي والتركيز على المشاركة في فئة الزوجي مع جو (سالزبوري)".

ولم يكن موراي مرشحاً قوياً في منافسات الفردي والأولمبياد الحالي، بعدما عانى بشكل كبير من الإصابات خلال الأعوام الأخيرة.

لكن غيابيه شكل صدمة في منافسات الفردي في ظل غياب نجوم بارزين آخرين أمثال روجيه فيدرر ورافاييل نادال ودومينيك تيم.

تأهل نيشيكوري وتيستيباس وزفيريف للدور الثاني في منافسات التنس



الياباني كي نيشيكوري

أولمبياد طوكيو



■ طوكيو - د ب أ: استهل الياباني كي نيشيكوري مشواره في منافسات فردي التنس للرجال بأولمبياد طوكيو بالفوز على الروسي أندري روليف في الدور الأول أمس الأحد.

وتغلب نيشيكوري الفائز بالميدالية البرونزية في أولمبياد ريو 2016، على روليف المصنف الخامس بمجموعتين دون رد، بنتيجة 6/3 و 6/4. وحقق نيشيكوري أول فوز له منذ عام 2018 على أحد المصنفين العشرة الأوائل على العالم.

كما تغلب اليوناني ستيفانوس تيسيتيباس على الألماني فيليب كولشرير.

وتأهل الألماني ألكسندر زفيريف للدور الثاني عقب تغلبه على التايواني لو ين-هسون في الدور الأول.

وحسم زفيريف المباراة، التي استمرت 59 دقيقة، بنتيجة 6/1 و 6/3. وضرب زفيريف موعداً مع الكولومبي دانيال إيلاهي جالان الذي تغلب على المصري محمد صفوت.

وحجز الأرجنتيني ديجو شوارتزمان مقعده في الدور الثاني بفوزه على البيروفي خوان بابلو فاريلاس كما تغلب الأمريكي فرانسيس تيافاوي على الكوري الجنوبي سوون وو كوون.

كما فاز البولندي هوبرت هوركاتش على الأسترالي لوك سافيل، ليتلقى في الدور الثاني مع البريطاني ليام برودي، الذي تغلب على الأرجنتيني فرانسيسكو سيروندولو.

كما فاز الروسي كارن خاشانوف على الياباني يوشيهيتو نيشيوكا، ليضرب موعداً مع الأسترالي جيمس داكويرث الذي تغلب على المصري لوكاش كلاين.

وفاز الكازخي ميخائيل كوكوشكين على الأرجنتيني فيديريكو كوريا والبيلاوسي إيا إيفاشكا على الفرنسي جايل مونفيس.

ويعد النجم الصربي نوكا ديوكوفيتش المصنف الأول على العالم أبرز المرشحين للتتويج بذهبية الفردي بأولمبياد طوكيو.

وتوج ديوكوفيتش خلال العام الجاري بألقاب بطولات أستراليا المفتوحة وفرنسا المفتوحة ويميلدون، ويأمل في التتويج بالذهبية الأولمبية وكذلك لقب أمريكا المفتوحة (فلاشينج ميوزن) ليصبح ثاني لاعب يحقق إنجاز التتويج بالألقاب الخمسة، وهو ما يسمى "جولدن سلام"، بعد الألمانية شتيغي جراف.

خروج صادم لبارتي وجابر من الدور الأول وعبور أوساكا

لاسيما في ظل غياب العديد من المصنفات العشر الأوليات أمثال الرومانية سيمونا هاليب العاشرة والأميركية سيرينا وليامز، إضافة إلى خروج بارتي، وقالت أوساكا بعد الفوز "أشعر أكثر من أي وقت مضى أنني أركز فقط على كرة المضرب. خوض غمار الألعاب الأولمبية كان حلمًا راودني منذ أن كنت طفلة". وكانت أوساكا انسحبت قبل مباراتها في الدور الثاني من بطولة رولان غاروس في حزيران/يونيو الفاتت بسبب تدايعات قرارها مقاطعة وسائل الإعلام قبل أن تكشف عن معاناتها من مشاكل اكتئاب وقلق أبعدها أيضًا عن المنافسة في ويمبلدون.

ورغم أنها كانت تأمل أن تحظى بدعم الجماهير على أرضها لولا حظر حضورهم بسبب جائحة فيروس كورونا، ستكون أوساكا أبرز المرشحات لحصد اللقب

الجدلي قبل مباراتها في الدور الثاني من رولان غاروس. وحققت الفوز في مباراتها في الدور الأول ضد الصينية سايسي جينغ 6-4، 6-1 لتضرب موعداً مع السويسرية فيكتوريا غولوبيك الفائزة على الكولومبية ماريا كاميليا أوسوريو سيرانو 6-4، 6-1.

وكانت أوساكا انسحبت قبل مباراتها في الدور الثاني من بطولة رولان غاروس في حزيران/يونيو الفاتت بسبب تدايعات قرارها مقاطعة وسائل الإعلام قبل أن تكشف عن معاناتها من مشاكل اكتئاب وقلق أبعدها أيضًا عن المنافسة في ويمبلدون.

ورغم أنها كانت تأمل أن تحظى بدعم الجماهير على أرضها لولا حظر حضورهم بسبب جائحة فيروس كورونا، ستكون أوساكا أبرز المرشحات لحصد اللقب

أن تحصد أقله ميدالية لبلادها في الفردي، لكنها ستحاول تحقيق ذلك في منافسات زوجي السيدات بعد أن عبرت السببت إلى الدور الثاني مع ستورم ساندنر حيث من المحتمل أن تواجه تورمو مرة أخرى في ربع النهائي. وقالت الإسبانية التي ستلاقي في الدور الثاني الفرنسية فيونا فيرو "إنه شعور رائع، ما زلت لا أصدق". وأضافت "إنه شيء لا يصدق بالنسبة لي، إنه شيء كنت أحلم به طوال حياتي، أن أكون هنا وحتى أكثر من ذلك وأنا أتغلب على المصنفة الأولى عالمياً. أنا سعيدة للغاية".

وبعد أن حصلت على شرف إضاءة الرجل في ختام حفل الافتتاح الجمعة إيدانًا بالمنطلق الألعاب، عادت أوساكا المصنفة ثانية عالمياً إلى المنافسات بعد خروجها

■ طوكيو - أ ف ب: شهد اليوم الثاني من منافسات كرة المضرب لدى السيدات في أولمبياد طوكيو مفاجأتين كبيرتين تمثلتا بخروج المصنفة أولى عالمياً الأسترالية أشلي بارتي والتونسية أنس جابر إحدى المرشحات للمنافسة على اللقب، من الدور الأول، فيما عبرت اليابانية ناومي أوساكا الأحد ببسولة إلى الدور الثاني في أولى مبارياتها منذ خروجها الجدلي من رولان غاروس.

وسقطت بارتي (25 عامًا) المتوجة منذ أسبوعين ببطولة ويمبلدون، ثالثة البطولات الأربع الكبرى، أمام الإسبانية سارة سوريبيس تورمو المصنفة 48 عالمياً 6-4 و 3-6.

وكانت بارتي تمنى النفس في مشاركتها الأولمبية الأولى أن تصبح أول أسترالية تفوز بذهبية المضرب أو

المنتخب السعودي يسقط أمام ألمانيا ويودع منافسات كرة القدم للرجال

التقدم عندما مر سيدريك تيوشيرت كرة عرضية أرضية من الناحية اليمنى من داخل منطقة الجزاء قابليها ناديم أميري بتسديدة قوية إلى داخل الرمي. واستمرت محاولات المنتخب السعودي بحثاً عن تسجيل هدف التعادل وهو ما تحقق بالفعل في الدقيقة 30 عندما سدد سالم الدوسري كرة أرضية قوية تصدى لها مولر لترتد من يده حيث تابعها النجمي بتسديدة إلى داخل الرمي.

وشهدت الدقيقة 43 تسجيل المنتخب الألماني للهدف الثاني عندما لعبت كرة من الناحية اليمنى إلى داخل منطقة الجزاء قابليها راجنار أنتشي بتسديدة قوية تصدى لها الياباني لترتد إلى أنتشي مرة أخرى ليضعها إلى داخل الرمي.

ومع بداية الشوط الثاني، كثف المنتخب السعودي من محاولاته الهجومية بحثاً عن تسجيل هدف التعادل وسقط تراجع من لاعبي المنتخب الألماني.

وفي الدقيقة 50 سجل المنتخب السعودي هدف التعادل عندما استلم سعود ششبية كرة بيئية أفي

المنتخب الألماني سيطرته على مجريات اللقاء وتواتت محاولاته الهجومية بحثاً عن تسجيل هدف مبكر يريك به حسابات المنتخب السعودي، الذي اضطر للتراجع لوسط ملعبه للحفاظ على نظافة شياكه.

وفي الدقيقة الخامسة كثف المنتخب الألماني عن أنيابه الهجومية عندما سدد إدوارد لويين كرة قوية من على حدود منطقة الجزاء حولها محمد الياباني حارس مرمى المنتخب السعودي لركلة ركنية لم تستغل.

وعلى عكس سير اللعب سجل المنتخب السعودي هدفاً في الدقيقة السابعة إلغاء الحكم عندما انطلق سالم الدوسري بالكرة حتى دخل منطقة الجزاء ومرر كرة عرضية استلمها عبد الله الحمدان داخل منطقة الجزاء ليصبح في مواجهة فلوريان مولر، حارس المنتخب الألماني، ثم سدد كرة قوية عانتق الشباك إلا أن الحكم ألغى الهدف بداع أن الكرة لمست يد الحمدان.

وفي الدقيقة 12 سجل المنتخب الألماني هدف

■ طوكيو - د ب أ: ودع المنتخب السعودي الأولمبي منافسات كرة القدم للرجال بأولمبياد طوكيو عقب خسارته أمام نظيره الألماني 2/3 أمس الأحد في الجولة الثانية من المجموعة الرابعة، والتي شهدت أيضاً تعادل البرازيل مع كوت ديفوار سلبيًا. وتقدم المنتخب الألماني بهدف سجله ناديم أميري في الدقيقة 12 وتعادل سامي النجمي للمنتخب السعودي في الدقيقة 30 ثم سجل راجنار أنتشي الهدف الثاني للمنتخب الألماني في الدقيقة 43 ثم سجل النجمي الهدف الثاني للمنتخب السعودي في الدقيقة 50، قبل أن يسجل فيليكس أودوخاي الهدف الثالث للمنتخب الألماني في الدقيقة 75.

وشهدت المباراة طرد أموس بيير في الدقيقة 67. وظل المنتخب السعودي بلا صيد ليودع منافسات البطولة بغض النظر عن نتيجة مباراته الأخيرة، فيما حصد المنتخب الألماني أول ثلاث نقاط له ليحتل المركز الثالث بفارق نقطة خلف البرازيل وكوت ديفوار.

وجاءت بداية المباراة سريعة وسرعان ما فرض



لي فاين

الصين تشين ولي يفوزان بالذهب في رفع الأثقال

■ طوكيو - رويترز: أحزمت الصين ميداليتين ذهبيتين في رفع الأثقال للرجال أمس الأحد بعد انتصار تشين ليجون ولي فاين في وزني 67 و 61 كيلوجراما. ويعد فوز تشيهوي هو بذهبية وزن 49 كيلوجراما، حصدت الصين كل الميداليات الذهبية الثلاث في رفع الأثقال بأولمبياد طوكيو حتى الآن.

وفاز تشين بذهبيته الأولى بمجموع بلغ 332 كيلوجراما بفارق سبعة كيلوجرامات عن رفقته العالمي.

وحصل الكولومبي لويس خافير موسكيرا لوزانو على الميدالية الفضية بمجموع بلغ 331 كيلوجراما بينما نال الإيطالي ميركو تساني البرونزية محققا 322 كيلوجراما.

وفاز الصيني لي بالذهبية وأمتع الجماهير في منتدى طوكيو الدولي بحركة "فلامنغو" التي يشتهر بها.

ونال الإندونيسي إيكو بولي إراوان الفضية، ليصبح الرابع البالغ من العمر 32 عاما الرياضي الأولي الأكثر تتويجا في بلاده بعد أن حصل على فضية في ريو وبرونزيتين في لندن وبكين. كما أصبح خامس رابع فقط في التاريخ يفوز بأربع ميداليات أولمبية.

وحصل القازاخستاني إيجور سون (22 عاما) على الميدالية البرونزية.

اليابان تفوز بذهبية مفاجئة واستراليا تكسر الزمن العالمي

■ طوكيو - رويترز: احتفلت اليابان بذهبية مفاجئة في أول أيام ميداليات السباحة في أولمبياد طوكيو قبل أن تعود الأمور إلى طبيعتها عندما كسر فريق التابع الأسترالي للسيدات أربعة في 100 متر حرة زمنه العالمي في طريقه للذهبية أمس الأحد. ومنح الأمريكي تفسيس كاليبس بلاده ذهبيته الأولى في الأولمبياد بالفوز في سباق 400 متر متنوع للفردي متفوقا على مواطنه جاي لينزلاند. وبينما احتفل مدرب الحفانواي حول حوض السباحة كان من السهل تخيل الأجواء لو كانت الجماهير اليابانية حاضرة لمشاهدة بلاتتها يوي أوهاشي وهي تحرز ذهبية سباق 400 متر متنوع للسيدات.

لكن زملاء أوهاشي والمسؤولين اليابانيين قاموا بالواجب بعد منحها بلادها الذهبية بزمن أربع دقائق و 32.08 ثانية.

وقالت أوهاشي "أشعر أنه ليس الواقع. يبدو مثل الحلم. لم أذهب إلى أولمبياد ريو، لذا على مدار الأعوام الخمسة الماضية كان هذا أكبر حلم لي، هذا إنجاز مذهل".

أمريكا تسقط أمام فرنسا في كرة السلة للرجال

■ طوكيو - رويترز: خسرت الولايات المتحدة 83-76 أمام فرنسا أمس الأحد ليتعرض الفريق الأمريكي لأول هزيمة في كرة السلة للرجال بالألعاب الأولمبية منذ 2004 ويخسر للمرة السادسة فقط في تاريخه بالبطولة.

وصعدت فرنسا الفريق الأمريكي في آخر مواجهة بينهما في دور الثمانية بكأس العالم 2019 وتفوقت مرة أخرى في اليوم الافتتاحي لدور المجموعات في سياتاما بفضل 28 نقطة من إيفان فورييه.

والفريق الأمريكي هو المرشح دائما للتتويج في كرة السلة، وحقق الآن 138 انتصارا مقابل ست هزائم وأحرز 15 ميدالية ذهبية منذ انضمام اللعبة إلى البرنامج الأولي في 1936.

لكن مستواه في الآونة الأخيرة يوحى بأن الوصول إلى قمة منصة التتويج لن يكون سهلا مثل الماضي بعد خسارته في مباراتين وديتين هذا التسهره ومن بينهما هزيمة مفاجئة أمام نيجيريا المصنفة 22 عالمياً.



عدسة الأولمبياد الإيطاليان كيارا وليفينا



أولمبياد طوكيو

■ طوكيو - د ب أ: توج السباح التونسي أحمد الحفناوي أمس الأحد بسباق 400 متر حرة بدورة الألعاب الأولمبية المقامة حاليا في العاصمة اليابانية طوكيو، لتكون أول ميدالية ذهبية للعرب في الأولمبياد الحالي.

وأحرز الحفناوي المركز الأول متفوقا بفارق 0.16 ثانية أمام الأسترالي جاك ماكلوجيل الذي أحرز الفضية، وجاء الأمريكي كيران سميث في المركز الثالث ليحضر البرونزية.

ويأتي تتويج الحفناوي 18 عاما/ بالميدالية الذهبية بعد ثلاثة أعوام من إحراز المركز الثامن في السباق نفسه في أولمبياد الشباب 2018 الذي أقيم في بوينس آيرس.

وقطع الحفناوي مسافة السباق في ثلاث دقائق و36.43 ثانية وتلاه ماكلوجيل في المركز الثاني بزمن ثلاث دقائق و52.43 ثانية وكيران بزمن ثلاث دقائق و43.94 ثانية.

وجاء تتويجه بعد يوم واحد من فوز مواطنه محمد خليل الجندي بميدالية الفضية لمنافسات التايكوندو لوزن أقل من 58 كيلوجراما للرجال.

ولم يكن الحفناوي مرشحا قويا للفوز في النهائي، حيث تأهل من المركز الثامن بعد أن سجل ثلاث دقائق و68.68 ثانية. وكان الحفناوي قد أعلن في عام 2019 أنه يطمح في التتويج بميدالية ذهبية في أولمبياد باريس 2024 لكنه فجر مفاجأة بالتتويج أمس الأحد، وقد أصبح خامس رياضي تونسي يتوج بميدالية ذهبية أولمبية وثاني تونسي يتوج في منافسات السباحة بالأولمبياد.

وتجدر الإشارة إلى أن أحمد الحفناوي هو نجل محمد الحفناوي اللاعب السابق في المنتخب التونسي لكرة السلة. وقال أحمد الحفناوي عقب السباق في تصريحات تلفزيونية: «لا يمكنني تصديق هذا، إنه أمر مذهل. شعرت بحال جيد في المياه هذا الصباح أكثر مما كنت عليه أمس. أنا الآن بطل أولمبي... إنه حلم تحول إلى حقيقة».

السباح التونسي أحمد الحفناوي يحرز أول ذهبية للعرب للسباحة الحرة



التونسي أحمد الحفناوي

لحاح الملاعب

الأمريكية بايلز تقشل في التأهل إلى نهائي العارضتين

■ طوكيو - رويترز: فستلت سيمون بايلز، حاملة لقب كل الأجهزة والفائزة بأربع ميداليات ذهبية في الجيمناز في ريو، في التأهل إلى نهائي جهاز العارضتين في أولمبياد طوكيو أمس الأحد. لكن اللاعبة الأمريكية نجتحت في التأهل إلى نهائي عارضة التوازن والحركات الأرضية وحسان الوثب وكل الأجهزة مما يعني أن إذا أحرز الفريق الأمريكي - الموجود حاليا في المركز الثاني - ذهبية الفرق فإن بايلز قد تحرز خمس ميداليات ذهبية.

سيدات تركيا يهزمن الصين في الكرة الطائرة

■ طوكيو - الأناضول: فاز منتخب تركيا للسيدات في الكرة الطائرة، على نظيره الصيني في أولمبياد طوكيو 2020، بنتيجة 3-0.

وهزم منتخب تركيا للسيدات نظيره الصيني حامل اللقب في النسخة الماضية، بنتيجة 3-0 في المباراة الأولى من المجموعة الثانية لدورة الألعاب الأولمبية طوكيو 2020.

وأضاف أن اللاعبة أبرار قره فورت سجلت 18 نقطة، وأدا وندار 13 نقطة، وزهراء غونش 11 نقطة، وهاندا بالدين 10 نقاط، ومليحة إسماعيل أوغلو 4 نقاط، وجانسو أوزباي 3 نقاط.

ومن المقرر أن يلعب الفريق التركي مع نظيره الإيطالي الثلاثاء المقبل في مباراته الثانية.

فوز مثير لألمانيا على بريطانيا ضمن منافسات هوكي السيدات

■ طوكيو - د ب أ: بدأ المنتخب الألماني لهوكي السيدات مشواره في أولمبياد طوكيو بفوز مثير على نظيره البريطاني حامل اللقب بنتيجة 2 / 1 أمس الأحد ضمن المجموعة الأولى.

وجتت لاعبات الفريقين على ركبة واحدة قبل انطلاق المباراة تعبيرا عن مناضة العنصرية. وتقدم الفريق البريطاني بهدف عن طريق سارا جوزيف في الدقيقة 13.

واندركت فيكتوريا هوس التعادل لألمانيا من ركلة جزاء في الدقيقة 24 ثم أحرزت تشارلوت ستانهورست في بداية الشوط الثاني هدف الفوز للفريق الألماني صاحب برونزية أولمبياد ريو 2016.

أمريكا تهزم اليابان في منافسات كرة الماء الأولمبية

■ طوكيو - د ب أ: بدأ المنتخب الأمريكي لكرة الماء للرجال مشواره في أولمبياد طوكيو بفوز مثير على نظيره الياباني بنتيجة 13 / 15 ضمن المجموعة الأولى أمس الأحد. وتقدم الفريق الياباني بثلاثة أهداف مبكرة في الشوط الأول لكن الفريق الأمريكي استعاد أترانه وتقدم بفارق هدف في الربع الرابع، وظلت أمريكا متقدمة بفارق هدف واحد حتى الدقائق الأخيرة قبل أن يسجل جوني هوبر هدف تأكيد الفوز لبلاده. وتصدر اليكس بوين قائمة هدافي أمريكا بتسجيل خمسة أهداف من ستة تسديدات في الوقت الذي تصدى فيه الحارس درو هولاند لتسع تسديدات من الفريق الياباني.

ويبحث الفريق الأمريكي عن أول ميدالية أولمبية له منذ أولمبياد بكين 2008.

أوجسبورغ يمدد عقد السويسري الدولي فارغاس حتى 2025

■ أوجسبورغ - د ب أ: أعلن نادي أوجسبورغ الألماني لكرة القدم أمس الأحد تمديد عقد السويسري الدولي روبن فارغاس لمدة عام آخر حتى نهاية حزيران/يونيو 2025.

كان فارغاس 22 عاما/ انتقل إلى أوجسبورغ في 2019 وقدم خلال الموسم الماضي أداء مقنعا في مركز الجناح الأيسر.

ووصل فارغاس مؤخرا مع منتخب بلاده إلى ربيع نهائي بطولة كأس الأمم الأوروبية يورو 2020. وكان قد سجل هدفا في ركلات الترجيح أمام المنتخب الفرنسي في دور ثمن النهائي لكنه أخفق في التسجيل في ركلات الترجيح أمام المنتخب الإسباني في دور ربع النهائي.

وعاد إلى أوجسبورغ بعد أن حصل على علة استثنائية بعد بطولة أوروبا والتحق بالدربيات تحت قيادة المدير الفني ماركوس فاينستينر.

البريطاني كامبرون نوري يتوج في بطولة لوس كابوس للتنس

■ لندن - د ب أ: فاز البريطاني كامبرون نوري على الأمريكي الشاب براندون تاكاشيما 6 / 2 و 6 / 2 ليفوز بالمباراة النهائية في بطولة لوس كابوس للتنس في المكسيك.

وهذه هي المباراة النهائية الرابعة التي يشارك بها نوري هذا الموسم، حيث تمكن المصنف 30ا على العالم من التتويج بأول لقبه بعد خسارته في المباراة النهائية الثلاثة السابقة. وفي وقت سابق، وصل الفرنسي ريتشارد جاسكيه للمباراة النهائية في إحدى البطولات التابعة للرابطة العالمية للاعبين التنس المحترفين للمرة الأولى في آخر ثلاث سنوات بعد أن تغلب على الألماني دانييل التماير 7 / 6 و 6 / 3 في بطولة بلافا لاجونا كروايتا المفتوحة، في مباراة استمرت 3 ساعات و11 دقيقة.

السباح التونسي المخضرم أسامة الملولي يشيد بالإنجاز الباهر لمواطنه الحفناوي

■ تونس - د ب أ: أشاد السباح التونسي المخضرم أسامة الملولي بإنجاز مواطنه السباح الصاعد أحمد أيوب الحفناوي بعد إحرازه الميدالية الذهبية في سباق 400 متر سباحة حرة في مفاجأة مدوية بأولمبياد طوكيو.

وكتب الملولي في صفحته الرسمية على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، «مس الأحد الجمع في أنحاء العالم قدم لي اليوم النهائي ولم أبدأ المشاركة بعد».

وأضاف الملولي الذي يستعد للمشاركة في سباق 10 كيلو متر سباحة في المياه الحرة «ها أنا اباهي بك يا بطل الحفناوي في يومك التاريخي كما باهت بنا جميعا في مسبح طوكيو بهذا الإنجاز وهذا التأييد الخارق للمعاد». وسيكون للملوي 37 عاما/ ذو الإنجازات الكبيرة في المسابح العالمية حاضرا في الألعاب الأولمبية في سادس مشاركة على التوالي في رقم قياسي في الرياضة التونسية.

الرجال لوزن 68 كلغ، بتغلبه على البرازيلي اديغال بونتس.

وتعوق رتشير البالغ من العمر 21 عاما على البرازيلي بونتس في النتيجة الإجمالية بـ 25-18.

كما تأملت اللاعبة خديجة كبرى الغون (28 عاما) إلى ربع نهائي منافسات السيدات لوزن 57 كلغ، بتغلبها على منافستها من كوستاريكا، نيشي لي ليندو الفاريز بنتيجة 6-5.

الأخوان ماسو.. علم سوري وراية لاجئ

رياضيين ورياضية واحدة، ويمتلها مجد الدين غزال (الوثب العالي)، الرياح معن أسعد (وزن 109+)، أحمد حمشو (فروسية)، السباح أمين كلزية (200 م فراسة)، محمد ماسو (الترياثلون) ولاعبة كرة الطاولة هند ظاظا (12 عاما) أصغر رياضية في الألعاب التي ودعت من الدور الأول بخسارتها أمام النمساوية المخضمة (39 عاما) جيا ليو 4-صفر.

وأحرزت سوريا خلال مشاركتها السابقة التي بدأت عام 1948 في الألعاب الأولمبية 3 ميداليات، ذهبية حصدها عادة شعاع في مسابقة السباحة في أثينا 1996، فضية للمصارع الحر جوزيف عطية في وزن 100 كلغ في لوس أنجلوس 1984، وبرونزية للملك ناصر الشامي في وزن 91 كلغ في أثينا 2004.

وتشارك سوريا ببغثة صغيرة من خمسة

المصري وأئل عبد الرحمن إلى ربع نهائي التايكواندو

■ طوكيو - أف ب: لم تنه الرواية السورية في الألعاب الأولمبية المقامة في طوكيو مع خروج أصغر مشاركة فيها هذ منذ (12 عاما)، بل عادت إلى الأضواء مع شقيقين ينافس أحدهما تحت العلم السوري، والأخر في فريق ... اللاجئ!

غزت صورة الأخوين محمد وعلاء ماسو وسائل التواصل الاجتماعي وهما يتعانقان يوم الجمعة خلال حفل الافتتاح الرسمي للألعاب الأولمبية التي تالتت عاما كاملا جراء تفشي جائحة كورونا.

حتى أن بعض القنوات الإخبارية والوكالات العالمية ذهبت إلى نشر الصورة والقول إن الأخوين التقيا في العاصمة اليابانية بعد سنوات من الفراق بينهما بسبب الحرب السورية.

ومن بين الذين غادروا البلاد، كان الأخوين

فوز إيطاليا على ألمانيا والتشيك على إيران في منافسات كرة السلة الأولمبية

■ طوكيو - د ب أ: اقتنص المنتخب الإيطالي فوزا مثيرا من نظيره الألماني 92 / 82 أمس الأحد في مسهل مشوار الفريقين في منافسات كرة السلة رجال بأولمبياد طوكيو.

وانتهى الربع الأول بتقدم ألمانيا 22 / 22 لكن الفريق الإيطالي استعاد أترانه في الربع الثاني وأنهاه لصالحه قبل أن ينهي الفريق الألماني الربع الثالث لصالحه بنتيجة 26 / 25 لكن إيطاليا خرجت فائزة في النهاية بفارق عشر نقاط خلال مواجهتها الأولى بالمجموعة الثانية.

كما بدأ منتخب التشيك مشواره في الأولمبياد

مصر تخسر أمام الأرجنتين وفرنسا تحقق فوزا متأخرا على جنوب أفريقيا

■ طوكيو - أف ب: عبر لاعب التايكواندو المصري وأئل عبد الرحمن إلى ربع نهائي منافسات وزن 68-رجال، بتغلبه على الإسباني فاخير بيريس الأحد، ضمن دورة الألعاب الأولمبية الصيفية.

وفاز عبد الرحمن (25 عاما) في المجموع النهائي للنقاط 22-20، رغم خسارته 7-صفر في الجولة الثانية، لكن تقدمه 6-2 في الأولى و16-11 في الثالثة والأخيرة، ضمن له الفوز. وسبق أن توج عبد الرحمن ببطولة أفريقيا

المصري وأئل عبد الرحمن إلى ربع نهائي التايكواندو

■ طوكيو - رويترز: تعقدت فرص مصر في التأهل إلى دور الثمانية في كرة القدم بأولمبياد طوكيو بعد خسارتها 3-صفر أمام الأرجنتين أمس الأحد.

وسجل المدافع فاكوندو ميدينا الهدف الوحيد للمنتخب الأرجنتيني بعد سبع دقائق من الشوط الثاني عقب نهاية لكمة مرتدة من القائم إثر ركلة ركنية.

وضغط المنتخب المصري، الذي أضع العديد من الفرص في الشوط الأول، بحثا عن هدف التعادل لكنه لم ينجح في هز الشباك

قطر والمكسيك تتأهلان إلى المربع الذهبي في بطولة كأس الكونكاكاف الذهبية

■ واشنطن - د ب أ: صعد منتخب قطر والمكسيك لكرة القدم إلى الدور قبل النهائي ببطولة كأس الكونكاكاف الذهبية لمنتخبات الكونكاكاف (أمريكا الشمالية والوسطى والكاريبي) المقامة في الولايات المتحدة، بعدما حققا الفوز أمس الأحد في افتتاح منافسات دور الثمانية.

وتغلب المنتخب القطري بطل آسيا، على منتخب السلفادور 3 / 2 بينما تغلب المنتخب المكسيكي على منتخب الهندوراس 3 / صفر.

ويشارك منتخب قطر في كأس الذهبية في إطار شراكة إستراتيجية بين الاتحاد القطري لكرة القدم واتحاد الكونكاكاف.

وتقدم المنتخب القطري أمام السلفادور بثلاثة أهداف سجلها المعز علي عبدالله (الهدفان الأول والثالث) في الدقيقتين

الميراس يفوز على فلومينينسي ويعزز صدارته للدوري البرازيلي

■ ريو دي جانيرو - د ب أ: عزز فريق بالميراس صدارته للدوري البرازيلي لكرة القدم عقب فوزه على ضيفه فلومينينسي 1 / صفر خلال المباراة التي جمعتهما أمس الأحد ضمن منافسات الجولة الثالثة عشرة من الدوري، والتي شهدت تعادل جريميو مع أمريكا مينيرو 1/1.

وسجل هدف بالميراس الوحيد مانويل ميسياس سيلفا كارفالو، لاعب فلومينينسي، بالخطا في رمي فريقه في الدقيقة 54.

ورفع بالميراس رصيده إلى 31 نقطة

ليفاندوفسكي يفوز بجائزة لاعب العام في ألمانيا

درب العام، وقالت بيلا «جنون، لم أكن أتوقع هذا على الإطلاق».

وفازت بيلا بصعوبة حيث حصدت 61 صوتا من أصل 468 صوتا، لتتفوق بصعوبة على ليا شورل لاعبة بايرن ميونخ التي حصدت 57 صوتا.

وحصد توخيل 129 صوتا من أصل 559 صوتا متفوقا على هانسلي فليك مدرب بايرن ميونخ السابق، الذي تولى تدريب المنتخب الألماني حاليا، والذي حصد 118 صوتا.

وقال توخيل: «ممتن للغاية لنيل هذه الجائزة كتقدير للفريق بأكمله».

المصري وأئل عبد الرحمن إلى ربع نهائي التايكواندو

■ واشنطن - د ب أ: صعد منتخب قطر والمكسيك لكرة القدم إلى الدور قبل النهائي ببطولة كأس الكونكاكاف الذهبية لمنتخبات الكونكاكاف (أمريكا الشمالية والوسطى والكاريبي) المقامة في الولايات المتحدة، بعدما حققا الفوز أمس الأحد في افتتاح منافسات دور الثمانية.

وتغلب المنتخب القطري بطل آسيا، على منتخب السلفادور 3 / 2 بينما تغلب المنتخب المكسيكي على منتخب الهندوراس 3 / صفر.

ويشارك منتخب قطر في كأس الذهبية في إطار شراكة إستراتيجية بين الاتحاد القطري لكرة القدم واتحاد الكونكاكاف.

وتقدم المنتخب القطري أمام السلفادور بثلاثة أهداف سجلها المعز علي عبدالله (الهدفان الأول والثالث) في الدقيقتين

المصري وأئل عبد الرحمن إلى ربع نهائي التايكواندو

■ برلين - د ب أ: توج البولندي روبرت ليفاندوفسكي، هدف فريق بايرن ميونخ الألماني لكرة القدم، بلقب لاعب العام في ألمانيا للمرة الثانية على التوالي في استطلاع نظمت مجلة «كيكر» الألمانية وأعلنت نتائجه أمس الأحد.

ولم يكن هذا انتصارا مفاجئا، حيث حصل ليفاندوفسكي على 356 من أصل 563 صوتا للصحافيين الألمان ليفوز بشكل مقنع على زميله بالفريق توماس مولر الذي حصد 41 صوتا، فيما جاء رالينغ هالاند لاعب بورتو سوا في رتبة ثالثة برصيد 38 صوتا.

وقال ليفاندوفسكي 32 عاما: «أنا أدرك

كيف يبدو بقاء نتنياهو في الساحة السياسية صمام أمان للائتلاف الحكومي الحالي؟

شعرون شيفر

1. من الغري لنا أن نفحص فرص بقاء حكومة التغيير، بعد شهر ونصف من قيامها، ففي إعادة صياغة لعبارة المسرحي الروسي أنطون تشيخوف الذي قال "إذا كان مسدس معلق على الحائط في المعركة الأولى، فمن المفترض أن يطلق النار في المعركة التالية، وإن لم يكن الأمر كذلك، فلا تصعبه هناك". لذا، نقول إن بيد كل من بينيت وليبد رصاصة واحدة في المسدس الذي في حوزته، ومن يطلقها، سيطلقها عمليا على رأسه أو على رأس الحكومة. بتعبير آخر: وجود الحكومة الحالية متعلق ببسلك حذر لأعضائها، في ظل التعاون بينهم.

إلى جانب ذلك المسدس الافتراضي، ثمة عنصر آخر يبدو أنه سيحافظ على استقرار الحكومة، وهو استمرار وجود رئيس المعارضة نتنياهو في الساحة السياسية، طالما واصل محاولة ملاحة الحكومة فإنها ستواصل البقاء - هكذا ببساطة.

وعلى خلفية كل هذا، لا داعي للانفعال أكثر مما ينبغي من الجدالات في "كابيت كورن"، من خلافات حول مسألة ما إذا كان هناك حق صلاة لليهود داخل الحرم، أو الجدالات الداخلية الأخرى التي تلعب دور النجم في التقارير الصحافية، ففي نهاية المطاف، سيطلق المسدس النار في المعركة الأخيرة. من سيخضع على الرزاق؟ لا نعرف. أخطأنا مرات عديدة في محاولة تخمين متى سيبدل الستار عن المسرحية السياسية، وبناء عليه، لن نخفن هذه المرة.

2. في مقابلة مع "يديعوت احرونوت" روى وزير العدل دكتور ساعر في نهاية الأسبوع بأنه حين دخل الوزارة وجد "خرابا"، وأضاف: "لم أَر شيئاً كهذا قط". وقال عن ولاية نتنياهو في السنوات الأخيرة ما يلي: "نظام تحول إلى حكم مطلق... نظام لا حكومة فيه، بل رئيس حكومة فقط".

إن مثل هذه الأقوال داخل دولة سليمة كانت ستثير عاصفة جماهيرية ما كانت لتنتهي برد هزيل واهن لكبار رجالات الليكود، الذين يدعون بأن ساعر منسجّل بـ"الثأر الشخصي ضد رئيس الوزراء السابق". ولكن في حالة ساعر، سبق أن أطلق المسدس النار في المعركة الأولى، ويمكن الافتراض بأن



بنيامين نتانياهو

ما يخطه له من إصلاحات في جهاز القضاء سيصدق بصخب كبير في المشهد العام.

3. تلقينا في الأسبوع الماضي تنكيراً بأن "بين أند جري" ليس مجرد بوطة: فقد أعلنت الشركة الأمريكية بأن من يريد أن يلحق بوظفها سيكون مطالباً

في مجموعة الدول التي تحترم القانون الدولي فحتم ملزمون بأن نضمن ملايين الفلسطينيين الذين هم تحت سيطرة إسرائيلية حقوقاً متساوية مع حقوق الإسرائيليين، سبق أن قلنا، إن "بين أند جري" ليست مجرد بوطة - بل إشارة إلى إسرائيل.

وهنا أيضاً، من شأن المسدس الذي وضع على جدول أعمالنا أن ينتهي بالناثر؛ فالأسرة الدولية لن تقبل ما تفعله أيدينا في المناطق [الضفة الغربية] لأبد.

4. عندما سمعت أريه درعي أن الإصلاح المخطط له في أعمال الحلال هو تعبير عن "تحطيم للهوية اليهودية للدولة" هدات، فعمل درعي في مسائل كان يفترض أن ترتب منظومات حياتنا، هو ما أدى إلى إبعاد الكثيرين عن الدين، وبالتالي لا يتبقى إلا الأمل في نجاح هذا الإصلاح.

لعل هذا هو المسدس الذي سيظهر بإطلاقه للنار ما خرب هنا على مدى سنين طويلة جداً في المعركة الأولى.

5. احتفل المسلمون هذا الأسبوع بعيد الأضحى. ماذا نعرف نحن اليهود عن هذا العيد؟ لا شيء.

في الأيام الأخيرة أطلعت على كتاب الشاعر عمير غرينبرغ، "بالرحمة"، الذي يجمع ثلاثة دواوين شعر نشرت حتى الآن. تبنى غرينبرغ ثلاثة أخوة من شرقي القدس، وقصائده محملة بنهج عاطف على الفتيان العرب الذين يعيشون في مطرح المجتمع الدنيا، ففي قصيدة "تاريخ" يقدم تعبيراً صادماً لما حصل لأحد الشبان الذين تبناهم، الذي توفي بجرحه مخدرات زائدة: "أنا الابن غير الشرعي للطبيعة التي لفظت جسدي تقبوا... منذ كنت في رحم أمي تعرضت للخيانة، ولن أتنى الخلاص بعد اليوم... الشمس ستلاحقني إلى الأبد، شعاع كان في نقة، ومجتمع البشر سيجرحني، والعزلة ستملاني رعباً".

غرينبرغ نال شهرة واسعة على شعره... ولكن أريد أن أتوجه بقلب واحد: إنسان.

يديعوت 2021/7/25

«ميرتس» أمام تطوعات بينيت الاستيطانية: الأيديولوجيا أم المحافظة على الائتلاف؟

بينييت عن سياسة توسيع مشروع الاستيطان خارج الكتل الاستيطانية فهو أمر لن يحدث ضراً فوراً وعلينا لحلمه بأرض إسرائيل الكاملة، ولذك لسببين: الأول، أن وقف البناء شرقي الجدار ليس فيه ما يقر "خط" تقسيم البلاد بصورة فعلية بسبب استمرار الجحود السياسي الذي لا يبدو ذوبانه لاثنا في الأفق. استمرار التعاون الموضوعي والفعال مع شريكه والاستيطان خارج الكتل الاستيطانية الموجودة داخل التجمعات السكانية الفلسطينية فهو أمر لن يسرع تطبيق حلمه بالضم، لأن الإدارة الأمريكية الحالية لا يتوقع أن تسمح بذلك وعندما يوضع على إحدى الميزان مسألة أيديولوجية تكون التنازل لا ضرر، ويكون استمرار التعاون الموضوعي والفعال مع شريكه السياسي في الحكومة على الكفة الأخرى، حينئذ سيكون مستعداً لإتلاف الضفيع بنفسه ويوافق على تجميد البناء خلف الجدار.

ورغم أن نظام الاحتلال واستبعاد الشعب الفلسطيني دخل هذا الصيف سنته الـ 55، لا توجد هناك أي علامة على نهايته في المستقبل المنظور، لذلك يجب على بقايا اليسار التحلي بطول النفس وتبني نفس الطريقة القديمة والضامنة التي اتبعتها حركة العمل في البداية وبعدها حركة "عوش ايونيم" - دون هنا ودون هناك ولكن بصورة معاكسة: كل يوم يمكن أن نؤخر فيه استمرار توسيع مشروع الاستيطان وتعميق الأبرتهاد يعتبر انتصاراً صغيراً، لكن لا بأس به في طريق طويلة للدفع قدماً بالمساواة المأمولة بين الشيعين في هذه البلاد. هذا هو دور "ميرتس" السياسي لفى حكومة بينيت - لبيد، الذي عليه أن يسلمه.

هترس 2021/7/25

البحلث عن هذا المنتج خارج مناطق الضفة الغربية، انقض رؤساء الدولة معنا، ووصفوا الخطوة كمظفر من اللاسامية والإرهاب الاقتصادي، وهذا هو بفض المقاطعة على الشرطة، ولكن بدلاً من التهديد بتفعيل اللوبي اليهودي في أمريكا، كان الأفضل أن نصل إلى الاعتراف بأننا إذا أردنا أن نكون أعضاء

ديمتري شومسكي

■ رئيس الحكومة مدين "لميرتس"، وينيوي سداد هذا الدين"، كتب يوسى فيرتس في "هآرتس" في 7/9، بعد أن صوت أعضاء كنيست من حزب "ميرتس" مع تمديد التعديل العنصري لقانون المواطنة الذي استهدف منع سكان المناطق الذين تزوجوا من مواطنين إسرائيليين من الحصول على بطاقة الهوية الزرقاء. تسمى حزب "ميرتس" في هذه القضية على الصورة التطهرية التي التصقت به عندما قرر العمل خلفاً لضيمره، بل طبقاً لأمر الطوارئ الذي أجده على الوقوف خلف حكومة التغيير ضد كتاب البيبيين، من يقرر سماع أن رئيس الحكومة، نفتاليم بينيت، ينفذ مسؤوليته السياسية ويعرف أن عليه تقديم بعض التنازلات في مجالات قومية عزيزة عليه من أجل استمرار الشراكة في الحكومة مع خصومه الأيديولوجيين. إزاء ذلك، يجب على ميرتس استغلال الفرصة التي تسحت له للتأثير على سياسة الحكومة التي يتراستها شخص بييني ممن اتباع أرض إسرائيل الكاملة، لكنه مستعد لتقديم تنازلات مع شريكه من اليسار، يجب على ميرتس أن يضع أمام بينيت طلباً محدداً وواقعياً في المجال السياسي - الجغرافي كشرط لاستمرار استعداده لواصله إتلاف المزيد من الضفيع، مثل الضفيع الذي يلعبه عندما أيد تعديل قانون المواطنة، وهو لا يكون هناك أي بناء خارج الكتل الاستيطانية.

منذ بداية ولايته الثانية في 2009 فعل نتنياهو كل ما في استطاعته لتطوير المستوطنات التي تقع شرق جدار الفصل، وحسب أقوال نائب رئيس الحكومة السابق والوزير السابق، حايبم رامون، فإن نتنياهو فعل ذلك على حساب

بعد «فشل» الـ BDS: أزمة البوطة... بين صورة إسرائيل عالمياً وآثار «البيبية»

القديم والوعد بإصلاح العالم، وحتى بعد أن تغيرت إسرائيل بسبب الاحتلال المتواصل وابتعاد حكومات إسرائيل الأخيرة عن القيم الليبرالية لإعلان استقلالنا، لم يستسلم الرجلان لضغط الـ BDS بمقاطعة إسرائيل وأقاما خطأ واضحاً بين إسرائيل في حدودها الأصلية وتلك التي خلف الخط الأخضر. هذا من الرجلان مثال على الأغلبية الساحقة من يهود الولايات المتحدة، الذين يتبعون عن إسرائيل ليس بسبب الـ BDS بل لأن إسرائيل تتعد عن قيمهم. أولئك اليهود يعبرون عن انتقادهم الذي ينبع في الغالب من قلق عميق على مستقبل الدولة القومية للشعب اليهودي. ولكن يعارض المقاطعات، لأنى لا أرى فيها أداة تفيد هدف تحقيق حل الدولتين والحقوق التي يستحقها الإسرائيليون والفلسطينيون، فإن أعارض المحاولة الإسرائيلية لمنع حرية التعبير بقدر لا يقل عن أولئك الذين يختارون هذه الوسيلة التي هي شرعية وغير عنيفة على نحو ظاهر.

إن ردود الفعل الشرطية التي تتبعها حكومات إسرائيل على النقد وعلى الـ BDS تمنح الـ BDS انتصاراً هائلاً؛ لأن الليبراليين الأمريكيين يرون في المس جدية التعبير مساً بإحدى القيم الأكثر قدسية في الديمقراطية الليبرالية.

لقد رأى نشطاء الـ BDS كيف أن وزارة الشؤون الاستراتيجية التي أعلقتها الحكومة

لقد فشلت الـ BDS فشلاً ذريعاً في محاولة المس باقتصاد إسرائيل. فالاقتصاد الإسرائيلي أقوى من أي وقت مضى لوجود طلب على حدائش ودينامية القطاع الخاص الإسرائيلي في كل العالم، ولكن الـ BDS نجحت في نزع رزود فعل هستيرية من حكومات إسرائيل تهدد علاقة إسرائيل بالجماهير الأهم لها في الجانب الليبرالي والتقدمي من الراي العام العالمي. بخلاف الشكل الذي يعرض في اليمين التقدمي كراي إسرائيلي، فإن حالة "بين أند جري" تمثل العكس تماماً.

بن كوهن، وغوي غرينفلد اللذان أسسا كبرى شركات البوطة، هما يهوديان من فيرموند، نجحاً اقتصادياً، ولكنهما لم يهجرأ قيمهما التقدمية. فالى جانب التزامهما في العدالة الاجتماعية وحماية البيئة، قررا إقامة أحد مشاريعهما الأولى خارج الولايات المتحدة - في إسرائيل بالذات، وقد رأيا في إسرائيل تجسيدا

كيف تنظر إسرائيل إلى مكانة «حزب الله» في ظل تفكك لبنان؟



كتائب حزب الله

حفظ النظام الداخلي في الدولة، وكذا فحص الأفكار لتوسيع الوجود - التدخل الدولي من جانب جهات ليست أعضاء في المحور الشيعي (الولايات المتحدة وفرنسا من جهة، وروسيا والصين ويحتمل حتى تركيا، من جهة أخرى).

كل ذلك بالتوازي مع مواصلة الجهد الدائم لإضعاف "حزب الله" سواء بخطوات سياسية - إعلامية لتشويه سمعته وتثبيت تعريفه بالساحة الدولية كمنظمة إرهابية، أم بالفعل العسكري. أما على المستوى العسكري، إلى جانب الحاجة إلى مواصلة الاستعداد لإمكانية المواجهة في الحدود الشمالية، فالطوب حفض ما إذا كانت الأزمة في لبنان تخلق لإسرائيل فرصة لس بقدرات "حزب الله" على نحو أكبر، والعمل بتصميم أكبر لمنع محاولة حماس وإيران و"حزب الله" تثبيت "معادة روع" جديدة تجاه إسرائيل، تخلق ارتباطاً بين المواجهات في الحرم والقدس بإطلاق النار نحو إسرائيل من شمال الدولة رداً على ذلك، مثلما حصل في أثناء حملة "حارس الأسوار" وأحداث إطلاق النار في 20 تموز عقب المواجهة العنيفة في الحرم في التاسع من آب.

نظرة على 2021/7/25

تفكك لبنان جيد لإسرائيل - أصحاب هذا الاعتقاد يدعون بأن لبنان تحت سيطرة حزب الله الآن، ولكن كلما اشتدت المصاعب الداخلية في هذه الدولة، سيغرق "حزب الله" في التصدي للأزمة (بما في ذلك في وضع التفكك) وسيكون من الصعب عليه أن يتوجه إلى المواجهة مع إسرائيل، وسيبتنى نهجا ملجوماً أكثر تجاهها. حسب هذا المفهوم، حتى لو اختار "حزب الله" السيطرة بالعودة في نهاية المطاف، ويستولي رسمياً على الحكم في لبنان - وهي الخطوة التي امتنع عنها حتى الآن في ضوء الفضائل التي يمنحها له الوضع الراهن للإبقاء على قوته العسكرية المستقلة وتأثيره السياسي على ما يجري في الدولة من خلف الكواليس من خلال خلفائه - فمثل هذا السيناريو كغيل بأن يخدم مصالح إسرائيل، رغم نواقصه، فضلاً عن ذلك، في هذا السيناريو الذي ينشأ عنه تماثل مطلق بين الدولة اللبنانية وحزب الله، سيتمس مجال العمل والشرعية لإسرائيل للعمل حيال لبنان، ولا سيما في أوضاع المواجهة العسكرية أو الحرب الشاملة.

والصلحة الإسرائيلية تجاه لبنان وفق هذين النهجين ثمة مفاهيم مختلفة قد تنشأ بالنسبة للسياسة التي على إسرائيل أن تتبناها اليوم: الذين يعتقدون بأن غرق لبنان في أيدي "حزب الله" أمر إيجابي، يؤيدون سياسة عدم التدخل، ناهيك عن أن قدرة إسرائيل للتأثير على ما يجري في لبنان محدودة جداً، ويدعي أصحاب هذه السياسة بأن على إسرائيل الامتناع عن التدخل في تطورات لبنان الداخلية، وبالتالي لا تساعده، باستثناء المساعدة الإنسانية المباشرة أو غير المباشرة، إذ إن كل مساعدة أخرى ستقوى "حزب الله"، وبالتالي، على إسرائيل مواصلة تركيز جهودها على إضعاف المنظمة.

بالمقابل، يزعم أن ثمة تماثلاً مطلقاً بين لبنان و"حزب الله" ولا تزال المصلحة الإسرائيلية في لبنان مؤيد للغرب ومستقر، على حالها. وبالفعل، "حزب الله" هو اليوم الجهة الأقوى في لبنان عسكرياً وسياسياً، ولكن ليس كل اللبنانيين هم من مؤيدي المنظمة، والأزمة الخطيرة التي تعصف بالدولة رفعت مستوى النقد تجاهه بسبب أفعاله في الساحة الداخلية، وبالتالي، على إسرائيل أن تحاول الانخراط في المساعي للعثور على سبيل لتعزيز مراكز القوة الإيجابية في نظرها، ممن يعارضون "حزب الله"، كي تمنع سيطرته التامة على مؤسسات الدولة وعموم سكانها، وتحويل لبنان إلى برعية إيرانية. كل ذلك بالطبع دون هجر المنظمة العسكرية لإضعاف "حزب الله".

نوصي حكومة إسرائيل بتحديث السياسة تجاه لبنان في النظر إلى المدى البعيد، وفحص تداعيات تفكك الدولة اللبنانية على إسرائيل بخاصة، وعلى المنطقة بعامه. على إسرائيل أن تتبنى نهجاً فاعلاً، يركز في التطورات الحالية في لبنان فرصة أيضاً للتأثير على مستقبل هذه الدولة وعدم قبول مكانة "حزب الله" السائدة فيها كقدر من السماء، بل وإمكانية سيطرته عليها في السيناريو المتطرف. ليست هذه توصية لتدخل إسرائيل المباشر في شؤون لبنان الداخلية، مثل تلك المحاولات السابقة التي فشلت، ولا حتى للتجنيد للمساعدة المباشرة للبنان: في كل الأحوال، إن قدرة إسرائيل على المساعدة محدودة، ومعظم اللبنانيين يعتبرونها "دولة عدو". كل عرضها للمساعدة للشعب اللبناني، بما في ذلك عرض وزير الدفاع بيني غانتس في 6 تموز لنقل مساعدة إنسانية

أورنا مزراحي ويورام شفايتسر

■ إن تخلي سعد الحريري في 15 تموز عن تكليف تشكيل الحكومة في لبنان يعبر عن دوامة الساحة السياسية في هذه الدولة، وذلك على خلفية الأزمة المتفاقمة للسكان الذين يواجهون أزمة اقتصادية هي الأخطر التي تشهدها الدولة، والتي تتسبب بمصاعب في خيل الرزق ونقص حاد في مواد الاستهلاك الأساسية: الغذاء، الكهرباء، الوقود، المياه والأدوية، وكذا غياب البنى التحتية الأساسية التي يفترض بالدولة أن توفرها لسكانها. المنظومة الحكومية اللبنانية، التي ينقصها الحصمة تؤدي مهامه منذ نحو سنة، تكاد تكون مشلولة تماماً، وليس بوسعها أن تتخذ القرارات اللازمة للتصدي للأزمة، كما أن محافل الأمن، وعلى رأسها الجيش اللبناني الذي يعاني هو أيضاً من الضائقة الاقتصادية، تجد صعوبة في أداء مهامها، وتثبت خطوة الحريري مرة أخرى أيضاً هزال وعجز القيادة العنيفة والفاصلة، من كل الطوائف، بما فيها حزب الله، والتي تركز أساساً على حماية قوتها ومكانتها دون أن تبدي أي استعداد للتنازل في المصالح العمومية لسكان الدولة.

ولا يلوح أي حل في الأفق، والمساعداً الخارجية هي في تلبث كذلك: الدول الغربية، التي يشتد من ترقب الاستجابة لطلبها بتشكيل حكومة وتنفيذ الإصلاحات كشرط للمساعدة، تدرس إمكانية فرض عقوبات على الإدارة اللبنانية؛ وروسيا والصين مستعدتان للمساعدة بشرط أن تضمنتا المقابل لاستثمارهما، وتقطع نصر الله لتلقي المساعدة من إيران لا يتحقق بعد، وذلك بسبب تخوف لبناني بأن تقود هذه المساعدة للحيلولة دون تلقي الدعم الدولي الواسع.

وإن فحص السيناريوهات المحتملة للتطورات في لبنان لا يبشر بالخير: السيناريو الأكثر معقولة في هذه اللحظة هو فترة طويلة من الأزمة بمظاهرها الحالية، وتدهور متواصل لدرجة التفكك التام بل وانقسام الدولة وحتى اشتعال حرب أهلية ثالثة. سيناريو متطرف آخر هو السيطرة التامة لحزب الله على لبنان وتوسيع الهيمنة الإيرانية في الدولة.

ما المعنى الذي تستنتجه إسرائيل إن استمرت الأزمة في لبنان، في إسرائيل نجهان في الرد على هذا السؤال:

تفكك لبنان يسبب لإسرائيل - مؤيدو هذا النهج، الذي يعكس فرضية بأن إسرائيل مصلحة في لبنان مستقر ومؤيد للغرب، يعتقدون بأنه رغم مكانة "حزب الله" السائدة في لبنان، فهو ليس بعد القوة الحصرية، وكل تدهور إضافي في وضع الدولة الداخلي سيعززها، وبالتالي قد يؤدي إلى تغيير التوازن السياسي في لبنان في غير مصلحة إسرائيل، ولا سيما للمدى البعيد، وهذا سيخلق حصر نصر الله في تحويل لبنان إلى منقطة أخرى ترعاها إيران، وإلى جزء لا يتجزأ من المحور الشيعي. منذ بداية الأزمة الاقتصادية - السياسية المتواصلة في لبنان، ادعى نصر الله بأن على الاقتصاد اللبناني أن يظل ارتباطه عن الغرب، وأن يتوجه شرقاً ويطور علاقات مع إيران والعراق وسوريا. ومن العقول حينئذ أن يؤدي تفكك لبنان إلى أن يرتسم في ضمن إيران الدافسي ويصبح لاحقاً معقلاً إيرانياً آخر في المنطقة، مثل سوريا.

مسامير... مسلسل كرتون سعودي

من جديد.

انتقل المسلسل من دعم شركة "الومينك" من بداية عام 2013 ومن ثم تم تأسيس شركة "ميركوت" لإنتاج ودعم عمل الكرتون والأنيميشن في سلسلة إبداع المسلسل ومن ثم تم الانتقال لحتوى أكبر من التوسع بعد توقيع عقد شراكة مع نتفلكس لمدة 5 سنوات لعمل سيمبل اسم "محافظة مسامير" ما سيمتخ هذا العمل فرصة كبيرة للانتشار خارج حدود المملكة السعودية.

الشركة المنتجة

تعرف الشركة المنتجة (ميركوت للأنيميشن) عن نفسها، كصناعة للمحتوى المحكي عنه بالمسلسل، ضمن موقعها الإلكتروني الخاص أنها "رائدة في مجال صناعة المحتوى والأنيميشن في المملكة العربية السعودية، حيث تمتاز بأعمال ثنائية وثلاثية الأبعاد ذات محتوى محلي يعكس الطابع الثقافي للمجتمع السعودي والخليجي، تأسس الاستديو على يد زمرة من الفنانين السعوديين المبدعين في 2011 لتحصل صفحاتها على اليوتيوب منذ ذلك الحين على مجموع مشاهدات تتجاوز 500 مليون مشاهدة و مليوني مشترك.

كان المسلسل انقلاياً من كاتب القصص والسيناريو فيصل العامر على عالم التضييق في أحد عواميد الصحافة في جريدة "شمس" حيث كانت عين الرقيب ومقصه تفعل فعلها، فانقلبت مادة صحافية كان يقرأها بالكاد الآلاف، لتصير مادة بصرية مائعة ومسلية يشاهدها الملايين!

وجدت إحدى الحلقات منتفساً لها بعد أن سكنت عموداً صحافياً كان يكتب فيه بعضاً من الأفكار، ومن ثم خرجت حلقات من صفحات كتاب لفيصل بعنوان "شغب"، وأما مسمى المسلسل فكان من ذاكرة شريك الإبداع مالك نجر، عن اسم لحارة سبق أن سكنت ذاكرته فأراد أن يتشارك مع المشاهدين بعضاً من الصور فيها، وتشارك المبدعان بصناعة بصرية لطيفة أخذت مكانها على الساحة السعودية.

تنقد السلسلة عقلية الأفراد بقولية مسلكياتهم

عبد الكريم أنيس *

بالرغم من أن رسومات المسلسل الكرتوني "مسامير" تعتمد اعتماداً أولياً مباشراً على البساطة وعدم التكلّف والتعقيد في تصوير شخصياتها، ولكنها كانت تتجاوز حدود الرسالة الفنية التي تنتظر من كرتون بسيط أن يحقق الانتشار وعداد مشاهدات مرتفع وحسب، بل نجد أنها نجحت بذلك كاتني قصصها ومبدعي السيناريو بين شخصياتها عبر كل من "مالك نجر، فيصل العامر وعبد العزيز المزيني" أن تمزج بين المتعة والتسلية والرسالة الهادفة بأقل الكلف وبأبسط الحركات والإيماءات لشخصياتها المختلفة عن تلك التي تقدمها سلاسل أنيميشن أجنبية أخرى، مكلفة ومعقدة، في الطرف الآخر من العالم -كسلسلة عائلة سيمبسون على سبيل المثال- التي بدأت عام 1987 بإبداع صاحبها "مات جروينغ" واستمرت حتى اليوم.

التسلسل الزمني الصاعد للمسلسل منذ 2011 وحتى اليوم شهد تطوراً نوعياً على مستوى صناعة الشخصيات -تجاوزت المئة شخصية- وتوسيع تجربتها ضمن الحياة وخوضها العديد من المواقف الطريفة والتي تستحق إمعان النظر وتلك التي تسترعي الوقوف وطرح أسئلة عنها لكاشفة المجتمع حول زوايا ورؤى قد تكون غائبة عنه وتستدعي مخالفتها والوقوف بوجه تمددها المستمر الذي سيصل حتماً للأذى إن لم يتصد له أحد.

الكوميديا السوداء

استطاعت الكوميديا السوداء والساخرة "مسامير" من تقديم عينة عن المجتمع السعودي المعاصر بعد دخوله الألفية الثالثة وبعد موجة المد العالية للنخط وما عقبته من تطورات أو أرهاصات وانتكاسات على النسيج الاجتماعي من جوانب مختلفة يصعب عادة الخوض في تفاصيلها بدون أن تتسبب بحساسيات أو ترفع من وتيرة شأن جمعي ما ينبغي إعادة النظر فيه

استعانت بعض الوزارات الحكومية السعودية، بل وبعض مؤسسات ومنظمات وجامعات وفعاليات اقتصادية بالمسلسل الكرتوني كي تبت عبره بعض رسائل التوعية بمختلف أشكالها وهذا يُعد نجاحاً ملفتاً أن يتم الاستعانة بمنتج كرتوني ليحمل عبء رسالة توعوية كانت حكراً على مؤسسات الإعلام الرسمية بكل فروعها، المقروء والصوتية والمرئية. تشكيلة "عرب" كانت ينظر كاتب هذه المراجعة نقلة نوعية عن إمكانية الكتابة بطريقة سينمائية ملفتة وناجحة وبطريقة مشوقة ترضخ بالمغامرة، عبر استحضار أساطير وقصص قديمة ومعالجتها بطريقة طريفة لا تخلو من فائدة وطرافة، حتى وإن تفاوتت جودة النص، تشارك في كتابتها كل من: عبد العزيز المزيني، مالك نجر، يزيد القرني.

أما الفيلم الذي قدم نقلة جميلة تدعم مقدره مبتكري المسلسل على إبداع يتجاوز حلقات اليوتيوب وعالم المجاني ليدخلوا ساحة المنافسة مع منتجي الأفلام الكرتونية ذات المحتوى والرسالة، فكان الفيلم رسالة ضد مصنعي البطولة والذين يتصدرون العمل والمؤسسات والشأن العام ويدعم الكلمة الطيبة بمواجهة العنف والصدام الناتج عن الإهمال والقسوة والتمييز بين الناس، وقد كانت أحد شخصياته الأساسية فتاة سعودية تعمل في الحقل الابتكاري لعالم الروبوت وهو عالم صناعة الغند، وتوافر شخصيتها ضمن الفيلم يعتبر خطوة جميلة للغاية، نظراً لمستقبل واعد للإناث في مجتمعاتنا المتكسرة. أخيراً، كنت لأرب أن يقدم المسلسل تفسيرات لبعض العبارات تفك الشيفرة لهجة سكان المملكة السعودية للمتابعين العرب، وبهذه الطريقة يقدم المسلسل فرصة ذهبية لنشر اللهجة المحكية وطبيع جرس نطقها لدى أسماع المشاهدين العرب، وقد فعل مبدعو المسلسل هذا مؤخرًا فقط، في حين غابت الخكرة عن السنين السابقة عموماً، وضاعت الفرصة لنقل مضامين لا يعرف عنها أحد إلا القليل، في العالم العربي.

* كاتب سوري

تقنيات

مقال محمد عبد الحكم دياب:
ذكرى ثورة يوليو 1952 في زمن الصهينة!

تقديس الطغاة

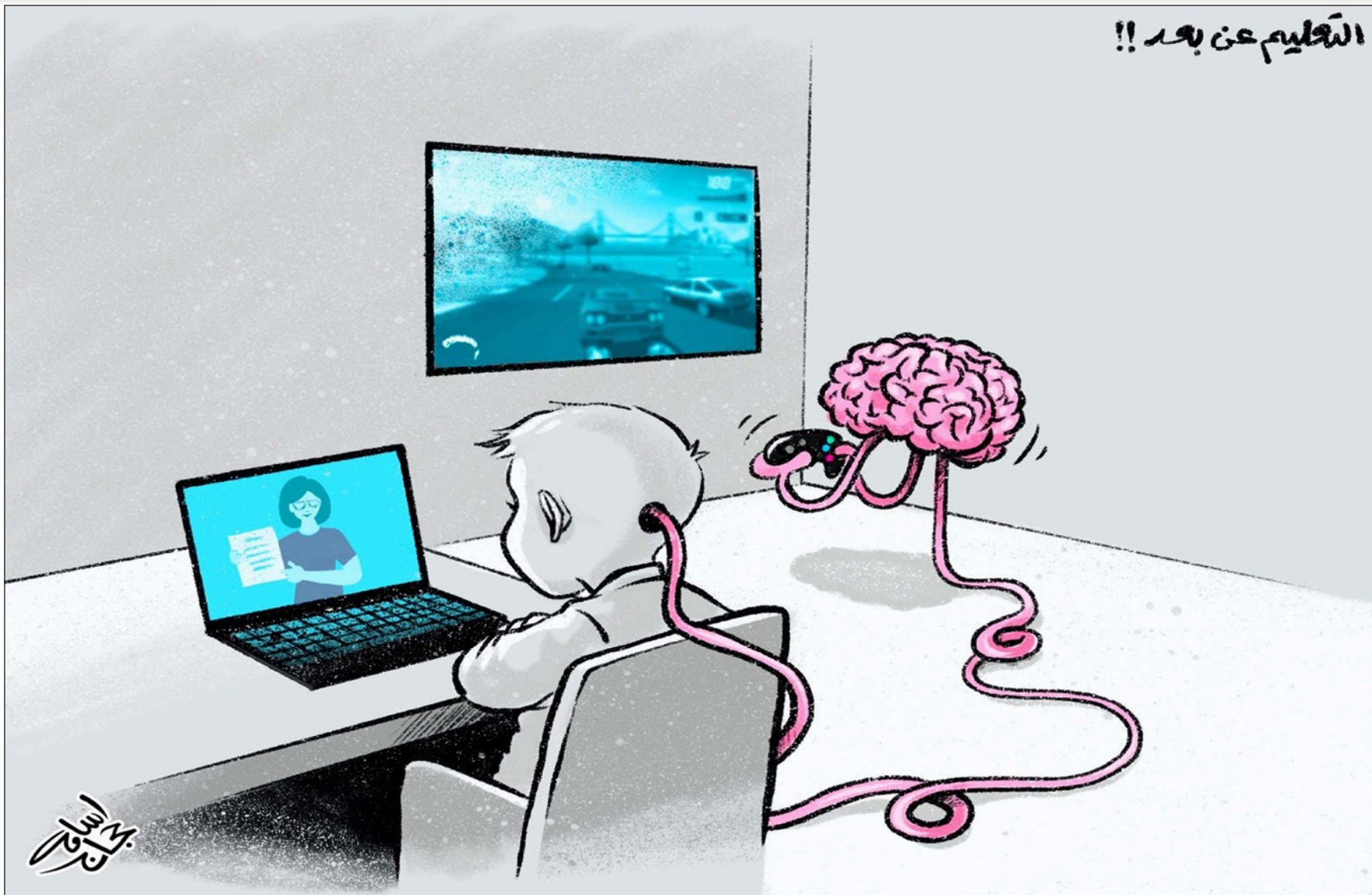
- 1- إن الديكتاتورية ولو كان الديكتاتور ولياً من أولياء الله لا تجلب الخير للشعب، ولا تتقدم بالأوطان.
- 2- أن الضباط الأشرار خلعوا ملكاً وتحولوا إلى ملوك، وأن أحدهم آثر أن يكون هو الملك الأوحده، حبس من أنجحوا الانقلاب، ظل محمد نجيب في فيلا زينب الوكيل، حتى أطلق سراحه آخر الفراعة، وحبس يوسف صديق وزوجته، وهو الذي لولاه لفضل الانقلاب وقبض على القائمين به.
- 3- أن الكباشي لم يحقق انتصاراً واحداً بحسب له، فقد كان مهزوماً دائماً في معاركه العسكرية، وحتى الآن ما زالت سنياء منقوصة السيادة.
- 4- لم تحقق البلاد تقدماً يذكر في مجال من المجالات، ويكفي أنها في التصنيف العالمي للتعليم في الذيل.
- 5- علينا أن نتف عن تقديس الطغاة مهما كان حيناً لهم، لأنهم في النهاية شر على الأوطان. والحكم العسكري بلاه لا يرد إلا الله!

علي

الأجيال الجديدة

الرائع.. هو اكتشاف حقيقة العصر الناصري الاستبدادي العسكري أمام الأجيال الجديدة التي تحررت من أضاليل مصادر إعلام الراي الواحد.

المدهش.. هو أن هناك من يزال يسير في الترويج للأضاليل ذاتها



التعليم عن بعد !!

تعقيبا على مقال د. ابتهاج الخطيب: نحن لسنا عنصرين

التفرقة بين الأولد

العنصرية موجودة ومحفورة في حياة الكثيرين منا، جهل أو بعدم، فليست مقتصرة على الخدم، فالفرقة بين الأولد من أبرز المشاكل في مجتمعاتنا العربية، وكذلك بين الأم والزوجة، صحيح أن ديننا الإسلامي حث على احترام الأم وتقديرها، لكن العديد للأسف خلطوا بين تقدير الأم ودور الزوجة في استقامة الأسرة متى ما تم احترامها، فتجد بعض الأزواج ضعاف الشخصية يتباهون أمام أمهاتهم بقوة شخصيتهم مع الزوجة، وأن الكلمة الأولى والأخيرة لهم، مأس كثيرة عاشتها مجتمعاتنا بسبب العنصرية البغيضة، والسؤال الذي لا حل له: إن كانت الأم تريد من ابنها أن يكون أسداً أمام زوجته، فكيف تنظر لابنتها المتزوجة من آخر، هل ترضى أن يكون أسداً عليها؟

محمدحاج

نظرة دولية

في مجتمعاتنا الأغنياء ينظرون نظرة دولية للفقراء عموماً باعتبارهم أقل شأنًا، ورجال الدين ينظرون كذلك نظرة دولية للعوام ويعتبرون أنفسهم أكثر أهمية، وشيوخ القبائل كذلك مع أبنائهم من القبيلة، وكذلك المناصب العليا في الدولة، وهذه ليست عنصرية فهي كنظرة الرجل للمرأة في مجتمعاتنا الذكورية و علاقة للأمر بالعنصرية ولكن عنصريتنا موجودة في اختلاف المذاهب وكذلك بين القوميات وبين أبناء البلد فيما بينهم كمناطق، فعموما نحن عنصريون تجاه مواطنينا من هم من أصول إفريقية فلا تتزوج معهم إلا نادراً.

سلام عادل - ألمانيا

جنس البشر

ما أقيح المشهد في قاعات الطعام في "المول" عندما ترى العائلة تجلس على طاولة كبيرة، بينما تجلس الخادمة على طاولة أخرى في الجوار، وكأنها ليست من جنس البشر.

أبو عمر - اسبانيا

النخبة السياسية

هي مسؤولية الحكومات والنخبة السياسية لا أقل ولا أكثر، أن يظن المرء أن العنصرية ستنتفي وتندثر دون قوانين زجرية صارمة فهو أكبر الأخطاء. الإنسان حيوان ناطق، يكفي فقط ملاحظة الحيوانات البرية كيف تتعامل مع الغرباء،

عبد الكريم البيضاوي

وحدة النوع البشري

شكراً للكاتبة على طرح مثل هذه المواضيع،

د. أحمد الجيلاني

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها «الراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«مفبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك الرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk



هواء طلق



السياب وأدونيس: عود على بدء سجالي

صبحي حديدي

قبل أيام نشر موقع arablit.org ترجمة إلى الإنكليزية، قام بها غريب إسكندر، لمقالة أدونيس التي تتحدث عن زيارة الشاعر العراقي بدر شاكر السياب (1926 - 1964) إلى بيروت، ربيع العام 1957، بدعوة من مجلة «شعر» حيث اجتمع مع عدد من محرري المجلة وشعرائها، وأحيا أمسية شعرية. وفي مقالته، التي ضُمِّها إلى كتابه «ها أنت أيها الوقت: سيرة شعرية ثقافية»، دار الآداب 1993، يرسم أدونيس صورة صداقة عالية الودِّ والتفاهم جمعت مع السياب؛ فيقول مثلاً: «وقد نشأت بيني وبينه صداقة متميزة، شخصية وشعرية، أعدها بين أعرق التجارب الصداقية التي عرفتُها. كنت أشعر أنه لو قال لي، مثلاً، أرى أن تتخلي عن شعرك الذي كتبته جنى الآن، لما ترددت لحظة في التخلي عنه. وكان هو أيضاً يشعر بالشعور نفسه».

لسنا، في حدود ما تعلم هذه السطور، نملك رواية من السياب تؤكد صلة مع أدونيس بلغت ذلك الشأو العميق؛ لكننا، في المقابل، نملك وثيقتين على الأقل يمكن أن تضع تلك الصداقة على محك اختلاف غير سطحي وافتراق غير قليل، في مستويات شتى: حديث السياب مع أركان «شعر»، والذي نشرت المجلة مقتطفات منه في عددها 3 سنة 1957 ومكثنتا نقضيات الميديا المعاصرة من الحصول الآن على تسجيل صوتي له؛ والوثيقة الثانية رسالة مباحثة، نشرتها «شعر» أيضاً في العدد 15 سنة 1960 يعلّق فيها السياب على قصيدة أدونيس «مرثية القرن الأول»، ولعل المنطقي، والأكثر انسجاماً مع معطيات تلك الحقبة على أصعدة جمالية وفنية وفكرية، فضلاً عن مخاضاتها السياسية بين تيارات يسارية وقومية ناصرية وقومية اجتماعية سورية وسواها؛ أن يكون الاختلاف هو سمة الصداقة بين السياب وأدونيس، وليس الاتفاق والتطابق والوثام إلى درجة تسليم الواحد منهما شعره كاملاً للآخر يفعل فيه ما يشاء.

ففي الوثيقة الأولى، ما بات بعدد يُعرف تحت مسمى «محاضرة» السياب، يقول الشاعر العراقي (أمام نفر من كبار المتأثرين بالقصيدة الغربية، شكلاً ومضموناً): «هناك فئة من القاد والشعراء ما تزال ترى أنّ في إمكان التعبير عن هذا العصر تعبيراً مباشراً، وهناك الكثير من القاصد التي عبّرت عنه بصورة مباشرة دون أن تفقد ماهيتها كشعر. وقد تأثر الشعراء العربي الحديث بكل هذه التيارات، لأنه فتح نوافذ بيته جميعاً لكل الرياح. وفي الوقت الذي يقدّر فيه التافهون من الشعراء شخصياتهم، وأصبحوا مجرد مقلدين لهذا الاتجاه أو ذلك، نجد نخبة طيبة من الشعراء المحدثين تترك الأقباس غير التقليدي، وأنّ العالم كلّه لا قيمة له إذا ربحناه، وخسرنا أنفسنا». واضح، في هذه الفقرة وسواها، أنّ نظرة السياب إلى عمليات التأثر والتقليد ليست أحادية تعتنق التأييد أو الرفض، بقدر ما تُبنى على موازنات جدلية قوامها الأزل هو الحفاظ على الشخصية الشعرية والثقافية في أن؛ ولهذا تصدّ الإشارة إلى تجارب التحديث في التراث، ثمّ موشحات الأندلس، وصولاً إلى خليل شيبوب وتجارب مجلة «الرسالة»...

في الوثيقة الثانية يبدو السياب أشدّ وضوحاً، وقسوة على صديقه أدونيس كما قد يقول قائل، إنّ كتب له هكذا: «أمس كنت عند جبراً. حدّثني عنكم كثيراً، وكانت شاعريتك الضخمة الحية وقصديك الأخيرة مدار الكثير من الحديث. كانت قصيدتك رائعة بما احتوته من صور، لا أكثر. لكن هل غاية الشاعر أن يري قرّاءه أنه قادر على الإتيان بمشآت الصور؟ أين هذه القصيدة من «البعث والرماد»، تلك القصيدة العظيمة التي ترى فيها الفكرة وهي تنمو وتتطور، والتي لا تستطيع أن تحذف منها مقطعا دون أن تفقد القصيدة معناها؟ أما قصيدتك الأخيرة، فلو لم تُبقِ منها سوى مقطع واحد، لما أحسست بنقص فيها. ليس هناك من نمو للمعنى وتطور له. ما زلت، أيها الصديق، متأثراً بالشعر الفرنسي الحديث أكثر من تأثرك بالشعر الإنكليزي الحديث، هذا الشعر العظيم، شعر إليوت وستويل ودلن توماس وأودن وسوامه، وغنى عن القول إنّ تحفظات السياب على قصيدة أدونيس (في صدد حشد «مئات الصور» وغياب «نمو المعنى» مثلاً) لا تتساق من باب الانحياز إلى الشعر الإنكليزي على حساب نظيره الفرنسي؛ بل من زاوية أولى كبرى، هي أصول التأثر ومزلق التقليد. ويبقى أنّ تخصيص حقائق الصداقة بين الشعارين يتيح فرصة جديدة لإعادة التأكيد على قناعة نقدية سبق لهذه السطور أن فصلت القول فيها، ومفادها أنّ شعر السياب لعب دوراً ملموساً، لعله كان بالغ الحيوية أيضاً، في تشجيع وتحصين الولادات المبكرة والنماذج الأولى من قصيدة النثر العربية، وأخر الخمسينيات ومطالع الستينيات. وذلك على الرغم من أنّ السياب لم يجزّب قصيدة النثر، واقتصرت تجربته الشعرية على العمود الخليلي ثمّ التفعيلة أو الشعر الحر حسب المصطلح الذي كان شائعاً آنذاك؛ وأنه، كذلك، لم يخفّ مناهة له هذا الشكل في التعبير الشعري.

والسبب جوهري: يقين أعرب عنه في محاضرة بيروت، من أنّ التجريب مفتوح ومطلوب ومرغوب شريطة ألاّ يتقلب إلى مسخ حرفي لتجارب الآخرين، وثمة «طريق لجيل جديد من الشعراء، سيجعل الشعر العربي مقروءاً في العالم كله».



منى زكي وأحمد السقا بطلا «العنكبوت»

النجمة المصرية منى زكي تعود إلى جمهورها في صحة النجم أحمد السقا خلال أيام حيث يعرض فيلمهما الجديد «العنكبوت» الشهر المقبل، بعد عدة تأجيلات بسبب تداعيات انتشار فيروس كورونا، ويعتبر الفيلم عودة لظهور الثنائي الذي اعتادت عليه شاشات السينما. قصة الفيلم من تأليف محمد ناير وإخراج أحمد نادر جلال.

أحوال الناس

● أطلقت دار «الباهي» للمزادات في الدوحة النسخة الأولى من سلسلة «أعمال تحت الضوء» للفنانة التشكيلية منى البدر، وضم المعرض مجموعة مكوّنة من 12 عملاً فنياً تستعرض من خلالها ارتباط التراث القطري بالبيئة الجبرية.

● احتضنت حديقة مكتبة بلدية نابلس ندوة خاصة لمناقشة رواية «العنكبوت» للكاتب الفلسطيني أسامة مغربي. نظم اللقاء منتدى «المنارة» للثقافة والإبداع، بتعاون بين المكتبة وبيت الفكر والثقافة الشبابي.

● الفنانة التونسية لطيفة العرفاوي تبرعت بمئة جهاز مكثف أو كسجين بسعة 10 لترات لفائدة المستشفيات التونسية، لمساعدة المجهود الوطني في مكافحة فيروس كورونا.

انتقادات لوزير الصحة البريطاني

لمطالبته الناس بعدم الارتعاد خوفاً من كورونا

تتعلم كيفية التعايش مع هذا الفيروس بدلاً من الارتعاد خوفاً منه... كانت أنغيلا راينر، نائبة زعيم حزب العمال، واحدة من العديد من المشرعين من أحزاب المعارضة والأشخاص الذين فقدوا أفراداً من عائلاتهم بسبب الجائحة وانتقدوا استخدامه لعبارة «الارتعاد خوفاً من الفيروس».

وقالت على تويتر: «توفي 127 ألف شخص بهذا الفيروس وكان عشرات الآلاف منهم سيقون على قيد الحياة لو لا الفشل الكارثي لحكومتم». فكيف تجرّو على تشويه صورة الناس لمحاولتهم الحفاظ على سلامتهم وأسرهم».

استخدام القيود للحد من انتشار الفيروس، لجأت إلى انفتاح المجتمع على أمل أن تحمي اللقاحات معظم الناس من المرض الخطير. ورغم أن حالات الإصابة مرتفعة، فإن وتيرة التطعيم تتزايد أيضاً. ويقول مسؤولون إنه كان من الضروري تعديل الاستراتيجية لمساعدة شركات في قطاعات مثل الضيافة والأنشطة الليلية على التعافي.

وقال جاويد على تويتر يوم السبت، إنه تعافى من الإصابة بكوفيد-19، وأضاف: «كانت الأعراض خفيفة للغاية بفضل اللقاحات الرائعة». وتابع: «إذا لم تكن قد فعلت ذلك فعليك من فضلك أن تأخذ اللقاح حتى

لندن-رويترز: وجهت اتهامات لوزير الصحة البريطاني ساجد جاويد، أمس الأحد، بإهانة ضحايا فيروس كورونا بعد أن حث الناس على أخذ اللقاح المضاد لكوفيد-19 وعلى «تعلم كيفية التعايش مع هذا الفيروس بدلاً من الارتعاد خوفاً منه».

كان جاويد قد حث الناس على تعلم كيفية التعايش مع الفيروس لدى توليه مهام منصبه الشهر الماضي خلفاً لمات هانوك، الذي استقال بعد خرقه لقواعد كوفيد-19 بتقبل مساعدة له داخل مكتبه. وأجرت بريطانيا التي لديها واحد من أعلى معدلات الوفيات الناجمة عن كوفيد-19 تعديلاً على استراتيجيتها لمكافحة الفيروس. فبدلاً من

الانهيارات الأرضية والفيضانات

تقتل أكثر من 100 هندي

قرية تيلاي، يوم الجمعة، وقال المسؤول في إدارة الكوارث في راجياد، ساجار باتال، عبر الهاتف: «عثرنا على 49 جثة حتى الآن، تسع منها اليوم». وأضاف إن نحو 35 شخصاً ما زالوا في عداد المفقودين، وتعد فرص العثور على أي ناجين ضئيلة، قال: «كل شيء مغطى بعمدة أقدام من الطين، وما زالت (السماء) متطر، وما زالت عمليات البحث والإنقاذ مستمرة».

وأعلن وزير الإغاثة وإعادة التأهيل في ولاية ماهاراشترا، فيجاي وادينوار، أن 138

نيودلهي-د ب: لقي أكثر من 100 شخص حتفهم وفقد العشرات بعد انهيارات أرضية وفيضانات وانهاير منازل وحوادث أخرى ناجمة عن الأمطار الموسمية غربي الهند، حسبما قال مسؤولون أمس الأحد.

وتم تسجيل الوفيات في مقاطعات راجياد وساتارا وبالجار وراتناجيري في ولاية ماهاراشترا، بالإضافة إلى مومباي عاصمة الولاية.

وشهدت راجياد معظم الوفيات، حيث دمر انهيار طيني ضخم قرية بأكملها، وهي

اليونسكو: المنتجات الصحية الكبرى في أوروبا تراث عالمي

اجتماعها السنوي في مدينة فوجو الصينية. وتوجد مواقع منتجات التراث العالمي الجديدة التي اختارتها منظمة اليونسكو في مدن بادن بادن، وباد إمس، وباد كيسجين في ألمانيا؛ كارلسباد ومارينباد في جمهورية التشيك، ومدينة سبا في بلجيكا، وفيشي في فرنسا وبادن في بريطانيا.

وتم تصنيفها ضمن مواقع التراث العالمي للأهمية الدولية التي حققتها مكنجعات صحية منذ أواخر القرن الثامن عشر إلى أوائل القرن العشرين.

فوجو (الصين)-د ب: أ: صنفت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) 11 منتجاً صحياً أوروبياً كمواقع تراث عالمي جديدة، تقديراً لدورها الرئيسي في المجتمع الأوروبي منذ أكثر من مئة عام.

واتخذت اللجنة المسؤولة عن التصنيف في المنظمة الأهمية القرار خلال جلستها المنعقدة في مدينة فوجو الصينية. ومنحت 11 منتجاً بشكل مشترك تصنيفاً غير عادي «عابراً للحدود الوطنية» بسمي «المنتجات الصحية الكبرى في أوروبا» لتحوز وضع مواقع التراث العالمي المرغوب فيه. وتعد اللجنة

«زوم» تضيف خاصية ألعاب الفيديو إلى المؤتمرات

بلايس، ويمكن الدخول إلى هذه الألعاب وتضيفها أثناء المشاركة في الاجتماع باستخدام تطبيق «زوم». وأشار موقع «سي نت دوت كوم» المتخصص في موضوعات التكنولوجيا إلى أن لعبة «لايف جيم نايت بوك» تسمح لما يصل إلى 10 أشخاص باللعب معاً بشكل مباشر، حسب شركة فلو بلاي لألعاب الكمبيوتر التي شاركت «زوم» في إطلاق تنقلكس لبث الأفلام عبر الإنترنت التوسع في مجال ألعاب الفيديو في المستقبل.

سان فرانسيسكو-د ب: أ: أضفت شركة تطبيق مؤتمرات الفيديو عبر الإنترنت «زوم» خاصية جديدة تتيح للمستخدمين ممارسة ألعاب الفيديو مع أصدقائهم وزملائهم في العمل مباشرة عبر التطبيق المخصص لعقد المؤتمرات. عن بعد بتقنية «فيديو كونفرانس» عبر الإنترنت. وأشارت الشركة إلى أنه يمكن للمستخدمين العثور على ألعاب مثل «لايف جيم نايت بوك» و«كاوت أند هيدز أب» في متجر تطبيقات «زوم» المعروف باسم «زوم آب ماركيت»

الشرطة الألمانية

تطاردهم ثعباناً طوله 3 أمتار

برلين-د ب: تبحث الشرطة في بلدة هالدينسلين شرق ألمانيا عن ثعبان كبير من سلالة الأصل طوله ثلاثة أمتار صارع طليقاً بعد هروبه من مالكه.

وقال مسؤولون صباح أمس الأحد، إن الثعبان مفقود منذ السبت ويفترض أنه لا يزال طليقاً في المدينة.

ووفقاً لما ورد، فإن الثعبان أخضر اللون. ويجب على أي شخص يراه أن يتقدم بالتكيد ويتصل بالسلطات المسؤولة.

كان مالك الثعبان يتلقى العلاج الطبي عندما هرب الحيوان على الأرجح.

ويرمى لا يزال الثعبان في منطقة المدينة أو في المناطق المجاورة. ولا يزال من غير الواضح حتى ساعة مبكرة من صباح الأحد الطريقة التي تحطت الشرطة لاستعادة الحيوان بها على وجه التحديد.

ومن بين أفكار أخرى، اقترحت خدمة إنقاذ الحيوانات تبريد الثعبان باستخدام طفاية حريق تحتوي على ثاني أكسيد الكربون، حسبما قال المتحدث باسم المدينة.

تعيش ثعابين الأصل عادة في أفريقيا وآسيا وأستراليا، وتقتل بفرانسها عبر الالتفاف بجسمها حولها واعتصارها.

«البيت المقلوب» يستقطب

آلاف الزوار في هطاي التركية

هطاي-الأناضول: يستقطب «البيت المقلوب» أو المنزل المعكوس، في ولاية هطاي جنوبي تركيا، آلاف الزوار منذ افتتاحه في مارس/ آذار الماضي.

وحسب بيان صادر عن بلدية «الطن أوزو» في الولاية أمس الأحد، فإن البيت المقلوب تم بناؤه في الحديقة الوطنية على مساحة 240 متراً مربعاً في مارس/ آذار هذا العام.

وأضاف أن عدد زواره بلغ منذ افتتاحه وحتى أمس 25 ألفاً. وقال رفعت صاري، رئيس بلدية الطن أوزو، في البيان، إنهم سعداء للاهتمام الكبير للزوار بالبيت المقلوب، مؤكداً أنهم مستمرون في إقامة الابتكارات في المنطقة.

والبيت المقلوب يختلف عن المنازل في الولاية كونه مقلوباً على رأسه ومبنياً بطريقة غير تقليدية، فالسقف في الأسفل على الأرض وتوجد فيه كل لوازم البيت كغرف النوم والصالون والمطبخ والحمام والسريير والثلاجة والغسالة وكل ما يحتويه المنزل، لكن بشكل مقلوب.